

قام الطالب بتصحيح الخطأ الذي نبهت عليه اللجنة المناقشة

الرسالة

مكتبة

مكتبة

جامعة أم القيوين / مكتبة المكرمة
ويطبع في الشارقة والدراسات الإسلامية
قسم الدراسات العليا
فرع الكتاب والسنة

كتاب

فضائل الأعمال

تأليف

الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي

(٥٦٩ - ٦٤٣ هـ)

دراسة وتحقيق

د. محمد موسى

٢٩٠٨
٢٩٠٨



رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير بفرع الكتاب والسنة

إشراف

فضيلة الدكتور محمد بن محمد بن نصر السيد

١٤٠٣ - ١٤٠٤ هـ

١٩٨٣ - ١٩٨٤ م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرموز المستعمله في رساله

- ت : تقريب التهذيب
ت ت : تهذيب التهذيب
ت ك : تهذيب الكمال
التذكرة : تذكرة الحفاظ
الترغيب : الترغيب والترهيب
السير : سير اعلام النبلاء
الشذرات : شذرات الذهب
مجمع : مجمع الزوائد ومنبع الفوائد
مشاهير : مشاهير علماء الا مصار
المفنى : المفنى فى الضعفاء
موارد : موارد الظمان والزوائد ابن حبان
الميزان : ميزان الاعتدال
النهايه : النهايه فى غريب الحديث والاثر

وقد ابقيت على الرموز التى استعملها الحافظ ابن حجر رحمه الله فى كتابه

التقريب ، وقد بين مراده منها فى بدايه كتابه .

شكر وتقدير

ان الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ،
ومن سيئات اعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ، وأشهد ان محمدا عبده ورسوله .
(رب اوزعنى ان اشكر نعمتك التى انعمت على وعلى والدى وأن أعمل الصالحا
ترضاه وادخلنى برحمتك فى عبادك الصالحين) (١)

محمد :-

فانّ من الواجب علىّ وانا أتقدم بهذا العمل بعد أن يسّر الله اتمامه ، ان اتوجه
بإثناء العطر ، والشكر الجميل الى فضيلة أستاذى الدكتور محمد شوقى خضر السيد
الذى تفضل بالاشراف على هذه الرسالة ، وحبها من وقته وعنايته الشئ الكثير ،
والذى فتح لى باب بيته لألج منه فى أية ساعة شئت ، اضافة الى ساعات الاشراف
المعمتده .

كما واتقدم بخالص شكرى ، وعظيم امتنانى الى القائمين على جامعة أم القرى عامه ،
والى القائمين على كلية الشريعة والدراسات الاسلاميه خاصه لما لست فيهم من حرص
على مصلحة الطلاب وتوفان فى سبيل تيسير امورهم .
ولا يفوتنى ان اوجه شكرى لكل من شارك فى نصيحه أو تقديم مرجع او تذليل صعب
او دعا لى بدعوة صالحه .

واسأل الله وحده ان يجزى الجميع عنى خير الجزاء

آمين

والحمد لله رب العالمين

المقدّمه
=====

لقد منّ الله على هذه الأمة بان بعث فيها نبيا هو خاتم النبيين ، وانزل عليه
شرعة هي خلاصة الشرائع ، وجعلها كامله شامله قال تعالى : (اليوم اكملت لكم دينكم ،
واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً) . (١)

وان الاسلام الذي دعا اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف من الكتاب والسنة
المعتمده عند علماء نقد الروايات ، وهذا الإسلام هداية كاملة للانسانيه ، فان الله
عز وجل جعله كاملا شاملا بحيث لا تبقى قضيه من قضايا الوجود الا وقد بين حكمها
فيه : اباحه ، او حرمة ، او كراهة ، او سنه ، او وجها ، او فريضة ، سواء فسى
ذلك شئون العقيدة ، او العباده ، او السياسة ، او الاجتماع ، او الاقتصاد ،
او الحرب ، او السلم ، او التشريع الى آخر ما يتصوره الانسان من شئون الانسان
قال تعالى (ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شىء) (٢)

وكما اهتم الاسلام بامور الآخرة ، اهتم بامور الدنيا . واهتم بالعقل والفكر
والقلب ، كما اهتم بالجسد والحواس والجوارح قال تعالى (وابتغ فيما آتاك الله
الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا ، واحسن كما احسن الله اليك ، ولا تبغ
الفساد فى الارض ، ان الله لا يحب المفسدين) (٣)

فلم يهتم بجانب دون جانب بل اهتم بجميع الجوانب فكان بحق كاملا شاملا
لجميع نواحي الحياه الانسانيه .

وان الله الذى انزل هذا الدين للانسان هو ذاته سبحانه وتعالى الذى خلق
هذا الانسان ، فهو اعلم بما يصلح له ومن حكمة الشارع سبحانه وتعالى انه لم
يشرع الحدود باديء ذي بدء ، وانما ربي نفوس المسلمين على حقيقه لاله الا الله ،
وانها منهج حياه للبشرية جمعاء فلما استقر هذا المعنى فى نفوس المسلمين ، استقامت
جوارحهم وافعالهم .

(٢) سورة النحل - آية (٨٩)

(١) سورة المائدة - آية (٣)

(٣) سورة القصص - آية (٧٧)

وان النفس البشرية لتمر عليها ساعات ضعف تجتالها الشياطين وتتنازعها الامواء حتى تصبح قاب قوسين او ادنى من الضياع والهلاك . فيأتى من يذكرها بسعة رحمة الله وعظيم عفوه وجزيل ثوابه او يأتى من يخوفها من عذابه وعقابه ويزجرها عن محارمه فتزجر وترعوى .

وقد جمع الاسلام فى طياته وبين جنبيه هذين النوعين من الكوايح ، فكايح الترغيب وكايح الترهيب . وفى القرآن من هذين الكابعين الشئ * الكثير فايات وصف الجنسه ونعيمها وما اعد له للمحسنين من الاجر والثواب ما هو الا مرغبات ، كما ان وصف النار وجهنم وخزنتها وما فيها من انواع العذاب والنكال لهو من اعظم المرهبات عن ارتكاب المعاصى والاثام

كما ان السنه المشرفه قد اشتملت على طائفه عظيمه من الاحاديث فى هذا الشأن ، ويعجبني قول ابن رجب فى مقدمه كتابه " التخويف من النار " مبينا سبب تصنيف هذا الكتاب فيقول : ليكون بمشيئه الله قامعا للنفوس عن غيرها وفسادها ، وباعثا لها على المسارعة الى فلاحها ورشادها ، ان النفوس ولا سيما فى هذه الازمان قد غلب عليها الكسل والتواني واسترسلت فى شهواتها واهوائها وتمنت على الله الامانى ، والشهوات لا يذهبها من القلوب الا احد امرين ، اما خوف مزعج محرق ، او شوق مبهج مقلق . (١)

والكتاب الذى اقدمه اليوم هو كتاب " فضائل الاعمال " والذى يحوى مئات الاحاديث النبويه الشريفه التى تدخل تحت باب " الترغيب " .
سبب اختيار الموضوع :

لقد كان من فضل الله على ان يسر لى الدراسه فى الجامعه الاسلاميه بالطب ينسه المنوره ، ثم فى جامعه أم القرى بحكة المكرمه المباركه ، فى قسم الدراسات العليا الشرعيه - فرع الكتاب والسنة .

ولما كان لا بد لكل طالب في مرحلة الماجستير من اختيار موضوع لتقديمه كرسالته علميه يحصل صاحبها على الدرجة العلميه ، فقد اخترت ان يكون موضوع رسالتي تحقيق كتاب " فضائل الاعمال "

وكنت منذ السنه المشهجه قد بدأت البحث في فهارس المخطوطات عما يصلح لهذا الغرض ، فيسر الله لي الوقوف على نسخه لهذا الكتاب موجوده في مركز البحث العلوي مصورة عن نسخه المكتبه الازهرية ، وبعد استشارة بعض الاساتذه الافاضل الذين ابدوا اعجابهم وموافقهم على الموضوع تقدمت به .

وقد دفعتمني لاختيار هذا الكتاب عدّه أمور منها :

- ١ - حاجة الناس في هذا العصر الى مثل هذا الكتاب ، فقد غلب على الناس في ايامنا هذه . الكسل والتواني ، وحب الشهوات والميل الى المتع الزائفة وفترتهم الدنيا بزخرفها حتى انساهم الشيطان ذكر الله ، فاصبح لزاما على كل مسلم غير علسي حال امته ومسالمتها ، ان يعيد للاسلام مجده ، وان يرد المسلمين الى سالف عهدهم ، فقد قل في هذه الايام الناصح الامين ، فنسأل الله العافيه .
- ٢ - اني لم أجد من خص الحافظ الضياء ببحث ، أو بعض مؤلفاته بعنايه او تحقيق . على الرغم من عظمه هذا العالم وكثره مؤلفاته التي تحوى من الفوائد العلميه الشئ الكثير .

- ٣ - الرغبة في الاستزادة العلميه بتحقيق كتاب - يحتوى على مئات الاحاديث النبويه الشريفه .

خطة البحث :

لما كان لا بد لكل عمل علمي منهجي سليم من خطة ترسم اهدافه ، وتحسده معالمة وابعاده ، وتحصر جزئياته وافكاره ، وتعكس الضوء على طبيعته ومحتوياته فقد قمت بوضع هذه الخطة التي سرت عليها اثناء العمل وذلك بين يدي هذا الكتاب المحقق .

وتشتمل الخطة على قسمين دراسي ، وتحقيقي .

القسم الدراسي .

ويتكون من مقدمه وهاييين .

المقدمه : وتشتمل على :-

- سبب اختيار الموضوع واهميته .

- عرض لخطة البحث .

- اشهر من الف في فضائل الاعمال ومولفاتهم .

الباب الاول : ويشتمل على فصلين .

الفصل الاول : ويشتمل على لمحة عن عصر المؤلف (٥٦٩ - ٥٦٤٣هـ)

- من الناحية السياسي

- من الناحية الاجتماعي

- من الناحية العلمي

الفصل الثاني : وفيه مبحثان

المبحث الاول : وفيه ترجمه المصنف ، وتشتمل هذه الترجمة على :

- اسمه ونسبه

- مولده وموطنه .

- أسرته

- نشأته وطلبه العلم

- رحلاته

في اهتمامه بالعلم واهله .

- مناقبته

- وفاته

- منزلته العلميه ، وثناء العلماء عليه .

- مصنفاته

المبحث الثاني : وفيه :

- شيوخه ومدى تأثيره بهم

- اجازاته

- تلاميذه ومدى تأثيره فيهم

الباب الثاني : ويشتمل على فصلين :

الفصل الاول : وصف المخطوط ويشتمل على :-

- اسم الكتاب والتحقيق فيه .

- نسبه الكتاب الى مؤلفه

- نسخ الكتاب مع توضيح ما يلي :

١ - عدد الاوراق والاسطر والكلمات في كل لوحه .

٢ - خطوطها ونساختها

٣ - تاريخ النسخ ومكانه

٤ - الهوامش والمصطلحات والعلامات المستعمله في هذه النسخ

٥ - السماعات والتطكات

الفصل الثاني : منهج المصنف في الكتاب مع بيان ما يلي :

١ - اقسام الكتاب

٢ - طبيعته الماده ومنهج المؤلف في ذكر الاحاديث

٣ - منهجه في الحكم على الاحاديث

٤ - موارده في تأليف كتابه

القسم التحقيقي: النص المحقق " الكتاب "

والخطه التي سرت عليها في اثناء تحقيق الكتاب تتمثل في الخطوات التاليه :

أولا : ترقيم احاديث الكتاب ترقيما تسلسليا

ثانيا : ضبط النص وتحقيقه . وذلك بالاعتماد على ثلاث نسخ خطيه ومقابلته بعضها على بعض.

ثالثا : تخريج الاحاديث من مظانها المعتمده ، والكلام على رجال السند ثم الحكم على هذه الاحاديث

رابعا : بيان مواضع الآيات من السور

خامسا : ضبط الالفاظ الغريبه وشرحها وذلك بالرجوع الى معاجم اللغه ، وكتسب غريب الحديث

سادسا : التعليق على المواضع المبهمه بقدر الحاجه

سابعا : عمل الفهارس :

- فهرس الآيات

- فهرس الاحاديث

- فهرس الاعلام المترجم لهم

- فهرس المراجع والمصادر

- فهرس الموضوعات

وقد نيلت هذا العمل بخاتمه تشتمل على اهم النتائج التي توصلت اليها اثناء

البحث.

والله اسأل ان يرزق على هذا القبول ، وان يجعله خالصا لوجهه الكريم

والحمد لله رب العالمين

اشهر من ألف في فضائل الاعمال ومؤلفاتهم :

اما التصنيف في الفضائل فكثير وقد يم ، غير انه كان قاصرا على نوع معين كفضائل
الجهاد ، وفضائل العلم ، وفضائل القرآن وفضائل الصحابة رضوان الله عليهم ،
ومنهم من صنف في فضائل الامكنه كفضائل مكه والمدينه وبيت المقدس ، وآخرون صنفوا في
فضائل الشهور والايام ، كفضل رمضان ، وفضل ليله النصف من شعبان . . . الى
غيرها من الفضائل .

ولقد اشتملت كتب السنه الستة على مجموعه عظيمة من احاديث الفضائل الا انها لم

تد ون تحت ابواب الفضائل .

ومن العلماء من صنف كتباً جمعت بين احاديث فضائل الاعمال واحاديث الترهيب

من قبائح الافعال وعرفت هذه الكتب بـ (الترغيب والترهيب) ومن الف في هذا النوع:

١ - حميد بن مخلد بن قتيبة الخراساني ابو احمد الازدي المعروف (بابن زنجويه)

(١)

ت (٢٤٨ هـ)

(٢)

٢ - ابن شاهين عمر بن احمد بن عثمان البغدادي ابو حفص ت (٣٨٥ هـ)

٣ - ابو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل القرشي الطليحي الاصفهاني الملقب

(٣)

بقوام الدين ت (٥٣٥ هـ)

(٤)

٤ - الزكي عبد العظيم بن عبد القوي المنذري ت (٦٥٦ هـ)

وقد جمع بعض العلماء اغلب ابواب الفضائل في مصنف واحد تخير من كل باب

بضعه احاديث واطلق عليها الاسم الذي اختاره ، غير ان سائر هذه المؤلفات تلتقى

في انها جمعت احاديث فضائل الاعمال .

(١) انظر ترجمته في طبقات الحنابلة (١٥٠ / ١) تذكره الحفاظ (٥٥٠ / ٢) تهذيب

التهذيب (٤٨ / ٣) تاريخ بغداد (١٦٠ / ٨)

(٢) تذكره الحفاظ (٩٨٧ / ٣) رساله المستطرفه (٥٧)

(٣) تذكره الحفاظ (١٢٧٧ / ٤) طبقات الحفاظ (٤٦٣) بغية الوعاة (٤٥٥ / ١)

المنتظم (٩٠ / ١٠) رساله المستطرفه (٥٧)

(٤) تذكره الحفاظ (١٤٣٦ / ٤) طبقات الحفاظ (٥٠١) طبقات الشافعيه

(٢٥٩ / ٨) البدايه (٢١٢ / ١٣)

ومن الف في ذلك وهم قليل حسب اطلاعي :

- ١ - حميد بن مخلد بن قتيبة المعروف (بابن زنجويه) ت (٢٤٨ هـ) واسم كتابه
(فضائل الاعمال) (١)
- ٢ - ابو الشيخ : عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الاصبهاني ت (٣٦٩ هـ)
وكتابه يعرف (بثواب الاعمال) (٢)
- ٣ - ضياء الدين ابو عبدالله محمد بن عبد الواحد المقدسي ت (٥٦٤٣ هـ)
- ٤ - ابو البركات عبدالله بن احمد النسفي ت (٧٠١ هـ) ويعرف كتابه (بفرائل
الاعمال) (٣)
- ٥ - ابو محمد شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي ت (٧٠٥ هـ) وعرف كتابه
بالمعجر الرابع في ثواب العمل الصالح (٤)
- ٦ - الفاضل حفطي افندي الرومي المتوفى * . . . وكتابه (فضائل الاعمال الصالحة)
في مجلد كبير (٥)

(١) لقد سبق ان ذكرنا ان لابن زنجويه كتاباً يعرف بالترغيب والترهيب ، ولقد
اختلف العلماء في هذين الكتابين فمنهم من جعلهما كتابين ومنهم من
جعلهما كتاباً واحداً وقد سماه المزي في تهذيب الكمال (١ / ٣٣٩) * كتاب
الترغيب في فضائل الاعمال *

وقال الدكتور شاکر فياض محقق كتاب الاموال في مقدمه تحقيقه : وهذا الكتاب
مما لا يعرف . . . ولا نستطيع ان نحكم ان كان كتاباً واحداً كما قال المزي
او كتابين كما قال غيره (مقدمه كتاب الاموال (ص ١٦) وانظر كشف الظنون
(٢ / ١٢٧٤)

(٢) اخبار اصبهان (٢ / ٩٠) النجوم الزاهره (٤ / ١٣٦) الرساله المستطرفه
(٥٧)

(٣) الدرر الكافيه (٢ / ٣٥٢) الاعلام (٤ / ٦٧) كشف الظنون (٢ / ١٢٧٤)

(٤) تذکره الحفاظ (٤ / ١٤٧٧) حسن المحاضره (١ / ٣٥٧) طبقات الحفاظ
(٥١٢) الشذرات (٦ / ١٢) وقام السيد عبد الشکور فدا بطبع الكتاب طبعه

انيقہ الا انها غير محققه . * کنز و ہر تہ فی ایضاح الکتاب و ذکر سنہ الوفاہ

(٥) ايضاح المتنون (٤ / ١٩٥)

الباب الأول

ويشتمل على فصلين

الفصل الأول

ويشتمل على لمحة عن عصر المؤلف رحمه الله

(٥٦٩ - ٦٤٣ هـ)

- من الناحية السياسية .

- من الناحية الاجتماعية

- من الناحية العلمية

من الناحية السياسية :

دخل النصف الثاني من القرن السادس الهجرى والظلام يلف العالم الاسلامى من جميع جوانبه ، فصرح الخلافة الاسلاميه الشامخ كان قد تمزق الى دويلات متنازعة متناهره ، وترتب على ذلك تجريد الخليفه العباسى من كل سلطاته ولم يبق له سوى الاسم فى كثير من الاقاليم . بل انه قد سلب هذه السلطه الاسميه فى كثير من البلاد . فهذه الدوله الفاطميه فى مصر ، قد نزعته يد الطاعه ، وشقت عصا الجماعه ، وخرجت عن سلطه الخليفه فى بغداد ، وبدأت بنشر مذاهبها الشيعى ، واسقطت الخطبه لامير المؤمنين ، وخرجت من خطه الدوله الاسلاميه كامله ، حتى قبض الله لها صلاح الدين ، فازهق باطلها ، ودك صروحها ، ورد الحق الى نصابه واعاد البلاد الى هوزة الخلافة فى بغداد سنة (٥٦٤ هـ) (١)

ثم توسع فى ضم الامارات الاسلاميه المتفرقه اليه وخاصه بعمد وفاة نور الدين محمود زنكى الشهيد سنة (٥٦٩ هـ) فملك دمشق وحمص وحماة ثم تمكن فى سنه (٥٧٩ هـ) من السيطرة على حلب ، وملكها ثبتت قدمه ، وعظم امره ، واشتد ظهره . وخلال فتره جهاده فى توحيد الجبهه الاسلاميه كان يقف بالمرصاد لمحاولات الافرنج المتكرره فى الاغارة على الثغور الاسلاميه حتى لقد بلغ بهم الامران حاولوا الوصول الى مكه والمدينه فردهم الله . (٤)

وفى سنه (٥٨٣ هـ) أرسل صلاح الدين الايوبي الى جميع البلاد الاسلاميه يستنفر الناس للجهاد ، ثم سار الى طبريه بمن اجتمع له فنزلها وكان الروم قد حشدوا الحشود وجمعوا الجموع فالتقى الجمعان فى موقعة حطين وكانت العاقبه للمؤمنين ورد الله كيد المفسدين . (٥)

(١) انظر الكامل (٣٣٤ / ١١) (٢) نفسه (٤٠٢ / ١١)

(٣) نفسه (٤٩٦ / ١١) (٤) نفسه (٤٩٠ / ١١)

(٥) انظر الكامل (٥٢٩ / ١١ - ٥٣٧)

وقد كملت هذه الجهود المباركة باسترجاع بيت المقدس ^(١) ذلك الحلم الذي كان يتوق اليه المسلمون .

وبعد وفاة السلطان صلاح الدين الايوبي سنة (٥٨٩هـ) عادت للجبهه —
الاسلاميه فرقتها ان اقتسمها أهل بيته ^(٢) غير ان الطك العادل اخو صلاح الدين
استطاع فيما بعد ان يوحد الجبهه الاسلاميه مره اخرى تحت سلطانه .

وبالرغم من جهود الطك العادل في توحيد الجبهه الاسلاميه ورد غارات المغيرين
الا ان الافرنج لم يتوقفوا عن مهاجمه ديار الاسلام وايقاع الخراب والدمار بها حتى
تمكنوا في نهاية الامر من الاستيلاء على دمياط في سنة (٦١٤هـ) وطمعوا في السيطرة
على بقية البلاد المصريه وشجعهم على ذلك وفاة الطك العادل في عام (٦١٥هـ) وتفرق
دولته بين ابناؤه ، غير ان الله قد جمع بين قلوبهم ، فقاتلوا الصليبيين مجتمعين
وتمكنوا من قهرهم وكسر شوكتهم ^(٣)

غير ان هذا الوفاق لم يدوم طويلا فقد عادت الفرقة الى صفوفهم ، ودب النزاع
بينهم ، مما ادى الى تسليم بيت المقدس الى الفرنج صلحا عام (٦٢٦هـ) ^(٤) وقسى
هذا هو حال امراء الدوله الايوبيه حتى كان آخر الامر ان استنجد صاحب دمشق
الصالح اسماعيل بالفرنج لنصرته على ابن أخيه صاحب مصر الصالح ايوب وذلك سنه
(٦٤٢هـ) ^(٥) وقد نجم عن هذا الامر وقوع دمشق تحت الحصار الطويل الذي اتى
على الاخضر واليابس ، ثم دخلها الصالح ايوب سنه (٦٤٣هـ) ^(٦)

(١) كان فتح بيت المقدس في يوم الجمعة السابع والعشرين من رجب عام (٥٨٣هـ)

انظر الكامل (٥٤٩/١١)

(٢) تقاسم أهل بيت صلاح الدين بعد وفاته تلك الجبهه الاسلاميه فكانت دمشق

والساحل وبيت المقدس لولده الاكبر الافضل نور الدين علي ، ومصر للعزيمز

عثمان ، وحلب وجميع اعمالها للظاهر غازي ، والكرك لآخيه الطك العادل وانظر

الكامل (٩٧/١٢ - ٩٨)

(٣) انظر الكامل (٣٢٦/١٢ - ٣٥٢)

(٤) البدايه (١٦٢/١٣)

(٤) الكامل (٤٨٢/١٢)

(٦) نفسه (١٦٦/١٣)

ولم يكن حال بقية البلاد الاسلاميه افضل من حال بلاد الشام ومصر فهذه بغداد عاصمه الخلفه وحاضرة دولة الاسلام قد اهلقت حتى هجرها كثير من اهلها وانتشر فيها الفساد واصبح هم الخليفه هو اللهو واللعب والولوغ في الطذات والشبهوات وحسبك أن تعلم أن الخليفه العباسي الناصر لدين الله ابو العباس احمد ت (٦٢٢هـ) قد اهل امور البلاد والعباد واشتغل بالطيور المناسيب والرمي بالهندق وما شابها من الامور الحقيه (١)

ولا يعنى هذا ان جميع الخلفاء كانوا بهذه الصوره المزريه ، بل لقد كان منهم الصالحون الاتقياء (٢) ، الذين ساسوا الامه خير سياسه وحكموها بالعدل والاحسان ، الا ان تفرق الدولة الاسلاميه وكثره المنازعات بين الامراء كان حائل دون جمع الشمل ورأب الصدع .

وقد كانت شوكة التتار في تلك الفترة تقوى يوما فيوما حتى تمكنوا في عام (٦٢٨) من القضاء على السلطان جلال الدين خوارزم (٣) وسقوط الدوله الخوارزميه اصبح العالم الاسلامي وجها لوجه مع التتار وكان آخر الامران سقطت بغداد في ايديهم سنه (٦٥٦هـ) (٤)

ويمجيني وصف ابن الاثير رحمه الله لاهوال البلاد الاسلاميه في تلك الفترة ان يقول : ولقد بلى الاسلام والمسلمون في هذه العده بمصائب لم يتل بها احد من الامم منها : هولاء التتر قبحهم الله ، اقبلوا من المشرق ففعلوا الافعال التي يستعظمها كل من سمع بها . . . ومنها خروج الفرنج لعنهم الله من المغرب الى الشام وقصد هم ديار مصر وملكهم ثغر دمياط منها ، واشرفت ديار مصر والشام وغيرها على ان يهلكوها لولا لطف الله تعالى ونصره عليهم .

(١) الكامل (١٢/٤٤٠)

(٢) كان منهم الخليفه المستنصر بالله ابو جعفر ت (٦٤٠هـ) وانظر سيرته في

البدايه (١٣/١٦٠)

(٤) البدايه (١٣/٢٠٠)

(٣) الكامل (١٢/٤٩٥)

وضمها ان الذي سلم من هاتين الطائفتين فالسيف بينهما سلول والفتنه قائمه
على ساق . . . انا لله وانا اليه راجعون ، نسأل الله ان يبسر للاسلام والمسلمين
نصرا من عنده فان الناصر والمعين والذاب عن الاسلام ممنوع . . . فان هؤلاء التتر
انما استقام لهم هذا الامر لعدم المانع . (١)

من الناحية الاجتماعيه :

اما الحاله الاجتماعيه في البلاد الاسلاميه فلم تكن بأفضل من الحاله السياسيه ،
فان اى تطور في الناحيه السياسيه كان له الاثر الملموس والمشاهد في الناحيه
الاجتماعيه ، فنتيجه لكثرة الحروب والمنازعات الداخليه والخارجيه قلت الموارد ،
وافقر الناس ، وقلت الاسمار . ونظرة سريعه الى حال دمشق ابان حصار الخوارزميه
للصالح ايوب سنه (٦٤٣ هـ) نرى ان الاموال قد عدت وان الاسعار قد غلت جدا
حتى بلغ ثمن الفراره الف وستائه درهم ، ورجل اللحم بسبعه دراهم ، وبيعت
الاملاك بالدقيق ، واكلت القطاط ، والميتات ، والجيفات ، وتماوت الناس فى
الطرق ، وعجزوا عن التفسيل والتكفين والاقبار ، فكانوا يلقون موتاهم فى الابار
حتى انتنت المدينه وضجر الناس . (٢)

فهذه حادثه من بين عشرات الحوادث التى كانت تتعرض لها دمشق بين الفتره
والاخرى وذلك لانها كانت من أهم المراكز التى يتصارع عليها الامراء .
وبالاضافه الى ماكانت تتركه الحروب من ويلات ودمار فقد كان العالم الاسلامى من
حين لآخر تحتاجه موجات القحط والجذب اضافه الى الجراد فقد اصيبت الديار
المصريه سنه (٥٩٧) بموجه قحط نتيجته لعدم زياده النيل ، تعذرت معها الاقوات
حتى أكل الناس الميتة ، واكل بعضهم بعضا ثم لحقهم عليه وباء وموت كثير فى الناس
كما انتشر الجراد سنه (٦٢٠ هـ) فى العراق وكثير من البلاد الاسلاميه فاهلك

(٢) البدايه (١٦٦ / ١٣ - ١٦٧)

(١) انظر الكامل (٤٤٠ / ١٢)

(٣) الكامل (١٧٠ / ١٢)

الأخضر واليابس^(١) ونتيجة للاوضاع الاقتصادية المتردية فقد انتشرت الامراض وعمت كثيرا من الاقاليم الاسلاميه ، حتى ان ويا^٢ قد نزل في بني عنزة بارض الشراة بين الحجاز واليمن ، وكانوا يسكنون في عشرين قرية فوق الواء في ثمانى عشرة قرية فلم يبق منهم احد .^(٢)

وجانب هذه الازمات والاضاع السيئه فقد انتشر الفساد واستشرى وخاصة بين الامراء والملوك والاعيان ، بل ان الخليفة نفسه كان كثيرا ما يعكف على شهواته ويدع الامه ليسوسها اشتر خلق الله . فهذا الخليفة الناصر لدين الله ت (٦٢٢هـ) يصف عهده ابن الاثير فيقول : كان قبيح السيرة في رعيته ظالما ، فخرّب في ايامه العراق ، وتفرق اهله في البلاد ، واخذ املاكهم واموالهم ، وكان يفعل الشىء وضده كما طلاقه بعض المكوس التى جدد ها ببغداد خاصة ثم اعادتها . وجعل جل همه فى رمى البندق والطيور المناسب وسراويلات الفتوه . . . ومنع الطيور المناسب الا ما يؤخذ من طيوره ، ومنع الرمي بالبندق الا من ينتمى اليه فاجابه الناس بالعراق وغيره الى ذلك . . . وكان غرامه بهذه الاشياء من اعظم الامور .^(٣)

وحسبك ان تعلم انه كان فى قصره بركة يجمع فيها ما يتحصل من الذهب ويقف على حافتها ويقول : اترى اعيش حتى اموتها^(٤)

ولا يفهم من كلامنا ان سائر الامراء والملوك كانوا بهذه الصورة المزريه بل كان منهم من قال فيه ابن الاثير : فلو قيل انه لم يل الخلافة بعد عمر بن عبدالعزيز مثله لكان القائل صادقا^(٥) . وكان منهم السلطان العادل صلاح الدين يوسف بن ايوب رضى الله عنه .^(٦)

-
- | | |
|---|----------------------|
| (١) الكامل (١٢/٤١٨) | (٢) الكامل (١٢/١٧٢) |
| (٣) نفسه (١٢/٤٤٠) | (٤) البدايه (١٣/١٥٩) |
| (٥) هو الخليفة الظاهر بامر الله ت (٦٢٣) انظر الكامل (١٢/٤٤١، ٤٥٦) | |
| (٦) انظر سيرته فى الكامل (١٢/٩٥) | |

يضاف الى ذلك كثرة الفتن والقتال التي كانت تحدث بين اهل البلد الواحد فقد وقعت في سنة (٦٠١ هـ) ثلاث فتن بين اهل بغداد لاسباب تافهه ذهب ضحيتها الكثير من الناس. (١)

ومن الملاحظ في تلك الفترة كثرة الزلازل في البلاد الاسلاميه ، وكان اعظمها زلزال سنة (٦٠٠ هـ) والذي عم اكثر البلاد المصريه والمراقيه والشاميه وبلاد الروم وصقلية وقبرص. (٢)

من الناحيه العلميه :

على الرغم مما اصاب المسلمين في ذلك العصر من فتن وحروب الا ان الحركه العلميه لم تتوقف في لحظه من اللحظات ، بل ان النبوغ العلمى فى كافه التخصصات وخاصه الشرعيه منها كاد يكون هو السمه المميزه لذلك العصر عن غيره من العصور . فقد كانت دور العلم منتشره فى جميع ارجاء الديار الاسلاميه وساعد على انتشارها تشجيع الكثير من السلاطين والامراء للحركه العلميه وبنائهم المدارس ودورالحد يث والمكتبات . . . الخ وكان صلاح الدين رحمه الله لا يفتح بلدا ولا يدخل مدينه الا ويبنى فيها المدارس ودور العلم .

ومن دور العلم التي اشتهرت في ذلك العصر واسهمت اسهاما ملحوظا في دفع الحركه العلميه الى الامام :

١ - دار الحد يث الاشرفيه بدمشق التي بناها الملك الاشرف مظفر الدين موسى بن

المادل وبنى بجوارها بيتا للشيخ المدرس فيها وكان الفراغ من بنائها سنه (٦٣٠ هـ) واول من درس فيها الشيخ تقى الدين ابن الصلاح ت (٦٤٣) (٣)

ثم تعاقبت بعده على التدريس فيها جهابذه العلماء وقد خربت في فتنه قازان

(١) انظر الكامل (٢٠٣ / ١٢)

(٢) نفسه (١٩٨ / ١٢)

(٣) انظر ترجمته في البدايه والنهايه (١٦٨ / ١٣) طبقات الحفاظ (٥٠٣)

فَاعَادِ اصْلَاحَهَا الشَّيْخُ زَيْنُ الدِّينِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَرْوَانَ ^(١) الْفَارُقِيَّ ت (٧٠٣) (٢)

٢ - دَارُ الْحَدِيثِ النَّوْرِيَّةُ بِدِمَشْقِ التِّي بَنَاهَا نُوْرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ زَنْكِيَّ ت (٥٦٩هـ)

وَوَقَّفَ عَلَيْهَا وَعَلَى مِنْ بَيْهَا مِنْ الْمَشْتَغَلِيْنَ بِعِلْمِ الْحَدِيثِ وَقَوْفًا كَثِيْرًا ، وَتَوَلَّى

مَشِيْخَتَهَا الْحَافِظُ الْكَبِيْرُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ هَبَةَ اللهِ بْنِ عَسَاكِرِ ^(٣)

ت (٥٧١هـ) صَاحِبُ التَّصَانِيْفِ. ^(٤)

٣ - الْمَدْرَسَةُ الشَّامِيَّةُ الْبِرَانِيَّةُ ، بَنَتْهَا سِتُّ الشَّامِ ابْنُهُ نَجْمُ الدِّينِ أَيُّوبُ أَخْتِ

صَلَاحِ الدِّينِ ت (٦١٦هـ) وَهِيَ مِنْ أَكْبَرِ الْمَدَارِسِ وَأَعْظَمِهَا وَأَكْثَرِهَا فَهْمًا

وَأَوْقَافًا. وَأَوَّلُ مَنْ دَرَسَ فِيْهَا ابْنُ الصَّلَاحِ رَحِمَهُ اللهُ. ^(٥)

٤ - الْمَدْرَسَةُ الْعَادِلِيَّةُ الْكُبْرَى بِدِمَشْقِ ، وَهَذِهِ الْمَدْرَسَةُ بَدَأَ انْشَاءَهَا نُوْرُ الدِّينِ

مُحَمَّدُ بْنُ زَنْكِيَّ ، وَلَمْ تَتِمَّ ، ثُمَّ عَمِلَ فِيْهَا الْمَلِكُ الْعَادِلُ ت (٦١٥هـ) وَتَوَفَّى

وَلَمْ تَكْمَلْ ، فَاكْمَلَهَا بَعْدَهُ وَلَدُهُ الْمَلِكُ الْمُعْظَمُ عَيْسَى بْنُ الْعَادِلِ وَنَسَبَهَا لِوَالِدِهِ

وَكَانَ الْاِنْتِهَاءُ مِنْ بِنَائِهَا سَنَةَ (٦٢٠هـ) وَهِيَ مِنْ أَكْبَرِ وَأَعْظَمِ مَدَارِسِ الشَّافِعِيَّةِ

بِدِمَشْقِ وَدَرَسَ فِيْهَا كِبَارُ الْعُلَمَاءِ . وَقَدْ ضَرَبَتْ فِي فَتْنَةِ غَازَانَ وَلَكِنَّهَا عَادَتْ

لِلتَّدْرِيسِ عَامَ (٧٠٤هـ) ^(٦)

٥ - الْمَدْرَسَةُ الْجَوْزِيَّةُ بِدِمَشْقِ ، انْشَأَهَا مَحْيِيُّ الدِّينِ بْنُ الشَّيْخِ جَمَالُ الدِّينِ أَبِي الْفَرَجِ

ابْنِ الْجَوْزِيِّ ^(٧) الَّذِي قَتَلَ مَعَ آخَرِ خُلَفَاءِ بَنِي الْعَبَّاسِ سَنَةَ (٦٥٦هـ) عَلَى يَدِ

التُّتَارِ ، وَهِيَ مِنْ أَحْسَنِ مَدَارِسِ الْحَنَابِلَةِ بِدِمَشْقِ ، وَمَنْ دَرَسَ بِهَا بَعْدَ الشَّيْخِ

مَحْيِيُّ الدِّينِ الشَّيْخُ حَسَنُ بْنُ الْحَافِظِ أَبِي مُوسَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْغَنِيِّ الْمَقْدِسِيِّ

ت (٦٥٩هـ) ^(٨) وَجَمَاعُهُ كَبِيْرُهُ مِنْ عُلَمَاءِ الْحَنَابِلَةِ الْمَقَادِسَةِ ، وَقَدْ احْتَرَقَتْ هَذِهِ

(١) انظر ترجمته في الدارس (٢٦/١)

(٢) انظر البدايه (١٣٥/١٣) الدارس (٢٣/١)

(٣) انظر ترجمته في : الكامل (٤٣٥/١١) طبقات الحفاظ (٤٧٥)

(٤) الدارس (١٠٠/١ - ١٠١) (٥) الدارس (٢٧٧/١ - ٢٧٨)

(٦) الدارس (٣٥٩/١ - ٣٦٢) خطط الشام (٨١/٦ - ٨٢)

(٧) انظر ترجمته في الدارس (٢٩/٢) البدايه (٢١١/١٣)

(٨) انظر ترجمته في الدارس (٣٢/٢)

(١)
المدرسه ثم عمرت وكانت لها اوقاف كثير تصرف على مصالحها .

٦ - المدرسه المستنصرية ببغداد . وبانيها هو الخليفة الصالح المستنصر بالله
وقد ابتدئ في بنائها في عام (٦٢٥ هـ) وكمل في عام (٦٣١ هـ) وافتتحت فسي
نفس العام ، ولم تبن مدرسة قبلها مثلها ومما تميزت به هذه المدرسه عن غيرها
من المدارس انها وقفت على المذاهب الاربعه يقول ابن كثير رحمه الله في وصفها :
ووقفت على المذاهب الاربعه ، من كل طائفة اثنان وستون فقيها ، واربعة
معيدين ، ومدرس لكل مذهب ، وشيخ حديث ، وقارئان ، وعشره مستمعين ،
وشيخ طب ، وعشره من المسلمين يشتغلون بعلم الطب ، ومكتب للايتام ، وقدر
للجميع من الخبز واللحم والحلوى والنفقة ما فيه كفايه وافره لكل واحد . . . ووقف
خزائن كتب لم يسمع بمثلها في غيرها ، وحسن نسخها وجوده الكتب الموقوفة
بها . (٢)

٧ - المدرسه الناصرية بجوار مسجد عمرو بن العاص بمصر ، انشأها السلطان صلاح
الدين الايوبي سنة (٥٦٦ هـ) وجعلها خاصة بفقهاء الشافعية وكانت قبل ذلك
سجنا ، ووقف عليها اوقافا ، وهي اول مدرسه عطت بديار مصر واول من درس بها
ابو العباس احمد بن المظفر بن الحسين الدمشقي (٥٩١ هـ) وقد درس فيها
مدته طويله من الزمن حتى عرفت باسمه ، ثم تتابع على التدريس فيها نخبة من
العلماء الكبار . (٣)

٨ - المدرسة القمحية ، وقد انشأها بمصر السلطان صلاح الدين الايوبي ووقفها على
فقهاء المالكية ووقف عليها الاوقاف ، ورتب فيها اربعة من المدرسين ، عند كل
مدرس عدة من الطلبة ، وسميت بالقمحية ، لانه كان يتحصل لساكنيها القمح من
ضيعتهم التي بالقيوم وكان يفرق فيهم . وقد اشتهرت هذه المدرسه حتى غدت

(١) الدارس (٢٩ / ٢)

(٢) انظر البدايه (١٣ / ١٣٩ - ١٤٠)

(٣) انظر خطط الشام (٢ / ٣٦٣ - ٣٦٤)

(١)
اجل مدرسه للمالكيه .

٩ - المدرسه الصلاحيه ببیت المقدس ، وقفها صلاح الدين سنه (٥٨٨ هـ) بعهد

استردادہ بیت المقدس علی فقہاء الشافعيه ، وقد كانت فی الاصل کتیبه . (٢)

هذه لمحہ موجزه جدا عن بعض المدارس التي اشتهرت في ذلك العصر وان الناظر في كتاب الدارس ليتطكه العجب من كثرة المدارس المنتشرة في بلاد الشام وخاصة في

دمشق فقد عد النصيب في كتابه سبعا وخمسين مدرسه للشافعيه فيها .

هذا سوى المساجد التي كانت تعتبر هي المدارس الاصلية التي يجتمع فيها

الفقهاء والمحدثون والعلماء بطلابهم .

وقد كان المسجد الاموي اكبر واشهر مؤسسه تعليميه في ذلك الوقت فكان فيه من

حلقات العلم الشيء الكثير ويحدثنا ابن جبير عن هذا المسجد وكان قد زاره فيقول :

هو من اشهر جوامع الاسلام حسنا واتقان بنا ، وغرابه صنعه ، واحتفال وتنميق . . .

وفي هذا الجامع مجتمع عظيم كل يوم اثر صلاة الصبح ، وصلاه العصر لقراءة القرآن ،

والمجتمعين على ذلك اجراء كل يوم يعيش منه ازيد من خمسمائه انسان ، وفيه حلقات

لتدريس الطلبة ، وللمدرسين فيها اجراء واسع وللمالكيه زاويه للتدريس يجتمع فيها

الطلبة المناريه ولهم اجراء معلوم ، ومرافق هذا الجامع للفرجاء واهل الطلب كثيره

واسعه ، وتعليم الصبيان للقرآن بالتلقين ، ويعلمون الخط في الاشعار وغيرها ، وعند

فراغ المجتمع من القراءة صباحا يستند كل انسان منهم الى ساريه ، ويجلس امامه صبي

(٣)

يلقنه القرآن وللصبيان على قراءتهم جرايه معلومه .

وقد كانت فيه عدة زوايا وكان للحنابله زاويتهم الخاصه التي يدرس فيها العلم

وكان المقادسه يتناوبون التدريس فيها . وقد اقام ابن قدامه المقدسي ت (٦٢٠ هـ)

مدة يعمل حلقه يوم الجمعة يناظر فيها بعد الصلاه ثم ترك ذلك في آخر عمره ، وكان

(١) خطط الشام (٢ / ٣٦٤)

(٢) خطط الشام (٦ / ١٢٠)

(٣) رحلة ابن جبير (ص ٢٣٥)

يشتغل عليه الناس من بكره الى ارتفاع النهار ثم يقرأ عليه بعد الظهر اما من الحديث او من تصانيفه الى المغرب وربما قرأ عليه بعد المغرب وهو يتعشى (١)

فهذه صورته مصغره عن حاله الجامع وعن حياه علماءه

وكان في الديار المصريه الجامع المتين ويقال له جامع عمرو بن العاص وهو اول مسجد اسس بمصر في المله الاسلاميه بعد الفتح الاسلامي ، وكان قد بناه عمرو بن العاص بامر من امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنهما ، وكانت فيه عده زوايا يدرس فيها العلم ، منها زاويه الامام الشافعي ويقال انه درس بها ، ولها وقف خاص ، ولم يزل يتولى التدريس فيها الفقهاء وجله العلماء .

والزاويه المجديه ، والصاحبيه ، والكماليه وغيرها ، وقد اتسعت الدراسات بهذا الجامع حتى بلغت على ما قيل في سنه (٧٤٩ هـ) بضعا واربعين حلقة لاقراء العلم . (٢)

والجامع الازهر ، الذي انشأه القائد جوهر الصقلي ت (٣٨١ هـ) وكان الفراغ من بنائه عام (٣٦١ هـ) وقد اقام به بعض الامراء في عصور مختلفه مقاصير لتدريس العلم ، ورتبوا لها المدرسين ووقفوا عليها الاوقاف ، وقد تعطلت فيه الخطبه مائه عام من حين استولى صلاح الدين على مصر (٥٦٥ هـ) الى ان اعيدت زمن الملك الظاهر بيبرس سنه (٦٦٥ هـ) وسبب ذلك ان صلاح الدين قلد وظيفه القضاء لقاضي القضاة صدر الدين عبد الملك بن رياح فعمل بمقتضى مذهبه وهو امتناع اقامته الخطبتين للجمعه في بلد واحد كما هو مذهب الامام الشافعي فابطل الخطبه في الجامع الازهر ، واقرها في الجامع الحاكي من اجل انه اوسع . (٤)

(١) ذيل طبقات الحنابله (١٣٧ / ٢)

(٢) انظر خطط المقریزی (٢٤٦ / ٢ - ٢٥٦)

(٣) نفسه (٢٧٣ / ٢ - ٢٧٤)

(٤) انظر خطط المقریزی (٢٧٥ / ٢ - ٢٧٦) مساجد القاهره ومدارسها

وقد كانت في ديار الاسلام مئات المساجد التي يدرس فيها العلم .
كما ان الاربطه والزوايا انتشرت في ذلك العصر انتشارا كبيرا وكان كثير منها
لا يخلو من حلقه علم ، او تحفيظ للقرآن ، او مكتبة ينتفع بها الناس .
اما عن علماء ذلك العصر فلون هبت لاعرف بمشاهيرهم للزمن عمل عدة مجلدات .
وان الناظر في كتاب الكامل لابن الاثير ، والبدايه والنهايه لابن كثير يرى في وفيات
كل سنه مجموعه من كبار العلماء ، ولقد اكتفيت بتعريف بشيوخ المؤلف وتلاميذه
عن ايراد غيرهم من العلماء .

الفصل الثاني

وفيه مبحثان

المبحث الأول

ويشتمل على :-

- اسمه ، ونسبه
- مولده ، وموطنه .
- أسرته .
- نشأته وطلبه العلم .
- رحلاته .
- اهتمامه بالعلم وأهله .
- مناقبه .
- وفاته .
- منزلته العلمي وثناء العلماء عليه .
- مصنفاته .

* المبحث الأول *

اسمه ونسبه :-

* هو الامام الحافظ الحجة ضياء الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن احمد بن عبد الرحمن بن اسماعيل بن منصور السعدي (١) ، المقدسي الجماعيلي (٢) ثم دمشقي ، الصالح (٣) ، الحنبلي .

* انظر ترجمته في :

تاريخ الاسلام - وفيات سنة ٦٤٣ -

سير اعلام النبلاء (١٣/٤/٤٩٨) ، تذكرة الحفاظ (٤/١٤٠٥) العبر (٥/١٧٩) ، دول الاسلام (٢/١٤٩) ، الوافي بالوفيات (٤/٦٥) ، فوات الوفيات (٣/٤٢٦) ، ذيل طبقات الحنابلة (٢/٢٣٦) ، النجوم الزاهرة (٦/٣٥٤) ، ذيل الروضتين (١٧٧) ، طبقات الحفاظ (٤٩٤) ، شذرات الذهب (٥/٢٢٤) ، البداية والنهاية (١٣/١٦٩) الدليل الشافعي (٢/٦٥٠) الدارس (٢/٩١ - ٩٥) مختصر طبقات الحنابلة (ص ٤٩) الاعلام (٧/١٣٤) معجم المؤلفين (١٠/٢٦٣) خطط الشام (٦/٩٧) كشف الظنون ٢٢ ، ١٢٧٤ ، ١٢٧٧ ، ١٢٩٨ ، ١٤٦٨ ، ١٦٢٤ ، ١٨٨٩ ، ٢٠١٣ .

(١) لم اتبين حقيقه هذه النسبه ، الا انني رأيت الاستاذ عمر كحاله عند تعريفه بقبيلة السعديين قال : من قبائل فلسطين الشماليه ، أصلها من عرب المشاركة معجم قبائل العرب (٢/٥٢١)

(٢) نسبه الى جماعيل بالفتح وتشديد الميم والفاء وعين مهمله مكسوره ويا ساكنه ، قريه في جبل نابلس من ارض فلسطين منها كان الحافظ عبد الغني المقدسي وانتسب الى بيت المقدس لقرب جماعيل منها ولان نابلس واعمالها من مضافات البيت المقدس . معجم البلدان (٢/١٥٩)

وهي تعرف الآن بجماعين بالنون وتبعد عن بيت المقدس قرابه اربعين كيلو متره ، وفيها وقف يعرف بوقف ابن قدامه - وهو بيته الذي كان يسكنه .

(٣) نسبه الى مسجد ابي صالح الذي نزله المقدسه اول قدومهم دمشق انظر ذيل طبقات الحنابلة (٢/٥٢)

مولده ، وموطنه

ولد رحمه الله في اليوم الخامس في جمادى الآخرة ، سنة تسع وستين وخمسائه
من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم (١) ، (بالدير المبارك (٢) بقاسيون (٣)) (٤)

ونقل الذهبي عن ابن النجار قوله : (سألته عن مولده فقال : في جمادى الأولى
سنة تسع وستين ، ورأيت بخطه مولدى في سادس جمادى الآخرة فالله أعلم .) وعقب
عليه الذهبي بقوله : الثانى هو الصحيح فانه كذلك أخبر لعمري الحاجب . (٥)

وعلى هذا فالحافظ الضياء دمشقى المولد والوفاة .

أسرته :

ينتسب الحافظ ضياء الدين المقدسى الى أسرة المقداسه المعروفه بين الاسر
بالعلم وكثرة التحصيل ، يدلك على هذا كثرة الحفاظ والفقهاء الذين كان لهم اثر
عظيم فى الحفاظ على سنه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، وحسبك ان تعلم ان من
هذه الاسرة الطيبه الحافظ عبد الفنى المقدسى ، والشيخ الفقيه الموفق ابن قدامه
وعدة .

ومن المعلوم والمعروف ان المقداسه كانوا يسكنون قريه جماعيل ، الا انهم
تركوها وارتحلوا الى دمشق ، بسبب اعتداءات الفرنج المتكرره واستيلائهم على الارض

(١) التذكرة (٤/١٤٠٥) ، ذيل طبقات الحنابلة (٢/٢٣٦) فوات الوفيات

(٣/٤٢٦) شذرات الذهب (٥/٢٢٤)

(٢) بناء الشيخ ابو عمر اخو الفقيه ابن قدامه للمقداسه وكان هو القائم على امرهم

بعد نزوحهم من جماعيل . ذيل طبقات الحنابلة (٢/٥٧)

(٣) قاسيون : بالفتح وسين مهملة وياء مضمومه وآخره نون ، هو الجيل المشرف

على دمشق وفي سفحه مقبرة اهل الصلاح . انظر معجم البلدان (٤/٢٩٥)

(٤) سير اعلام النبلاء (١٣/٤/٤٩٨) الوانى بالوفيات (٤/٦٥)

(٥) تاريخ الاسلام - وفيات سنة ٦٤٣ -

المقدسه شأنهم فى الهجره شأن كثير من اهل تلك البلاد . وكان ذلك سنه احدى وخمسين وخمسمائه . (١)

وقد قص ابن رجب خبر هذه الرحله فى ترجمه ابى عمر فقال : هاجر به والده وبأخيه الشيخ الموفق وأهلهم الى دمشق لاستيلاء الفرنج على الارض المقدسه فنزلوا بمسجد ابى صالح ظاهر باب شرقى ، فاقاموا مدة نحو سنتين ثم انتقلوا الى الجبل . قال ابو عمر : فقال الناس : الصالحيه ، الصالحيه . ينسبونا الى مسجد ابى صالح لانا صالحون . (٢)

وكان سبب انتقالهم الى الجبل ، انهم لما نزلوا مسجد ابى صالح ازدحم بهم فشاغ المرض بينهم حتى مات منهم فى شهر واحد قريب اربعين نفسا مما داهم السى الانتقال الى الجبل . (٣)

وقد بحث كثيرا لعلى اعطى بشىء عن أسرته وخاصه عن والديه فلم اقف الا على اشياء قليله متفرقه .

فاما والده فلم يتيسر لى شىء عنه غير ماسبق واوردته فى نسب الحافظ الضياء من ان اسمه عبد الواحد بن احمد بن عبد الرحمن بن اسماعيل بن منصور السمدى الجماعلى .

واما امه فهى أخت الفقيه ابن قدامه المقدسى ولم استطع الوقوف على اسمها .

وأخوه الاكبر هو الحافظ شمس الدين ابو العباس احمد بن عبد الواحد بن احمد المقدسى - وبه كان يعرف والده - وكان يعرف ب (البخارى) (٤) توفى سنه ثلاث وعشرين وستمائيه . (٥)

وكان للحافظ البخارى ولد وهو الحافظ فخر الدين ابو الحسن على بن احمد ابن عبد الواحد المقدسى المتوفى سنه تسعين وستمائيه . (٦)

(١) ، (٢) ، (٣) ذيل طبقات الحنابله (٥٢ / ٢)

(٤) عرف بالبخارى وذلك لانه أقام بمرو مدة يشتغل بالخلاف على الرضى النيسابورى ذيل طبقات الحنابله (١٦٨ / ٢)

(٥) انظر ترجمته فى السير (٣٦٥ / ٣ / ١٣) . ذيل طبقات الحنابله (١٦٨ / ٢)

(٦) ذيل طبقات الحنابله (٣٢٥ / ٢) العبر (٣٦٨ / ٥) البدايه والنهايه (٣٣٥ / ١٣)

كما كان للضياء شقيق آخر هو عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي (١) وولده هو

الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي المتوفى سنة ثمان

وثمانين وستمائيه . (٢)

اما اخته فهي ام الامام الحافظ سيف الدين ابن المجد ابو العباس احمد بن

عيسى بن عبد الله بن قدامه المقدسي الذي تخرج بخاله . والمتوفى سنة ثلاث

واربعين وستمائيه (٤)

وله ابن عم هو الفقيه عبد الرحمن بن ابراهيم بن احمد المقدسي المتوفى سنه

اربع وعشرين وستمائيه (٥) واذا ما انتقلنا الى اهل أمه وجدنا ان اخواله هما العالمان

الجليلان الشيخ الزاهد ابو عمر محمد بن احمد بن محمد بن قدامه المقدسي ،

والشيخ الفقيه عبد الله بن احمد بن قدامه المقدسي رحمهما الله تعالى .

واما خالته فهي رابعه بنت احمد بن محمد بن قدامه - زوجة الحافظ عبد الغني

المقدسي . (٦)

نشأته وطلبه العلم :

نشأ الضياء رحمه الله منذ نعومة اظفاره في تلك البيئه العلميه الصالحه وانست

تلاحظ من خلال الكلمات القليله التي مرت في موضوع (اسرته) ان غالبه اسرته كانوا

من العلماء البرزين فكانت تجد فيهم المقرئ المتقن والحافظ المحدث ، والامام

الفقيه ، والزاهد العابد .

(١) لم اعثر له على ترجمه له سوى انه توفي سنة (٦١٢) انظر ذيل طبقات الحنابله

(٣١/٢)

(٢) ذيل طبقات الحنابله (٣٢٠/٢)

(٣) لم اعثر لها على ترجمه

(٤) السير (٤٩٣/٤/١٣) المعبر (١٧٤/٥) ذيل طبقات الحنابله (٤٩١/٢)

ذيل الروضتين (١٧٧)

(٥) ذيل طبقات الحنابله (١٧٠/٢)

(٦) ذيل طبقات الحنابله (٢٨/٢)

فلا عجب ان ان نجد الحافظ الضياء منذ صغره يركن الى شيخ عصره ومحدث زمانه الشيخ عبد الغنى المقدسى فيلزمه ولا يدعه حتى يتخرج به ويبرع في هذا الشأن . ثم ينتقل بين علماء الشام يأخذ منهم ويتلمذ على ايد يهم فيحفظ القرآن ويتفقه . ولم تقنع نفسه الكبيره بما نال من علم وحصل من معرفه ، فيرتحل الى بلاد غير بلاده واهل غير اهله يطلب العلم عندهم ، فلا يكاد يسمع بمالم من علماء عصره ممن يوءخذ عنهم الا رحل اليه واخذ عنه ، وقد بقى في رحلاته عدة سنين عاد منها بكثير من الاصول النفيسه ساقها الله اليه هبة وشراء . ونسخا . وقيل انه كتب عن ازيد من خمسمائه شيخ . (١)

وبالرغم من شغفه بالعلم وتحصيله لم ينس واجبه تجاه ربه ودينه وامته فهب مع من هب يجاهد اعداء الله الصليبين تحت قياده سلطان زمانه الملك المعادل صلاح الدين يوسف بن ايوب رحمه الله .

وقد اشار ابن رجب الى انه شهد غزوة مع صلاح الدين (٢) ولا اخال تلك الفزوة الا فتح بيت المقدس فان صلاح الدين استنفر الناس عامة للجهاد وقد صحبه في هذه الفزوة المقدسه وكانت لهم خيمه خاصه بهم وكان من بينهم الشيخ ابو عمر والموفق ابن قدامه . (٣)

رحلاته :

ان النفس التواقة العمليه لا ترضى لصاحبها القنوع باليسير والرضى بالقليل فهى دائما تحت صاحبها على السعى والجد والاستكثار من الخير ، وكذلك كانت نفس الحافظ الضياء فلم يرق له الجلوس في سفح قاسيون والتدريس في جامعه ، والاكتفاء بما حصل من علماء اسرته وعلماء بلده بل دعت نفسه التواقة الى الرحلة في طلب العلم وهى سنة العلماء من قبله ومن بعده .

(١) نيل طبقات الحنابله (٢ / ٢٣٧)

(٢) نيل طبقات الحنابله (١ / ٣٧٢)

(٣) نيل طبقات الحنابله (٢ / ٥٦)

فارتحل الى مصر سنة خمس وتسعين وخمسائة^(١) وأخذ عن علمائها ، وتتبعهم في مجالسهم ينهل من معارفهم ويفتخر من فيسب علومهم الغزيرة .

ثم ارتحل بعد ذلك الى بغداد مد ينة العلم والعلماء ومقر الخلافة وعاصمة دولة الاسلام حينذاك ، فقصدها في مجالسهم وحلقاتهم فاخذ عنهم .

ثم دخل اصبهان^(٢) وسمع بها ولم يعد الى دمشق من رحلته هذه الا بمسند

الستائة .

غير انه كثر راجعا الى اصبهان ثانية فاكثر بها وتزيد وحصل شيئا كثيرا .^(٣)

ورحل منها الى نيسابور^(٤) ثم هراة^(٥) ومرو^(٦) وقد اقام بمرو نحو من سنتين

واكثر فيها .

(١) الوافي بالوفيات (٦٥/٤) فوات الوفيات (٤٢٦/٣)

(٢) اصبهان : منهم من يفتح الهمزة وهو الاكثر الاشهر وكسرها آخرون .

واصبهان لفظ معرب من سباهان بمعنى الجيش فيكون معناه على حذف المضاف مد ينة الجيش . مد ينة عظيمه مشهوره من اعلام المدن واعيانها ، واصبهان اسم للاقليم باسره . وكانت مد ينتها اولا جى ثم صارت اليهودية وهى من نواحي

الجبل ، وقد فتحت في عهد امير المؤمنين عمر سنة (٢٤)

انظر معجم البلدان (٢٠٦/١) مرصد الاطلاع (٨٧/١)

(٣) ذيل طبقات الحنابلة (٢٣٧/٢)

(٤) نيسابور بفتح اوله مد ينة عظيمه ذات فضائل جسيمة بينها وبين مرو ثلاثون

فرسخا فتحها المسلمون زمن الخليفة عثمان رضى الله عنه وقد خربت عدة مرات .

انظر مرصد الاطلاع (١٤١١/٣)

(٥) هراة : بالفتح مد ينة عظيمة مشهوره من أمهات مدن خراسان فيها بساتين

كثيره ومياه غزيرة الا ان التتار خربوها . مرصد الاطلاع (١٤٥٥/٣)

(٦) مرو : وهى الشاهجان اشهر مدن خراسان وقصبتها وهى العظمى . بينها

وبين نيسابور سبعون فرسخا وسها نهر الرزيق والشاهجان وهما نهران كبيران

يخترقان شوارعها ومنها يسقى اكثر ضياعها . انظر مرصد الاطلاع (١٢٦٢/٣)

وسمع بحلب وحران (١) والموصل ثم رجع الى دمشق بعد خمسة اعوام بعلم كثير
وأصول نفيسه فتح الله عليه بها كما انه قدم مكة وسمع بها . (٢)

ولما استقر به الحقام في دمشق لزم الاشتغال والنسخ والتصنيف وسمع في اثنا
ذلك من خاله الشيخ الموفق وبقى على حاله هذه حتى اتاه أمر الله . (٣)
اهتمامه بالعلم وأهله :

ما شغل الضياء رحمه الله بشي شغله بالعلم وما حرص على شي حرصه على طلبه
والاستزاده منه ، وقد قضى ايام حياته بين طلب للعلم ونسخه وروايته والتصنيف فيسه
وكان كما قال ابن كثير عنه (سمع الحديث الكثير ، وكتب كثير ، وطوف ، وجمع ،
وصنف ، والف كتب مفيدة حسنة كثيرة الفوائد .) (٤)

ولشدة شغفه بالعلم وحرصه على نشره انشأ مدرسة على باب الجامع المظفرى واعانه
عليها بعض اهل الخير ، وجعلها دار حديث ، وان يسمع فيها جماعه من الصبيان
ولم ينته الامر عند هذا الحد بل لقد وقف عليها كتبه واجزاءه . (٥)
ونقل ابن رجب عن بعض العلماء قولهم : انه بناها للمحدثين والغريباء
الواردين ، مع الفقر والقله ، وكان يبنى فيها جانباً ويصبر الى ان يجتمع معه ما ينسى
به ويعمل فيها بنفسه ، ولم يقبل من احد فيها شيئاً تورعاً . (٦)

-
- (١) حران بتشديد الراء واخره نون مدينه قد يمه بينها وبين الرها يوم وقيل هسى
أول مدينه بنيت بعد الطوفان وهى مهاجر الخليل ابراهيم عليه السلام . مراد
الاطلاع (٣٨٩/١)
- (٢) فوات الوفيات (٤٢٧/٣)
- (٣) انظر تاريخ الاسلام - وفيات سنه - ٦٤٣ - الوافى بالوفيات (٦٥/٤) فوات
الوفيات (٤٢٦/٣)
- (٤) البدايه والنهايه (١٦٩/١٣)
- (٥) تاريخ الاسلام - وفيات ٦٤٣ - السير (٤٩٩/٤/١٣) الوافى (٦٦/٤)
فوات الوفيات (٤٢٧/٣)
- (٦) ذيل طبقات الحنابله (٢٣٩/٢) وظاهر هذا القول مخالف لما تقدمه باسطر
وهى قوله (واعانه عليها بعض اهل الخير) والتوفيق بينهما انه لم يقبل مسن
احد من الامراء او الاعيان فيها شيئاً وقيل من اهل الخير والصلاح من سواد
الناس والله اعلم .

ولقد بارك الله في هذه المدرسه الطيبه فحوت من العلوم افضلها ومن الكتب
والاصول انفسها ، ووقف عليها كثير من العلماء كتبهم فجمعت من وقف الموفق والبيهاء
عبد الرحمن ، والحافظ عبد الغنى ، وابن الحاجب ، وابن سلام ، وابن هامل ،
والشيخ على الموصلى ^(١) وقد نسبت في نكتة الصالحيه نوبة غازان ^(٢) سنة (٦٩٩)
وراج منها شىء كثير ثم تماثلت وتراجع حالها . ^(٣)

اما اهتمامه بطلبة العلم وحرصه على افادتهم واکرامهم فيحدث عن ذلك تلميذه
المحدث محمد بن الحسن بن سلام فيقول :

(كان محبا لمن يأخذ عنه مكرما لمن يسمع عليه وكان يحرص على الاشتغال ويعاون
باعارة الكتب ، وكنت اسأله عن المشكلات فيجيبني اجوبه شافيه ، عجز عنها المتقدمون
ولم يدرك شأوها المتأخرون ، قرأت عليه الكثير وما افادني احد كافادته فكان ينهيني
على المهمات من العوالى ويأمرنى بسماعها . ويكسر منى كثيرا ، وقرأت عليه صحیح
مسلم . كانت له اراض بباب الجامع ورثها من ابيه وكان بينى فيها قليلا قليلا على قدر
طاقته ، فتيسر شىء كثير منها بهمه وحسن قصده ودعوته ، ونزل فيها المشتغلون
بالفقه والحديث ، وكان ما يصل اليه من رفق يوصله اليهم ويصرفه عليهم ، ورام بعض
الكبار مساعدته ببناء مصنع للماء فابى ذلك وقال لا حاجة لنا فى ماله ، وكان من صفه
الى كبره موصوفا بالنسك مشتغلا بالعلم) ^(٤)

مناقبه :

اما مناقبه فهي اكثر من ان تحصيها هذه الاسطره . فكان رحمه الله قد جمع الى
سعه المحرفه وغزاره العلم ، الزهد والصلاح ، والاخلاص وصدق العباده ، والرفق
والادب الجرم مع الحرص الشديد على نشر السنه النبويه المطهره .

(٢) انظر السلوك (١ / ٨٩١)

(١) فوات (٣ / ٤٢٧)

(٣) الوافى (٤ / ٦٦) فوات (٣ / ٤٢٧)

(٤) تاريخ الاسلام - وفيات سنه ٦٤٣ -

قال الذهبي رحمه الله : كان يتقنع باليسير ويجتهد في فعل الخير ونشر السنة ، وفيه تعبد ، وانجماع عن الناس ، وكان كثير البر والمواساة ، دائم التهجيد ، امارا بالمصروف ، بهى المنظر ، طيح الشبه ، محببا الى الموافق والمخالف ، مشتغلا بنفسه رضي الله عنه . (١)

وقال ابن كثير : كان رحمه الله في غاية العبادة والزهادة والورع والخير . (٢)

وحسبك قول تلميذه ابن النجار : وهو ورع تقى ، زاهد عابد ، محتاط في اكل الحلال ، مجاهد في سبيل الله ، ولعمري ما رأيت عيناى مثله في نزاهته وعفته وحسن طريقته في طلب العلم (٣) وقال عنه تلميذه ابن الحاجب : كان شديد التحري في الرواية ، ثقة فيما يؤدبه مجتهدا في العبادة ، صحيح الاصول ، سهل العارفة . (٤)

وفاته :

ذهب اكثر الذين ترجموا للحافظ الضياء الى ان وفاته كانت في جمادى الآخرة سنة ثلاث واربعمين وستمائه (٥)

وذكر الاطام السيوطى ان وفاته كانت في جمادى الاولى من نفس السنة (٦)

واختلفوا في يوم وفاته :

فقال الذهبي في تاريخ الاسلام ، وغيره : توفي يوم الاثنين الثامن والعشرين من جمادى الآخرة (٧)

(١) سير اعلام النبلاء (٤٩٨ / ٤ / ١٣) - ٤٩٩

(٢) البدايه والنهايه (١٧٠ / ١٣)

(٣) سير اعلام النبلاء (٤٩٩ / ٤ / ١٣) ذيل طبقات الحنابلة (٢٣٧ / ٢ - ٢٣٨)

الشدرات (٢٢٤ / ٥)

(٤) تاريخ الاسلام - وفيات سنة ٦٤٣ - السير (٤٩٩ / ٤ / ١٣) تذكرة الحفاظ

(١٤٠٥ / ٤) ذيل طبقات الحنابلة (٢٣٧ / ٢)

(٥) تاريخ الاسلام - وفيات سنة ٦٤٣ - تذكرة الحفاظ (١٤٠٦ / ٤) ذيل الروضتين

(١٧٧) الوافي (٦٦ / ٤) وغيرهم .

(٦) طبقات الحفاظ (٤٩٤)

(٧) تاريخ الاسلام - وفيات سنة ٦٤٣ - الوافي (٦٦ / ٤) النجوم الزاهرة (٣٥٤ / ٦)

وقال في المعبر : توفي في السادس والحشرين من جمادى الآخرة ^(١) وذهب ابن رجب وابن الصمد الى ان وفاته كانت يوم الاثنين الثامن عشر من جمادى الآخرة ^(٢) واما ابو شامة فذكر انه توفي يوم الاثنين سابع عشر جمادى الآخرة ^(٣) وقد عاش رحمه الله اربعاً وسبعين سنة ، ودفن في سفح جبل قاسيون . ^(٤)
منزلته العلمية وثناء العلماء عليه :

لقد بارك الله سبحانه وتعالى في وقت الحافظ وفي علمه وعمره حتى نال من كل علم ما بواه ليكون شيخ وقته ، وفريد عصره ، فحفظ المتون ، وحاز الفنون ، وسرع وسرر خاصة في علم الحديث الشريف ، حتى كان المرجوع اليه في هذا الشأن . قال الذهبي : نسخ وصنف ، وصحح ولين ، وجرح وعدل ، وكان المرجوع اليه في هذا الشأن . ^(٥)
 وقال الشريف ابو العباس الحسيني عنه : حدث بالكثير مدة ، وخرج تخاريج مفيدة ، وصنف تصانيف حسنة ، وكان احد ائمة هذا الشأن ، عارفا بالرجال واحوالهم والحديث صحيحه وسقيمه ورعا متدينا ، طارحا للتكلف . ^(٦)
 وقال شرف الدين يوسف بن بدر : رحم الله شيخنا ابن عبد الواحد كان عظيم الشأن في الحفظ ومعرفة الرجال ، هو كان المشار اليه في علم صحيح الحديث وسقيمه ، وما رأت عيني مثله . ^(٧)

(١) المعبر (١٨٠/٥)

(٢) ذيل طبقات الحنابلة (٢٤٠/٢) الشذرات (٢٢٦/٥)

(٣) ذيل الروضتين (١٧٢)

(٤) ورد في كتاب الدليل الشافي ان الضياء توفي شهيدا بين التتار (٦٥٠/٢) وهذا خطأ فان الذي قتله التتار هو محمد بن عبد الهادي المقدسي

ت (٦٥٨) صاحب الترجمة المتقدم على ترجمة الضياء وقد وقع فيهما خلط نبه الى بعضه الاستاذ محقق الكتاب فهيم شلتوت غير انه لم ينتبه الى قوله (توفي شهيدا بيد التتار) فجعلها في ترجمة الضياء وهي بترجمة محمد بن

عبد الهادي المقدسي اليق . انظر الشذرات (٢٩٥/٥)

(٥) تذكرة الحفاظ (١٤٠٥/٤)

(٦) ذيل طبقات الحنابلة (٢٣٨/٢) الشذرات (٢٢٥/٥)

(٧) السير (٤٩٩/٤/١٣)

ومما يدل على علو شأنه ، وسعه علمه ، قصد الطلاب له من كل حدب وصوب
وتخرج الكثير به ، ورواية الجهابذه عنه وسماع الفحول منه امثال ابن الحاجب ، وابن
نقطه وابن النجار وغيرهم .

واليك بعض اقوالهم فيه اسوقها تبيانا لفضله ومنزلته بين علماء عصره ومن بعدهم .
قال ابن الحاجب : شيخنا ابو عبد الله شيخ وقته ، ونسيح وحده علما وحفظا وثقة
ودينا من العلماء الربانيين ، وهو اكبر من ان يدل عليه مثلى ، كان شديد التحرى فى
الروايه ثقه فينا يؤد به . . . ولقد سألت عنه جماعه من العارفين باحوال الرجال
فاطنبوا فى حفظه ومدهوه بالحفظ والزهد حتى انه لو تكلم فى الجرح والتعديل لقبيل
منه . سألت عبد الله المرزالي عنه فقال : حافظ ثقه جبل دين (١)

وقال الذهبى : سمعت ابا الحجاج المزى وما رأيت مثله يقول : الشيخ الضياء
اعلم بالحديث والرجال من الحافظ عبد الغنى ولم يكن فى وقته مثله . (٢)

وهكى النجم بن الخباز عن العز عبد الرحمن بن محمد بن الحافظ قال : ماجاء
بعد الدارقطنى مثل شيخنا الضياء (٣)

وقال الشرف النابلسى : ما رأيت مثل شيخنا الضياء . (٤)

وقال تلميذه محمد بن الحسن بن سلام : محمد بن عبد الواحد شيخنا ما رأيت
مثله فيما اجتمع له ، كان مقدا فى علم الحديث فكأن هذا العلم قد انتهى اليه
وسلم له ، ونظر فى الفقه وناظر فيه ، وجمع بين فقه الحديث ومعانيه ، وشدا طرفا
من الادب وكثيرا من اللغة والتفسير ، وكان يحفظ القرآن واشتغل مدة به وقرا
بالروايات على مشايخ عديده ، وكان يتلوه تلاوة عذبة وجمع مع هذا الورع التمام
والتقشف الزائد ، والتعفف والقناعة والمروءة والعبادة الكثيره . (٥)

(١) السير (٤٩٩ / ٤ / ١٣) التذكرة (١٤٠٥ / ٤)

(٢) ذيل طبقات الحنابلة (٢٣٨ / ٢) الوافى (٦٦ / ٤)

(٣) السير (٤٩٩ / ٤ / ١٣)

(٤) السير (٤٩٩ / ٤ / ١٣) التذكرة (١٤٠٥ / ٤) الشذرات (٢٢٤ / ٥)

(٥) تاريخ الاسلام - وفيات ٦٤٣ - الوافى (٦٥ / ٤ - ٦٦)

واما الذهبي فقال : الشيخ الامام الحافظ القدوة المحقق المجود الحجة بقية
السلف. (١)

وقال ايضا : افنى عمره في هذا الشأن مع الدين المتين والورع والفضيله التامة
والثقة والاتقان ، انتفع الناس بتصانيفه والمحدثون بكتبه . (٢)

وقال السيوطي : رحل وصنف وصحح ولين وجرح وعدل وكان المرجوع اليه في هذا
الشأن جبلا ثقة دينا زاهدا ورعا . (٣)

مصنفاته :

لم يكتف رحمه الله بما زود به الأمة الاسلاميه من حفاظ وعلماء تخرجوا به ، بل
زودها ايضا بمصنفات انتفع بها الناس عامه والمحدثون خاصه ، وقد اثرى رحمه الله
المكتبة الاسلاميه بنوادير وكنوز قل ان وجود الزمان بمثلها . غير انه وللأسف لا يزال
معظم هذه المؤلفات في ظلمات الاقبية والمستودعات ، ولم تحظ من المحققين
بالاهتمام . وسأذكر بعون الله تعالى ما تيسر لي من اسماء مؤلفاته راجيا ان يكون
في ذكرها بحثا للضمائر وشحذا للهمم التي تبتغي بعطها وجهه الله ، عسى ان يسارع
اهل العلم والفضل الى اخراج هذه الكتب من ظلمه الاقبية قبل ان تاتي عليهم
الارضه والرطوبة .

١ - كتاب (الاحكام) ، يعموز قليلا في نحو عشرين جزءا في ثلاث مجلدات (٤)

(١) السير (١٣/٤/٤٩٨)

(٢) الصبر (٥/١٨٠)

(٣) طبقات الحفاظ (٤٩٤)

(٤) ذيل طبقات الحنابلة (٢/٢٣٨) الوافي (٤/٦٦) فوات (٣/٤٢٢) وقال

صاحب كشف الظنون (١/٢٢) وهو كتاب كبير في ثمان مجلدات .

قلت : وقد اتمه ابن اخيه الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحيم

ت (٦٨٨) وانظر ذيل طبقات الحنابلة (٢/٣٢٠)

- ٢ - كتاب (الاحاديث المختاره) في تسعين جزءاً ولم يكمل
- ٣ - كتاب (فضائل الاعمال) أربعة اجزاء .
- ٤ - كتاب (فضائل الشام) ثلاثة اجزاء
- ٥ - كتاب (مناقب اصحاب الحديث) اربعة اجزاء
- ٦ - كتاب (صفة الجنة) ثلاثة اجزاء
- ٧ - كتاب (صفة النار) جزآن
- ٨ - كتاب (افراد الصحيح) جزء
- ٩ - كتاب (غرائب الصحيح) تسعة اجزاء
- ١٠ - كتاب (ذم المسكر) جزء
- ١١ - كتاب (الموهبات) اجزاء كثيرة .

(٢) ذيل طبقات الحنابلة (٢٣٨ / ٢) فوات (٤٢٧ / ٣) الشذرات (٢٢٥ / ٥)
 وفي هذا الكتاب جمع الاحاديث التي يصلح ان يحتج بها سوى ما فسى
 الصعيحين خرجها من مسموعاته وقد التزم فيها الصفة فصحح فيه احاديث
 لم يسبق الي تصحيحها .
 قال ابن كثير : كتاب المختاره : وفيه علوم حسنه حديثه وهي اجود من
 مستدرك الحاكم لو كمل . البدايه والنهايه (١٧٠ / ١٣)
 وذكر ابن تيميه والزركشى وغيرهما ان تصحيحه اعلاميه من تصحيح الحاكم .
 الرساله المستطرفه (٢٤)
 وقد انبثت ان الشيخ محمد ناصر الدين الالباني يقوم بتحقيقه فأسأل الله
 ان يعينه ويقويه .

- (٣) وهو الكتاب الذي نعن بصدده تحقيقه
- (٤) السير (٤٩٩ / ٤ / ١٣) الشذرات (٢٢٥ / ٥) ذيل طبقات الحنابلة (٢٣٩ / ٢)
- (٥) السير (٤٩٩ / ٤ / ١٣) الشذرات (٢٢٥ / ٥) ذيل طبقات الحنابلة (٢٣٩ / ٢)
- (٦) ذيل طبقات الحنابلة (٢٣٩ / ٢) الشذرات (٢٢٥ / ٥)
- (٧) ذيل طبقات الحنابلة (٢٣٩ / ٢) الشذرات (٢٢٥ / ٥)
- (٨) ذيل طبقات الحنابلة (٢٣٩ / ٢)
- (٩) نفسه
- (١٠) نفسه
- (١١) نفسه

- ١٢ - كتاب (كلام الاموات) جزء
 ١٣ - كتاب (شفاء الطليل) جزء
 ١٤ - كتاب (الهجرة الى ارض الحبشه) جزء
 ١٥ - كتاب (قصه موسى عليه السلام) جزء
 ١٦ - كتاب (فضائل القرآن) جزء
 ١٧ - كتاب (الرواة عن البخارى) جزء
 ١٨ - كتاب (دلائل النبوات - الالهيات) ثلاثة اجزاء
 ١٩ - كتاب (فضائل الجهاد) جزء
 ٢٠ - كتاب (النهى عن سب الصحابه) جزء
 ٢١ - كتاب (الحكايات المستطرفات) اجزاء كثيرة فيها احاديث مخرجه
 ٢٢ - كتاب (سبب هجرة المقدسه الى دمشق وكرامات مشايخهم) نحو عشرة اجزاء .
 وافرد الاكابرهم من العلماء لكل واحد سيره فى اجزاء كثيرة .
 ٢٣ - كتاب (اطراف الموضوعات لابن الجوزى) جزآن
 ٢٤ - كتاب (تحريم النبيه) جزء
 ٢٥ - كتاب (الموقف والاقتصاص) جزء

(١٢) ذيل طبقات الحنابلة (٢ / ٢٣٩)

| | |
|-------------|-------------|
| (١٣) نفسه | |
| (١٤) نفسه | (١٥) نفسه |
| (١٦) نفسه | (١٧) نفسه |
| (١٨) نفسه | (١٩) نفسه |
| (٢٠) نفسه | (٢١) نفسه |
| (٢٢) نفسه | (٢٣) نفسه |
| (٢٤) نفسه | (٢٥) نفسه |

- ٢٦ - كتاب (الاستدراك على الحافظ عبد الغنى فى عزوه احاديث فى درر الاثر) جزء
 ٢٧ - كتاب (الاستدراك على المشايخ النبيل لابن عساكر) جزء
 ٢٨ - كتاب (الارشاد الى بيان ما اشكل من المرسل فى الاسناد) جزء كبير فيسه
 فوائد جليله .

- ٢٩ - كتاب (الموافقات) جزء
 ٣٠ - كتاب (طرق حديث الحوض النبوى) جزء
 ٣١ - كتاب (احاديث الحرف والصوت) جزء
 ٣٢ - كتاب (الامرباتباع السنن واجتناب البدع) جزء
 ٣٣ - كتاب (مسند فضاله بن عبيد) جزء
 ٣٤ - كتاب (الامراعى والكفارات والطب والرقيات
 ٣٥ - كتاب (اسماء البدرين) جزء
 ٣٦ - كتاب (الموافقات) فى نحو من ستين جزءا

(٢٦) ذيل طبقات الحنابلة (٢٣٩ / ٢)

(٢٧) نفسه : وقد استدرك الشيخ ابواسحق ابراهيم بن الزهر الصريفينى عليه
 فى استدراكه على ابن عساكر وقد نبه المزي على ان غالب ما استدركه الصريفينى
 وهم منه . انظر ذيل طبقات الحنابلة (٢٢٩ / ٢)

(٢٨) نفسه

(٢٩) ذيل طبقات الحنابلة (٢٣٩ / ٢) . قلت : ولعله كتاب موافقات مسلم من
 الدارمى الذى ورد ذكره فى برنامج ابن جابر الوادى آشى (ص ٢٤٧) وعلق عليه
 المحقق بقوله : (ذكره حاجى خليفه (١٨٨٩ / ٢) بالخنون التالى : موافقات
 الائمة الخمسه الحافظ وقال وعدتها ثمانية احاديث اتفق عليها الشيخان
 وابوداود والترمذى والنسائى)

(٣٠) ذيل طبقات الحنابلة (٢٣٩ / ٢) (٣١) نفسه

(٣٢) نفسه (٣٣) نفسه

(٣٤) نفسه

(٣٥) ، (٣٦) السير (٤٩٩ / ٤ / ١٣) تاريخ الاسلام - وفيات سنه ٦٤٣ -

- ٣٧ - كتاب (فوائد سمو المختار)
٣٨ - كتاب (مناقب جعفر بن ابي طالب)
٣٩ - كتاب (البعث والنشور)
٤٠ - كتاب (قتال الترك) جزء
٤١ - كتاب (فضل العلم) جزء
٤٢ - كتاب (الشافي في السنن على الكافي)
٤٣ - كتاب (المنتقى من حديث ابي علي الاوقى)
(١) هذه بعض مصنفاته رحمه الله وهي كما ترى ليست بالشىء القليل .

-
- (٣٧) كشف الظنون (١٢٩٨ / ٢)
(٣٨) الاعلام (٢٥٥ / ٦) وذكر انه مطبوع
(٣٩) الرساله المستطرفه (ص ٤٩)
(٤٠) - (٤١) السير (٤٩٩ / ٤ / ١٣)
(٤٢) فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (٣٣١)
(٤٣) نفسه
(١) للاستزاده ينظر فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (ص ٣٢٥ - ٣٣٦)

الشيخ محمد باقر المجلسي
المرجع النجاشي

﴿ المبحث الثاني ﴾

﴿ شيوخه - اجازاته - تلاميذه ﴾

كان الحديث في المبحث السابق يدور حول التعريف بحياة الحافظ

ابى عبدالله الخاصه ، وطرفا من حياته العلمية العامه .

وقد أفردت هذا المبحث وجعلته ممتما لسابقه ، حيث اشتمل على جملة

من مشايخه وتلاميذه مع التعريف الموجز بمشاهيرهم ، مبينا مدى تأثيره بمشايخه

من خلال أقواله فيهم ، ومدى تأثيره فيمن تتلمذ على يديه من خلال اقوالهم فيسه

كما ذكرت اجازات العلماء للحافظ ضياء الدين هادفا من وراء ذلك الى بيان

عظمه هذا العالم ، ورفعة قدره وسعة معرفته وغزارة علمه .

ومن أشهر مؤلفاته : (العمدة) وكتاب (الكمال) في عشر مجلدات .
 (والمصباح) في ثمانية وأربعين جزءاً مشتمل على احاديث الصحيحين
 (١)
 توفي رحمه الله سنة (٦٠٠)

٢ -

الشيخ الفقيه موفق الدين عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامه المقدسي
 قرأ القرآن و حفظ مختصر الخرقى وسمع من والده و ابي المكارم بن هلال
 و ابي المعالي بن صابر و ابي بكر بن النقور وغيرهم .
 تفقه عليه خلق كثير منهم ابن أخيه عبد الرحمن بن ابي عمر ، كما سمع منه
 الحديث خلائق منهم ابن الديلمي و المنذرى .

قال عنه ابن اخته الضياء الذى اخذ عنه الحديث و تتلمذ عليه (كان رحمه
 الله اماما فى القرآن و تفسيره ، اماما فى علم الحديث و مشكلاته ، اماما فى
 الفقه بل اوجد زمانه فيه ، اماما فى علم الخلاف ، اوجد زمانه فى الفرائض ،
 اماما فى اصول الفقه ، اماما فى النحو ، اماما فى الحساب) (٢) . وقد افرد
 الضياء فى سيرته و مناقبه جزأين . و حسب الامام ابن قدامه شهادة شيخ
 الاسلام ابن تيمية له حيث يقول : (ما دخل الشام بعد الازاعى ا فقه من
 (٣)
 الشيخ)

ومن اشهر مصنفاته : المبنى ، فضائل الصحابه ، الكافي ، الاستبصار فى
 نسب الصحابه من الانصار . وغيرها كثير .
 (٤)
 توفي رحمه الله سنة عشرين وستمائة .

-
- (١) انظار ترجمته فى : سير اعلام النبلاء (١٣ / ٢ / ٢٠٠) العبر (٤ / ٣١٣) ذيل
 طبقات الحنابلة (٢ / ٦) ذيل الروضتين (٤٦) مرآة الزمان (٨ / ٥١٩)
 حسن المحاضرة (١ / ٣٥٤) .
 (٢) ، (٣) ذيل طبقات الحنابلة (٢ / ١٣٦) .
 (٤) انظار ترجمته فى : ذيل طبقات الحنابلة (٢ / ١٣٣) العبر (٥ / ٧٩) فوات
 الوفيات (٢ / ١٥٨) مرآة الزمان (٨ / ٦٢٧) التكملة لوفيات النقلة (٣ / ١٠٧)
 ذيل الروضتين (١٣٩) .

٣ - الشيخ الزاهد العابد ابو عمر محمد بن احمد بن محمد بن قدامه المقدسى
سمع الحديث من والده وابى المكارم بن هلال وابى الفتح عمرو بن حمويه
وغيرهم . وسمع منه جماعه منهم : ابن اخته الضياء والمندرى .

كتب بخطه الكثير من ذلك : الحليه لابي نعيم وتفسير البغوى والمفسنى
لابن قدامه وغيرها .

وقد اقرض الضياء له جزءا ذكر فيه مناقبه وما كان عليه وما رثى به بعد موته ،
توفى رحمه الله سنه سبع وستمائه عن ثمانين سنه . (١)

٤ - الشيخ عماد الدين ابواسحاق ابراهيم بن عبدالواحد بن على المقدسى
اخو الحافظ عبدالضنى ، سمع عبدالرحمن الخرقى ، وشهده الكاتبه وتفقه على
ابى الفتح بن المنى .

تأثر به الحافظ الضياء وكانت له الايادى البيضاء التى تركت اثرها فى حياته
فقد كانت بينهما لقاءات سوى مجالس العلم وساعات التحديث . يحدث
الضياء عن بعض هذه المجالس فيقول : (وكنت اجد فى قلبى قسوه ، وكنت
اشتهى ان اشكو واليه ذلك فابتدأت ليله وذاكر قسوه القلب . . . وتكلم
كلاما كثيرا مما كنت اجد فى نفسى وفرحت بكلامه) (٢)

ولما عزم الحافظ الضياء على الرحله فى طلب العلم لم ينسأل الشيخ العماد ان
يزود تلميذه ببعض النصائح المفيده فقال له : (اكثر من قراءه القرآن
ولا تتركه فانه يتيسر لك الذى تطالبه على قد ماتقرأ . قال :- الضياء - فرأيت
ذلك وجربته كثيرا فكنت اذا قرأت كثيرا تيسر لى من سماع الحديث وكتابته
الكثير واذا لم اقرأ لم يتيسر لى) (٣)

-
- (١) السير (٢٣٤ / ٢ / ١٣) العبر (٢٥ / ٥) ذيل طبقات الحنابلة (٥٢ / ٢) .
ذيل الروضتين (٧١) مرآه الزمان (٥٤٦ / ٨) الوافى بالوفيات (١١٦ / ٢)
النجوم الزاهره (٢٠١ / ٦)
(٢) السير (٢٥٤ / ٢ / ١٣) .
(٣) ذيل طبقات الحنابلة (٩٨ / ٢) .

وقد افرد الضياء فصلا من كتابه الحكايات ضمنه شيئا من سيرة الشيخ العماد
الذي توفي سنة اربع عشرة وستمائه رحمه الله . (١)

٥ - ابو القاسم هبه الله بن علي بن مسعود المعروف بالبوصيري كان ادبيا
كاتبيا ولم يكن في آخر عصره في درجته مثله .

سمع من ابي صادق المدني وعلي بن الحسين الفراء وغيرهما وسمع منسسه
الناس واكثروا ورحلوا اليه من البلاد وكان الحافظ الضياء رحمه الله قد سمع
منه حينما ارتحل الى مصر .

توفي سنة ثمان وتسعين وخمسائه وله اثنتان وتسعون سنة . (٢)

٦ - زين الدين ابو الحسن علي بن ابراهيم بن نجا الدمشقي الفقيه الحنبلي
الواعظ المفسر المعروف (بابن نجيه) .

سمع من ابي الحسن علي بن احمد بن قبيس والشيخ عبد القادر الجيلاني
وغيرهما ، وسمع منه الحافظ عبد الفنى وابن خليل والضياء وجماعه واجاز
للمندري وغيره وحدث ببغداد ودمشق ومصر والاسكندرية وغيرها .

توفي سنة تسع وتسعين وخمسائه رحمه الله تعالى . (٣)

٧ - الشيخ الصالح ابو جعفر محمد بن احمد بن نصر الصيدلاني الاصبهاني

اخذ عن ابي الخير عبد الكريم بن فوره وابي علي الحسن بن احمد الحداد
وسمع من فاطمه الجوزدانية وغيرهم .

(١) انظر ترجمته في : السير (٢٥٤ / ٢ / ١٣) العبر (٤٩ / ٥) ذيل الروضتين

(١٠٤) الوافي (٤٦ / ٦) مرآة الزمان (٥٨٦ / ٨) الهداية والنهاية

(٧٧ / ١٣) .

(٢) انظر ترجمته في : وفيات الاعيان (٦٧ / ٦) حسن المحاضر (٣٧٥ / ١)

السير (١٧٨ / ٢ / ١٣) العبر (٣٠٦ / ٤) الشذرات (٣٣٨ / ٤)

(٣) انظر ترجمته في : السير (١٧٦ / ٢ / ١٣) طبقات المفسرين للداودي

(٣٨٣ / ١) تكمله اكمال الاكمال (٣٣٧) حسن المحاضر (٢٦٤ / ١)

العبر (٣٠٧ / ٤) .

وقد سمع منه الضياء شيئا كثيرا ، وكان قد انتهى اليه علو الاسناد في الدنيا
ورحلوا اليه .

توفى سنه ثلاث وستمائه . (١)

٨ - المسند ابو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي النيسابوري سمع
صحيح مسلم من محمد بن الفضل الفراوي وصحيح البخاري من ابي بكر
الشحامى كما سمع من ابي العباس محمد بن محمد الطوسي وغيرهم . حدث
بالكثير ورحل اليه من الاقطار وانتهى اليه علو الاسناد بنيسابور توفى سنه
سبع عشرة وستمائه . (٢)

٩ - المحدث ابو المظفر فخر الدين عبدالرحيم بن عبدالكريم السمعاني التميمي
المروزي الشافعي ، روى كتبا كبارا منها البخاري ومسند ابي عوانه وسنن
ابي داود وجامع الترمذي وكان مفتيا عارفا بالمذهب حدث عنه الائمة
الحفاظ كابن الصلاح والضياء والبرزالي وابن النجار وقد انتهت اليه رئاسة
الشافعية ببلده توفى سنه سبع عشرة وستمائه رحمه الله تعالى . (٣)

١٠ - الاطام الحافظ العلامة جمال الدين ابو الفرج عبدالرحمن بن محمد بن علي

القرشي التميمي الحنبلي المعروف بابن الجوزي .

سمع ابا القاسم بن الحصين وعلي بن عبدالواحد الدينوري و ابا القاسم

الهروزي وعده .

حدث عنه الحافظ عبدالغنى المقدسي وابن الديبشي والضياء وابن النجار

وخلق كثير .

(١) التكلمه لوفيات النقلة (١٢١ / ٢) الشذرات (١١ / ٥) النجوم الزاهره

(١٦٣ / ٦) السير (١٩٤ / ٢ / ١٣) .

(٢) السير (٢٨٢ / ٢ / ١٣) العبر (٧١ / ٥) وفيات الاعيان (٣٤٥ / ٥)

التكلمه لوفيات النقلة (٢٦ / ٣) الشذرات (٧٨ / ٥) .

(٣) انظار ترجمته في : السير (٢٨٣ / ٢ / ١٣) العبر (٦٨ / ٥) الشذرات (٧٥ / ٥)

كتب بخطه ما لا يوصف كثرة ووعظاً مدة طويلة حتى وفاته سنة سبع وتسعين وخمسمائة .

(١) ومن اشهر ما صنف (زاد المسير ، والمنظوم في التاريخ ، وصفة الصفوة)

١١ - الفقيه الامام ابو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي الفرضي ، النحوى ، اللغوى ، الضريير ، المنعوت بالمحب .
تفقه على ابي هكيم ابراهيم بن دينار النهروانى ، وقرأ النحو على ابي محمد عبد الله بن احمد الخشاب وسمع الحديث من ابي زرعه طاهر بن محمد المقدسى وآخرين .

حدث وروى عنه خلائق وصنف كثيرا . وما صنف (اعراب القرآن ، واعراب الحديث ، وشرح مقامات الحريرى وغيرها) . توفي سنة ست عشرة وستمائه .
كما سمع من :

(٣) - ابي القاسم عبد الله بن عمر بن ابي بكر المقدسى ت (٥٨٦)

(٤) - و ابي المعالى عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر الازدى ت (٥٧٦)

(٥) - و ابي طالب الخضر بن هبة الله بن طائوس ت (٥٧٨)

(٦) - و ابي المجد الفضل بن الحسين المعروف بالبانياسى ت (٥٨١)

(١) انظر ترجمته فى : السير (١٦٤ / ٢ / ١٣) طبقات المفسرين للسيوطى (١٧)

طبقات الحفاظ (٤٧٨) وفيات الاعيان (١٤٠ / ٣) مرآة الزمان (٤٨١ / ٨)
الشدرات (٣٢٢ / ٤) .

(٢) بغيه الوعاة (٣٨ / ٢) انباه الرواه (١١٦ / ٢) المختصر فى اخبار البشر

(٣ / ١٢٤) السير (٢٧٥ / ٢ / ١٣) وفيات الاعيان (١٠٠ / ٣) طبقات

المفسرين للدوادى (٢٢٤ / ١) .

(٣) نيل طبقات الحنابلة (٣٧١ / ١) الشدرات (٢٨٥ / ٤) .

(٤) السير (٤٢ / ١ / ١٣) العبر (٢٢٩ / ٤) التذكرة (١٣٠٤ / ٤) .

(٥) العبر (٢٣٣ / ٤) التذكرة (١٣٤١ / ٤) الشدرات (٢٦١ / ٤) .

(٦) العبر (٢٤٥ / ٤) التذكرة (١٣٣٧ / ٤) الشدرات (٢٧٣ / ٤) .

- (١) - وابي عبدالله محمد بن علي بن صدقه الحراني ت (٥٨٤)
- (٢) - وابي الحسين احمد بن حمزة الموازيني ت (٥٨٥)
- (٣) - وابي الفتح عمر بن محمد بن حمويه الجويني ت (٦٣٦)
- (٤) - وعبدالحق بن خلف الدمشقي ت (٦٤١)
- (٥) - وزكي الدين ابراهيم بن بركات الخشوعي ت (٦٤٠)
- (٦) - ويحيى بن محمود بن سعد الثقفي الاصبهاني ت (٥٨٤)
- (٧) - ومحمد بن حمزة بن ابي الصقر الشروطسي ت (٥٨٠)
- (٨) - وعبد الرحمن بن علي الخرقى ت (٥٨٧)
- (٩) - واسماعيل بن علي الجنزوي ت (٥٨٨)
- (١٠) - وفاطمة بنت سعد الخير الانصاريه ت (٦٠٠)
- (١١) - واسماعيل بن صالح الشارعي ت (٥٩٦)
- (١٢) - وهشام بن عبد الرحيم بن الاخوه الاصبهاني ت (٦٠٦)
- (١٣) - واسعد بن سعيد بن روح الاصبهاني ت (٦٠٧)

-
- (١) التكلمه لوفيات النقله (٨٩/١) الشذرات (٢٨٢/٤) التذكرة (١٣٥٥/٤)
- (٢) العبر (٢٥٥/٤) التذكرة (١٣٥٧/٤) التكله (١١٠/١)
- (٣) مرآة الزمان (٧٢١/٨) ذيل الروضتين (١٦٧) الشذرات (١٨١/٥)
- (٤) العبر (١٦٨/٥) التكله (٦٢٨/٣) النجوم الزاهره (٣٤٩/٦)
- (٥) التكله (٦٠٦/٣) ذيل الروضتين (١٧٢) العبر (١٦٤/٥)
- (٦) العبر (٢٥٤/٤) التذكرة (١٣٥٥/٤) التكله (١٠٧/١)
- (٧) الشذرات (٢٦٨/٤) العبر (٢٣٩/٤) ذيل تاريخ مدينه السلام (٢٤٤)
- (٨) الشذرات (٢٨٩/٤) النجوم الزاهره (١١٦/٦)
- (٩) السير (١٠٦/١/١٣) التكله (١٧٠/١) الشذرات (٢٩٣/٤)
- (١٠) التذكرة (١٣٦٩/٤) التكله (١٤/٢) الشذرات (٣٤٧/٤)
- (١١) السير (١٢٢/١/١٣) العبر (٢٩١/٤) الشذرات (٣٢٣/٤)
- (١٢) العبر (١٩/٥) التكله (١٨١/٢) الشذرات (٢٣/٥)
- (١٣) السير (٢٢٤/٢/١٣) التكله (٢١٥/٢) الشذرات (٢٤/٥)

- وزاهر بن احمد الثقفي الاصبهاني ت (٦٠٧) (١)
- وزينب ابنة عبد الرحمن الشعري وتدعى (حرة) ت (٦١٥) (٢)
- عبد المعز بن محمد الهروي ت (٦١٨) (٣)
- عبد المطالب بن الفضل العياشي (الاقتفار الهاشمي) ت (٦١٦) (٤)
- عبد القادر بن عبد الله الرهاوي ت (٦١٢) (٥)
- عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر الجيلي ت (٦٠٣) (٦)
- والبارك بن المبارك العطار (ابن المعطوش) ت (٦٠٠) (٧)
- كما سمع من المسند ه عفيفه الفارفانيه ، والقاسم بن ابي المطهر الصيدلاني ،
 وخلف بن احمد الفراء ، والحافظ ابو محمد عبد العزيز بن محمود الجنابذي المعروف
 بابن الاخضر ، وابراهيم بن احمد الصقال ، والحافظ ابو احمد بن سكينه ، والشيخ
 ابو محمد عبد الله بن احمد بن ابي المجد الحربي ، وابو علي الحسن بن ابراهيم
 الفرغاني والحسين بن ابي حنيفة . وعبد الباقي بن عثمان الهمداني وعلی بن هبيل .
 وغيرهم كثير .
- وبعد : فهذه ^{اسماء} تراجم لاشهر شيوخه الذين اخذ عنهم وقد تركت آخرين
 خشية الاطاله .

-
- (١) العبر (٢٢/٥) التكملة (٢١٤/٢) الشذرات (٢٥/٥)
- (٢) العبر (٥٦/٥) التكملة (٤٥٣/٢)
- (٣) ذيل طبقات الحنابلة (٢٣٧/٢) النجوم الزاهرة (٢٥٣/٦)
- (٤) الصبر (٦٢/٥) الشذرات (٦٩/٥)
- (٥) التذكرة (١٣٨٧/٤) ذيل الروضتين (٦٠)
- (٦) ذيل طبقات الحنابلة (٤٠/٢) التذكرة (١٣٨٦/٤)
- (٧) الشذرات (٣٤٣/٤) التكملة (٤٥٥/١)

أما اجازاته فقد ذكر صاحب الوافي طرفا منها فممن أجازته :

- حافظ عصره العلامة ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد السلفي الاصبهاني ت (٥٧٦) وله مائه وست سنين (١)
 - والعلامة ابو محمد عبدالله بن ابي الوحش بربى بن عبد الجبار المقدسي ت (٥٨٢) وشهده الكاتبه ابنه احمد بن الفرج ت (٥٧٤) (٣)
 - وتجنى الوهبانيه ام عتب ت (٥٧٥) (٤)
 - وعبد الحق اليوسفي ت (٥٧٥) (٥)
 - وابو شاكر يحيى بن يوسف السقلاطوني ت (٥٧٣) (٦)
 - وابو الفتح عبدالله بن احمد الخرقى ت (٥٧٩) (٧)
- كما اجازته : احمد بن علي بن الناعم ، واسعد بن بلدرك الجبريلي ، وابسن شاتيل ، وعبد الرحيم اليوسفي ، وعيسى الدوشابي ، ومحمد بن نسيم اليمشوني ، ومسلم بن ثابت النحاس ، وخلق آخرون .

-
- (١) السير (٢/١/١٣) العبر (٢٢٧/٤) التذكرة (١٢٩٨/٤) المعجم في اصحاب ابي علي الصدفي (٤٨) حسن المحاضره (٣٥٤/١) الوافي (٦٥/٤) وفيات الاعيان (١٠٥/١)
 - (٢) العبر (٢٤٧/٤) التكملة (٥٨/١) انباه الرواه (١١٠/٢)
 - (٣) مشيخه ابن الجوزي (٢٠١) المختصر في اخبار البشر (٦١/٣) الشذرات (٢٤٨/٤)
 - (٤) التذكرة (١٣٦٦/٤) الشذرات (٢٥٠/٤) العبر (٢٢٣/٤)
 - (٥) التذكرة (١٣٦٦/٤) الشذرات (٢٥١/٤)
 - (٦) العبر (٢١٨/٤) النجوم الزاهره (٨٢/٦) الشذرات (٢٤٦/٤)
 - (٧) السير (٤١/١/١٣) الشذرات (٢٦٦/٤) النجوم الزاهره (٩٦/٦)

تلاميذه ومدى تأثيرهم به .

أملا تلاميذه الذين أخذوا عنه ونهلوا من معينه الصافي وتأثروا به فمن أشهرهم:

١ - الامام الحافظ ابو عبدالله محمد بن محمود بن حسن البغدادي المعروف

(بابن النجار) محدث العراق .

سمع من يحيى بن بوش والمبارك بن المعطوش وابن الجوزي وغيرهم ، وقد

اشتملت مشيخته على ثلاثة الاف شيخ (١)

حدث عنه ابو حامد الصابوني وابو عبدالله القزاز وآخرون وقد برع وتقدم وصار

المشار اليه ببلده وكان مع حفاظه فيه دين وصيانه ونسبك .

أخذ عن الحافظ الضياء وتأثر به يدل على ذلك قوله : (ولعمري ما رأيت

عيناى مثله فى نزاهته وحسن طريقته فى طالب العلم .) (٢)

من أشهر مصنفاته : (القمر المنير فى المسند الكبير ، وكنز الامام فى السنن

والاحكام ، والذيل على تاريخ بغداد) .

توفى رحمه الله تعالى سنة ثلاث واربعين وستمائه . (٣)

٢ - الحافظ الامام المتقن محدث العراق معين الدين ابو بكر محمد بن

عبد الفنى البغدادي الحنبلي المعروف (بابن نقطه) سمع من يحيى بن

بوش ، وعبد الوهاب بن سكينه وآخرون .

روى عنه الزكى المنذرى ، والسيف بن المجد ، وعبد الكريم الاثرى ، سئل عنه

الضياء فقال : حافظ ، دين ، ثقة ، صاحب مروءة ، كريم النفس ، كثير الفائدة ،

مشهور بالثقة ، حلو المنطق . (٤)

(١) البدايه والنهاية (١٣ / ١٦٩)

(٢) ذيل طبقات الحنابلة (٢ / ٢٣٨) .

(٣) السير (١٣ / ٤ / ٥٠١) التذكرة (٤ / ١٤٢٨) العبر (٥ / ١٨٠)

طبقات الحفاظ (٤٩٩) .

(٤) ذيل طبقات الحنابلة (٢ / ١٨٣) .

من مصنفاته : التقييد في رواه السنن والمسانيد ، والذيل على الاكمال لابن ماكولا . توفي سنة تسع وعشرين وستمائة رحمه الله . (١)

٣ - ابو الفتح عمر بن محمد بن منصور الاميني الدمشقي المعروف (بابن الحاجب)

سمع من هبه الله بن طاوس ، والفتح بن عبد السلام وعده ، وقد سمع منه

شيخه ابراهيم الصريفيتي وخلائق قال عنه الضياء : كان دينا خيرا ثبتا ،

(٢)

متيقظا قد فهم وجمع .

اما هو فقال عن شيخه الضياء : شيخنا الضياء شيخ وقته ونسيج وحده ، علما ،

(٣)

وحفظا ، وثقة ، ودينا ، من العلماء الريانيين وهو اكبر من ان يدل عليه مثلي .

(٤)

توفي رحمه الله سنة ثلاثين وستمائة ولما يبلغ الاربعمين .

٤ - الامام الحافظ الرحال محدث الشام زكي الدين ابو عبد الله محمد بن يوسف

البرزالي الاشبيلي ، سمع من الحافظ ابن الفضل وزاهر بن رستم ويونس

الهاشمي وغيرهم .

(٥)

كما اخذ عن الحافظ الضياء ولما سئل عنه اجاب : حافظ ثقه دين خبير .

روى عنه ابو حامد الصابوني وابو الفضل بن عساكر وخلق . توفي سنة ست

(٦)

وثلاثين وستمائة .

(١) انظر ترجمته في : السير (٤١١ / ٣ / ١٣) العبر (١١٢ / ٥) التكملة

(٣٠٠ / ٣) وفيات الاعيان (٣٩٢ / ٤) التذكرة (١٤١٢ / ٤) طبقات

الحفاظ (٤٩٦) .

(٢) ذيل طبقات الحنابلة (١٨٣ / ٢) .

(٣) السير (٤٩٨ / ٤ / ١٣) .

(٤) التذكرة (١٤٥٥ / ٤) التكملة (٣٤٦ / ٣) طبقات الحفاظ (٥٠٦) السير

(٤٢٣ / ٣ / ١٣) .

(٥) السير (٤٩٨ / ٤ / ١٣) .

(٦) السير (٤٦٤ / ٣ / ١٣) العبر (١٥١ / ٥) التذكرة (١٤٢٣ / ٤) .

ذيل الروضتين (١٦٨) البداية والنهاية (١٥٣ / ١٣) .

- ٥ - شمس الدين محمد بن عبدالرحيم بن عبدالواحد المقدسي المحدث الزاهد
ابن اخي الضياء . سمع من ابن ملاعب ، والشيخ الموفق ومن عمه الضياء
وقد لازمه حتى تخرج به . وتم تصنيف كتابه (الاحكام) الذي توفي قبل ان
يتمه ، وكان يدرس في مدرسه عمه التي بناها بسفح قاسيون . توفي سنه
ثمان وثمانين وستمائه . (١)
- ٦ - الحافظ المحدث علي بن احمد بن عبدالواحد المقدسي فخر الدين ابوالحسن
وعمه الضياء . سمع من الشيخ الموفق ولزم عمه الضياء الذي استجاز له من
خلق منهم ابو جعفر الصيدلاني وعفيفه الفارفانيه وابن الجوزي وغيرهم .
صار محدث الاسلام وراويته ، روى الحديث فوق ستين سنه وسمع من الائمة
الحفاظ وخرج له عمه الضياء جزءا من عواليه ولما سئل عنه عمه اثنى عليه خيرا
ووصفه بالخلق الجميل والمروءة التامة . مات سنه تسعين وستمائه . (٢)
- ٧ - الحافظ الاديب شرف الدين ابوالمظفر يوسف بن الحسن بن مفرج النابلسي
الدمشقي ، سمع من ابي المجد وابي القاسم بن صصري .
روى عنه الدمياطي وابن الخباز وابوالحسن العطار وعده .
تأثر بالضياء واعجب به اعجابا جعله يقدمه على سائر شيوخه قال فيــــه
(ما رأيت مثل شيخنا الضياء) . (٣)
مات سنه احدى وسبعين وستمائه . (٤)
- ٨ - الشيخ ابواسحق ابراهيم بن محمد بن الازهر الصريفيني ، صاحب الحافظ
عبدالقادر الرهاوي وتخرج به وسمع من المؤيد الطوسي وخلق روى عنه
ابن الحلوانيه وابو علي بن الخلال واخرون .

-
- (١) ذيل طبقات الحنابلة (٢ / ٣٢٠) درة الحجال (٢ / ٢٣) .
(٢) ذيل طبقات الحنابلة (٢ / ٣٢٥) البداية والنهاية (١٣ / ٣٢٥)
العبر (٥ / ٣٦٨) .
(٣) ذيل طبقات الحنابلة (٢ / ٢٣٨) .
(٤) تذكره الحفاظ (٤ / ١٤٦٢) طبقات الحفاظ (٧ / ٥٠) .

وقد كان رفيق الضياء في اسفاره كما كان صاحبه في ايام استقراره قال عن ذلك : كان الحافظ الزاهد ضياء الدين المقدسي رفيقي في السفر وصاحبي في الحضر وشاهدت من كثره فوائده وكثره حديثه وتبحره فيه . (١)

اما الحافظ الضياء فيقول عن رفيقه : امام حافظ ثقة حسن الصحبه له معرفة بالفقه . (٢) توفي رحمه الله سنة احدى واربعين وستائه . (٣)

وممن سمع منه ايضاً .

- ابن اخته سيف الدين ابو العباس احمد بن عيسى بن عبد الله المقدسي
(٤)
ت (٦٤٣) .

(٥)

- وقاضي القضاة سليمان بن حمزة المقدسي ت (٧١٥)

- والمسند بدر الدين أبو علي بن الخلال ت (٧٠٢) (٦)

- وعبد الله بن ابي بكر الحربى المعروف بـ (كتيبه) ت (٦٨١) (٧)

وكذلك : نجم الدين موسى بن ابراهيم الشعراوى ، واسماعيل بن ابراهيم العبادى ، واحمد بن المسلم المعروف بابن الجبلوانيه ، والمسند عز الدين اسماعيل ابن عبد الرحمن المرادوى الصالحى .
وابو جعفر الموازىنى ، ومحمد وداود ابنا حمزة بن احمد المقدسي وعثمان بن ابراهيم الحمصى ، وعيسى بن معالى السمسار وزينب بنت عبد الله بن الرضى وعائشه بنت عيسى المقدسيه وغيرهم كثير .

(١) ذيل طبقات الحنابله (٢ / ٢٣٨) .

(٢) تذكره الحفاظ (٤ / ١٤٣٤) .

(٣) السير (١٣ / ٤ / ٤٨٠) تذكره الحفاظ (٤ / ١٤٣٤) معجم المصنفين

(٤ / ٣٣٣) البداية والنهاية (١٣ / ١٦٣) ذيل الروضتين (١٧٣)

ذيل طبقات الحنابله (٢ / ٢٢٩) .

(٤) السير (١٣ / ٤ / ٤٩٣) ذيل الروضتين (١٧٧) ذيل طبقات الحنابله

(٢ / ٤٩١) .

(٥) ذيل طبقات الحنابله (٢ / ٣٦٤) البداية والنهاية (١٤ / ٧٥)

(٦) تذكره الحفاظ (٤ / ١٤٨٣)

(٧) العبر (٥ / ٣٣٥) ذيل طبقات الحنابله (٢ / ٣٠١) .

الباب الثاني

ويشتمل على فصلين :

الفصل الاول : وصف المخطوط ويشتمل على :

- اسم الكتاب والتحقيق فيه .
- نسبة الكتاب الى مؤلفه .
- نسخ الكتاب مع توضيح ما يلى :
- ١- عدد الاوراق والاسطر والكلمات فى كل لوجه .
- ٢- خطوطها ونساخها .
- ٣- تاريخ النسخ ومكانه .
- ٤- الهوامش والمصطلحات والعلامات .
- المستعملة فى هذه النسخ .
- ٥ - السماعات والتملكات .

الفصل الثانى : منهج المصنف فى الكتاب مع بيان ما يلى :

- ١ - اقسام الكتاب .
- ٢ - طبيعة المادة ومنهج المؤلف فى ذكر الاحاديث .
- ٣ - منهجه فى الحكم على الاحاديث .
- ٤ - موارد فى تأليف " فضائل الاعمال .

الفصل الاول

وصف المخطوط ويشتمل على :

اسم الكتاب والتحقيق فيه :

لا خلاف بين الذين ذكروا الكتاب ان اسمه (فضائل الاعمال) كما ان نسخه
الثلاث تدل على ذلك ايضا .

نسبة الكتاب الى مؤلفه :

ما لا شك فيه ان كتاب " فضائل الاعمال " للحافظ ضياء الدين المقدسى يدل
على ذلك :

١ - ان كل الذين تعرضوا لترجمه الحافظ الضياء ذكروا كتاب " فضائل الاعمال " في مقدمة مؤلفاته ونسبوه اليه .

٢ - اتفاق اصحاب النسخ الخطيه الثلاث على ان هذا الكتاب للحافظ الضياء المقدسى وقد نهبوا الى ذلك في البداية والنهاية .

٣ - ان الكتاب يقع في اربعة اجزاء كما هو بين في النسخه الاصل وهذا ما اتفقت عليه جميع المراجع التي ذكرت الكتاب .

٤ - ان حاجي خليفه ذكر بعض خصائص الكتاب فقال : اوله : الحمد لله رب العالمين . . الخ ، جمعه محذوف الاسانيد وعزاه الى كتب الاثمة . (١)

وهذا مطابقا تماما لمقدمة الكتاب في النسخ الثلاث .

نسخ الكتاب :

اعتمدت في تحقيق الكتاب واقامه نصه على ثلاث نسخ هي مايسر الله عز وجل لى

من نسخه :

(١) كشف الظنون (١٢٧٤ / ٢) انظر ص ٤ ٤

النسخة الاولى :

هى نسخة مكتبه شهيد على باشا (ضمن المكتبه السليمانية) برقم (٥١٨) وقد تفضل الاخ الكريم همدى أرسلان بتزويدى بنسخه مصورة (ميكرو فيلم) عنها فجزاه الله خيرا .

وتقع فى ثمانين ورقه ، وسطارتها سبعة عشر سطرًا فى الجزء الاول ، ثم تزيد حتى تصل الى ثلاثه وعشرين سطرًا فى الاوراق الاخيرة .

اما متوسط عدد الكلمات فى كل سطر ، فهو احدى عشرة كلمه ، وقد كتبت بخط نسخ جيد ، مع ضبط كثير من الكلمات بالشكل وخاصه فى الجزء الاول . أما نقط الحروف فليس للناسخ فيه منهج محدد ، فهو احيانا ينقط واحيانا لا ينقط . واذ التبست الخاء المعجمه مع الحاء المهمله مثلا فانه يكتب حرف ح تحت الحاء المهمله لتمييز عن المعجمه وكذلك الحال مع الغين والعين كما هى العادة فى المنسوخات .

ميزات هذه النسخه :

١ - انها مقابلة على نسخة المصنف رحمه الله كما هو مصرح بذلك فى كثير من المواضع ، مع الالتزام فى جميع النسخه بعلامه المقابله وهى عبارته عن دائره وفى وسطها نقطه (•) . وقد التزم بها فى آخر كل حديث وربما كان فى الحديث اكثر من علامه ما يدل على صحة النسخه ودقتها .

٢ - انها مجزاة الى اربعة اجزاء كتب فى آخر الجزء الاول (آخر الجزء الاول من الاصل . بلع مقابلة على اصل المصنف) وكذلك فى بقية الاجزاء وقد نبه من تعرض لذكر هذا الكتاب على انه يتكون من اربعة اجزاء . وهذا ان دل فانما يدل على صحة هذه النسخه .

٣ - قله الحواشى مع الفائدة الكبيرة . واغلبها فى بيان غريب الحديث ، وهى مستقاة من كتب الائمة مثل الهروى ، والخطابى واهن الجوزى وغيرهم .

٤ - لم يسقط من هذه النسخه الا حديث رقم (٢٤١ ب) وقد اثبتته من النسختين الاخرين ، كما ان الطمس فيها قليل .

٥ - انها قريبه العهد بالمصنف رحمه الله فقد كتبت سنه تسع وسبعمائه في حين ان وفاة المصنف كانت سنه ثلاث واربعين وستمائه والناسخ هو الفقيه المحسنت عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن البعلبي ثم الدمشقي الحنبلي (٧٣٢هـ) (١)

٦ - اما العناوين فقد كتبت بخط كبير واضح ضمن النصوص وقد ميز بين النصوص بكتابه عن في اول كل نص بخط كبير .

٧ - ما سقط منها واستدركه الناسخ اشار له مكان السقط ب () او () ثم استدركه في الهامش وكتب فوقه (ص) او (صح) وان كان هناك خطأ ما نبهه وكتب فوقه (خ) .

لهذه الميزات مجتمعه اتخذت هذه النسخه أصلا ورمزت لها ب (الاصل) .

النسخة الثانية :

وهي نسخه المكتبة الازهرية ب رواق المغاربه - رقم (١١٨٠) وعنها نسخة مصورة (ميكرو فيلم) في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى برقم (٧٤١) حديث .

وعدد اوراقها خمس وسبعون ورقه ، ومتوسط عدد الاسطر عشرون سطرًا في كل ورقة ، ومتوسط عدد الكلمات في كل سطر اثنتي عشرة كلمة .

كتبت سنه ست وستين وثمانمائه بخط نسخ جيد مع شكل بعض الكلمات أحيانًا والا لتزام بالنقط دائما والناسخ هو محمد بن عبد الكافي (٢) وقد كتبت المناويين بخط واضح كبير ضمن النصوص مع تمييز النصوص بعضها عن بعض بكتابه عن في اول كل نص بخط كبير .

ويلاحظ في هذه النسخه ان ناسخها التزم كتابه اول كلمة من الصفحة الثانية فسق نهايه الصفحه الا ولى .

(١) انظر ترجمته في ذيل طبقات الحنابلة (٤١٩/٢ - ٤٢٠) تذكره الحفاظ

(٤/١٥٠٧) الدرر الكامنه (٤٥١/٢) الاعلام (٣/٣٢٦) .

(٢) لم اقف على ترجمته ، وهو خطيب مسجد سيد فتح بكقره مياط كما اشار هو نفسه الى ذلك في آخر نسخته .

وقد اصاب الطامس بعض كلماتها . كما ان جملة من الاحاديث وتعدادها اربعون حديثا سقطت منها . من الحديث رقم (٥٧٩) الى الحديث رقم (٦٢٠) . وهي خالية من اية حواش او تعليقات . ورمزت لها بالحرف (م) .

النسخة الثالثة :

وهي نسخة المكتبة المحمودية في المدينة المنورة برقم (٦٤٠) وعدد اوراقها سبع وسبعون ورقة ومتوسط عدد الاسطر تسعة عشر سطرًا في الورقة الواحدة . ومتوسط عدد الكلمات السطر الواحد عشر كلمات .

كُتبت سنة خمس وخمسين ومائة الف بخط نسخ جميل جدا ، وقد ضبطت كلماتها بالنقط اما العناوين فكُتبت بلون احمر لتمييزها عن النصوص التي ليس بينها فواصل او علامات تمييزها عن بعضها بعضا . والناسخ هو عبد الله بن موسى (١) .

وهذه النسخة مقابلة على نسخة أخرى يدل على ذلك :

١ - تصريح الناسخ بذلك فقد قال في آخر الورقة الاخير منها (قولت بما قبلت

لنسخه كُتبت عام تسع وسبعمائه او تسعمائه) .

٢ - الفروقات المثبتة في هوامش هذه النسخة .

غير اني اجزم بان النسخة التي قولت عليها هذه النسخة ما هي الا النسخة (الاصل) التي اعتمدها والدليل على ذلك .

١ - ان نسخة (الاصل) كُتبت سنة تسع وسبعمائه وهذا موافق للقول الاول للناسخ .

٢ - ان الفروقات المثبتة في حواشي هذه النسخة ما هي الا الفاظ موجودة في

النسخة (الاصل) .

٣ - ان حواشي نسخة (الاصل) منقولة بتمامها وكمالها في هوامش هذه النسخة .

وقد سقطا من هذه النسخة جملة كبيرة من الاحاديث وتعدادها واحد وعشرون ومائة

حديث . من الحديث رقم (٢٥٦) الى رقم (٢٦٥) ومن (٦٠٧) الى (٧١٤) .

ويلاحظ على هذه النسخة كثره حواشيتها بالاضافة لاستيعابها لحواشى الاصل .
 فهى مليئة بالاحاديث والحكم والاثار وكلها معزوة الى كتب كثير منها معروف
 (كالجامع الصغير للسيوطى والتبصرة لابن الجوزى والمشكاة للتبريزى وغيرها .)
 ومنها ما هو غير معروف مثل (تحية محمديه ، وتحفه العباد لعبد الرحمن الحنبلى . . .)
 ورمزت لها بالحرف (د) .

النسخة المطبوعة :

قامت بطابع هذا السفر القيم المكتبة العلمية بالمدينة المنورة ولم اعلم بطبعة
 الا قبيل طباعة رسالتي هذه . وقد وقفت على نسخة من الطبعة الثانية لهذا الكتاب
 فكانت فى غاية الاناقة : فالورق ابيض جميل ، والخط واضح ، وهناك فهرس للمواضيع
 فى آخر الكتاب ، اما عدد صفحاته فهى ست وثلاثون ومائة صفحة . غير ان الناشر
 اعتمد على نسخة خطية واحدة هى نسخة المكتبة المحمودية الناقصة ما يقرب من سبع
 الكتاب ، ثم ان الكتاب المطبوع جاء خاليا من اى تعليق او تحقيق او تخريج فبقيت
 مادته العلمية كما هى .

وهذا كله دافعه الكسب المادى فحسب يؤيد قولى انى وقفت على نسخة اخرى مطبوعة
 لهذا الكتاب فتبين لى انها . مصورة عن نسخة المكتبة العلمية ولست اشك فى ان
 العملية فيها نوع من السرقة فان النسخة الثانية المطبوعة جاءت خلوا من اى اشارة
 الى دار الطابعه ومكانها او تاريخ الطابعه او اى معلومة اخرى سوى ما جاء فى صفحة
 العنوان : الناشر على رضى . ومن هذا الرجل وما جنسيته واين يقيم ؟ فالله اعلم .
 ولست استبعد ان يكون فيما بين ايدينا من الكتب المطبوعة والتي كان الهدف من
 طبعها المكسب المادى ، لست استبعد ان يكون فيها من السقط والغلط الشئ
 الكثير . والكتاب الذى بين يدي اكبر شا هدى على ذلك .

السماعات والتملكات :

اما نسخة الاصل فقد كتب على صفحہ العنوان
(تملكات هذا الكتاب) غير انى لم اجد فيها سوى الختم المستعمل فى مكتبة
شهيد على ، وقد تمكنت من قراءة اكثره ونصه (وقف . . الوزير الشهيد على باشا
رحمه الله تعالى بشرط الا يخرج من خزائنه) .

اما نسخة المكتبة الا زهرية ونسخه المكتبة المحموديه فليس عليهما من التملكات

او السماعات شىء .

الفصل الثاني

منهج المصنف في الكتاب مع بيان ما يلي :

١ - اقسام الكتاب :

اشتمل هذا الكتاب بين دفتيه على اربعة اجزاء نبه اليها كل من تعرض للتصريف بالكتاب . كما اشار اليها ناصح " الاصل " فكان يكتب في الحاشيه عند نهاية كل جزء " آخر الجزء " الا اول من الاصل ، بلخقابلة على اصل المصنف " وكذلك في بقية الاجزاء . ويشمل الجزء الا اول من بدايه الكتاب وحتى كتاب الصيام . والجزء الثاني من كتاب الصيام حتى فضل السعي على الرملة واليتيم والبنات والاخوات . والجزء الثالث من فضل السعي على الرملة . . . الى كتاب فضائل القرآن . والجزء الرابع من فضائل القرآن الى آخر الكتاب .

٢ - طبيعة المادة ومنهج المؤلف في ذكر الاحاديث :

الكتاب يجمع في اوراقه (٧٧٨) حديثا فهو كتاب احاديث صرف لا يحتوى من التعليقات غير مقدمه المؤلف القصيره ، كما انه لا يحتوى من الاثار والاشعار والشرح شيئا . والمؤلف رحمه الله بعد ان قدم لكتابه بتلك المقدمه الموجزه بدأ بايراد الاحاديث المتعلقة بالطهارة فقال " في فضل الوضوء " على عادة الفقهاء وكثير من المحدثين الذين يفتتحون كتبهم بما يتعلق بالطهارة ، ثم ذكر بعد ذلك الاذان وما يتعلق به من الدعاء ثم الصلاة وما يعقبها من الادعية وقد اطال في ذكر الادعية وفضل الانكار ثم طاف بكتاب الجنائز وما ينضوي تحته ، فكتاب الصيام ، والزكاة ثم عرج الى فضائل بر الوالدين والخاله وصله الارحام . . . الخ . وبعد هذا ذكر كتاب الحج ، والجهاد ، والنكاح ، والبيع ، والقضاء ، وفضائل القرآن والعلم . ثم عاد فاطن في ذكر فضائل الدعاء والذكر والتوسيلة

وتابع فذكر فضائل تدخل في باب الادب منها فضل السلام والمصافحه وزيارة
الاخوان . . . الخ . وقد ختم كتابه بخاتمة لطيفة مناسبة لمثل هذا الكتاب هـى
فضل ذكر سعة رحمه الله تعالى .

فكان في ذكره للموضوعات متبعا الابواب الفقهيه على عادة العلماء ، غير انه قد خالف
ذلك في بعض المواطن كما فعل بذكره بر الوالده والخاله . . الخ بين كتاب الزكاة
وكتاب الحج وكان الاليق ان يجعلها ضمن ما يدخل تحت باب الادب .
واما منهجه في ذكر الاحاديث فقد بين طرفا منه في مقدمته وهو :

١ - حذف الاسانيد من الكتاب .

٢ - عزو الاحاديث الى كتب الائمة رحمهم الله .

٣ - اذا كان الحديث فى الصحيحين او احدهما لم يعزه الى غيره غالبا ، وان

كان فى بعض السنن لان المقصود معرفه صحته لا كثرة الرواة له .

ومن دراستى للكتاب تبين لى ان من منهجه انه اذا اورد الحديث بمعناه نبه الى
ذلك . كقوله " اخرجاه بمعناه " .

وربما تعدد الذين خرجوا الحديث فيشير الى ان اللفظ لفلان وربما كتب الفروق
بين الفاظ الروايات .

كما انه يلتزم بذكر تعليق الترمذى على الاحاديث المنقولة من سنن الترمذى .

وما يؤخذ عليه فى كتابه :

١ - نبه فى البدايه الى انه يلتزم عدم ذكر الاسناد وخالف ذلك فذكر اسناد

حديث رقم (٣٩١) عقب الحديث .

٢ - التزم عزو الحديث الى من خرج به ، وخالف ذلك فى موضعين فى حديثى

رقم (٥٩٤ ، ٦٦١) فلم يشر الى من خرج بهما واكتفى بالحكم عليهما .

٣ - قد يعزو الحديث الى مسلم وهو عند البخارى مثل حديث (١٩٠ ، ٣٩٧ ،

(٤١٥) .

وقد يعزوه الى الترمذى وهو عند البخارى مثل حديث (٣٢٠) .

٤ - فى بعض الاحيان يقول رواه النسائى ويسكت فيتبادر الى الذهن انه فى
الصفري . ثم يتبين انه فى عمل اليوم والليله مثل حديث (١٧ ، ١٢ ، ١٠
١٢١ ، ١٢٧ ، ١٩٧) او انه فى الكبرى كحديث رقم (٧٧٢) .

وقد يعزوه الى النسائى فى عمل اليوم والليله فيتبين انه فى الصفري
كحديث رقم (٨٩) .

٥ - قد يجرىء الحديث الواحد الى جزأين كحديث (٤١٥ ، ٤٣٠) فاصلهما
حديث واحد اخرجه البخارى .

٦ - افتتح فضل الاصلاح بين الناس بآيه من كتاب الله قبل البدء فى ذكر
الاحاديث ولم يلتزم هذا الامر الا فى هذا الموطن .

٧ - جمع فى كتابه جملة من الاحاديث الضعيفه وبعض الموضوعات القليلة
جدا مثل حديث (٤٤٢) .

٣ - منهجه فى الحكم على الاحاديث :

١ - ما كان فى الصحيحين أو احدهما لم يتكلم عليه بشيء اكتفاء منه بوجوده فى
الصحيح يدل على ذلك قوله فى مقدمته (لأن المقصود معرفه صحته لا كثره
الرواة له) .

٢ - كل ما اورده من سنن الترمذى وكان للترمذى تعليق عليه ذكر هذا
التعليق ، وكأنه/هكذا على الحديث ، حتى انك لتلاحظ انه يؤخر دائما
سنن الترمذى عن غيرها اذا اجتمعت وذلك ليذكر تعقيب الترمذى على
الحديث .

٣ - اورد حديثين ولم يعزهما الى من خرجهما واكتفى بالحكم عليهما فقال عقب
الحديث رقم (٥٩٤) " هذا اسناده على شرط مسلم والله اعلم " .

وعقب بنفس العبارة على الحديث رقم (٦٦١) .

٤ - قد ينبه على علة فى الحديث يضعف الحديث بسببها مثل حديث
رقم (٤٣٦ ، ٤٥٣) .

٥ - هناك مجموعه كبيره من الاحاديث لم يعلق عليها بشئ واكتفى بعزوها الى مصادرهما .

٤ - موارد الحافظ في تأليفه " فضائل الاعمال " :

لقد اعتمد رحمه الله على كتب السنه المشهوره اعتمادا كليا وخاصه الكتب الستة فلم يخرج عنها الى غيرها الا قليلا .

واليك بيان بالكتب التي استمد منها مادة كتابه :

١ - صحيح الامام البخارى .

٢ - صحيح الامام مسلم .

٣ - سنن ابى داود .

٤ - سنن الترمذى " الجامع الصحيح " .

٥ - سنن النسائى الصغرى (المجتبى) .

٦ - سنن النسائى الكبرى .

٧ - عمل اليوم والليله للنسائى .

٨ - فضائل القرآن للنسائى .

٩ - سنن ابن ماجه .

١٠ - مسند الامام احمد بن حنبل .

١١ - سنن الدارقطنى .

١٢ - سنن سعيد بن منصور .

وقد اخذ من الصحيحين فقط ما يقرب من (٣٥٠) حديث .

اما بقيه الاحاديث فمعظمها من بقيه الكتب الستة .

وما اخذه من مسند الامام احمد والدارقطنى فقليل .

واما سنن سعيد بن منصور فلم يأخذ منها سوى حديث رقم (٢٠٨) فقط .

وقد سبق ان نهيت الى انه اورد حديث رقم (٥٩٤) وحديث رقم (٦٦١) ولم

يعزهما الى من خرجهما .

القسم التحقيقي

"النصر المحقق"

لقد تمثل منهجى فى تحقيق الكتاب فى الخطوات التالية :

أولاً : قمت بترقيم احاديث الكتاب ترقيماً تسلسلياً ، وجعلت هذه الارقام كالاعلام
لمادة هذا الكتاب فاحيل عليها ، وقد عملت معظم الفهارس على هذه
الارقام .

ثانياً : ضبط النص وتحقيقه : واتبعت فى ذلك الامور التالية :

- ١ - مقابلة النسخ بعضها على بعض ، فما كان من خلاف بين النسخ فانى
اثبت ما فى الاصل ، الا ان يكون خطأ ظاهراً فاثبت عندها الصواب
من النسخ الاخرى .
- ٢ - قد يقع النسخ فى تصحيف او تحريف او خطأ ظاهراً او يسقط منه
بعض الالفاظ ، فما استدركه لنفسه فى هامشه وضاعته فى مكانه الصحيح
دون التنبيه اليه ، وما لم يستدركه فانى اثبته من النسخين
الاخرين فى مكانه الصحيح واضعاً اياه بين قوسين مبيناً المصدر
الذى اعتمده فى هذا الاستدراك او التصحيح . وما يلحق بهذا
ما تعرضت له بعض الاوراق من رطوبة شوهت او طاست بعض
الكلمات ، فحرصت على معرفه ما فى الاصل واستدراكه من النسخين
الاخرين واثباته على اصح وجه واتقنه .
- ٣ - حرصت على اعاده اجزاء الكتاب الى وضعها الاصلى كما اشار اليها
نساخ الاصل مبيناً بدايه كل جزء ونهايته .
- ٤ - نهيت الى انتهاء كل ورقه من اوراق الاصل وذلك بوضع رقم اللوحه
فى الهامش الايسر للورقه المطبوعه ليسهل الوقوف عليها .
- ٥ - دونت حواشى الاصل دون غيرها فما اشرت اليه بقولى "فى الحاشية"

فهو في حاشية الاصل .

٦ - التزم بقول رضى عنه بعد ذكر الصحابي وذلك لكثرة الاختلاف

في ذلك بين النسخ .

ثالثا : تخريج الاحاديث من مظانها المعتمده مع الكلام على رجال الاسانيد ثم

الحكم على هذه الاحاديث . واتبعت في ذلك الخطوات التالية :

١ - ما كان في الصحيحين او احدهما اكتفيت ببيان موضعه في الصحيح

ثم تتبعته في بقية الكتب الستة وبينت مواضعه فيها لان ما روياه

او احدهما مقطوع بصحته (١) .

٢ - اوردت اسناد الحديث ليكون القارئ على بينه منه ثم تكلمت على

رجاله وذكرت اقوال العلماء فيهم جرحا وتعديلا .

٣ - ما اطلق الحافظ ابن حجر القول بتوثيقه لم ارتجم له واكتفيت

بالاشارة لتوثيقه عقب المترجم لهم وذلك للاختصار وعدم الاطالة .

٤ - اعتمدت - الا في مواضع قليلة - قول ابن حجر في التقريب في الحكم

عن الرجال والترجمه لهم وذلك لجلالته وعلو منزلته بين اهل العلم ،

وطول باعه ، وما قوله الا خلاصه لا قوال من سبقوه ولأن من جاء بعده

اتبعه في الحكم على الرجال .

٥ - ذكرت اقوال العلماء في الحكم على الاحاديث من صحة او حسن

او ضعف مع بيان ما فيها من علل ان كانت معلوله وذلك بالرجوع

الى كتب العلل .

٦ - قدمت الحكم على الحديث وذلك للتسهيل على القارئ الذي يريد

الحكم فقط دون الولوج في الكلام على الرجال وطرق الحديث

وشواهد ومتابعاته .

٧ - اعطيت الحكم النهائي على الحديث ، فان تعددت اسانيد وطرقه
فالحكم عليه بمجموع الاسانيد والطرق .

٨ - ترجمت لغير المشهورين من الصحابه فقط ، واما من اشتهر وعرف
فشهرته تغنى عن ترجمه له . كما انى لم اتكلم عليهم اثناء كلمى
على رجال الاسانيد وذلك لان الصحابه كلهم عدول .

رابعاً : بيان مواضع الايات من السور .

خامساً : ضبط الالفاظ الغريبه مع شرحها وذلك بالرجوع الى كتب الغريب كالنهاية
والفائق وغريب الحديث للمهروى والخطابى ، والمعجم ، كالصاح ، ولسان
العرب .

كما ضبطت اسماء الاماكن مع بيان مواضعها وذلك بالرجوع الى كتب
البلدان ، وكراصد الاطلاع ، ومعجم ما استعجم وغيرها .

سادساً : علقت على المواضع المهمه بقدر الحاجه ، وهى قليله .

سابعاً : قمت بعمل فهرس تفصيليه لهذا الكتاب تسهل الرجوع اليه ، وتقرب
مادته من المطلع عليه ، فصممت :

- فهرس الايات .

- فهرس الاحاديث .

- فهرس الاعلام المترجم لهم .

- فهرس المراجع والمصادر .

- فهرس الموضوعات .

واخيراً فانى احمد الله الذى وفقنى لاتمام هذا العمل الكبير الذى حاولت فيه
قدر استطاعتي التزام الصواب فما كان فيه من صواب فمن الله فله الحمد والشكر،
وما كان فيه من خطأ فمنى واستغفر الله العظيم .

وأخيراً دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والسبحان ما دام العالم الخ فلفظ الصلوات البر عبد
هو عبد الرحمن من احمد المديني رضوانه وعمله
الجليل الله رب العالمين صلى الله على محمد وآله
الطيبين وعلى آله وصحبه الطاهرين هذا كتاب جمعته
مخبروف اربابنا بنده وعرضته الى ربك الالهيم رحيمهم
فان كان في التوحيد من اذاجها لم اغفر الى عبدين عا
واركان في بعض المسئلة من اهل الامم و من بعض
الذين ارتوه انة و اجرت ان يصح ما الله به و من شبه
او زعم انه حجة و هو الوجه في وضع الوجود
عنه غفان في مقال رضوانه عن انزل رسول الله صلى
عليه وسلم من نورا فاحسن الوجود حجة
حطانا من حجة حتى يخرج من تحت اظفار اوه
مستحق ان يرفع رضى الله عنده عن رسول الله
الصلوات عليهم و لا فاقوا الصلوات المسلم او اباي و اصحاب
و صحبه حتى يخرج من حجة كما حطاه نظر ابايهم
الصلوات عليهم و لا فاقوا الصلوات المسلم او اباي و اصحاب
و صحبه حتى يخرج من حجة كما حطاه نظر ابايهم

(1)



لديه فلا خذ منه فان بطشتم ابراه مع الله اوضح اجر
فظر الله فاذا غفلت عن طبعه حجتت فكل طبعه مستمرا
بجلاء مع الله اوضح اجر وطير الله حتى يخرج منها
من الارض رواه سنن ابن عسرون غلبته عن الوجود
على كل حال خاصا من حول نصرت و هو من بعض
و يستحق عينه لا حجت خطا ارضيه

وفيه و جبايبه من افعال اجبره كما اضطر الى الاجرت
خطا ارجو من طابعه مع الماء هم يحصلون الى التبرك
الاجرت خطا ابراه من امل مع الماء هم يتبرك
لا حجت خطا ابراه من طرف سنن مع الماء هم
يقا و يمدوا الى الاجرت خطا ارضيه

مع الماء فان ابراه من بعض اجهل راي عليه و قوله بالرك
الوجود اهل و ستم طبعه الله الا انه قد عرفنا ان
و رواه انه زور مسجون و خطا ارضيه
عزيب ابراه من رسول الله صلى الله عليه و آله
عنه ما يحكي الله به الخطايا و من غير
رسول الله و ال سماع العيون عن المسجون
الصلوات عليهم و لا فاقوا الصلوات المسلم او اباي و اصحاب
و صحبه حتى يخرج من حجة كما حطاه نظر ابايهم

ثلاث من الاشارة الى انهم لم يلقوا الله وضامون في ذلك وضامون في ذلك
سائر السبعين في سبيل الله ولقد انا وهم في الجنة اخبرنا انهم
اخترنا في الحق لصبغها الاستنابة والوضوح

وضامون في الفرض

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من لم يفرض فرضا من فرضي الا فلا يحد قضا مؤثرا له ولا
انما جاء وروي في كتابنا من ذلك في معنى قوله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت لبيته اشترى بيعة فقلت اجعلها في الفرض
بعضها مثلا والالفرض ما بين يدي من سبيل الله والالفرض
والفرض الاضيق فالله انما يشاء ومعه والالفرض
استغرض الاخر حاجه وعنه انظر في الفرض
او تجا ورضي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
ابيت بيتا فاجا ورضي الله عنه فاقول له ما فعلت في بيتك
عنه اخبرناه في الصحيحين عن علي بن ابي طالب انه قال قلت لرسوله
له فذري عنك ورجله فقال يا علي ما فعلت في بيتك قال
سبغت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يتواضع لي في بيتي
الله عز وجل حتى لو شئت لقتلته والله اعلم ان بيتي
نزهة سلمه عن ابي مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم جسد رسول الله صلى الله عليه وسلم
منه

٢٤٦

٢٤٧

٢٤٨

٢٤٩

٢٥٠

صحتهم في اتقوا الله فيعش فلهما الجنة وراة الترمذي ابو داود
يجمع وصفه ورواه غيره عن ابي عبد الله رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان ياتي الله في قلبه فليدنا و
بينهما ولم يوشق ولاة عليها فالجنة لله انما يدخله الله اكله
رواه ابو داود عن عوف بن مالك الانباري رضي الله عنه واول
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وامراه عفتا الخبز بها يبيع
الفتيا حة واولي بعض الزوايا الوضوح والسبابة امره لنت
منه ورجا ذات مصحح ورجال وجهه في نسفها على ماها
حتى بانوا او ما ترواه رواه ابو داود في كتابه رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في بيع ما بينكم لم يبيح
الا انه كان كل شئ هربت عنها انا وهو في اكنة كها رب ورت من
التيهية او يبيعه عنها كت انا وهو في اكنة كها رب ورت من
اصعبها الشكاحه والوسطى احدى الامام احمد عن
في كتابه بن له عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من كان له ثلث نانت ففدت فلما انت واطمعت من شفا له
وكما ان من صرحته تلت له جيا بابيهم الما من رواه ابي
عن زينة بن ابي عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
يصل الى آل ابي ابي بن ابي بن ابي ما صحبنا او صحبنا الا
التي حلتها ابنته رواه ابن ابي عمير وروى ايضا عن عبد الله
منه

٢٥١

٢٥٢

٢٥٣

٢٥٤

٢٥٥

٢٥٦

صلى والى اخطائه والصنف بعبادته وارضعها عند الشكر لله
صلى الله عليه وسلم اتروا الهدى ابراء طاجحه واره ان الشاي
قد اكل والده وقرنوا عن ان كالتجده فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم للفارح بعبادته مرقدته وادها در زواياها وفضل الله
عزراي اسامه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول عدى ذرا عبد جعل كمنراي شعس الفلان جذبان
عليه ولا عذاب مع الاقرب عومر الفان وليت جنات جنات
زى بي زواه ابريخ جودان من بصرى وانا جدت بعين من بعض
عومر بن ابيده جمع من ابيده وانا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم بعض
عزراي بنى سميت بنى عومر فقال من ابيده فابوا اخو المشهور وامر به عصبه
بغيرها ونظرها ابريخ واذا ارضعوه وهي اثار يكتف به فان
بالى صلى الله عليه وسلم هائلت قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانى ابيده بعبادته ابريخ بنى عومر الله والى مع اثاره
بى امام بنو لاها قال على ما كاتبت ان من لا يؤمى ولداهم والناس فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم على محرابه ابيده فقال ان الله
تفردت عريكات الا الملاذد اليه بنى عومر عول الله والى
بمولد الا الهال الله بنى ابريخ حده احمدر كائنا
الا عانا انى بكائنا ضيا الذى على والوا ابريخ بنى عومر
واكرو بنى عومر الفاملر وصل الله الى سيد المرسلين والى
الذين آمنوا من بعدهم وسلم على اهل بيته الطيبين الطاهرين
واجمع المؤمنين والمؤمنات الصالحين من بعدنا
السلامة والرحمة والبركات من الله رب العالمين
امين

كتاب فضل الايمان

بسم الله الرحمن الرحيم ويستعملون

قال الشيخ الامام العام الرباطي فلما مضى اليه ابو عبد الله

محمد بن عبد الرحمن بن احمد المقدسي رضي الله تعلق عنه وعلم

الرباطي انه رب العالمين وفضل الله على محمد بن ابي بكر سليمان

وعلى الواصلين اجعبي اما بعد فهذا كتاب محمد بن عوف

الاسمين وعزبة التي استلامه رجعهم الله فان كان في يحيى

او احدهما لغيره ان غير عتالوا وان كان في بعض الاسمين لان

الله مودعه عزبة لا تكثر اذ روضة ورحبت ان ينفقها الله

به ومن ثمنه او عمه ان حسنا وتم اكريل في فضل الرضا

عن عتال بن عانة رضي الله تعلق عنه قال قال رسول الله

صلواته عليه وسلم من يوفى فاحسن الوصف هو حجت

خطاياه من حسنه حتى يخرج من تحت اظماره رواده مسلم

عن ابي هريرة رضي الله تعلق عنه ان رسول الله صلواته عليه وسلم

قال ان انا وعتاله العبد المسلم والوفى فاحسن الوصف هو حجت

من وجهه كل خطية نظر اليها يجتمع المار مع امره حتى يفر

حتى يخرج يقفان الذنوب رواده مسلم عن محمد بن عيسى رضي

عنه عن الرباطي عليه وسلم قال ما لكم رجل يوتى وضوءه

في رمضان ويستشق في ثوبه الاخرت خطايا وجهه في

وجهه في ثوبه الاخرت خطايا وجهه في ثوبه الاخرت

وجهه في ثوبه الاخرت خطايا وجهه في ثوبه الاخرت

وجهه في ثوبه الاخرت خطايا وجهه في ثوبه الاخرت

وجهه في ثوبه الاخرت خطايا وجهه في ثوبه الاخرت

وجهه في ثوبه الاخرت خطايا وجهه في ثوبه الاخرت

وجهه في ثوبه الاخرت خطايا وجهه في ثوبه الاخرت

وجهه في ثوبه الاخرت خطايا وجهه في ثوبه الاخرت

وجهه في ثوبه الاخرت خطايا وجهه في ثوبه الاخرت

وجهه في ثوبه الاخرت خطايا وجهه في ثوبه الاخرت

وجهه في ثوبه الاخرت خطايا وجهه في ثوبه الاخرت

وجهه في ثوبه الاخرت خطايا وجهه في ثوبه الاخرت

وجهه في ثوبه الاخرت خطايا وجهه في ثوبه الاخرت

وجهه في ثوبه الاخرت خطايا وجهه في ثوبه الاخرت

عن الجاهل من وارضه قال قال النبي من وضوءه ارضه غسله صراطه
ذلك الموضع للبرم القبره وعن ابن عباس رضي الله عنهما
من النبي صلواته عليه وسلم قال ان اللان للوج يد هب
الثناء رجة للفرقة ان ليس لهم اسباع الوضوء حيا لله
وفي رواية اخرى خطايا من رجلي حتى يخرج من تحت اظفار
رجليه يركب من مستحب الى الحيد وصلوة ناوله لير
ماتك والنساء من مستكوة الصباغ
من رواده

من كان في رواد الله تحت عرشه يوم الاظلال
تلاوت من في رواد الله تحت عرشه يوم الاظلال
الوضوء وعلى الكاره والى ان الشاهد اظلال وطعام
على الشربة والاشربة والاشربة على الشربة
حاجه الصغرى
اختلف في تفسير الاسباع فقيل ان يزل العضو في الرجل
الله في غسل الماء في يمينه وضوء الماء في يمينه والعضو
وقيل يصب الماء ويذلل حتى يصل الماء الى يمينه
ابو جعفر قال ان الاظلال في الشاة والاشربة في الصيف
عصام الذي يصب في الشربة

اي عند ظنفة واثام الشدة بردا وعلف فوجرد ووقد كسلا

الجزء الأول

بسم الله الرحمن الرحيم

(وه تستعين) (١)

(٢) (رب يسر يا كريم)

(قال الشيخ الامام العالم الحافظ ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد

ابن أحمد المقدسى رضى الله تعالى عنه وفقر له) : (٣)

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على (سيدنا) (٤) محمد أشرف المرسلين

وعلى آله ، وصحبه اجمعين .

فهذا كتاب جمعته محذوف الاسانيد ، (وعزيتة) (٥) الى كتب الأئمة رحمهم الله

تعالى . (فاذا) (٦) كان فى الصحيحين أو أحدهما لم (أعزه) (٧) الى غيره غالبا ،

وان (كان) (٨) فى بعض (السنن) (٩) . لأن المقصود معرفة صحته ، لا كثرة الرواة

له . ورجوت أن ينفعنا الله به ومن كتبه أو سمعه انه حسينا ونعم الوكيل .

(٢) زيادة من (م)

(١) زيادة من (د)

(٣) فى (م) (قال شيخنا الامام العالم الملامه الزاهد الناقد ضياء الدين

أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن احمد البلقينى رضى الله عنه) .

(٤) زيادة من (م)

(٥) كذا فى الاصل . و (د) . وفى (م) عزوته وكلاهما صحيح . قال الجوهرى ،

عزوته الى ابيه وعزيتة لفه ، اذا نسبتة اليه . الصحاح (٦ / ٢٤٢٥)

(٧) فى (م) ألقه

(٦) فى (م) واذا .

(٩) فى (م) السنين .

(٨) فى (م) كنت

في فضل الوضوء

١ - عن عثمان بن عفان رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من توضأ فأحسن الوضوء ، خرجت خطاياها من جسده حتى تخرج من تحت
(أظفاره) .^(١)
رواه مسلم

٢ - عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اذا توضأ

العبد المسلم أو المؤمن فغسل وجهه خرج (من وجهه)^(٢) كل خطيئة نظر اليها
(بيمينه)^(٣) مع الماء أو مع آخر قطر الماء . فاذا غسل يديه خرج من يديه كل
خطيئة كان يطأها يده مع الماء أو مع آخر قطر الماء . فاذا غسل رجليه خرجت
كل خطيئة (مشتها رجلاه)^(٤) مع الماء أو مع آخر قطر الماء حتى يخرج (نقياً)^(٥)
من الذنوب . رواه مسلم

١ - رواه مسلم برقم (٢٤٥) في كتاب الطهارة - باب خروج الخطايا مع ماء

الوضوء (٢١٦ / ١) .

(١) في (م) اظفاره .

(والظفر للانسان مذكر وفيه لفات افصحها بضمين وبها قرأ السبعة ففى

قوله تعالى ((حرمانا كل ندى ظفر)) والثانية الاسكان للتخفيف وقرأ بهما

الحسن البصرى . والجمع أظفار ، وربما جمع على اظفر مثل ركن اركن . والثالثة

بكسر الظاء وزن حمل . والرابعة بكسرتين للاتباع وقرئ بهما فى الشاذ .

والخامسة : اظفور والجمع أظفير مثل أسبوع وأسابيع) . المصباح الضمير

(٣٢ / ٢)

٢ - رواه مسلم برقم (٢٤٤) فى الطهارة - باب خروج الخطايا مع ماء الوضوء

(٢١٥ / ١) . والترمذى برقم (٢) فى الطهارة - باب ما جاء فى فضل الطهور

(٦ / ١) بدون (فاذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء

أو مع آخر قطر الماء) .

(٣) فى (د) بعينه

(٢) سقط من (م)

(٥) سقط من (م)

(٤) فى (م) مشتها رجله

٣ - عن عمرو بن (عبسة)^(١) رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال : ما منكم رجل يقرب وضوءه (فيمضمض ويستنشق فينتثر)^(٢) إلا (جرت)^(٣) خطايا
وجهه (وفيه)^(٤) (وخياشيمه)^(٥)

٣ - رواه مسلم برقم (٨٣٢) فى صلاة المسافرين - باب اسلام عمرو بن عبسة
(٥٦٩ / ١) وهو طرف من حديث طويل .

والنسائي فى الطهارة - باب ثواب من توضأ كما امر (٩١ / ١) نحوه . وابن ماجه
برقم (٢٨٣) فى الطهارة - باب ثواب الطهور (١٠٤ / ١) مختصراً .

(١) كذا فى الأصل وهو الصواب وفى (م) عبه وفى (د) عبسه

وهو عمرو بن عبسة - بعين وموحدة مفتوحتين واهمال سين - ابن عامر بن
خالد السلمى يكنى ابا نجيح ويقال ابا شعيب ، اسلم قد يما فى أول الاسلام
ثم رجع الى بلاده فأقام بها الى أن هاجر بعد خيبر وقبل الفتح فشهده ،
سكن الشام ومات بحمص وكانت وفاته فى أواخر خلافة عثمان . انظر ترجمته فى :
الأصابة (٥ / ٣) الاستيعاب (١١٩٢ / ٣) ، اسد الغابة (٢٥١ / ٤) ،
طبقات خليفة ص ٤٩ ، ٣٠٢ .

(٢) ، (٤) طمس فى (م) .

(٣) كذا فى الأصل ، وفى (م) خرجت وفى (د) جرت . وايا كانت فهى تفييد
معنى : سقطت

فى الحاشية : بالخاء المعجمة وهو الاكثر . رواه سلم وعند بعضهم جـرت
بالجيم والله أعلم .

(٥) فى (د) وخياشمه

وفى الحاشية : خياشيم : جمع خيشوم وهو أقصى الأنف وقيل الأنف كله .

وفى لسان العرب : الخيشوم من الأنف : ما فوق نخرته من القصبه وما تحتها
من خشارم رأسه ، وقيل الخياشيم : غراضيف فى أقصى الأنف بينه وبين الدماغ ،
وقيل هى عروق فى باطن الأنف ، وقيل : الخيشوم أقصى الأنف .

انظر : (١٢٨ / ١٢)

ثم اذا غسل وجهه كما أمره الله الا (جرت)^(١) خطايا وجهه من أطراف (لحييه)^(٢)
مع الماء ، ثم يغسل يديه (الى)^(٣) المرفقين الا (جرت)^(٤) (خطايا)^(٥) يديه
من أنامله مع الماء ثم (يمسح)^(٦) رأسه الا (جرت)^(٧) (خطايا رأسه)^(٨) من
اطراف شعره مع الماء . ثم يغسل قدميه الى (الكعبين الا)^(٩) (جرت)^(١٠) خطايا
رجليه من أنامله مع الماء . فان (هو قام فصلى فحمد الله)^(١١) واثنى عليه ومجّده
بالذي هوله (أهل ، وفرغ قلبه لله الا)^(١٢) (انصرف)^(١٣) من خطيئته كهيئته
يوم (ولدته أمه . رواه مسلم)^(١٤)

-
- (١) كذا في الأصل وفي (م) طمس وفي (د) جرت
(٢) ، (٣) ، (٥) ، (٦) ، (٨) ، (١٠) ، (١١) ، (١٢) ، (١٤) طمس في (م)
(٤) كذا في الأصل و (د) وفي (م) جرت
(٧) كذا في الأصل وفي (د) جرت وفي (م) جرت .
(٩) في (د) جرت
(١٣) طمس في (م) الحروف الثلاثة الأولى .

(فضل)^(١) الوضوء على المكاره

٤ - عن أبي هريرة (رضى الله)^(٢) عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال : ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ، ويرفع به الدرجات ؟ قالوا : بلى

يارسول الله . قال : (اسباغ الوضوء)^(٣) على المكاره ، وكثرة الغطاء / الى المساجد (٢/ب)

وانتظار الصلاة بعد الصلاة . فذلكم الرباط فذلكم (الرباط)^(٤) رواه مسلم .

(١) طمس فى (م) الحرفان الأولان من كلمة (فضل)

٤ - رواه مسلم برقم (٢٥١) فى الطهارة - باب فضل اسباغ الوضوء (٧٢/١) ،

والترمذى برقم (٥١) ، (٥٢) فى الطهارة - باب ما جاء فى اسباغ الوضوء

(٧٢/١) بمثله الا انه فى رقم (٥١) افرد " فذلكم الرباط " وفى رقم (٥٢)

كرره ثلاثا . والنسائى فى الطهارة - باب الفضل فى اسباغ الوضوء (٨٩/١)

بدون " قالوا : بلى يارسول الله . قال " ويتكرر " فذلكم الرباط " ثلاثا .

وابن ماجه برقم (٤٢٨) فى الطهارة - باب ما جاء فى اسباغ الوضوء (١٤٨/١)

ونص : " ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : كفارات الخطايا اسباغ الوضوء على

المكاره ، واعمال الاقدام الى المساجد ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة " .

(٢) طمس فى (م)

(٣) فى الحاشية : اسباغ الوضوء على المكاره . اى عند المشقة والتألم لشدة برد أو

لعله فى جسم أو وقت كسل وطلب . . .

قال فى النهاية : المكاره جمع مكره وهو ما يكرهه الانسان ويشق عليه ، والكره

بالضم والفتح المشقة . والمعنى ان يتوضأ مع البرد الشديد والعلل التى

يتأذى معها بمس الماء ، ومع اعوازه والحاجة الى طلبه والسعى فى تحصيله

او ابتياعه بالثمن الغالى وما اشبه ذلك من الاسباب الشاقة .

النهاية (١٦٨/٤ - ١٦٩) وانظر غريب الحديث للخطابى (٢٨٤/١)

(٤) فى الحاشية : الرباط ملازمة الشغل للجهد . شبه به المصلى فى الأجر وربط

الخيال وقيل انه يربط صاحبه عن المعاصى فيصير كمن يربط نفسه .

قلت : زاد الخطابى وجها ثالثا وهو أن يكون الرباط جمع الربط والعرب تسمى

الخيال اذا ربطت بالافنية وعلقت ربطا . يريد ان من فعل ذلك كان كمن يربط

الخيال ارضا للجهد . انظر غريب الحديث (٢٨٤/١ - ٢٨٥)

فضل الشهادة بعد الوضوء

٥ - عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن الوضوء ثم قال : أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ، وأن محمدا عبده ورسوله ، اللهم اجعلنى من التوابين واجعلنى من المتطهرين ، فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء . رواه مسلم والترمذى بمعناه ولم يذكر مسلم : اللهم اجعلنى من التوابين واجعلنى من المتطهرين .

٥ - رواه مسلم برقم (٢٣٤) فى الطهارة - باب الذكر المستحب عقب الوضوء

(٢٠٩ / ١ - ٢١٠) وهو طرف من الحديث .

ورواه الترمذى : برقم (٥٥) فى الطهارة - باب فيما يقال بعد الوضوء (٧٧ / ١)

وأبو داود برقم (١٦٩) فى الطهارة - باب ما يقول الرجل اذا توضأ (٤٣ / ١)

بنحو رواية مسلم .

والنسائى فى الطهارة - باب القول بعد الفراغ من الوضوء (٩٢ / ١) بنحو

رواية مسلم .

وابن ماجه برقم (٤٧٠) فى الطهارة - باب ما يقال بعد الوضوء (١٥٩ / ١)

بنحو رواية مسلم .

فضل الأذان وما يقول الذي يستمع

٦ - عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :
لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شىء الا (يشهد)^(١) له يوم القيامة .
رواه البخارى

٧ - عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لو
(يعلم)^(٢) الناس ما فى النداء ، والصف الأول ، ثم لم يجدوا الا أن (يستهوا)^(٣)

٦ - رواه البخارى فى الأذان - باب رفع الصوت بالنداء (١٥١ / ١) بلفظ (شهد)
والنساءى فى الأذان - باب رفع الصوت بالأذان (١٢ / ٢) بمثله ولفظ
(شهد) .

وابن ماجة برقم (٧٢٣) فى الأذان - باب فضل الأذان وثواب المؤذنين
(٢٣٩ / ١) .

ونصه " لا يسمعه جن ولا انس ولا شجر ولا حجر الا شهد له .

(١) فى (شهد) اصله ودال شهد والمبتدأ من (م)

٧ - رواه البخارى فى الأذان - باب الاستهام فى الأذان (١٥٢ / ١) وفى باب
فضل التهجير الى الظهر (١٥٩ / ١) وفى الشهادات - باب القرعة فى
المشكلات (١٦٥ / ٣)

ومسلم برقم (٤٣٧) فى الصلاة - باب تسوية الصفوف واقامتها وفضل الاول فالاول
منها (٣٢٥ / ١)

والنساءى فى الأذان - باب الاستهام على التأذين (٢٣ / ٢) بمثله . وابن ماجة
برقم (٩٩٨) فى اقامة الصلاة - باب فضل الصف المقدم (٣١٩ / ١) ، ونصه
" لو يعلمون ما فى الصف الاول لكانت قرعة " .

(٢) طمس فى (م) الحرفان الثالث والرابع .

(٣) طمس فى (م) الحرفان الأخيران .

فى الحاشية : يستهوا أى يقترعوا بالسهم ، والتهجير السعى الى الصلاة
وقت المهاجرة والمهاجرة والتهجير كله نصف النهار والله أعلم .

والتهجير : السير فى المهاجرة . وقال الازهرى : يذهب كثير من الناس الى

أن التهجير من المهاجرة وقت الزوال وهو غلط . والصواب ما روى عن النضر

ابن شميل أنه قال : التهجير الى الجمعة وغيرها التبكير والمبادرة وهو قول =

(عليه)^(١) (لا استهموا عليه)^(٢) ، ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ، ولو يعلمون ما في العتمة والصبح (لا توهما)^(٣) (ولو هبوا رواه)^(٤) البخارى ومسلم .

٨ - عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه أن (رسول الله صلى الله عليه)^(٥) عليه

وسلم قال : (من قال / حين يسمع النداء : اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة (أ/٣) القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذى وعدته . هللت له شفاعتى يوم القيامة . رواه البخارى .

= الخليل " وهى لغة أهل الحجاز ومن جاوهم من قيس - وسائر العرب يقولون هجر الرجل اذا خرج بالهجرة وهى نصف النهار . انظر اللسان (٥/٢٥٤-٢٥٥) ، تهذيب اللغة (٦/٤٤)

(١) سقط من (د) (٢) سقط من (م)

(٣) طمس فى (م) الأعراف الثلاثة الأخيرة .

(٤) طمس فى (م) وفى (د) هبوا والهبو : قال فى اللسان : هبا هبوا مشى على يديه ومطنه ، وهبا الصبى هبوا مشى على استه واشرف بصدرة . اللسان (١٤/١٦١)

٨ - رواه البخارى فى الأذان - باب الدعاء عند النداء (١/١٥٢) وفى التفسير - تفسير سورة الاسراء - باب قوله " عمى ان يبعثك ربك مقاما محمودا " (٥/٢٢٨) وابوداود برقم (٥٢٩) فى الصلاة - باب ماجاء فى الدعاء عند الأذان (١/١٤٦) بلفظ " الا هللت له الشفاعة يوم القيامة " .

والترمذى برقم (٢١١) فى الصلاة - باب مايقول الرجل اذا أذن المؤذن من الدعاء (١/٤١٣) بمثل رواية أبى داود . والنسائى فى الأذان - باب الدعاء عند الأذان (٢/٢٧) بلفظ " وابعثه المقام المحمود الذى وعدته الا هللت وابن ماجه برقم (٧٢٢) فى الأذان - باب مايقال اذا أذن المؤذن (١/٢٣٩) بمثل رواية أبى داود .

(٥) طمس فى (م)

٩ - عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

٩ - اسناده ضعيف .

رواه الترمذى برقم (٢٠٦) في الصلاة - باب ماجاء في فضل الأذان (٤٠٠ / ١)
قال : حدثنا محمد بن حميد الرازي حدثنا ابو تميلة حدثنا ابو حمزة عن
جابر عن مجاهد عن ابن عباس . . . (الحديث وقال حديث غريب .

وفيه :

محمد بن حميد الرازي حافظ ضعيف وكان ابن عيينة ^{صحيح} حسن الرأي فيه ، من
العاشرة . مات سنة (٣٠) / د ت ق . ت (١٥٦ / ٢) ، الميزان (٥٣ / ٣) .
وجابر بن يزيد الجعفي أبو عبد الله الكوفي ضعيف . رافض ، من الخامسة
مات سنة (١٢٧) وقيل (٣٢) / د ت ق .

ت (١٢٣ / ١) المجروحين (٢٠٨ / ١ - ٢٠٩) الميزان (٣٧٩ - ٣٨٤)
وثقة رجاله ثقات .

ورواه أيضا ابن ماجه برقم (٧٢٧) في الأذان - باب فضل الأذان وثواب

المؤذنين (٢٤٠ / ١)

والخطيب في تاريخه (٢٤٧ / ١) وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (٧٣ / ٢) كلهم
من طريق جابر عن مجاهد عن ابن عباس . . . الا أنه قال في رواية ابن نعيم
(وجبت له الجنة)

ورواه ابن الجوزي في العلق (٣٩٩ / ١) من طريق جابر عن مجاهد عن ابن
عباس . وقال هذا حديث لا يصح وجابر الجعفي كان كذابا . ومن طريق
محمد بن الفضل عن مقاتل بن حيان وحمزة النصيبي عن مكحول ونافع عن ابن
عمر ، وقال : هذا حديث لا يصح . ومحمد بن الفضل اختلط في آخر عمره .

قال المعلق : زعم المؤلف أنه محمد بن الفضل السدوسي وهو ثقة تفيروا في
آخر عمره ، لكنه عندي هو ابن الفضل بن عطية روى عنه غنجار كما في التهذيب
وقد كذبوه .

قلت : وقد سبق ابن حجر المعلق الى هذا فقال : فيه محمد بن الفضل بن

عطية وهو ضعيف . تلخيص الحبير (٢٠٨ / ١)

من أذن سبع سنين (محتسبا)^(١) كتب له براءة من النار .
أخرجه الترمذى وقال حديث غريب .

١ - عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنه أنه سمع (رسول الله)^(٢) صلى الله عليه وسلم يقول : اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ، ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا . ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبضى الا لعبد من عباد الله وارجو ان أكون أنا هو ، فمن (سأل)^(٣) لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة . رواه مسلم .

١١ - عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا قال المؤذن الله أكبر الله أكبر ، فقال أحدكم الله أكبر الله أكبر ، ثم قال : أشهد أن لا اله الا الله قال : أشهد أن لا اله الا الله . ثم قال اشهد أن محمدا رسول الله ، قال : اشهد أن محمدا رسول الله .

(١) قوله محتسبا : قال الزمخشري : الاحتساب من الحساب كالاعتداد من العدد ، وانما قيل احتساب العمل لمن ينوى به وجه الله لان له حينئذ ان يعتد عطفه ، فجعل في حال مباشرة الفعل كأنه معتد . الفائق (٢٨٢ / ١)
١٠ - رواه مسلم برقم (٣٨٤) في الصلاة - باب استحباب القول مثل قول المؤذن (٢٨٨ / ١) بلفظ " حلت له الشفاعة " .

وأبو داود برقم (٥٢٣) في الصلاة - باب ما يقول اذا سمع المؤذن (١٤٤ / ١) بلفظ " سأل الله لي " . والترمذى برقم (٣٦١٤) في المناقب - باب فضل النبي صلى الله عليه وسلم (٥٨٦ / ٥) نحوه . والنسائي في الأذان - باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم (٢٥ / ٢) نحوه .
(٢) في (م) و (د) النبي (٣) في (د) سأل الله
١١ - رواه مسلم برقم (٣٨٥) في الصلاة - باب استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه ثم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم (٢٨٩ / ١) .
وأبو داود برقم (٥٢٧) في الصلاة - باب ما يقول اذا سمع المؤذن (١٤٥ / ١) بمثله .

ثم قال : حى على الصلاة ، قال : لا حول ولا قوة الا بالله ، ثم قال : حى على (٣ ب)
 الفلاح قال : لا حول ولا قوة الا بالله ، ثم قال : الله أكبر (الله أكبر) (١) قال :
 الله أكبر (الله أكبر) (٢) ثم قال : لا اله الا الله (قال : لا اله الا الله) (٣) ،
 من قلبه دخل الجنة . رواه مسلم .

١٢ - عن سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم أنه قال : من قال حين يسمع المؤذن : (أشهد) (٤) أن لا اله الا
 الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله ، رضيت بالله ربا وبمحمد
 رسولا وبالإسلام ديننا ، غفر له ذنبه . رواه مسلم .

١٣ - عن معاوية بن أبي سفيان رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول : المؤذنون أطول (الناس) (٥) إعتاقا يوم القيامة .
 رواه مسلم .

(١) ، (٢) سقط من د .

(٣) سقط من (م) .

١٢ - رواه مسلم برقم (٣٨٦) فى الصلاة - باب استحباب القول مثل قول
 المؤذن (٢٩٠ / ١) وابدود برقم (٥٢٥) فى الصلاة - باب
 ما يقول اذا سمع المؤذن (١٤٥ / ١) بلفظ " وأشهد ان محمدا " .
 والترمذى برقم (٢١٠) فى الصلاة - باب ما يقول الرجل اذا أذن المؤذن من
 الدعاء (٤١١ / ١) بمثله والنسائى فى الاذان - باب الدعاء عند الاذان
 (٢٦ / ٢) بمثله . وابن ماجه برقم (٧٢١) فى الاذان - باب ما يقال
 اذا أذن المؤذن (٢٣٨ / ١) بلفظ " وأشهد أن محمدا " .
 (٤) فى (د) وأنا أشهد .

١٣ - رواه مسلم برقم (٣٨٧) فى الصلاة باب فضل الاذان وهرب الشيطان
 عند سماعه (٢٩٠ / ١) وابن ماجه برقم (٧٢٥) فى الاذان - باب
 فضل الاذان وثواب المؤذنين (٢٤٠ / ١) بمثله .

(٥) سقط من (م) .

فى الحاشية : أطول الناس إعتاقا بفتح الهمزة على انه جمع عنق وفيه
 خمسة اوجه : احدها : أن الناس فى العرق وهم ناجون . والثانى : انهم
 رافعوا رؤوسهم انتظار الاذن من الله سبحانه فى دخول الجنة .
 والثالث : أنه اشارة الى قرب المنزلة من كرامة الله . والرابع : أنهم =

١٤- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : المؤمن

يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس ، وشاهد الصلاة يكتب له خمس

وعشرون صلاة ، ويكفر عنه ما بينهما . رواه أبو داود السجستاني

أكثر الناس أعمالا ، من قولهم لفلان عنق في الخير ، والخامس : أنهم يومئذ رؤساء . والسادس يوصفون بطول الاعناق . وذكر الخطابي والهيروى أنه يروى بكسر الهزة ، فان كان كذلك فهو للاسراع يريد الى الجنة ، والله تعالى أعلم .

قلت : ذكر الخطابي وجهها آخر وهو أن يراد بالاعناق جماعات الناس من قولهم أتاني عنق من الناس أى جماعة كثيرة ، يريد ان المؤمن أكثر الناس اتباعا يوم القيامة واتباعهم القوم الذين اجابوهم الى الصلوات . غريب الحديث (٥٩٣ / ١) وانظر النهاية (٣١٠ / ٣) .

١٤- اسناده حسن لغيره .

رواه أبو داود برقم (٥١٥) في الصلاة - باب رفع الصوت بالاذان (١٤٢ / ١) قال : حدثنا حفص بن عمر النمري ثنا شعبة عن موسى بن أبي عثمان عن أبي يحيى عن ابن هريرة الحديث . وفيه :

* موسى بن أبي عثمان الكوفي . مقبول من السادسة / د س ق .

(٢٨٦ / ٢) ت ت (٣٦٠ / ١٠) الجرح (١٥٣ / ٨) .

* وأبو يحيى المكي يقال هو سمعان الاسلمى مقبول من الرابعة / ع خ د س ق .

ت (٤٨٩ / ٢) الخلاصة (٤٦٣)

وبقية رجاله ثقات .

ورواه ايضا النسائي في الاذان - باب رفع الصوت بالاذان (١٣ / ٢) من طريق يزيد بن زريع عن شعبة . به الى قوله (ويابس) وابن ماجه برقم (٧٢٤) في الاذان باب فضل الاذان وثواب المؤمن (٢٤٠ / ١) من طريق شبابه عن شعبة به .

ورواه أحمد (٤١١ / ٢) و (٤٢٩) ، (٤٥٨) ، (٤٦١) وابن خزيمة

(٢٠٤ / ١) وابن حبان موارد (ص ٩٦) والبيهقى (٣٩٧ / ١) كلهم

من طريق موسى بن أبي عثمان عن أبي يحيى عن ابن هريرة . الا أن رواية

أحمد والبيهقى وابن حبان بلفظ " حسنة " بدل " صلاة " وروى النسائي

في الاذان - باب رفع الصوت بالاذان (١٣ / ٢) وأحمد (٢٨٤ / ٤) من

حديث البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " ان الله

وملائكته يصلون على الصفا المقدم ، والمؤمن يغفر له بمد صوته ويصدق من

سمعه من رطب ويابس وله مثل أجر من صلى معه . "

١٥ - عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال : من أذن ثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة وكتب له بتأذيته في كل يوم ستون

(١/٤)

حسنة ولكل إقامة ثلاثون / حسنة . رواه ابن ماجه في سننه .

== وقال المنذرى اسناده - استناد أحمد - حسن جيد . ((الترغيب (١٧٧/١)))

وروى أحمد (١٣٦/٢) والطبراني في الكبير من حديث ابن عمر أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال : يفر للمؤذن منتهى أذانه ويستغفر له كل

رطب ويابس سمعه .

وكذا أخرجه البزار إلا أنه قال : ويجيبه كل رطب ويابس : وقد صحح

المنذرى اسناده رواية أحمد .

الترغيب (١٧٥/١) ، مجمع الزوائد (١/٣٢٥ - ٣٢٦) .

١٥ -

اسناده حسن لغيره .

رواه ابن ماجه برقم (٧٢٨) في الاذان - باب فضل الاذان وثواب

المؤذنين (٢٤١/١) قال حدثنا محمد بن يحيى والحسن بن علي الخلال

قالا ثنا عبد الله بن صالح ثنا يحيى بن أيوب عن ابن جريج عن نافع

عن ابن عمر (.) الحديث .

وفيه :

* عبد الله بن صالح بن محمد الجهني : أبوصالح المصري ، كاتب

الليث ، صدوق ، كثير الغلط ، ثبت في كتابه ، وكانت فيه غفلة ، من

العاشرة . / خ ت د ق .

* ويحيى بن أيوب الخافقي أبو العباس المصري ، صدوق ، ربما أخطأ ،

من السابعة / ع . ت (٣٤٣/٢) .

* وابن جريج : هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الاموي مولا هم ،

المكي ، ثقة فقيه فاضل . وكان يدلس ويرسل ، من السادسة . مات سنة

(٥٠) أو بعدها / ع . وروايته هنا بالنعنة . ت (٥٢٠/١) طبقات

المدلسين (ص ٣٠) .

مقبة رجاله ثقات .

ورواه الحاكم (٢٠٤/١ ، ٢٠٥) والبيهقي (٤٣٣/١) والدارقطني

(٢٤٠/١) وابن حبان في المجروحين (٤٣/٢) وابن الجوزي في

العلل (٣٩٨/١ - ٣٩٩) كلهم من طريق عبد الله بن صالح . . . به .

وقال الحاكم : حديث صحيح على شرط البخاري . ووافقه الذهبي .

وقال ابن الجوزي في علله . هذا حديث لا يصح .

وروى البخاري في التاريخ الكبير (٣٠٦/٨) من طريق يحيى بن المتوكّل

عن ابن جريج عن حدثه عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم =

١٦- عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بلال ينادى فلما سكت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قال مثل ما قال هذا يقينا دخل الجنة . رواه أبو عبد الرحمن النسائي فى سننه .

== أنه قال : " من أذن اثنتى عشرة سنة دخل الجنة " . وقال هذا أشبه *
وانظر تلخيص الحبير (٢٠٨ / ١) .
وقال الحاكم : للحديث شاهد من حديث عبد الله بن لهيعة وقد استشهد به مسلم رحمه الله وورد الحديث من طريق ابن وهب عن ابن لهيعة عن عبد الله بن أبي جعفر عن نافع عن ابن عمر . . . ونصه " من أذن اثنتى عشرة سنة وجبت له الجنة وكتب له بكل أذان ستون حسنة ، وبكل إقامة ثلاثون حسنة " . وأخرج هذا الشاهد الدارقطنى (٢٤٠ / ١) من طريق ابن وهب عن ابن لهيعة به .
فى الحاشية : قال الحاكم أبو عبد الله هذا حديث صحيح .
١٦- اسناده حسن لغيره .

رواه النسائي فى الأذان - باب ثواب القول مثلما يقول المؤذن (٢٤ / ٢) قال اخبرنا محمد بن سلمة قال حدثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث ان بكير بن الأشج حدثه أن على بن خالد الزرقى حدثه ان النضر بن سفيان حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول به ويدون (ما قال) .
وفيه :

* على بن خالد الزرقى ، صدوق ، من الثالثة / س .

ت (٣٦ / ٢) ت (٣١٥ / ٧) .

* والنضر بن سفيان الدؤلى ، مقبول من الثانية ، ويقال ان له ادراكات .

/ س / . ت (٣٠١ / ٢) وبقية رجاله ثقات .

وأخرجه احمد (٣٥٢ / ٢) وابن حبان موارد (ص ٩٦) من طريق على بن خالد عن النضر بن سفيان عن أبي هريرة بحثله . والحاكم (٢٠٤ / ١) من طريق على بن خالد الدؤلى عن ابن هريرة به . وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى .

وأخرج أبو يعلى من حديث يزيد الرقاشى عن أنس . . . ونصه " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرس ذات ليلة فأذن بلال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قال مثل مقالته وشهد مثل شهادته فله الجنة .

وقال الهيثمى : فيه يزيد الرقاشى : ضعفه شعبة وغيره ووثقه ابن عدى وابن معين فى رواية .

مجمع الزوائد (٣٣٢ / ١) ، الترغيب (١٨٧ / ١) ، المطالب العالمة

(٦٨ / ١) .

فضل الدعاء بين الأذان والاقامة

١٧- عن أنس بن مالك رض الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم : لا يرد الدعاء بين الأذان والاقامة .

رواه أبو داود والنسائي والترمذي وقال حديث حسن .

١٧-

استاده حسن لغيره .

رواه أبو داود برقم (٥٢١) في الصلاة - باب ما جاء في الدعاء بين الأذان والاقامة (١٤٤/١) وقال حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن زيد المعنى عن أبي إياس عن أنس به .

والترمذي برقم (٢١٢) في الصلاة - باب ما جاء في أن الدعاء لا يرد بين الأذان والاقامة (٤١٥/١ - ٤١٦) قال حدثنا محمود بن غيلان حدثنا وكيع وعبد الرزاق وأبو أحمد وأبو نعيم قالوا حدثنا سفيان به وقال حديث حسن صحيح .

والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٦٨) في الترغيب في الدعاء بين الأذان والاقامة (ص ١٦٨) قال أخبرنا سويد بن نصر قال أخبرنا عبد الله عن سفيان . . به ونصه " الدعاء لا يرد بين الأذان والاقامة " . وفيه :

* عبد الرزاق بن همام الحميري مولا هم أبي بكر الصنعاني ، ثقة حافظ ، مصنف شهير ، عن في آخر عمره فتفسير وكان يتشيع ، من التاسعة ، مات سنة (١١١) وله (٨٥) / ٤ .

ت (٥٠٥/١) ، ت ت (٣١٠/٦) ، هدى الساري (ص ٤١٩) الميزان (٦٠٩/٢) ، الطبقات الكبرى (٥٤٨/٥) التاريخ الكبير (١٣٠/٦) ، التقييد والايضاح (ص ٤٥٩) .

وقد تابعه في هذا الحديث وكيع وأبو نعيم الفضل بن دكين وكلاهما ثقة . كما أن الراوي عنه في هذا الحديث هو محمود بن غيلان . وهو من أخرج له الشيخان عن عبد الرزاق . انظر الكواكب النيرات (ص ٢٦٦ - ٢٨١) .

* وأبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمرو بن درهم الاسدي أبو أحمد الزبيري ، الكوفي ، ثقة ثبت الا أنه قد يخطئ في حديث الثوري . من التاسعة . مات سنة (٢٠٣) / ٤ .

ت (١٧٦/٢) .

وروايته هنا عن سفيان الثوري وقد تابعه فيها وكيع وأبو نعيم . =

.....
 * وسفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ابو عبد الله ، ثقة حافظ فقيه
 عابد امام حجة ، من رؤوس الطبقة السابعة ، وكان ربما دلس . مات
 سنة (٦١) / ٤ / . وهو من احتمال الائمة تدليسهم وعده ابن حجر فـس
 المرتبة الثانية من طبقات المدلسين .
 ت (٣١١ / ١) ، طبقات المدلسين (ص ٢١) ، الميزان (١٦٩ / ٢) ،
 الخلاصة (ص ١٤٥) ، ت ت (١١١ / ٤ - ١١٥) .

* وزيد بن الحواري أبو الحواري العمى قاضي هراة ضعيف من الخاصة / ع
 ت (٢٧٤ / ١) الخلاصة (ص ١٢٧) المجروحين (٣٠٩ / ١) .
 وثقة رجال الاسانيد ثقات .

ورواه أيضا أحمد (١١٩ / ٣) والبيهقي (٤١٠ / ١) وعبد الرزاق فـس
 مصنفه . (٤٩٥ / ١) كلهم من طريق زيد العمى عن أبي امام عن أنس .
 ورواه أحمد (٢٢٥ / ٣) من طريق يونس عن يزيد بن أبي مريم عن أنس ؛

ورواه أحمد (١٥٥ / ٣) و (٢٥٤) والشعبي في عمل اليوم والليـلة
 برقم (٨٧) في الترغيب في الدعاء بين الاذان والاقامة (ص ١٦٧ - ١٦٨)
 وابن السني (ص ٤٨) وابن حبان موارد (ص ٩٧) وابن خزيمة
 (٢٢١ / ١) كلهم من طريق اسراييل عن ابي اسحاق عن يزيد بن أبي
 مريم عن أنس نحوه .

والحاكم (١٩٨ / ١) من طريق الفضل بن المختار عن حميد الطويل
 عن انس مرفوعا ونصه (الدعاء مستجاب ما بين التدا) .

فضل بناء (المساجد) (١)

١٨ - عن عثمان بن عفان رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول : من بنى مسجدا يبتغى به وجه الله بنى الله له مثله فى الجنة .

أخرجه البخارى ومسلم .

١٩ - عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول : من بنى مسجدا يذكر فيه اسم الله بنى الله له بيتا فى الجنة .

رواه ابن ماجه .

(١) فى (د) المسجد .

١٨ - رواه البخارى فى الصلاة - باب من بنى مسجدا (١١٦ / ١) ومسلم برقم

(٥٣٣) فى المساجد ومواضع الصلاة - باب فضل بناء المساجد (٣٧٨ / ١)

وفى الزهد والرقائق - باب فضل بناء المساجد (٢٢٨٧ / ٤) .

والترمذى برقم (٣١٨) فى الصلاة - باب ماجاء فى فضل بنيان المسجد

(١٣٤ / ٢) ونصه " من بنى لله مسجدا بنى الله له مثله فى الجنة " .

وابن ماجه برقم (٧٣٦) فى المساجد والجماعات - باب من بنى لله

مسجدا (٢٤٣ / ١) بمثل رواية الترمذى .

١٩ - اسناده حسن لغيره .

رواه ابن ماجه برقم (٧٣٥) فى المساجد والجماعات - باب من بنى لله

مسجدا (٢٤٣ / ١) قال حدثنا ابى بكر بن ابى شيبة ثنا يونس بن محمد

ثنا ليث بن سعد ح . وحدثنا ابى بكر بن ابى شيبة ثنا داود بن عبد الله

الجعفرى عن عبد العزيز بن محمد جميعا عن يزيد بن عبد الله بن اسامة

ابن الهاد عن الوليد بن ابى الوليد عن عثمان بن عبد الله بن سراقبة

المدوى عن عمر بن الخطاب الحديث .

وفيه :

- داود بن عبد الله بن أبى الكرم الهاشمى الجعفرى ابوسليمان المدنى ،

صدوق ، ربما أخطأ ، من العاشرة / خت ق / . ت (٢٣٢ / ١)

- وعبد العزيز بن محمد الدارورى ، صدوق ، كان يحدث من كتب غيره

فيخطئ ، قال النسائى حديثه عن عبيد الله العمري منكر ، من الثامنة ،

مات سنة (٦) أو (٨٧) / ع / .

ت (٥١٢ / ١) .

٢٠- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال : من بنى مسجدا (كفحص قطة) (١) أو أصفر بنى الله له بيتا في الجنة .

رواه ابن ماجه أيضا .

= - والوليد بن أبي الوليد عثمان ، أبو عثمان المدني ، ثقة ، وثقه ابو زرعة ،
وابن حبان وقال ربما خالف على قلة روايته ، من الرابعة ، ع / م ٤٠ /
الكشاف (٢٤٣ / ٣) الخلاصة (٤١٨) ت (٣٣٧ / ٢) ت (١٥٧ / ١١)
مباقي رجاله ثقات .

غير أن عثمان بن عبد الله بن سراقه لم يسمع من جده لانه عمر بن الخطاب
رضي الله عنه .

انظر تك (٩١٢ / ٢) ت (١٢٩ / ٧) .

وقد رواه ايضا ابن حبان موارد (ص ٩٧) من طريق عثمان بن عبد الله
ابن سراقه عن عمر مرفوعا ونصه " من بنى لله مسجدا يذكر فيه بنى الله له
بيتا في الجنة " .

ويشهد له الحديث السابق رقم (١٨) .

٢٠- اسناده صحيح .

رواه ابن ماجه برقم (٧٣٨) في المساجد والجماعات . باب من بنى لله
مسجدا (٢٤٤ / ١) قال حدثنا يونس بن عبد الاعلى ثنا عبد الله بن وهب
عن ابراهيم بن نشيط عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين التوفلى عن
عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله . . . الحديث بلفظ (من بنى مسجدا
لله . . .) .

وفيه :

- عطاء بن ابي رباح ، ثقة فقيه ، كثير الارسال ، من الثالثة ، مات سنة
(١٤) على المشهور وقيل انه تغير بآخره ولم يكن ذلك منه / ع / .

ت (٢٢ / ٢) ت (١٩٩ / ٧) الجرح (٣٣٠ / ٦) الميزان (٧٠ / ٣) .
المراسيل (ص ١٢٨) الخلاصة (ص ٢٦٦) مشا هير علماء الامصار (ص ٨١) .

مقوية رجاله ثقات .

ورواه ابن خزيمة (٢٦٩ / ٢) من طريق عطاء بن ابي رباح عن جابر . بمثله
ورواه ابن حبان (موارد) (٩٧) والبيهقي (٤٣٧ / ٢) وابوداود الطيالسي
(٨١ / ١) كلهم من طريق ابي ذر بنحوه .

وقد رواه البزار والطبراني في الصغير من حديث ابي ذر كذلك بنحوه =
قوله (كفحص قطة) اى موضعها المذى تجثم فيه وانما سعى مفعلا لانها لاتجثم
حتى تفحص عنه التراب وتصير الى موضع مطمئن مستويا . غريب الحديث للهروى

(١)

(١٣٢ / ٣) . والقطة : ضرب من الحمام ، الواحدة قطة وتجمع ايضا على
قطوات . الصباح المنير (١٦٩ / ٢) وانظر حياة الحيوان (٢٥٢ / ٢) .

د ص (١٨٥) يسى م الكفح بن الراد منه الرخيف هي بلاد الحيرة

.....

-
- وقال الهيثمي رجال البزار ثقات . =
مجمع (٧ / ٢) الترغيب (١٩٣ / ١)
وروى أحمد في (٢٤١ / ١) والبزار من حديث ابن عباس نحوه .
وقال الهيثمي فيه جابر الجعفي وهو ضعيف .
مجمع (٧ / ٢) .

...

أجر من كنس مسجدا

٢١- عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم / عرضت على أجد أمتى حتى (القدأة) (١) يخرجها الرجل من المسجد وعرضت (٤/ب)

على ذنوب أمتى فلم أر ذنبا أعظم من سورة من القرآن أوتيتها (رجل) (٢) ثم نسيها .

رواه أبو داود .

٢١- اسناده ضعيف لا نقطاعه .

رواه أبو داود برقم (٤٦١) فى الصلاة - باب فى كنس المسجد (١٢٦/١) قال
حدثنا عبد الوهاب بن عبد الحكم الخراز أخبرنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن
أبى رواد عن ابن جريج عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أنس
الحديث . وفيه :

- عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبى رواد بفتح الراء وتشديد الواو صدوق ،
يخطئ ، وكان مرجئا ، أفرط ابن حبان فقال : مقروك . من التاسعة

/٤٤/ ت ٥١٧/١ .

- وابن جريج تقدم برقم (١٥) بروايته هنا بالمتعته .

- والمطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب ، صدوق ، وكثير التدليس ،

والارسال . من الرابعة / زعم / .

ت (٢٥٤/٢) ت (١٧٨/١٠) مشاهير علماء الامصار (٧٤) المراسيل

٠ (١٦٥)

بقيّة رجاله ثقات .

وقد رواه أيضا الترمذى برقم (٢٩١٦) فى فضائل القرآن - باب (١٩)

(١٧٨/٥) بتفسر الاسناد والتمن . وقال هذا حديث غريب لانعرفه

الا من هذا الوجه . وقال : ذكرت به محمد بن اسماعيل - يعنى البخارى -

فلم يعرفه واستغفره . قال محمد : لا أعرف للمطلب بن عبد الله سمعا من

أحد من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم الا قوله حدثنى من شهد خطبة

النبى صلى الله عليه وسلم قال : وسمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول :

لانعرف للمطلب سمعا من أحد من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم .

قال عبد الله وأنكر علي بن المدينى ان يكون المطلب سمع من أنس .

ورواه كذلك ابن خزيمة (٢٧١/٢) من طريق عبد المجيد بن أبى رواد عن

ابن جريج به .

(١) القدأة : هى ما يقع فى العين والماء والشراب من تراب أو تبن أو وسخ أو غير

ذلك . النهاية (٣٠/٤) .

(٢) فى (د) الرجل .

فضل المشى الى الصلاة وفضل صلاة الجماعة

٢٢- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
صلاة الرجل في جماعة تضعف على صلاته في بيته وسوقه خمسا وعشرين ضعفا ، وذلك
أنه اذا توجأ فأحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم يخط خطوة
الا رفعت له (بها) (١) درجة وخط عنه بها خطيئة ، فاذا صلى لم تزل الملائكة
تصلى عليه مادام في مصلاه اللهم صل عليه ، اللهم ارحمه ، ولا يزال في صلاة ما انتظر
الصلاة . رواه البخارى ومسلم بنحوه .

٢٢- رواه البخارى في الأذان - باب فضل صلاة الجماعة (١٥٨/١) وفي
كتاب الصلاة - باب الصلاة في مسجد السوق (١٢٢/١) وفي كتاب
البيوع - باب ما ذكر في الاسواق (٢٠/٣) نحوه .

ومسلم برقم (٦٤٩) في المساجد ومواضع الصلاة - باب فضل صلاة الجماعة
وانتظار الصلاة (٤٥٩/١) نحوه .

وابوداود برقم (٥٥٩) في الصلاة - باب فضل المشى الى الصلاة
(١٥٣/١) نحوه .

والترمذى برقم (٦٠٣) في الصلاة باب ما ذكر في فضل المشى الى المسجد
(٤٩٩/٢) بعضه .

وابن ماجه برقم (٧٧٤) في المساجد والجماعات - باب المشى الى الصلاة ،
(٢٥٤/١) بعضه .

(١) سقط من (م) .

٢٣ - عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال : صلاة الجماعة أفضل من صلاة (الفذ) (١) بسبع وعشرين درجة .

رواه البخارى ومسلم .

٢٣ - رواه البخارى فى الاذان - باب فضل صلاة الجماعة (١٥٨ / ١) بلفظ

" تفضل " وفى باب فضل صلاة الفجر فى جماعة (١٥٩ / ١) .

ومسلم برقم (٦٥٠) فى المساجد ومواضع الصلاة - باب فضل صلاة الجماعة ميان التشديد فى التخلف عنها (٤٥٠ / ١) واللفظ له .
والترمذى برقم (٢١٥) فى الصلاة - باب ماجاء فى فضل الجماعة (٤٢٠ / ١) نحوه والنسائى فى الامامة - باب فضل الجماعة (١٠٣ / ٢) نحوه .

وابن ماجه برقم (٧٨٩) فى المساجد - باب فضل الصلاة فى جماعة

(٢٥٩ / ١) نحوه .

فى الحاشية : فضل الجماعة .

(١) فى الاصل (الفذ) بالدال . والمثبت من (م) و (د) .

والفذ : الواحد وقد فذ الرجل عن أصحابه اذا شذ عنهم يبقى فردا

النهاية (٤٢٢ / ٣) .

قلت : مردت الروايات بان صلاة الجماعة تفضل صلاة المنفرد بخمس وعشرين درجة .

- وانظر الحديث السابق رقم (٢٢) وقال الترمذى : عامة من روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انما قالوا " خمس وعشرين " الا ابن عمر فانه قال " بسبع وعشرين " سنن الترمذى (٤٢١ / ١) . ورواية الباب تخالف فى ظاهرها الروايات الاخرى - روايات الخمس - وقد ذكر ابن حجر رحمه الله أحد عشر وجها للجمع بين روايتي الخمس والسبع ثم بين أن أوجهها عنده هو ان السبع مختصة بالجهرية والخمس بالسرية . وقد ذكر الاسباب المقضية للدرجات المذكورة وهى خمسة وعشرون تختص بالصلاة السرية وأمران آخران يختصان بالجهرية وهما الانصات عند قراءة الامام والاستماع لها ، والتأمين عند تأمينه ليوافق تأمين الملائكة .

وانظر فتح البارى (١٣٢ / ٢) ، (١٣٤٠) .

٢٤ - عن أبي موسى عبد الله بن قيس رضى الله عنه قال : قال (النبي) (١)

صلى الله عليه وسلم : أعظم الناس أجرا في الصلاة أبعد هم ممشى . والذي ينتظر

الصلاة حتى يصل إليها مع الامام أعظم أجرا من الذى يصلى ثم ينام . (١/٥)

رواه البخارى ومسلم .

٢٥ - عن عثمان بن عفان رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول : من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الصبح

في جماعة فكأنما صلى الليل كله . رواه مسلم .

٢٤ - رواه البخارى في كتاب الاذان - باب فضل صلاة الفجر في جماعة (١٥٩ / ١)

ومسلم برقم (٦٦٢) في المساجد ومواضع الصلاة - باب فضل كثرة الخطا

الى المساجد (٤٦٠ / ١) .

(١) في (م) و (د) رسول الله .

٢٥ - رواه مسلم برقم (٦٥٦) في كتاب المساجد ومواضع الصلاة - باب فضل

صلاة العشاء والصبح في جماعة (٤٥٤ / ١) .
وابوداؤد برقم (٥٥٥) في الصلاة - باب في فضل صلاة الجماعة (١٥٢ / ١) .
ونصه " من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة . ومن صلى العشاء
والفجر في جماعة كان كقيام ليلة " .

والترمذى برقم (٢٢١) في الصلاة باب ما جاء في فضل العشاء والفجر

في الجماعة (٤٣٣ / ١) بنحو رواية أبي داود .

(١)
 ٢٦ - عن أبي بن كعب رضى الله عنه قال : كان رجل لا أعلم رجلاً
 أبعد من المسجد منه وكان لا تخطئه صلاة قال : ف قيل له : أوقلت له : لو
 اشتريت حماراً تركبه في الظلماء (وفي) (٢) (الرضاه) (٣) قال : ما يسرنى أن منزلي
 إلى جنب المسجد اني أريد أن يكتب لي (مشاي) (٤) إلى المسجد ورجوعى
 اذا رجعت إلى أهلى . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد جمع (الله) (٥)
 لك ذلك كله . رواه مسلم .

٢٦ - رواه مسلم برقم (٦٦٣) في المساجد ومواضع الصلاة - باب فضل كثرة
 الخطا إلى المساجد (٤٦٠/١) .
 وأبو داود برقم (٥٥٧) في الصلاة - باب ما جاء في فضل المشى إلى
 الصلاة (١٥٢/١) نحوه .
 وابن ماجه برقم (٧٨٣) في المساجد والجماعات - باب الأبعد فالأبعد
 من المسجد أعظم أجراً (٢٥٧/١) نحوه .

(١) أبو بن كعب بن قيس بن النجار : أبو المنذر ، ويقال أبو الطفيل المدني ،
 سيد القراء . شهد بدرًا والعقبة الثانية . قال عمر : سيد المسلمين
 أبو ابن كعب . وعده مسروق في الصحابة الستة أصحاب القضاء . مات
 سنة (٣٠) . الإصابة (٣١/١) .

(٢) كذا في الأصل وفي (م) اوفى ، وفي (د) سقطت الواو .

(٣) في الحاشية : الرضاه : الرمل اذا استمر بالشمس ومنه سمى رمضان
 لموافقته اياه . وقيل لخرجوف الصائم من الجوع والعطش .

قلت : انظر النهاية (٢٦٤/٢) والصحاح (١٠٨٠/٣) .

(٤) في (د) مشى .

(٥) طمس في (م) .

٢٧ - عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : كانت ديارنا نائمة

من المسجد ، فأردنا أن نبيع بيوتنا فتقرب من المسجد ، فنهانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال : ان لكم بكل خطوة درجة . رواه مسلم .

٢٨ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من تطهر في بيته ثم مشى الى بيت من بيوت الله ليقضى فريضة من فرائض الله
كانت خطواته احداهما (تحط) (١) خطيئة ، والاخرى ترفع درجة .
خطواته ✕ رواه مسلم .

٢٩ - وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم (قال) (٢) : من غدا

الى المسجد وراح / أعد الله له في الجنة (تولا) (٣) كلما غدا أراح . أخرجه البخاري (٥/ب) وسلم

٢٧ - رواه مسلم برقم (٤٦٤) في المساجد ومواضع الصلاة - باب فضل كثرة الخطا
الى المساجد (١/٤٦١) .

وروى الترمذي برقم (٣٢٢٦) في التفسير - سورة يس - باب (٣٧) (٥/٣٦٣)
من حديث ابن سعيد الخدري قال : كانت بنو سلمة في ناحية المدينة فأرادوا
النقلة الى قرب المسجد فتزلت هذه الآية : ((انا نحن نحيي الموتى ونكتب
ما قدموا وآثارهم)) سورة يس / آية (١٢) فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : ان آثاركم تكتب . فلم ينتقلوا . وقال هذا حديث حسن غريب من
حديث الثوري .

٢٨ - رواه مسلم برقم (٦٦٦) في المساجد ومواضع الصلاة - باب المشى الى الصلاة
تمحى به الخطايا وترفع به الدرجات (١/٤٦٢) وفيه (خطواته) .
(١) في (د) تخط ، بالخاء .

٢٩ - رواه البخاري في الاذان - باب فضل من غدا الى المسجد ومن راح (١/١٦١)
بلفظ " من الجنة "

ومسلم برقم (٦٦٩) في المساجد ومواضع الصلاة - باب المشى الى الصلاة تمحى
به الخطايا وترفع به الدرجات (١/٤٦٣) بلفظ " أراح أعد الله له " .

(٢) سقط من (د) .

(٣) في الحاشية : النزول بضم النون والزاى ما يتقدم النازل أو ما يقدم . والله أعلم .

وفي الصحاح : النزول : ما يهين للانزيل . والجمع الانزال . والنزل أيضا -

الريع . يقال طعام كثير التزل : والنزل بالتحريك . (٥/١٨٢٨) .

✕ في نسخ الشرح خطواته والمبيت من علم .

٣٠- عن أبي (١) أمانة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من خرج من بيته متطهرا الى صلاة مكتوبة فأجره كأجر المحرم ومن خرج الى (تسبيح الضحى) (٢) لا ينصبه الا اياه فأجره كأجر المعتمر ، وصلاة على اثر صلاة لالفوبينهما كتاب فى (عليين) (٣) . رواه أبوداود .

٣٠- اسناده حسن .

رواه أبوداود برقم (٥٥٨) فى الصلاة - باب ماجاء فى فضل المشى الى الصلاة (١٥٣ / ١) قال حدثنا ابوتومة ثنا الهيثم بن حميد عن يحيى بن الحارث عن القاسم أبى عبد الرحمن عن أبى أمانة به .
وفيه :

- الهيثم بن حميد الفسائى مولا هم أبو أحمد أو أبو الحارث ، صدوق ، روى بالقدر ، من السابعة / ٤ / .
ت (٣٢٦ / ٢) تت (٩٢ / ١١) الميزان (٣٢١ / ٤) .
- والقاسم بن عبد الرحمن الدمشقى ابوعبد الرحمن صاحب أبى أمانة ، صدوق يرسل كثيرا ، من الثالثة ، مات سنة (١٢) / بخ ه / .
ت (١١٨ / ٢) ، تت (٣٢٢ / ٨) الميزان (٣٢٣ / ٣) المراسيل (ص ١٤٣) .
وفقيه رجاله ثقات .
فى الحاشية : من رواية القاسم بن عبد الرحمن وفيه كلام .

- (١) أبوأمانة : صدق بن عجلان بن الحارث الباهلى : أبوأمانة . اشتهر بها . سكن الشام وكان على بصفين . مات سنة (٨٦) وقيل سنة (٨١) .
الاصابة (١٨٢ / ٢) الاستيعاب (١٩٨ / ٢) أسد الغابة (١٦ / ٣) .
(٢) تسبيح الضحى : قال الخطابى : يريد به صلاة الضحى ، وكل صلاة يتطوع بها فهى تسبيح وسبحه . معالم السنن (٢٩٤ / ١) .
(٣) عليين : اسم للسماة السابعة ، وقيل اسم لديوان الملائكة الحفظة ، ترفع اليه أعمال الصالحين من العباد . وقيل : أراد أعلى الأمكنة وأشرف المراتب ، وأقربها من الله فى الدار الآخرة .
النهاية (٢٩٤ / ٣) .

٣١ - عن بريدة (١) بن الحبيب الأسلى رضى الله عنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال : بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة .

رواه أبو داود والترمذى . قال : حديث غريب .

٣١ - اسناده حسن لغيره ،

رواه أبو داود برقم (٥٦١) في الصلاة - باب ما جاء في المشي إلى الصلاة في الظلم (١٥٤ / ١) قال حدثنا يحيى بن معين ثنا أبو عبيدة الحداد ثنا اسماعيل أبو سليمان بن الكحال عن عبد الله بن أوس عن بريدة به والترمذى برقم (٢٢٣) في الصلاة - باب ما جاء في فضل المشاء والفجر في الجماعة (٤٣٥ / ١) قال حدثنا عباس العنبري حدثنا يحيى بن كثير أبو غسان العنبري عن اسماعيل الكحال به . .

وقال : حديث غريب من هذا الوجه مرفوع ، وهو صحيح مستند وموقوف على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسند إلى النبي صلى الله عليه وسلم وفيه :

- اسماعيل بن سليمان الكحال ، أبو سليمان ، صدوق يخطئ ، من السابعة د . ت . / . ت (٧٠ / ١) الخلاصة (ص ٣٤) .
- وعبد الله بن أوس الخزاعي ، صدوق ، من الرابعة / د . ت . / .
الميزان (٣٩٣-٣٩٤ / ٢) الكاشف (٧٣ / ٢) الخلاصة (١٩١) ت (٤٠٧ / ١) موقية رجاله ثقات .

قال في الترغيب : رجال اسناده ثقات (٢١٢ / ١) .

وقال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على هذا الحديث في سنن الترمذى (٤٣٦ / ١) بمد ان ذكر اقوال العلماء في اسماعيل الكحال وعبد الله بن أوس قال : (ولكن توثيق الحافظ المنذرى لرجال اسناده يكفى في تصحيح الحديث او تحسينه وتفرد اسماعيل وعبد الله به لا يضر ، لان له شواهد كثيرة بمعناه وبعضها بلفظه او بنحوه وبعض اسانيدها صحاح ، وبعضها حسان من احاديث بعض الصحابة ، وكلها مرفوعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وانظرها في الترغيب (١٢٩ / ١ - ١٣٠) ومجمع الزوائد (٣٠ / ٢ - ٣١) انتهى كلام الشيخ أحمد شاكر .

قلت : انظرها في الطبعة التي اعتمدها من الترغيب (٢١٢ / ١ - ٢١٣) وفي نفس صفحات مجمع الزوائد التي أشار إليها الشيخ أحمد شاكر رحمه الله .

٣٢ - وعن أنس بن مالك مثله . رواه ابن ماجه .

ويشهد له مارواه ابن حبان موارد (ص ١٢٠) والطبراني في الكبير
من حديث ابن الدرداء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من مشى
في ظلمة الليل الى المسجد أتاه الله نورا يوم القيامة " .

وفي لفظ الطبراني " لقي الله عز وجل بنور يوم القيامة " .

وقد حسن المنذرى اسناد الطبراني وقال الهيثمي رجاله ثقات .
الترغيب (٢١٢/١) مجمع الزوائد (٣٠/٢) .

ويشهد له ايضا حديث أنس رقم (٣٢) وحديث ابن هويوة رقم (٣٣) وحديث
سهل بن سعد رقم (٣٤) .

وللحديث شواهد أخرى من حديث أبي سعيد وزيد بن حارثة وعائشة
وابن عباس وابن عمر وابن موسى الأشعري وأبي أمامة .

وانظر مجمع الزوائد (٣٠/٢ - ٣١) والترغيب (٢١٢/١ - ٢١٣) .

(١) بريدة بن الحصيب بن عبد الله الأسلمي أبوعبد الله ، أسلم قبل بـ
ولم يشهد ها . وشهد خيبر وفتح مكة واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم
على صدقات قومه . سكن المدينة ثم البصرة ثم مرو ومات بها في خلافة
يزيد بن معاوية سنة (٦٣) .

أسد الغابة (٢٠٩/١) ت (٤٣٢/١ - ٤٣٣) .

٣٢ - اسناده حسن لغيره .

رواه ابن ماجه برقم (٧٨١) في المساجد والجماعات - باب المشى الى
الصلاة (٢٥٧/١) قال حدثنا مجزأة بن سفيان بن أسيد مولى ثابت
البناني حدثنا سليمان بن داود الصائغ عن ثابت البناني عن أنس بن مالك
... الحديث .

وفيه :

- مجزأة بن سفيان الثقفي البصرى ، مقبول من الحادية عشرة / ق /
ت (٢٣٠/٢)

- وسليمان بن داود الصائغ ، مجهول ، من السادسة / ق /
ت (٣٢٤/١) الخلاصة (١٥١) .

مقوية رجاله ثقات .

ورواه الحاكم (٢١٢/١) من طريق داود بن سليمان عن ابيه عن ثابت عن
انس (...) وقال انها رواية مجهولة .

وتمام الرازي في فوائده (ص ١٠١ - ١٠٢) من طريق سليمان بن داود عن
ثابت عن أنس (...) .

٣٣ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم : المشاؤون الى المساجد في الظلم أو لك الخواضون في رحمة الله

= وابن الجوزي في الملل (٤٠٨ / ١) وقال مجزأة وسليمان مجهولان .
وقد ضعفه البوصيري في مصباح الزجاجة (ص ١٠٠) .
ويشهد له الحديث السابق رقم (٣١) والحديث اللاحق برقم (٣٤) .

٣٣ - اسناده حسن لغيره .

رواه ابن ماجه برقم (٧٧٩) في المساجد والجماعات - باب المشى
الى الصلاة (٢٥٦ / ١) قال حدثنا راشد بن سعيد بن راشد الرطلى
ثنا الوليد بن مسلم عن ابي رافع اسماعيل بن رافع عن سمي مولى أبي بكر
عن أبي صالح عن أبي هريرة (. . . .) الحديث .
وفيه :

- راشد بن سعيد بن راشد أبوبكر الرطلى ، صدوق ، من العاشرة ،
مات سنة (٤٣) / ق / ٠ /
ت (٢٤٠ / ١) .

- والوليد بن مسلم القرشي مولا هم أبوالعباس الدمشقي ، ثقة ، لكنه كثير
التدليس والتسوية ، من الثامنة ، مات آخر سنة (٤) أو أول سنة (٩٥)
/ ٤ / ٠ ، روايته هنا بالمتعنة .

ت (٣٣٦ / ٢) طبقات المدلسين (ص ٣٨) الميزان (٣٤٧ / ٤) .

- واسماعيل بن رافع بن عويمر الانصاري المدني ، نزيل البصرة ، يكنى أبارافع
ضعيف الحفظ ، من السابعة مات في حدود الخمسين / يخ ت ق / ٠ /
ت (٦٩ / ١) المجروحون (١٢٤ / ١) الميزان (٢٢٧ / ١) .
مقبة رجاله ثقات .

وروى الطبراني في الاوسط من حديث أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم قال " ان الله ليضئ للذين يتخللون الى المساجد في الظلم
بنور ساطع يوم القيامة " وقد حسن المنذرى والهيثمى اسناده .
الترغيب (٢١٢ / ١) مجمع (٣٠ / ٢) ويشهد له حديث رقم (٣١) ،
٣٢ ، ٣٤ .

٣٤ - عن سهل بن (١) سعد رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم لييشر الشاؤون في الظلم الى المساجد بنور تام يوم القيامة .
رواهما ابن ماجه .

٣٤ - اسناده حسن لغيره .

رواه ابن ماجه برقم (٧٨٠) في المساجد والجماعات - باب المشى الى
المصلاة (٢٥٦ / ١) . قال حدثنا ابراهيم بن محمد الحلبي ثنا
يحيى بن الحارث الشيرازي ثنا زهير بن محمد التميمي عن أبي حازم
عن سهل بن سعد الساعدي . . . به . ويدون " الى المساجد " .
وفيه :

- ابراهيم بن محمد الزهري الحلبي نزيل البصرة ، صدوق يخطى ، من
الحادية عشرة / ق / .
ت (٤٢ / ١) الخلاصة (٢١) .

- يحيى بن الحارث الشيرازي ، مقبول ، من الثامنة / ق / .
ت (٣٤٤ / ٢) .

- وزهير بن محمد التميمي ، أبو المنذر الخراساني ، سكن الشام ،
ثم الحجاز ، رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة ، فضعف بسببها . قال
البخاري عن أحمد : كان زهير الذي يروى عنه الشاميون آخر .
وقال أبو حاتم : حدث بالشام من حفظه فكثر غلظه ، من السابعة / ع / .
ت (١٦٤ / ١) ت (٣٤٨ / ٤) أبو غسان المدني ، محمد بن مطرف
وهو ثقة .

وبقية رجاله ثقات .

رواه الحاكم (٢١٢ / ١) من طريق ابراهيم بن محمد البصري ، عن يحيى
ابن الحارث عن زهير بن محمد ، وأبو غسان المدني عن أبي حازم . . . به
نحوه . وقال حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي
وابن خزيمة (٣٧٧ / ٢) قال نا ابراهيم بن محمد الحلبي البصري بخبر
غريب غريب ، حدثنا يحيى بن الحارث . . . بنفس الاسناد والمقن .
وأخرجه كذلك من طريق يحيى بن الحارث عن أبي غسان المدني . . . نحوه .
ويشهد له حديث رقم (٣١ ، ٣٢ ، ٣٣) .

(١) سهل بن سعد بن مالك بن خالد الانصاري الساعدي أبو العباس
ويقال أبو يحيى ، له ولأبيه صحبه ، توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو ابن (١٥) سنة . وقال ابن حبان كان اسمه حزنا فسماه رسول الله
صلى الله عليه وسلم سهلا . مات بالمدينة سنة (٨٨) وقيل بعد ها
وقد جاوز المائة .

أسد الغابة (٤٧٢ / ٢) ت (٢٥٢ / ٤)

فضل الصف الأول

٣٥ - عن أبي بن كعب رضى الله عنه قال ، صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً الصبح فقال : أشاهد فلان ؟ قالوا : لا . قال : أشاهد فلان ؟ قالوا : لا . قال : / ان هاتين الصلاتين أثقل الصلوات على المنافقين (٦/أ) ولو (تعلمون) (١) ما فيهما لأتيموهما ولو حبوا على الركب . وان الصف الأول على مثل صف الملائكة ، ولو علمتم فضيلته لا بتدرتموه ، وان صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده ، وصلاته مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل وماكثر فهو أحب الى الله عز وجل .

رواه أبو داود (وابن ماجه) (٢) في سننهما .

٣٥ - اسناده صحيح . صحيح

رواه أبو داود برقم (٥٥٤) في الصلاة - باب في فضل صلاة الجماعة (١٥١ / ١ ، ١٥٢) قال : حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن أبي اسحاق عن عبد الله بن أبي بصير عن أبي الحديث . والنسائي في الامامة - باب الجماعة اذا كانوا اثنين (٢ / ١٠٤ - ١٠٥) قال أخبرنا اسماعيل بن مسعود قال حدثنا خالد بن الحارث عن شعبة عن أبي اسحاق أنه أخبرهم عن عبد الله بن أبي بصير عن أبيه قال شعبة : وقال أبو اسحاق ، وقد سمعته منه ومن أبيه . قال سمعت أبي بن كعب نحوه وفيه :

- أبو اسحق السبيعي : وهو عمرو بن عبد الله الهذلي السبيعي بفتح المبهمة وكسر الموحدة أكثر ، ثقة ، من الثالثة ، اختلط بأخيه ، مات سنة (٢٩) وقيل قبل ذلك / ع . وأنكر الذهبي اختلاطه فقال : من أئمة التابعين بالكوفة وأثبتهم الا أنه لما شاخ نسى ولم يختلط .

والراوي عنه في هذا الحديث شعبة ، وسماعه منه قبل الاختلاط =

صالح بن عبد الله

٣٦ - عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لو تعلمون

- مافي الصف الاول لكانت (قرعة) (٢) . هكذا رواه مسلم .
- (وقد تقدم في معناه في الصحيحين) (٤) .

= فروايته هنا صحيحة .

ت (٧٣ / ٢) الميزان (٢٧٠ / ٣) - الكواكب النيرات (٣٤١ - ٣٥٦)
 التقييد والايضاح (٤٤٥ - ٤٤٦) - الجرح والتعديل (٢٤٢ - ٢٤٣)
 طبقات المدلسين (ص ١١) تاريخ أبي زرعة (١ / ٦٦٨ - ٦٦٩)
 وأبو بصير العبدي الكوفي الاعى يقال اسمه حفص ، مقبول من الثالثة
 / قد سبق / • ت (٣٩٥ / ٢)

فروايته هنا صحيحة لتابعه ابنه له . وهو ثقة .

مقوية رجال الاسناد بين ثقات .

وقد جزم ابن معين والذهلي وابن المديني بصحة هذا الحديث .

المستدرک (٢٤٩ / ١) الترغيب والترهيب (١ / ٢٦٤) .

ورواه احمد (١٤٠ / ٥) - (١٤١) .

وابن حبان موارد (ص ١٢١) وابن خزيمة (٢ / ٣٦٦ - ٣٦٧) والحاكم
 (١ / ٢٤٧ - ٢٤٨) كلهم من طريق ابى اسحاق . . به نحوه . وصححه
 الحاكم .

(١) في (م) يعلمون .

(٢) قوله (وابن ماجه) خطأ والصواب " والنسائي " لان ابن ماجه روى بمضنة

من حديث ابى هريرة برقم (٧٩٧) في المساجد - باب صلاة العشاء
 والفجر في جماعة (١ / ٢٦١) ولم يروه من حديث ابى بن كعب .

٣٦ - رواه مسلم برقم (٤٣٩١) في الصلاة - باب تسوية الصفوف واقامتهم

(١ / ٣٢٦) بزيادة " أو يعلمون " .

وابن ماجه برقم (٩٩٨) في اقامة الصلاة - باب فضل الصف المقدم (١ / ٣١٩)

ونصه " لو يعلمون مافي الصف الاول لكانت قرعة " .

(٣) والقرعة : السهمة ، والمقارعة : المساهمة ، وقد اقترع القوم وتقارعوا

وتقارع بينهم . ويقال : كانت له القرعة اذا قرع أصحابه .

لسان العرب (٨ / ٢٦٦) .

(٤) سقط من (م) وقد تقدم في معناه الحديث رقم (٧) .

٣٧ - وعنه رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير صفوف الرجال أولها ، وشرها آخرها ، وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها .
رواه مسلم .

٣٨ - عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في هجرتها ، وصلاتها في (مخدعها) (١) أفضل من صلاتها في بيتها . رواه أبو داود

٣٧ - رواه مسلم برقم (٤٤٠) في الصلاة - باب تسوية الصفوف واقامتهن
(٣٢٦ / ١)
والترمذى برقم (٢٢٤) في الصلاة - باب ما جاء في فضل الصف الاول (٤٣٥ / ١)
بمثله .

والنسائي في الامامة - باب ذكر خير صفوف النساء وشر صفوف الرجال
(٩٣ / ١) بمثله .
وابن ماجه برقم (١٠٠٠) في اقامة الصلاة - باب صفوف النساء (٣١٩ / ١)
وتنصه : " خير صفوف النساء آخرها وشرها أولها ، وخير صفوف الرجال
أولها وشرها آخرها " .

٣٨ - استاده صحيح لغيره .
رواه أبو داود برقم (٥٧٠) في الصلاة - باب ما جاء في خروج النساء الى
المسجد (١٥٦ / ١) قال : حدثنا ابن المثنى أن عمرو بن عاصم حدثهم
قال : حدثنا همام عن قتادة عن مروق عن أبي الاحوص عن عبد الله
الحدِيث .
وفيه :

- عمرو بن هاصم الكلابى ، ابوعثمان ، صدوق في حفظه شىء ، من صفار
التاسعة / ٤ .

ت (٧٢ / ٢) الميزان (٢٦٩ / ٣) .

- وهمام بن يحيى بن دينار العوذى ، بفتح المهملة يسكون الواو وكسر
المعجمة ابوعبدالله أو ابى بكر البصرى ، ثقة ، رباط وهم ، من السابعة ،
مات سنة (٤) أو (٦٥) / ٤ .

ت (٣٢١ / ٢) الميزان (٣٠٩ / ٤ - ٣٢٠) .

مياق رجاله ثقات .

- يرواه ابن خزيمة (٩٤-٩٥ / ٣) نحوه ، والحاكم (٢٠٩ / ١) بحثله .
 كلاهما من طريق همام . . . به .
- يرواه ابن خزيمة كذلك في (٩٣ / ٣) من نفس الطريق ونصه : " ان المرأة
 عمرة فاذا خرجت استشرفها الشيطان واقرب ما تكون من وجه ربها
 وهي في قصر بيتها " .
- وقد أخرج هذه الرواية الطبراني في الكبير . وقال الهيثمي رجاله ثقات
 - مجمع الزوائد (٣٥ / ٢) .
- يروى الطبراني في الكبير من حديث ابن مسعود قال : صلاة المرأة
 في بيتها أفضل من صلاتها في حجرتها ، وصلاتها في حجرتها أفضل
 من صلاتها في دارها وصلاتها في دارها أفضل من صلاتها فيما سواها ،
 ثم قال ان المرأة اذا خرجت استشرفها الشيطان .
- وقال الهيثمي رجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد (٣٤ / ٢) .
- يروى في الاوسط عن أم سلمة نحوه . وقال الهيثمي رجاله رجال الصحيح
 خلازيد بن المهاجر . فان ابن أبي حاتم لم يذكر عنه راو غير ابنه .
- مجمع (٣٤ / ٢) .
- يروى أحمد (٣٧١ / ٦) حديث أم حميد وفيه أنه صلى الله عليه وسلم
 قال : قد علمت أنك تحيين الصلاة معي ، وصلاتك في بيتك خير لك من
 صلاتك في حجرتك ، وصلاتك في حجرتك خير من صلاتك في دارك وصلاتك
 في دارك خير من صلاتك في مسجد قومك الحديث .
- (١) المخدع : الخدع : اخفاء الشيء ، وبه سمي المخدع وهو البيت الصغير
 الذي يكون داخل البيت الكبير ، وتضم ميمه وتفتح .
- النهاية (١٤ / ٢) .
- قال الشيخ محمود خطاب السبكي رحمه الله : (وقوله صلاة المرأة في بيتها
 أي ثواب صلاتها في مسكنها التي تسكنه وتأوى اليه ، أكثر من ثواب صلاتها
 في حجرتها أي صحن دارها . قال ابن عبد الملك : أراد بالحجرة
 ما تكون أبواب البيوت اليها ، وهي أدنى حالا من البيت في الستر .
- وقال : وكانت صلاة المرأة في مخدعها أفضل من صلاتها في بيتها
 لأن منى أمرها على التستر فكلما كان المكان أستر كانت الصلاة فيه
 أفضل .

• المنهل المذنب (٢٧٠ / ٤) .

فضل التأمين

٣٩ - عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اذا أمن الامام فأمنوا ، فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه . رواه البخارى ومسلم .

- ٣٩ - رواه البخارى فى الاذان - باب جهر الامام بالتأمين (١٩٠/١) وفى باب فضل التأمين (١٩٠/١) وفى الدعوات - باب التأمين (١٦٦/٧) بنحوه ومسلم برقم (٤١٠) فى الصلاة - باب التسميع والتحصيل والتأمين (٣٠٧/١) واللفظ له .
- وأبو داود برقم (٩٣٦) فى الصلاة - باب التأمين وراء الامام (٢٤٦/١) بمثله برقم (٩٣٥) بنحوه .
- والترمذى برقم (٢٥٠) فى الصلاة - باب ما جاء فى فضل التأمين (٣٠/٢) بمثله .
- والنسائى فى الافتتاح - باب جهر الامام بآمين (١٤٤/٢) بمثله وفى باب الامر بالتأمين خلف الامام (١٤٤/٢) بهاب فضل التأمين (١٤٤/٢) بنحوه .
- وابن ماجه برقم (٨٥١) ، (٨٥٢) فى اقامة الصلاة - باب الجهر بآمين (٢٧٧/١) بنحوه .

فضل التحميد

٤٠ - عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (٦/ب) إذا قال الإمام سمح الله لمن حمده فقولوا : اللهم ربنا (ك) (١) الحمد ، فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه .

رواه البخاري ومسلم

- ٤٠ - رواه البخاري في الأذان - باب فضل اللهم ربنا لك الحمد (١٩٣ / ١) وفي بدء الخلق - باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السموات آمين (٨٢ / ٤) .
- ومسلم برقم (٤٠٩) في الصلاة - باب التسميع والتحميد والتأمين (٣٠٦ / ١) .
- وأبو داود برقم (٨٤٨) في الصلاة - باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع (٢٢٤ / ١) بمثله .
- والترمذي برقم (٢٦٢) في الصلاة - باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع (٥٥ / ٢) بمثله .
- والنسائي في الافتتاح - باب قوله ربنا ولك الحمد (١٩٦ / ٢) بمثله .
- (١) في (د) ولك .

فضل الصلوات الخمس

- ٤١ - عن أبي هريرة رضى الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقبل ذلك يبقى من (درته) (١)؟ قالوا لا يبقى من درته شيئا . قال : فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا . رواه البخارى ومسلم .
- ٤٢ - عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ، ورمضان الى رمضان مكفرات (ما) (٢) بينهن اذا اجتنبت الكبائر . رواه مسلم .

- ٤١ - رواه البخارى فى مواقيت الصلاة - باب الصلوات الخمس كفارة (١٣٤ / ١) بلفظ (به الخطايا) .
ومسلم برقم (٦٦٢) فى المساجد ومواضع الصلاة - باب المشى الى الصلاة تحمى به الخطايا (٤٦٢ / ١) ونصه "أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درته شئ؟ قالوا : لا يبقى من درته شئ" . قال : فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا .
- والترمذى برقم (٢٨٦٨) فى الامثال - باب مثل الصلوات الخمس (١٥١ / ٥) بمثل لفظ رواية مسلم .
والنسائى فى الصلاة - باب فضل الصلوات الخمس (٢٣٠ / ١) بمثل لفظ رواية مسلم .
- (١) الدرر : الوسخ . وقد درن الثوب بالكسر درنا فهو درن .
وأدرن . لسان العرب (١٥٣ / ١٣) .
- ٤٢ - رواه مسلم برقم (٢٣٣) فى الطهارة باب الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة (٢٠٩ / ١) بلفظ " اذا اجتنبت " .
والترمذى برقم (٢١٤) فى الصلاة - باب ما جاء فى فضل الصلوات الخمس (٤١٨ / ١) ونصه " الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارة لما بينهن طالمتغش الكبائر " .
- (٢) فى (د) لما .

- ٤٣ - عن عثمان بن عفان رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله عليه وسلم يقول : من توضأ للصلاة (فأسبغ) (١) الوضوء ثم مشى الى الصلاة المكتوبة فصلاها مع الجماعة او فى المسجد غفر الله له ذنوبه * .
- ٤٤ - وقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أتم الوضوء كما أمره الله ، فالصلوات المكتوبات كفارات لما بينهما .
أخرجهما مسلم . وقد أخرج البخارى الاخير بمعناه .

- ٤٣ - أخرجه مسلم برقم (٢٣٢) فى الطهارة - باب فضل الوضوء والصلاة عقبية (٢٠٨ / ١) بلفظ " فصلاها مع الناس او مع الجماعة " .
- (١) الاسباغ : قال فى اللسان : شىء سايب أى كامل واف ، وسبغ الشىء يسبغ سبوطاً : طال الى الارض واتسع . . واسباغ الوضوء المبالغة فيه واتمامه (٤٣٢ / ٨) .
- ٤٤ - أخرجه مسلم برقم (٢٣١) فى الطهارة - باب فضل الوضوء والصلاة عقبية (٢٠٨ / ١) .
والنساءى فى الطهارة - باب ثواب من توضأ كما أمر (٩١ / ١) بمثله .
وابن ماجه برقم (٤٥٩) فى الطهارة باب ماجاء فى الوضوء على ما أمر الله تعالى (١٥٦ / ١) بمثله .
- وأخرجه البخارى فى الوضوء باب الوضوء ثلاثاً (٤٨ / ١) ونصه " لا يتوضأ رجل يحسن وضوءه ويصلى الصلاة الا غفر له ما بينه وبين الصلاة حتى يصلحها " .

٤٥ - عن أبي أمامة رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فى حجة الوداع فقال : اتقوا الله وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وأدوا زكاة أموالكم ، وأطيعوا نذا أمركم تدخلوا جنة ربكم .

(١/٢)

رواه الترمذى / وقال حديث حسن صحيح .

٤٥ - استاده حسن .

أخرجه الترمذى برقم (٦١٦) فى الصلاة - باب ما ذكر فى فضل الصلاة (٥١٦/٢) قال : حدثنا موسى بن عبد الرحمن الكندى الكوفى ، حدثنا زيد بن الحباب اخبرنا معاوية بن صالح حدثنى سليم بن عامر قال سمعت أبا أمامة يقول) الحديث بلفظ " اتقوا الله ربكم " وقال هذا حديث حسن صحيح . وفيه :

- زيد بن الحباب ، بضم المهطة وموحدتين ، أبو الحسن العكلى ، بضم المهطة وسكون الكاف ، أصله من خراسان وكان بالكوفة ورحل فى الحديث فأكثر منه وهو صدوق يخطئ فى حديث الثورى ، سنن التاسعة / م / هـ .

ت (٢٧٣/١) تت (٤٠٢/٣ ، ٤٠٤) الميزان (١٠٠/٢ - ١٠١)

وقد تابعه سعيد بن ابى مرهم فى رواية الحاكم وهو ثقة ثبت فقيه .

- ومعاوية بن صالح بن خديز ، بالمهطة مصفرا ، الحضرمى ، أبو عمرو أو أبو عبد الرحمن الحضرمى ، قاضى الاندلس ، صدوق له اوهام ، من

السابعة مات سنة (٥٨) وقيل بنحو (٧٠) / ز م هـ .

ت (٢٥٩/٢) الميزان (١٣٥/٤) .

يماق رجال الاستاذ ثقات .

وقد أخرجه احمد فى السنن (٢٥١/٥) بمثله وابن حبان موارد ، (ص ٢٠٣) من طريق زيد بن الحباب . به ولفظ ابن حبان (اطعموا ربكم) . وأخرجه الحاكم فى المستدرک (٩/١) من طريق سعيد بن ابى مرهم عن معاوية بن صالح . به . وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم . ولا نعرف له علة ولم يخرجاه ، وقد احتج البخارى ومسلم بأحد حديث سليم بن عامر ، وسائر رواياته ثقات متفق عليهم ، ووافقهم الذهبى .

وقد صححه الشيخ الالبانى فى كتابه سلسلة الاحاديث الصحيحة

(٤٤٨/٢) .

فضل يوم الجمعة وفضل الرواح وذكر الساعة التي فيها

٤٦ - عن أبي هريرة رضي الله عنه أن (النبي) (١) صلى الله عليه وسلم قال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة ، فيه خلق آدم ، وفيه أدخل الجنة ، وفيه أخرج منها ، ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة . رواه مسلم .

٤٦ - رواه مسلم برقم (٨٥٤) في الجمعة - باب فضل يوم الجمعة (٥٨٥/٢) وأبو داود برقم (١٠٤٦) في الصلاة - باب فضل يوم الجمعة وليلة الجمعة (٢٧٤/١) ونصه " خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة ، فيه خلق آدم وفيه أهبط وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة وطامن دابة الا وهي مسيخة يوم الجمعة من حيث تصبح حتى تطلع الشمس شققا من الساعة الا الجن والانس ، وفيه ساعة لا يصاد فيها عبد مسلم وهو يصل يسأل الله حاجته الا أعطاه اياها " .

والترمذي برقم (٤٨٨) في الصلاة - باب طجاء في فضل يوم الجمعة (٣٥٩/٢) بمثله . وأخرج برقم (٤٩١) في الصلاة - باب طجاء في الساعة التي ترجى في يوم الجمعة (٣٦٠/٢) من حديث أبي هريرة ونصه : " خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة ، فيه خلق آدم ، وفيه أدخل الجنة ، وفيه أهبط منها ، وفيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يصل فيسأل الله فيها شيئا الا أعطاه اياه " .

والنسائي في الجمعة - باب ذكر فضل يوم الجمعة (٨٩/٣ - ٩٠) يدون " ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة " .

(١) في (د) رسول الله .

٤٧ - عن **أوس بن أوس** (١) رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان من أفضل أيامكم يوم الجمعة ، فيه خلق آدم ، وفيه قبض ، وفيه النفخة وفيه الصعقة ، فأكثروا على من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة على . قال : قالوا : يا رسول الله كيف تعرض صلاتنا عليك وقد (أرمت) (٢) قال : يقولون : بليت . فقال : ان الله عز وجل حرم على الارض أجساد الانبياء . وقال (بعضهم) (٣) ان تأكل أجساد . رواه **أبو داود** والنسائي وابن طاجة .

٤٧ - اسناده صحيح . ضعيف

رواه **أبو داود** برقم (١٠٤٧) في الصلاة - باب فضل يوم الجمعة وليس الجمعة (٢٧٥ / ١) الى قوله (اجساد الانبياء) قال حدثنا **هارون** ابن **عبد الله** ثنا **حسين بن علي** عن **عبد الرحمن بن يزيد بن جابر** عن **أبي الأشعث الصنعاني** عن **أوس بن أوس** . . . به . والنسائي في الجمعة - باب اكثر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة (٩١ / ٣ - ٩٢) قال أخبرنا **اسحق بن منصور** قال حدثنا **حسين الجعفي** . . . به نحوه .

وابن طاجة برقم (١٦٣٦) في الجنائز - باب ذكر وفاته ودفنه - صلى الله عليه وسلم (٥٢٤ / ١) قال حدثنا **ابو بكر بن ابي شيبة** ثنا **الحسين بن علي** . . عن **أوس ابن أوس** واخرجه برقم (١٠٨٥) في اقامة الصلاة - باب في فضل الجمعة (٣٤٥ / ١) بنفس الاسناد السابق الا أنه قال فيه عن **شداد بن أوس** . . . به " ومدون " وفيه قبحي " . وقد صوب **البوصيري** رواية **أوس بن أوس** بدل **شداد بن أوس** . مصباح الزجاجة (١٢٩ / ١) . ورجال هذه الاسناد ثقات .

ورواه **أحمد** (٨ / ٤) و**ابن حبان** موارد (ص ١٤٦) و**الدارقطني** (٣٦٩ / ١) و**الحاكم** (٢٧٨ / ١) و**البيهقي** (٢٤٨ / ٣ - ٢٤٩) كلهم من طريق **الحسين بن علي** . . عن **أوس بن أوس** . وقال **الحاكم** صحيح على شرط **البخاري** ، ولم يخرجاه ووافقه **الذهبي** .

(١) **أوس بن أوس** الثقفي ، سكن دمشق ، ومات بها ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم بروى عنه **أبو الأشعث الصنعاني** وعبادة بن نسي وغيرهما . أسد الغاية (١٦٤ / ١) .

(٢) في الحاشية : أرمت : بفتح الهمزة وكسر الراء وفتحها وتخفيف الميم ويجوز تشديد الميم مع فتح الراء . قال **الخطابي** أصله أرمت والله سبحانه وتعالى أعلم .

قلت : في النهاية : اصل هذه الكلمة من رم الميت وأرم اذا بلى . (٢٢٦ / ١) . (٣) **النسائي** و**ابن طاجة** .

٤٨ - عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر ثم أدهن أو مسح من طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين وصلى ما كتب له ثم إذا خرج الإمام انصبت ، ففر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى .

٤٩ - عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة (ثم راح) (١) فكأنما قرب (بدنة) (٢) ، ومن راح في الساعة / الثانية فكأنما قرب بقرة ، ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشاً أقرن ، ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ، ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة ، فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر . رواه البخاري ومسلم .

٤٨ - رواه البخاري في كتاب الجمعة - باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة - (٢١٨ / ١) بلفظ " من اغتسل " وفي باب الدهن للجمعة (٢١٣ / ١) .
والنساء في الجمعة - باب فضل الانصات وترك اللغو يوم الجمعة (١٠٤ / ٣) ونصه " ما من رجل يتطهر يوم الجمعة كما امر ثم يخرج من بيته حتى يأتي الجمعة وينصت حتى يقضى صلاته الا كان كفارة لما قبله من الجمعة " .
٤٩ - رواه البخاري في الجمعة باب فضل الجمعة (٢١٢ - ٢١٣) واللفظ له . وفي باب الاستماع الى الخطبة يوم الجمعة (٢٢٣ / ١) نحوه .
ومسلم برقم (٨٥٠) في الجمعة باب الطيب والسواك يوم الجمعة (٥٨٢ / ٢) =

- (١) سقط من (د) .
(٢) البدنة : ناقة أو بقرة تنحر بمكة سميت بذلك لانهم كانوا يسمنونها والجمع بدن بالضم مثل ثمرة تمر . الصحاح (٢٠٧٧ / ٥) .
وقال ابن الاثير : البدنة تقع على الجمل والناقة والبقرة . وهي بالابـل أشبه وسميت بدنة لمعظمها وسميها . النهاية (١٠٨ / ١) .

٥٠ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من تعوضاً فأحسن العوض ثم أتى (الى) (١) الجمعة فاستمع وأنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة ، وزيادة ثلاثة أيام . ومن من الحصى فقد (لقا) (٢)

رواه مسلم .

واللفظ له ، وفي باب التهجير يوم الجمعة (٥٨٧/٢) .
 والترمذي برقم (٤٩٩) في الصلاة - باب ما جاء في التكبير الى الجمعة (٣٧٢/٢) بمثله .
 وأبو داود برقم (٣٥١) في الطهارة باب في الفصل يوم الجمعة (٩٦/١) بمثله والنسائي في الجمعة - باب وقت الجمعة (٩٩/٣) بمثله وفي باب التكبير الى الجمعة (٩٧/٣ - ٩٨) نحوه .
 وابن ماجه برقم (١٠٩٢) في اقامة الصلاة - باب ما جاء في التجهيز الى الجمعة (٣٤٧/١) نحوه .

٥٠ - رواه مسلم برقم (٨٥٧) في الجمعة - باب فضل من استمع وأنصت ففى الخطبة (٥٨٨/٢) .
 وأبو داود برقم (٣٤٣) في الطهارة - باب في الفصل يوم الجمعة (٩٤/١) نحوه من حديث أبي سعيد وأبي هريرة .
 والترمذي برقم (٤٩٨) في الصلاة - باب ما جاء في الوضوء يوم الجمعة (٣٧١/٢) بلفظ " فدنا واستمع وأنصت " .
 وابن ماجه برقم (١٠٩٠) في اقامة الصلاة - باب ما جاء في الرخصة في الفصل يوم الجمعة (٢٤٦/١ - ٢٤٧) بلفظ " فدنا وأنصت واستمع غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى " .

(١) سقط من (م) .

(٢) لقا : أى قال باطلا . الصحاح (٢٤٨٣/٦) .

٥١ - عن أوس بن أوس الثقفي رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم (قال) (١) من (غسل) (٢) واغتسل وغدا وابتكر ، ودنا من الامام ، ولم يبلغ كان له بكل خطوة عمل سنة صيامها وقيامها ، وفى رواية ومشى ولم يركب ، رواه أبوداود والنسائى وابن ماجه والترمذى ، قال حديث حسن .

٥١ - استاده صحيح .

رواه أبوداود برقم (٢٤٥) فى الطهارة - باب فى الغسل يوم الجمعة (٩٥/١) قال : حدثنا محمد بن حاتم الجرجاني - حيا - ثنا ابن المبارك عن الازاعي حدثني حسان بن عطية ، حدثني أبو الأشعث الصنعاني حدثني أوس بن أوس الثقفى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من غسل يوم الجمعة واغتسل ثم بكر وابتكر ومشى ولم يركب ، ودنا من الامام فاستمع ولم يبلغ كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها .

والترمذى برقم (٤٩٦) فى الصلاة - باب ما جاء فى فضل الغسل يوم الجمعة (٣٦٨ - ٣٦٧/٢) قال حدثنا محمود بن غيلان حدثنا وكيع حدثنا سفيان وابوجناب يحيى بن ابي حنيفة عن عبد الله بن عيسى عن يحيى بن الحارث عن ابي الأشعث . . به . ونصه " من اغتسل يوم الجمعة وغسل بكر وابتكر ودنا واستمع وانصت كان له بكل خطوة يخطوها اجر سنة صيامها وقيامها " وقال حديث حسن .

والنسائى فى الجمعة - باب فضل غسل يوم الجمعة (٩٥/٣ - ٩٦) قال : اخبرنا عمرو بن منصور وهارون بن محمد بن بكار بن بلال - واللفظ له - قال حدثنا ابومصهر قال حدثنا سميد بن عبدالعزيز عن يحيى بن الحارث عن ابي الأشعث . . . به واللفظ له .

وابن ماجه برقم (١٠٧٨) فى اقامة الصلاة - باب ما جاء فى الغسل يوم الجمعة (٢٤٦/١) قال حدثنا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله ابن المبارك بسند اسناد ولفظ ابي داود .

وفيه :

- هارون بن محمد بن بكار العاطلى الدمشقى ، صدوق ، من الحادية عشرة / د / س / .

ت (٣١٢/٢) الجرح والتمديد (٩٧/٩) الخلاصة (٤٠٧) =

وسعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي ، ثقة امام ، سواه أسيد
بالا وزاعي ، وقد مره ابومسهر ، ولكنه اختلط في آخر عمره ، من السابعة ،
/ بخ ٣٤٢ /
ت (٣٠١ / ١) ت (٥٩ / ٤ - ٦٠) الميزان (١٤٩ / ٢) الكواكب
النيرات (٢١٣) .

وقد تابعه في هذا الحديث عبد الله بن عيسى كما في رواية الترمذي ،
وهو ثقة .

- ويحيى بن أبي حية الكلي ، أبوجناب ، ضعفه لكثرة تدليسه ،
من السادسة ، / د ت ق / وقد ذكره ابن حجر في الطبقة الخامسة .
ت (٣٤٦ / ٢) ، المجروحين (١١١ / ٣) ، طبقات المدلسين
(ص ٤٢) .

وقد تابعه في هذا الحديث سفيان الثوري فروايته صحيحة .

- وسفيان بن سعيد الثوري تقدم برقم (١٧) .
ويقية رجال هذه الاسانيد ثقات .

مرواه كذلك احمد (٨ / ٤ ، ٩٤ ، ١٠٠) والحاكم (٢٨١ / ١) والدارمي
(٣٦٣ / ١) وابن حبان موارد (ص ١٤٨) وابن خزيمة
(١٢٨ / ٣ = ١٢٩) وتام الرازي في فوائده (ص ٣) ، كلهم ممن
طريق ابي الاشعث عن اوس بن اوس . . . نحوه .

كما رواه ابوداود برقم (٣٤٦) في الطهارة - باب في الغسل يسوم
الجمعة (٩٥ / ١) من حديث عبادة بن نسي عن اوس الثقفي . . .
بلفظ " من غسل رأسه يوم الجمعة واغتسل فذكر نحوه .

(١) سقط من (د) .

(٢) في الحاشية : غسل بالتخفيف والتشديد ، أي جامع وغسل غيره ، أي
حملها على الغسل ، وغسل أعضاء الوضوء ثم اغتسل للجمعة وهمسا
بمعنى ، ويكرأى في أول الوقت وابتكر أدرك أول الخطبة ، وأول كل
شيء باكبرته وهما بمعنى وكرر بالفحة) .

قال الخطابي قوله غسل واغتسل بكر وابتكر " اختلف الناس في معناه
فمنهم من ذهب الى أنه من الكلام العظاهر الذي يراد به التوكيد
ولم تقع المخالفة بين الصنيتين لاختلاف اللفظين . وقال : ألا تراه
يقول في هذا الحديث " ومشي ولم يركب " ومعناه واحد ، والى هذا
ذهب الاثرم صاحب أحمد .

وقال بعضهم : قوله غسل بمعناه غسل الرأس خاصة ، وذلك لان العرب =

٥٢ - عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم : ان فى الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلى يسأل الله فيها الا أعطاه

(الله) (١) اياه ، وقال بيده يقللها يؤهدها (كذا) (٢) أخرجه مسلم وأخرجه

البخارى بنحوه .

= لهم لم وشعور وفى غسلها مؤونة . فأفرد ذكر غسل الرأس من أجل ذلك .
والى هذا ذهب مكحول .

وقوله " واغتسل " معناه غسل سائر الجسد .

وزعم بعضهم أن قوله " غسل " معناه أصاب أهله قبل خروجه الى الجمعة
ليكون أملاك لنفسه ، وأحفظ فى طريقه لبصره . قال : ومن هذا قول

الضرب " فحل غسلة اذا كان كثير الضراب " .

وقوله : بكر وابتكر ، زعم بعضهم ان معنى بكر : أدركها كرهة الخطبة
وهى أولها ، ومعنى وابتكر قدم فى الوقت .

وقال ابن الانبارى : معنى بكر تصدق قبل خروجه ، وتأول فى ذلك

ماروى فى الحديث من قوله " باكروا بالصدقة فان الهلاك لا يتخطاها " اهـ
كلام الخطابين ، تقلاعن معالم السنن ١/ ٢١٣-٢١٤ ، وانظر غريب الحديث
للخطابين (١/ ٣٣٠) والنهاية (١/ ١٤٨) و (٣/ ٣٦٧) .

٥٢ - رواه مسلم برقم (٨٥٢) فى الجمعة باب فى الساعة التى فى يوم الجمعة

(٢/ ٥٨٤) بلفظ " أعطاه اياه " .

والبخارى فى الجمعة - باب الساعة التى فى يوم الجمعة (١/ ٢٢٤) وفى

الدعوات - باب الدعاء فى الساعة التى فى يوم الجمعة (٧/ ١٦٦) .

والنسائى فى الجمعة - باب الساعة التى يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة

(٣/ ١١٤-١١٦) نحوه .

وابن ماجه برقم (١١٣٧) فى اقامة الصلاة - باب ما جاء فى الساعة التى

ترجى فى الجمعة (١/ ٣٦٠) نحوه .

(١) كذا فى الاصل . وفى (م) و (د) " أعطاه اياه " بدون لفظ الجلالة .

(٢) فى (د) هكذا .

٥٣ - عن أبي بردة (١) بن أبي موسى الأشعري قال : قال لي عبد الله

ابن عمر : (أسمعت) (٢) أباك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

في شأن ساعة / الجمعة ؟ قال : قلت : نعم سمعته يقول : سمعت رسول (٨/أ)

الله صلى الله عليه وسلم يقول : هي ما بين أن يجلس الامام الى أن (تنقضى) (٣)

• الصلاة .

• رواه مسلم .

٥٣ - رواه مسلم برقم (٨٥٣) في الجمعة - باب في الساعة التي في يوم

الجمعة (٥٨٤ / ٢) .

والمعروف برقم (١٠٤٩) في الصلاة - باب الاجابة اية ساعة هي في

يوم الجمعة (٢٧٦ / ١) بمثله .

(١) ابهردة بن أبي موسى الأشعري الفقيه اسمه الحارث وقيل عامر وقيل

اسمه كنيته . قال ابن العجلي : كوفي تابعي ثقة . وكان على قضاء

الكوفة بعد شريح . وكان كاتبه سعيد بن جبير . وذكر المدائني

أنه ولد لأبي موسى لما كان اميراً على البصرة يعني في خلافة عمر أو

عثمان .

مات سنة (٣٠) وقيل سنة (٤) وقيل سنة (١٠٧) وقد نيف على

الثمانين .

تت (١٨ / ١٢) - الثقات (١٨٧ / ٥) .

(٢) في (م) سمعت .

(٣) في (م) تنقضى .

٥٤ - عن عمرو بن عوف المزني^(١) رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان في الجمعة ساعة لا يسأل الله الهد فيها شيئا الا آتاه الله اياه . قالوا : يا رسول الله : أية ساعة ؟ قال : حين تقام الصلاة التي انصرف منها . اخرجها ابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن غريب .

٥٤ - اسناده حسن لغيره . ضعيف

رواه الترمذي برقم (٤٩٠) في الصلاة - باب ما جاء في الساعة التي ترجى في يوم الجمعة (٣٦١ / ٢) قال حدثنا زياد بن أيوب البغدادي حدثنا ابو عامر المقدسي حدثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني عن ابيه عن جده الحديث . واللفظ له .

وابن ماجه برقم (١١٣٨) في اقامة الصلاة - باب ما جاء في الساعة التي ترجى في يوم الجمعة (٣٦٠ / ١) قال حدثنا ابو بكر بن أبي شيبة ثنا خالد ابن مخلد ثنا كثير بن عبد الله به) ونصه " في يوم الجمعة ساعة من النهار لا يسأل الله فيها الهد شيئا الا أعطى سؤله . قيل : أي ساعة ؟ قال : حين تقام الصلاة التي انصرف منها .

وفيه :

- خالد بن مخلد القطواني بفتح القاف والطاء ، أبو الهيثم البجلي ، مولا هم الكوفي ، صدوق يتشيع ، وله افراد ، من كبار العاشرة ، مات سنة (١٣) وقيل بعدها / خ م ك د ت س ق / .

ت (٢١٨ / ١) - ت ت (١١٦ / ٣) - الصيران (١ / ٦٤٠-٦٤٢) .

- وكثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني ، ضعيف ، من السادسة ومنهم من نسيه الى الكذب / د ت ق / .

ت (١٣٢ / ٢) - المجروحين (٢ / ٢٢١-٢٢٢) الخلاصة (ص ٣٢٠) .

- وأبوه عبد الله بن عمرو بن عوف المزني ، المدني ، مقبول ، من الثالثة / ع خ د ت ق ن / .

ت (٤٣٧ / ١) .

مباقي رجال الاسنادين ثقات .

قال الشيخ أحمد شاكر رحمه الله تعالى في تعليقه على هذا الحديث في سنن الترمذي : (الحديث في اسناده كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف وقد ضعفوه جدا . بل رماه بعضهم بالكذب . وقال الذهبي فس =

العمران : واما الترمذى فروى من حديثه الصلح جائز بين المسلمين .
 وصححه ، فلهذا لا يعتمد العلماء على تصحيح الترمذى ، وهو قلوب منه
 فان تصحيح الترمذى معتمد عند العلماء ، وتصحيحه توثيق للراوى ،
 وذهاب منه الى أنه لم يرض الكلام فيه . وتقل في التهذيب عن
 الترمذى قال : قلت لمحمد : في حديث كثير بن عبد الله عن أبيه عن
 جده في الساعة التي ترجى في يوم الجمعة كيف هو ؟ قال : هو
 حديث حسن الا ان احمد كان يحمله على كثير يضعفه ، وقد روى يحيى
 ابن سعيد الانصارى عنه . فهذا البخارى يوافق الترمذى على تحسين
 هذا الحديث والاحتجاج به وكفى بهما شهادة للراوى ان حديثه
 صحيح أو مقبول . اهـ كلام الشيخ أحمد شاکر .

سنن الترمذى (٣٦٢ / ٢) - وانظرت (٤٢٢ / ٨) - ميزان الاعتدال
 (٤٠٧ / ٣) .

قال الحافظ في الفتح (٤١٩ / ٢) بعد ذكره الحديث : وقد ضعف
 كثير رواية كثير ، ورواه البيهقي في الشعب من هذا الوجه بل لفظ :
 ما بين أن ينزل الامام من المنبر الى أن تنقض الصلاة ، ورواه ابن
 أبي شيبة من طريق مغيرة عن واصل الاحدب عن أبي بردة قوله .
 واستاده قوى اليه وفيه أن ابن عمر استحسَن ذلك منه بهرك عليه
 ومسح رأسه . يروى ابن جرير وسعيد بن منصور عن ابن سيرين نحوه .
 اهـ .

وفي الحديثين السابقين شاهد لهذا الحديث . والله أعلم .

عمرو بن عوف بن زيد المزني ، أبو عبد الله ، أحد البكائين ، كان قديم
 الاسلام ، واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على حرم المدينة ،
 وأول مشاهدته غزوة الأبواء ، ومات في ولاية معاوية رضى الله عنه .
 الاصابة (٩ / ٣) - أسد الغابة (٢٥٩ / ٤) .

وقد اختلف أهل العلم من الصحابة والتابعين ، ومن بعدهم في هذه
 الساعة وقد عد ابن حجر ثلاثة وأربعين قولاً فيها ثم قال : " وليست
 كلها متغايرة من كل جهة بل كثير منها يمكن ان يتحد مع غيره " محمد
 ذلك تعرض لأرجح الاقوال وبينه فقال :

" ولا شك أن أرجح الاقوال المذكورة ، حديث أبي موسى - المتقدم
 برقم (٥٣) - وحديث عبد الله بن سلام - وفيه (هو بعد العصر =

.....

الى أن تغرب الشمس (١) وماعداهما اما موافق لهما أو لا حد هما
أو ضعف الاستناد أو موقوف استند قائله الى اجتهاد دون توقيف
وقد اختلف السلف في أيهما ارجح ، فرجح الامام مسلم والبيهقي
وابن الصري والقرطبي والنووي حديث ابن موسى ، ورجح الامام احمد
واسحق وابن عبد البر وغيرهم حديث عبد الله بن سلام .

واما ابن حجر فاختر ان ساعة الاجابة منحصرة في أحد الوقتين
المتكويرين وان اخدهما لا يعارض الآخر لاحتمال أن يكون النبي
صلى الله عليه وسلم دل على أحدهما في وقت وعلى الآخر في وقت
آخر . ونبه الى أن الامام أحمد قد سبقه الى نحو ذلك . وهو أولى
في طريق الجمع .

ثم نقل قول ابن المنير في الحاشية :

انما علم ان فائدة الابهام لهذه الساعة ولليلة القدر ، بحث الداعي
على الاكثار من الصلاة والدعاء ولو بين ، لا تكل الناس على ذلك
وتركوا ماعداها .

بتصرف - فتح الباري (٢ / ٤١٦ - ٤٢٢) .

(١) رواه الترمذي برقم (٤٩١) في الصلاة - باب ما جاء في الساعة التي
ترجى في يوم الجمعة (٢ / ٣٦٢) من حديث طويل . وقال حسن
صحيح . ورواه النسائي ١١٤ / ٣ - (١١٥) في الجمعة - باب ذكر
الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة . وابوداود برقم
(١٠٤٦) في الصلاة - باب فضل يوم الجمعة وليلة الجمعة
(١ / ٢٧٤ - ٢٧٥) .

٥٥ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قيل للنبي صلى الله عليه وسلم
لاى شيء سمي يوم الجمعة ؟ قال : لان (فيها) (١) طبعت طينة أبيك آدم
وفيهما الصفة والبمثة وفيها البطشة ، وفي آخر ثلاث ساعات منها ساعة من دعا
الله فيها استجيب له . رواه الامام أحمد .

٥٥ - اسناده ضعيف لا تقطاعه ، ولنصف الفرج بن فضالة .
رواه الامام احمد في مسنده (٣١١ / ٢) قال حدثنا عبد الله حدثني أبي
ثنا هشام ثنا الفرج بن فضالة ثنا علي بن أبي طلحة عن أبي هريرة (٠٠٠)
الحدث .
وفيه :

- الفرج بن فضالة بن التيمان التنوخي الشامي ، ضعيف ، من الثامنة ،
/ د ت ق / ت (١٠٨ / ٢) .
- وعلى بن أبي طلحة . سالم مولى بنى الصياص . سكن حمص ، أرسل
عن ابن عباس ولم يره ، من السادسة ، صدوق يخطئ / م د م ق / .
ت (٣٩ / ٢) ، ت (٣٣٩ / ٧) - التاريخ الكبير (٢٨١ / ٦) المراسيل
(ص ١١٨) .

وقال ابن حجر في الفتح بعد ذكره الحديث : وفي اسناده فرج بن فضالة
وهو ضعيف . وعلى لم يسمع من أبي هريرة . (٤١٨ / ٢) .
وقال الشيخ أحمد شاكر في تحقيق المسند : ثم ان علي بن أبي طلحة
وان كان مختلفا فيه فالراجح توثيقه ، ولكنه لم يسمع من أبي هريرة ولا من
غيره من الصحابة ، وهو يروي التفسير عن ابن عباس ، ولكنهم صرحوا
بانه لم يسمع منه ، وهو قد مات سنة (١٤٣) فلم يدرك أبا هريرة علمي
اليقين . مسند الامام أحمد (٢٣٨ / ١٥) .

قلت : وقد كانت وفاة أبي هريرة رضي الله عنه سنة (٥٧) وقيل
سنة (٩) وهو ابن (٧٨) سنة .
ت (٢٦٦ / ١٢) .
وبقية رجال الاسناد ثقات .

(١) في (د) فيه .

٥٦ - عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يوم الجمعة اثنا عشر ساعة لا يوجد عبد مسلم يسأل الله شيئا الا آتاه اياه فالتسوية آخر ساعة بعد العصر . رواه أبو داود والنسائي .

٥٦ - استاده صحيح .

رواه أبو داود برقم (١٠٤٨) في الصلاة - باب الاجابة اية ساعة هي فسي يوم الجمعة (٢٧٥ / ١) قال حدثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن ميمون عن ابن عمار ان الجراح مولى عبد العزيز حدثه أن أبيا سطة يعني ابن عبد الرحمن حدثه عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : يوم الجمعة ثنتا عشرة - يريد ساعة - لا يوجد مسلم يسأل الله عز وجل شيئا الا آتاه الله عز وجل فالتسوية آخر ساعة بعد العصر .

والنسائي في الجمعة - باب وقت الجمعة (١٠٠ - ٩٩ / ٣) قال أخبرنا عمرو بن سواد بن الاسود بن عمرو والفارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع واللفظ له عن ابن وهب بسنده (واللفظ له .

وفيه :

- الجراح ، بضم ولا م خفيفة وآخره صهطة ، أب وكثير المصري ، مولى الامويين تابعي ثقة ، يثق به ابن عبان وابن عبد البر ، وقال الدارقطني لا بأس به . وقال يزيد بن أبي حبيب كان رضى . من السادسة .

توفى سنة (١٢٠) م / ت س / .

ت (١٣٦ / ١) ت (١٢٦ / ٢) .

مات رجال الاسناد بين ثقات .

وأخرجه الحاكم (٢٧٩ / ١) من طريق أحمد بن صالح . . به وقيل هذا حديث صحيح على شرط مسلم . فقد احتج بالجراح بن كثير . ولم يخرجاه .

ووافقته الذهبي .

(١) في النسخ المتن اشكر وما اشبهه العبران لموافقته

مؤامد اللغ.

فضل ركعتي الفجر (وغيرهما) من السنن (١)

٥٧ - عن عائشة رضی الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (ركعتا) (١٢)
الفجر خير من الدنيا وما فيها . رواه مسلم .

٥٨ - عن عائشة رضی الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من تاب على اثنتي عشرة / ركعة في اليوم والليلة دخل الجنة : أربعاً قبل الظهر (٨/ب)
وبركعتين بعدها ، وبركعتين بعد المغرب وبركعتين بعد العشاء ، وبركعتين قبل
الفجر . رواه النسائي وابن ماجه والترمذی وقال غريب .

(١) في (م) وغيرها .

٥٧ - رواه مسلم برقم (٧٢٥) في صلاة المسافرين وقصرها - باب استحباب ركعتي
الفجر (١ / ٥٠١) .

والترمذی برقم (٤١٦) في الصلاة - باب ماجاء في ركعتي الفجر من الفضل
(٢ / ٢٧٥) بمثله .

والنسائي في قيام الليل - باب المحافظة على الركعتين قبل الفجر (٣ / ٢٥٢)
بمثله .

(٢) في (د) ركعتان .

٥٨ - استاده حسن لغيره .

رواه الترمذی برقم (٤١٤) في الصلاة - باب ماجاء فيمن صلى في يوم
وليلة اثنتي عشرة ركعة من السنة (٢ / ٢٧٣) قال : حدثنا محمد بن رافع
النيسابوري حدثنا اسحاق بن سليمان الرازي حدثنا المغيرة بن زياد عن
عطاء عن عائشة . . . الحديث بلفظ " من تاب على اثنتي عشرة ركعة من
السنة بنى الله له بيتا في الجنة ، أربع ركعات قبل الظهر . . . " وقال
حديث غريب من هذا الوجه .

والنسائي في قيام الليل - باب ثواب من صلى في اليوم والليلة اثنتي عشرة ركعة
(٣ / ٢٦٠ - ٢٦١) قال : " اخبرنا الحسين بن منصور بن جعفر النيسابوري
قال حدثنا اسحق بن سليمان . . . به واللفظ له .

وابن ماجه برقم (١١٤٠) في اقامة الصلاة ، باب ماجاء في اثنتي عشرة ركعة
من السنة (١ / ٣٦١) قال : حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا اسحق بن
سليمان . . . به ويلفظ " من تاب على اثنتي عشرة ركعة من السنة بنى له
بيت في الجنة ، أربع قبل الظهر وبركعتين بعد الظهر . . . " الحديث =

وفيه :

- سفيرة بن زياد البجلي ابو هشام او هاشم ، الموصلي ، صدوق له اوهام ،
من السادسة طات سنة (٥٢) / ٤ / ٠

ت (٢٦٨ / ٢) الجرح والتمديد (٢٢٢ / ٨) التاريخ الكبير (٣٢٦ / ٧)
الكشاف (١٦٧ / ٣) .

- وعطاء بن ابي رباح القرشي تقدم برقم (٢٠) .
بماق رجال الاسانيد ثقات .

وروى مسلم برقم (٧٣٠) في صلاة المسافرين - باب جواز التافلة قائظ وقاعد
(٥٤ / ١) وابن خزيمة (٢٠٨ / ٢١ - ٢٠٩) كلاهما من طريق هشيم عن
خالد بن عبد الله بن شقيق قال : سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم نخوه .

وروى النسائي في قيام الليل - باب الاختلاف على اسماعيل بن خالد (٢٦٤ / ٣)
وابن ماجه برقم (١١٤٢) في الصلاة - باب ماجاء في ثنتي عشرة ركعة من
السنة (٣٦١ / ١) كلاهما من حديث محمد بن سليمان بن الاصهاني عن
سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال : من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة سوى الفريضة بنى الله له بيتا في الجنة .
كذا رواه النسائي .

وفي رواية ابن ماجه " من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة بنى له بيت في الجنة
ركعتين قبل الفجر وركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين -
أظنه قال - قبل العصر ، وركعتين بعد المغرب ، أظنه قال وركعتين بعد
المساء الآخرة .

وقال النسائي : هذا خطأ ومحمد بن سليمان ضعيف هو ابن الاصهاني
وكذا ضعفه البوصيري بسبب محمد بن سليمان .

مصباح الزجاجة (ص ١٣٨) والاستزادة انظر سنن النسائي (٢٦٠-٢٦٦ / ٣)

وروى احمد (٤١٣ / ٤١) والطبراني في الاوسط والكبير من حديث ابو موسى انه
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من صلى في يوم وليلة اثنتي عشرة
ركعة سوى الفريضة بنى الله له بيتا في الجنة وأخرجه كذلك البزار وقال : لم
يتابع هارون بن اسحق على هذا الحديث .

مجمع الزوائد (٢٣١ / ٢) .

ويشهد له حديث ام حبيبة رضي الله عنها الاتي برقم (٦٤) .

٥٩ = عن أم هيبية زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها حرمه الله على النار .

رواه أبوداود والنسائي وابن ماجه والترمذى وقال حديث (حسن غريب) (١) صحيح .

٥٩ - استاده حسن لغيره .

رواه أبوداود برقم (١٢٦٩) فى الصلاة - باب الأربع قبل الظهر ويمد ها (٢٣ / ٢) قال : حدثنا مؤمل ثنا محمد بن شبيب عن النعمان عن مكحول عن عنيسة بن أبي سفيان قال قالت أم هيبية زوج النبي صلى الله عليه وسلم . . . الحديث بلفظ (حرم على النار) قال أبوداود : رواه المسألة ابن الحارث وسليمان بن موسى عن مكحول باسناد مثله .

والترمذى برقم (٤٢٨) فى الصلاة - باب طجاء فى الركعتين بمد الظهر (٢٩٢ / ٢ - ٢٩٣) قال : حدثنا ابوبكر محمد بن اسحاق البغدادي حدثنا عبد الله بن يوسف التنيس الشامي حدثنا الهيثم بن حميد اخبرني العملاء هو ابن الحارث عن القاسم ابن عبد الرحمن عن عنيسة بن ابن سفيان قال سمعت أختي أم هيبية . . . الحديث واللفظ له . وقال : حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه . ورواه كذلك برقم (٤٢٧) قال حدثنا علي بن حجر اخبرنا يزيد بن هارون عن محمد بن عبد الله الشميش عن ابيه عن عنيسة ابن ابى سفيان عن أم هيبية . . . بمثله . وقال حديث حسن غريب .

والنسائي فى قيام الليل - باب الاختلاف على اسماعيل بن ابى خالد (٢٦٥ / ٣ - ٢٦٦) قال اخبرنا عبد الله بن اسحق قال حدثنا ابوعاصم قال حدثنا سميد بن عبد العزيز قال سمعت سليمان بن موسى يحدث عن محمد بن ابى سفيان قال حدثتني اختي أم هيبية . . . بمثله .

ورواه كذلك من طريق مروان بن محمد عن سميد بن عبد العزيز عن سليمان ابن موسى عن مكحول عن عنيسة عن أم هيبية . . . بمثله الا انه قال " صلى " بدل " حافظ " .

وقال مروان : كان سميد اذا قرئ عطيه عن أم هيبية عن النبي صلى الله عليه وسلم أقرب ذلك ولم ينكره وانما حدثنا به هو لم يرفعه .

ورواه كذلك من طريق محمد بن عبد الله الشميش عن ابيه عن عنيسة عن أم هيبية ، ونصه " من صلى اربعا قبل الظهر واربعها بعدها لم تمسه النار " .

وقال النسائي : هذا خطأ والصواب حديث مروان من حديث سعيد بن عبد العزيز .

وابن ماجه برقم (١١٦٠) في اقامة الصلاة - باب ما جاء فيمن صلى قبل الظهر اربعا ويعدّها اربعا (٣٦٧/١) قال حدثنا ابي بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد ابن هارون ثنا محمد بن عبد الله الشعبي عن ابيه عن عتبسة بن ابي سفيان عن أم حبيبة . . . بلفظ " من صلى قبل الظهر اربعا ويعدّها اربعا حرّمه الله على النار " .
وفي هذه الاسانيد :

- مؤمل بن الفضل بن مجاهد الجزري ، ثقة ، وثقه ابو حاتم ، وابن حبان ، قال ابوداود : أمرني النفيلى أن اكتب عنه ، وسألني احد عنه وقيل : زعموا انه لا بأس به ، من العاشرة ، مات سنة (٢٢٩) / د س / .
ت (٣٨٣/١٠١) - الخلاصة (ص ٣٩٣) ت (٢٩٠/٢) .

- ومحمد بن شعيب بن شابور الاموي مولا هم الدمشقي ، ثقة ، وثقه ابن سعد بن دحييم وابن حبان والمجلى وابن عدي وقال احمد ما ارى به بأسا وما علمت الا خيرا ، من كبار التاسعة / م / .
ت (٢٢٢/٩ - ٢٢٤) - ت (١٧٠/٢) - الميزان (٥٨٠/٣) .
- والنعمان بن المنذر النسائي ، أبو الوزير الدمشقي ، صدوق روى بالقدر ، من السادسة / د س / .

ت (٣٠٤/٢) - ت (٤٥٧/١٠) .
- ومكحول الشامي ابو عبد الله ، ثقة فقيه كثير الارسال مشهور ، من الخاصة ، مات سنقضع عشرة ومائة / م م / .
ت (٢٧٣/٢) .

قال ابوصهر : لم يسمع مكحول من عتبسة بن ابي سفيان ولا أدري أدركه أم لا .
ت (٢٩٠/١٠ - ٢٩١) .
وقال النسائي : مكحول لم يسمع من عتبسة شيئا .

ستن النسائي (٢٦٥/٣) - المراسيل (١٦٥ - ١٦٦) .
- والهيثم بن حميد تقدم برقم (٣٠) .
- والملاء بن الحارث بن عبد الوارث الحضرمي ، أبو وهب الدمشقي ، صدوق ، فقيه ، روى بالقدر ، وقد اختلط من الخاصة / م م / .
ت (٩١/٢) ت (١٧٧/٨) الكواكب النيرات (٣٣٥ - ٣٤١) الثقات (٢٦٤/٧) .

- والقاسم أبو عبد الرحمن تقدم برقم (٣٠) بروايته هنا بالمتعنة .
- وسعيد بن عبد العزيز تقدم برقم (٥١) .
- وسليمان بن موسى الأحمدي ، الأشدق ، صدوق ، فقيه في حد يثمه
بعض لين ، وغلط قبل موته بقليل ، من الخاصة ، مات سنة (١١٩) / ٣٣٠ .
ت (٢٣١ / ١) ت (٢٢٧ - ٢٣١ / ٤) الكواكب (٤٦٩) الميزان
٠ (٢٢٥ / ٢)
- ومحمد بن أبي سفيان بن حرب الأموي الخرمي ، مقبول ، من الثالثة ،
وقيل الصواب عنيسة بن أبي سفيان (/ س /) .
ت (١٦٥ / ٢) - ت (١٩٢ / ٩)
- ومحمد بن عبد الله بن المهاجر الشميش بالمصنعة ثم المهبط ثم الثلثة
مصغرا ، صدوق ، من السابقة / ٣٢٠ .
ت (١٨٠ / ٢) ت (٢٨٠ / ٩) الجرح والتعديل (٢٥٤ / ٧) .
- وأبوه هو : عبد الله بن المهاجر الشميش الدمشقي ، مقبول من السادسة /
ت ص ق / ٠ . ت (٤٥٤ / ١) .
- ونذكره ابن هبان في الثقات وقال : يعتبر بحد يثه من غير رواية ابنه هذه .
الثقات (٤٥ / ٧) ت (٤٤ / ٦) .
- ويقيد رجال هذه الأسانيد ثقات .
- يرواه أحمد (٣٢٦ / ٦) قال ثنا حسين بن موسى ثنا ابن لهيعة ثنا سليمان
ابن موسى عن مكحول أن مولى لعنيسة حدثه أن عنيسة أخبره عن أم حبيبة
... بمثله .
- وأحمد في (٤٢٦ / ٦) وابن أبي شيبة (٢٠٤ / ٢) من حديث محمد بن حسن
عبد الله الشميش عن أبيه عن عنيسة . . . بمثله .
- وأحمد في (٣٢٥ / ٦) من حديث الأوزاعي عن حسان بن عطية عن عتبة بن
أبي سفيان عن أم حبيبة . . . ونصه " من صلى أربعا قبل الظهر وأربعا بعدها
حرم الله لحمه على النار " .
- وابن خزيمة (٢٠٥ / ٢) من طريق سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى
عن محمد بن أبي سفيان عن أم حبيبة . . . بمثله .
- وابن خزيمة كذلك (٢٠٥ / ٢) والطحاك (٣١٢ / ١) وتطام الرازي في الفوائد
(ص ٥٩٣) كلهم من طريق النعمان بن المنذر عن مكحول عن عنيسة . . . به .
- (١) سقط من (م) .

فضل ركعتي (الضحى) (١) والوصية بهما

٦٠ - عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : أوصانى خليلي بثلاث : بصيام

ثلاثة أيام من كل شهر ، وركعتي الضحى ، وأن أوتر قبل (أن) (٢) أرقد .

أخرجه البخارى ومسلم .

٦١ - عن أبي ذر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يصبح على

كل (سلامى) (٣) من أحدكم صدقة ، فكل تسبيحة صدقة ، وكل تحميدة صدقة ، وكل

تهليل صدقة ، وكل تكبيرة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ، ونهى عن المنكر صدقة ،

ويجزى من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى . رواه مسلم .

(١) فى (د) الفجر .

٦٠ - رواه البخارى فى الصوم - باب صيام أيام البيض (٢ / ٢٤٧) بلفظ " أنام " وفى

كتاب التهجد - باب صلاة الضحى فى الحضر (٢ / ٥٤) ينحوه .

ومسلم برقم (٧٢١) فى صلاة المسافرين وقصرها - باب استحباب صلاة الضحى

وأن أقلها ركعتان (١ / ٤٩٩) واللفظ له .

وأبو داود برقم (١٤٣٢) فى الصلاة - باب فى الوتر قبل النوم (٢ / ٦٥-٦٦) ينحوه .

والترمذى برقم (٧٦٠) فى الصوم - باب ما جاء فى صوم ثلاثة أيام من كل شهر

(٣ / ١٣٣-١٣٤) ينحوه .

والنسائى فى قيام الليل - باب الحث على الوتر قبل النوم (٣ / ٢٢٩) ينحوه .

(٢) سقط من (د) .

٦١ - أخرجه مسلم برقم (٧٢٠) فى الصلاة المسافرين وقصرها - باب استحباب صلاة

الضحى وأن أقلها ركعتان (١ / ٤٩٨) .

وأبو داود برقم (١٢٨٥-١٢٨٦) فى الصلاة - باب صلاة الضحى (٢ / ٢٦) .

وفى الادب برقم (٥٢٤٣) - باب فى اماطة الاذى عن الطريق (٤ / ٣٦٢) ينحوه

(٣) السلامى : قال ابن الاثير ، السلامى جمع سلامية وهى الاتطة من أنامس

الاصابع . وقيل واحده وجسمه سوا . ويجمع على سلاميات وهى التى بيمن

كل مفصلين من اصابع الانسان .

وقيل السلامى : كل عظم مجوف من صفار المظام . والمفنى على كل عظم

من عظام ابن آدم صدقة .

النهاية (٢ / ٣٩٦) .

٦٢ - (ومن) (١) ابن الدرداء رضي الله عنه قال : اوصاني يحيى صلى الله عليه وسلم بثلاث لن ادعهن ماعشت : بصيام ثلاثة ايام من كل شهر ، وصلاة الضحى ، بيان لانام حتى اوتر / : رواه مسلم

أ/٩

٦٣ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : من حافظ على (شفعة) (١) الضحى ففرت ذنوبه وان كانت مثل زيد البحر . أخرجه ابن ماجه .

(٢) أخرجه مسلم برقم (٧٢٢) في صلاة المسافرين وقصرها - باب استحباب صلاة الضحى وان اقلها ركعتان (١٤٩٩/١) .
وابوداود برقم (١٤٢٢) في الصلاة باب في الوتر قبل النوم (٦٦/٢) بنحوه .

(١) سقط من (م) الحرف الاول .

٦٣

اسناده صحيح لا نقلاعه ولا ضعف النهاس بن قهم .
أخرجه ابن ماجه برقم (٢٣٨٢) في اقامة الصلاة - باب ماجاء في صلاة الضحى (٤٤٠/١) قال حدثنا ابي بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن النهاس بن قهم عن شداد بن عمار عن ابن هريرة . . . الحديث بلفظ " ففرت له ذنوبه " . وفيه :
- النهاس بتشديد الهاء ثم مهطلة . ابن قهيف فتح القاف وسكون الهاء القيسيين الخطاب البصرى ، ضعيف ، من السادسة / بخ د ت ق / .
ت (٣٠٧/٢) - الميزان (٢٧٤/٢) العجروحين (٥٦/٣) .
- وشداد بن عبد الله القرشي ابو عمار الدمشقي ، ثقة يرسل من الرابعة / بخ م / ت (٣٤٧/١) - الجرح والتعديل (٣٢٩/٤) مشاهير علماء الاصار (ع) ١١٦ .

وقال صالح بن محمد : صدوق لم يسمع من ابن هريرة ولا من عوف بن مالك ت (٣٠٧/٤) . ياقى رجال الاسناد ثقات .
وأخرجه كذلك الترمذي برقم (٤٧٦) في الصلاة باب ما جاء في صلاة الضحى (٣٤١/٢) من طريق النهاس بن قهم . . . به .
قال ابو يعيس : وقد روى وكيع والتاسرين شعيل وغير واحد من الائمة هذا الحديث عن نهاس بن قهم ولا تعرفه الا من حديثه .

(٢) في (م) سبعة .

والشفعة المقصود بها ركعتي الضحى - من الشفع : الزوج ، ويروى بالفتح والنضم وانما سماها شفعة لانها اكثر من واحدة قال القتيبي الشفع الزوج ولم اسمع به مؤنثا الا هاهنا وانسبه ذهب بتانيته الى الفعلة الواحدة او الى الصلاة . النهاية (٤٨٥/٢) .

(فضل الاثنتي عشرة ركعة) (١)

٦٤ - عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من عبد مسلم يصلي لله (عز وجل) (١٦) كل يوم اثنتي عشرة ركعة تطوعا غير فريضة الا بنى الله له بيتا في الجنة . رواه مسلم .

(١) سقط من (د) .

٦٤ - أخرجه مسلم برقم (٧٢٨) في صلاة المسافرين وقصرها - باب فضائل السنن الراتبة قبل الفرائض وبعد هن ، وبينان عدد هن (١ / ٥٠٣) بزيادة " أو الا بنى له بيت في الجنة " .
والترمذى برقم (٤١٥) في الصلاة - باب ماجاء فيمن صلى في يوم وليلة اثنتي عشرة ركعة (٢ / ٢٧٤) ونصه " من صلى في يوم وليلة اثنتي عشرة ركعة بنى له بيت في الجنة : اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد المشاء وركعتين قبل صلاة الفجر " . وقسأل حسن صحيح .

وأبو داؤد برقم (١٢٥٠) في الصلاة باب تفرغ ابواب التطوع وركعات السنة . (٢ / ١٨) ونصه " من صلى في يومين اثنتي عشرة ركعة تطوعا بنى له بهن بيت في الجنة " . والنسائي في قيام الليل - باب ثواب من صلى في اليوم واللييلة اثنتي عشرة ركعة سوى المكتوبة (٣ / ٢٦١ - ٢٦٣) مختصرا ومطولا بنحو رواية الترمذى الا انه قال " وركعتين قبل العصر " بدل وركعتين بعد المشاء .

وأخرج ابن ماجة برقم (١١٤١) وفي اقامة الصلاة - باب ماجاء في اثنتي عشرة ركعة من السنة (١ / ٣٦١) بمثل الطرف الا ول من رواية الترمذى .

(٢) زيادة من (م) .

ومن فضل صلاة الضحى أيضا

٦٥ - عن معاذ بن ^(١) أنس الجهني رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من قعد فى صلاته حين ينصرف من صلاة الصبح حتى (يسبح) ^(٢) ركعتى الضحى ، لا يقول إلا غيرا ، غفر له خطاياہ ، وان كانت أكثر من زبد البحر .
اخرجه أبو داود .

٦٥ - اسناده ضعيف .

رواه أبو داود برقم (١٢٨٢) فى الصلاة - باب صلاة الضحى (٢٧ / ٢) قال حدثنا محمد بن سلمة المرادى ثنا ابن وهب عن يحيى بن أيوب عن زيان بن قائد عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه . . . الحديث .
وفيه :

يحيى بن أيوب الخافقي . تقدم برقم (١٥) .

وزيان بن قائد البصرى ، أبو جوين مصفرا ، ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته ، من السادسة / بخ د ت ق / .

وقال ابن حبان : منكر الحديث جدا ، يتفرد عن سهل بن معاذ بنسخه كأنها موضوعة ، لا يحتج به . ت (٢٥٧ / ١) - المجروحين (٣١٤ - ٣١٣ / ١)
ت (٣٠٨ / ٣) - الميزان (٦٥ / ٢) .

وسهل بن معاذ بن أنس الجهني . نزيل مصر . لا بأس به إلا فى روايات زيان عنه ، من الرابعة / بخ د ت ق / .

ت (٣٣٧ / ١) . ت (٢٥٨ / ٤) - الميزان (٢٤١ / ٢) - المجروحين (٣٤٧ / ١)

صقية رجاله ثقات .

(١) معاذ بن أنس الجهني حليف الأنصار ، صحابى كان بمصر والشام . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه ابنه سهل ، وقد بقى الى خلافة عبد الملك ابن مروان . الاصابة (٤٢٦ / ٣) - أسد الغابة (١٩٣ / ٥) .

(٢) فى (م) يلقى .

٦٦ - عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول : من صلى الضحى ثنتى عشرة ركعة بنى الله له قصرا فى الجنة من ذهب .

اخرجه ابن ماجه ، والترمذى وقال حديث غريب .

٦٦ - اسناده ضعيف .

رواه الترمذى برقم (٤٧٣) فى الصلاة - باب ماجاء فى صلاة الضحى

(٣٣٧/٢) قال حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا يونس بن بكير عن

محمد بن اسحق قال حدثنى موسى بن غيلان بن أنس عن عمه شامة بن أنس

ابن مالك عن أنس بن مالك . . .) الحديث بلفظ (بنى الله له قصرا من ذهب

فى الجنة) وقال حديث أنس حديث غريب لانعرفه إلا من هذا الوجه .

وابن ماجه برقم (١٣٨٠) فى اقامة الصلاة - باب ماجاء فى صلاة الضحى

(٤٣٩/١) قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، وأبو كريب قال ثنا

يونس بن بكير . . . به بحثل لفظ الترمذى .

وفيه :

يونس بن بكير بن واصل الشيبانى ، ابوبكر الجمال الكوفى ، صدوق يخطئ

من التاسعة / خت م د ت زق / ٠ ت (٣٨٤/٢)

ومحمد بن اسحق بن يسار ، أبوبكر المطلبى مولا هم المدنى ، نزيل العراق

امام الحافى ، صدوق يدللس ورمى بالتشيع والقدر من صغار الخاصة ، مات

سنة (١٥٠) ويقال بعدها / خت م م / وقد ذكره ابن هجر فى المرتبة

الرابعة من طبقات المدلسين .

ت (١٤٤/٢) - ت (٣٨/٩ - ٤٦) - تاريخ ابى زرعة الدمشقى

(٥٣٧/١ - ٥٣٨) طبقات المدلسين (ص ٣٨) وقد صرح فى رواية الترمذى

بالتحديث .

وموسى بن أنس : هو موسى بن فلان بن أنس ويقال هو ابن حمزة ، مجهول

من السادسة / ت ق / ٠ ت (٢٨٩/٢) ت (٣٧٩/١٠) ت ك (١٣٩٥/٣)

وشامة هو ابن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصارى البصرى قاضيا ، صدوق

من الرابعة ، عزل سنة (١٠) وطت بعد ذلك بمدة / ع / ت (١٢٠/١) .

صقية رجال الاسناد بين ثقات .

وروى الطبرانى فى الكبير من طريق أبى الدرداء أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال : من صلى ثنتى عشرة بنى الله له بيتا فى الجنة * وهو طرف من الحديث =

٦٧ - عن نعيم بن (همار)^(١) رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " يقول الله عز وجل : ابن آدم لا تتعجزن^(٢) لى^(٣) (عن) أربع ركعات فى أول نهارك أكفك آخره . رواه أبو داود .

= وقال الهيثمى : فيه موسى بن يعقوب الزمى وثقه ابن ميمى وابن حبان وضمفه ابن المدينى وغيره - وثقة رجاله ثقات .

مجمع الزوائد (٢٣٧ / ٢) الترفيب (٤٦٦ / ١)

وروى البزار من حديث أبى ذر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " وان صليت اثنتى عشرة ركعة بنى لك بيت فى الجنة " . وهو طرف من الحديث . وقال الهيثمى : فيه حسين بن عطاء ، ضعفه أبو حاتم وغيره ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال يخطئ * ويدلس .

مجمع (٢٣٧ / ٢) الترفيب (٤٦٥ / ١)

٦٧ - اسناده حسن لخبره .

رواه أبو داود برقم (١٢٨٩) فى الصلاة - باب صلاة الضحى (٢٧ / ٢) قال : حدثنا داود بن رشيد ثنا الوليد بن سعيد بن عبد العزيز عن مكحول عن كثير بن مرة أبى شجرة عن نعيم بن همار . . . الحديث . بلفظ (يا ابن آدم لا تعجزنى من . . .) وفيه :

الوليد بن مسلم تقدم برقم (٣٣) وقد صرح بالتحديث فى رواية أحمد

وسعيد بن عبد العزيز برقم (٥١)

ومكحول الشامي تقدم برقم (٥٩)

وثقة رجاله ثقات .

ورواه أحمد (٢٨٦ / ٥) - (٢٨٧) قال حدثنا الوليد بن مسلم ثنا سعيد . . . به ولفظ (يا ابن آدم) .

وروى أحمد (٢٨٧ / ٥) والدارقنى (٣٣٨ / ١) نحوه من طريق سليمان بن

موسى عن مكحول عن كثير بن مرة عن قيس الجذامى عن نعيم بن همار . . .

وروى فى (٢٨٧ / ٥) من طريق كثير بن مرة عن نعيم بن همار .

وفى (٢٨٧ / ٥) من حديث ابن مرة الطائفى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال . . . نحوه .

.....

= وقال الحذري : رواه محتج بهم في الصحيح . الترغيب (٤٦٤ / ١) وفي
 (٤٥١ ، ٤٤٠ / ٦) من حديث أبي الدرداء . وقال الحذري ورواه كلهم
 ثقات . الترغيب (٤٦٤ / ١)

وروى أحمد (١٥٣ / ٤) وأبو يعلى من طريق عقبة بن عامر الجهني مرفوعا
 . . . نحوه .

وقال الحذري : رجال أحد هما رجال الصحيح . الترغيب (٤٦٤ / ١)
 وروى الترمذي برقم (٤٧٥) في الصلاة - باب ما جاء في صلاة الضحى (٣٤٠ / ٢)
 نحوه من حديث أبي الدرداء وأبي ذر . وقال الترمذي حديث حسن غريب .
 ورواه تمام الرازي في فوائده (ص ٦٤) من طريق عبد الله بن يزيد بن الراشد
 عن الوليد بن سليمان بن أبي السائب عن بسر بن عميد الله عن أبي ادريس
 الخولاني عن نعيم بن همار .
 وقال محققه الدكتور عبد الفنى التميمي : فيه عبد الله بن يزيد وهو ضعيف .

(١) في (م) همار

نعيم بن همار ويقال ابن هبار ويقال هدار ويقال همار ويقال همار الخطفاني
 الشامي ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن عقبة بن عامر الجهني
 وعنه أبو ادريس الخولاني . وقيس الجذامي وكثير بن مرة وقتادة .
 وقد صحح الترمذي وابن أبي داود وأبو القاسم البخوي وأبو حاتم بن هبان
 والدارقطني وغيرهم أن اسم أبيه همار ، وقال ابن مميم أهل الشام يقولون
 نعيم بن همار وهم أعلم به .

الاستيعاب (٥٥٨ / ٣ - ٥٥٩) - ت ت (٤٦٧ / ١٠)

(٢) في (د) تعجزن

(٣) كذا في الأصل وفي (م) من ، وقد سقطت من (د)

فضل الأريح قبل العصر

٦٨ - عن ابن عمر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : رحم الله

امرأ صلى قبل / العصر أريحا . (ب/٩)

رواه ابوداود والترمذى وقال حديث حسن غريب

٦٨ - اسناده حسن لغيره .

رواه ابوداود برقم (١٢٧١) فى الصلاة - باب الصلاة قبل العصر (٢٤/٢)
قال : حدثنا أحمد بن ابراهيم ثنا ابوداود ثنا محمد بن مهران القرشى
حدثنى جدى أبو العثنى عن ابن عمر (. . .) الحديث .
والترمذى برقم (٤٣٠) فى الصلاة - باب ما جاء فى الأريح قبل العصر
(٢٩٥/٢ - ٢٩٦) قال : حدثنا يحيى بن موسى ومحمود بن غيلان وأحمد
ابن ابراهيم الدورقى وغير واحد قالوا حدثنا ابوداود الطيالسى (. . . به)
الحديث .

وفيه :

أبوداود : سليمان بن داود بن الجارود الطيالسى البصرى ، ثقة حافظ
غلط فى أحاديثه ، من التاسعة ، مات سنة (٢٠٤) / ختم م /
ت (٣٢٣/١) - ت ت (١٨٢/٤ - ١٨٦) - الميزان (٢٠٣/٢ - ٢٠٤) -
تاريخ ابن مزمع (٢٢٩/٢ - ٢٣٠)
ومحمد بن ابراهيم بن مسلم بن مهران بن العثنى المؤذن الكوفى وقد ينسب
لجد أبيه ولجد جده ، صدوق يخطئ من السابعة / ت س /
ت (١٤١/٢) - ت ت (١٦/٩ - ١٧) - الميزان (٣٦/٤)
وثقة رجال الاسناد بن ثقات .

ورواه أيضا أحمد (١١٧/٢) ، وابن خزيمة (٢٠٦/٢) ، وابن هبان موارد
(ص ١٦٢) كلهم من طريق أبى داود . . . به . ويشهد له مارواه الطبرانى
فى الاوسط من حديث عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
من صلى أريح ركعات قبل العصر لم تمسه النار .
وقال الهيثمى : فيه عبد الكريم أبو أمية ضيف .
مجمع (٢٢٢/٢) - الترغيب (٤٠٣/١) =

.....

= وروى في الكبير عن أم سلمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من صلى

اربع ركعات قبل المصراع حرم الله بدنه على النار .

وقال الهيثمي : فيه نافع بن مهران وغيره لم أجد من ذكرهم .

مجمع (٢٢٢ / ٢) - الترغيب (٤٠٣ / ١)

وروى أبو يعلى من حديث أم حبيبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

من حافظ على أربع ركعات قبل المصراع بنى الله له بيتا في الجنة .

وقال المنذرى : في أسناده محمد بن سعد الموهن لا يدري من هو .

الترغيب (٤٠٣ / ١) - مجمع (٢٢٢ / ٢)

فضل السجود للواحد المحبوب

٦٩ - عن محمد بن (١) أبي طلحة اليمري قال : لقيت ثمان (٢) موسى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : أخبرني بعمل أعطه يد خلني الله به الجنة ؟
أو قال : قلت : بأهـب الأعمال انى الله عز وجل ؟ فسكت (ثم سألته) (٣) فسكت ثم
سألته الثالثة فقال : سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : عليك
بكثرة السجود . فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها
خطيئة . قال محمد بن ثمان لقيت أبا الدرء فسألته فقال لى مثل ما قال لى ثمان .

رواه مسلم

٦٩ - رواه مسلم برقم (٤٨٨) فى الصلاة - باب فضل السجود والحث عليه (٣٥٣ / ١)

بلفظ " بكثرة السجود لله) .

والترمذى برقم (٣٨٨ ، ٣٨٩) فى الصلاة - باب ما جاء فى كثرة الركوع والسجود

وفضله (٢٣٠ / ٢ - ٢٣١) مختصرا .

والنسائى فى الافتتاح - باب ثواب من سجد لله عز وجل سجدة (٢٢٨ / ٢)

مختصرا .

وابن ماجة برقم (١٤٢٣) فى اقامة الصلاة - باب ما جاء فى كثرة السجود

(٤٥٧ / ١) مختصرا .

وقال الترمذى : وقد اختلف أهل العلم فى هذا الباب

فقال بعضهم : طول القيام فى الصلاة أفضل من كثرة الركوع والسجود .

وقال بعضهم : كثرة الركوع والسجود أفضل من طول القيام .

وقال احمد بن حنبل : قد روى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى هذا حد يثان

ولم يقضى فيه بشىء .

وقال اسحق : أما فى النهار فكثرة الركوع والسجود ، وأما بالليل فطول القيام

الا أن يكون رجل له جزء بالليل يأتى به ، فكثرة الركوع والسجود فى هذا

أهـب الي ، لأنه يأتى على جزئه ، وقد ربح كثرة الركوع والسجود .

قال ابو عيسى : وانما قال اسحق هذا لأنه كذا وصف صلاة النبى صلى الله عليه

وسلم بالليل ووصف طول القيام ، وأما بالنهار ، فلم يوصف من صلاته من طول

القيام ما وصف بالليل . سنن الترمذى (٢٣٢ / ٢ - ٢٣٣) =

.....

- (١) معدان بن أبي طلحة ويقال ابن طلحة ، اليممرى الشامي ، ثقة . من الثانية / م / ت (٢٦٣ / ٢) - ت (٢٢٨ / ١٠) - الطبقات الكبرى (٤٤٤ / ٧) - طبقات خليفة (ص ٣٠٨)
- (٢) وثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم - هو ثوبان بن جعد . وقيل : ابن جعد ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل أبو عبد الرحمن والأول أصح ، وهو من حمير من اليمن ، وقيل من السراة . موضع بين مكة واليمن ، أصابه سبب فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم ، واعتقه ، وقال له : ان شئت أن تلحقني بمن أنت منهم ، وان شئت أن تكون منا أهل البيت ، فثبت على ولا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يزل معه حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فخرج إلى الشام ، ونزل إلى الرملة ثم حمص ، وابتنى بها دارا ، ومات بها سنة (٥٤) وكان قد شهد فتح مصر .
- اسد الغابة (٢٩٦ / ١)
- (٣) في (م) فسأله .

٧٠ - عن عبادة بن الصامت ^(١) رضى الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما من (عبد) ^(٢) يسجد لله سجدة إلا كتب الله له (بها) ^(٣) حسنة ، وصحى عنه بها سيئة ، ورفع له بها درجة ، فاستكثروا من السجود .
رواه ابن ماجه .

٧٠ - اسناده حسن لغيره

رواه ابن ماجه برقم (١٤٢٤) في اقامة الصلاة - باب ماجاه في كثرة السجود (٤٥٧ / ١) قال حدثنا العباس بن عثمان الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم عن خالد بن يزيد المرى عن يونس بن ميسرة بن حليس عن الصنابحي عن عبادة ابن الصامت . . . الحديث .
وفيه :

العباس بن عثمان بن محمد الهجلي ، أبو الفضل الدمشقي ، صدوق يخطئ من كبار الحادية عشرة / ق / ت (٣٩٨ / ١) - ت (١٢٤ / ٥) والوليد بن مسلم تقدم برقم (٣٣) وروايته هنا بالنعمنة .
صقية رجال الاسناد ثقات

وقد صحح اسناد هذا الحديث المنذرى رحمه الله في الترغيب (٢٤٩ / ١) ويشهد له حديث ممدان المتقدم برقم (٦٩) ، وحديث ربيعة الآتي برقم (٧١) ، وحديث أبي قاطبة المقبل برقم (٧٢) .

(١) عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم الانصارى الخزرجى ابو الوليد اهد النقباء بالعقبه وشهد المشاهد كلها بعد بدر وهو اول من ولي قضاء فلسطين ، مناقبه جمه مات بالربطة سنة (٣٤) . الاصابة (٢ / ٢٦٨ - ٢٦٩)

(٢) في (د) عبد مسلم .

(٣) سقط من (م)

٧١ - عن ربيعة ^(١) بن كعب الأسلمي رضى الله عنه قال : كنت أبيت مع النبى
 صلى الله عليه وسلم (فأتته بوضوءه) ^(٢) وهاجته . فقال لى : سل ، فقلت أسألك
 مرافقتك فى الجنة . فقال : أوغير ذلك ، قلت : هو ذاك . قال فأعنى على نفسك
 بكثرة السجود . رواه مسلم

٧١ - أخرجه مسلم برقم (٤٨٩) فى الصلاة - باب فضل السجود والحث عليه
 (٣٥٣ / ١)

وأبوداود برقم (١٣٢٠) فى الصلاة - باب وقت قيام النبى صلى الله عليه
 وسلم من الليل (٣٥ / ٢) بنحوه .

والنسائى فى افتتاح الصلاة - باب فضل السجود (٢٢٧ / ٢ - ٢٢٨) بنحوه .
 (١) ربيعة بن كعب بن مالك بن يمام الأسلمي ، كان من أهل الصفة ، ولزم
 النبى صلى الله عليه وسلم فى السفر والحضر ، وصحبه قديما ، بعد فسى
 أهل الحجاز ، توفى سنة (٦٣)

اسد الغابة (٢١٦ / ٢ - ٢١٧)

(٢) فى (م) فاتيته بوضوء .

٧٢ - عن أبي فاطمة ^(١) رضى الله عنه قال : قلت : يا رسول الله : أخبرنى

بمعمل (استقم) ^(٢) عليه وأعطه ؟ / قال : عليك بالسجود ، فانك لا تسجد لله (١٠ / أ)
سجدة إلا رفعك الله بها درجة ، وحط عنك بها خطيئة .

رواه ابن ماجه

٧٢ - اسناده حسن لخيره

رواه ابن ماجه برقم (١٤٢٢) فى اقامة الصلاة - باب ماجاء فى كثرة السجود
(١ / ٤٥٧) . قال حدثنا هشام بن عمار ، وعبد الرحمن بن ابراهيم
الدمشقيان قالانا ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن ثابت عن أبيه عن
مكحول عن كثير بن مرة أن أبا فاطمة حدثه قال . . . الحديث .
وفيه :

هشام بن عمار بن نصير الدمشقي ، صدوق مقرب ، كبر فصار يطلق فحدثه
القديم أصح ، من كبار العاشرة ، مات سنة (٤٥) على الصحيح / خ / ٤
ت (٢ / ٣٢٠) - ت ت (١١ / ٥١ - ٥٤) - الميزان (٤ / ٣٠٢ - ٣٠٤)
والوليد بن مسلم تقدم برقم (٣٣) وقد صرح بالتحديث .
وعبد الرحمن بن ثابت بن ثمان العنسى ، صدوق يخطئ ، ورى بالقدر
وتفسير بآخره ، من السابعة ، مات سنة (٦٥) ، وهو ابن (٩٠) سنه
/ بخ / ٤ / ت (١ / ٤٧٤) - ت ت (٦ / ١٥٠ - ١٥١) - الكواكب النيرات
(ص ٤٧٦ - ٤٧٧)

ومكحول الشامي تقدم برقم (٥٩)

واقية رجال الاسناد ثقات

ورواه أحمد (٣ / ٤٢٨) من طريق الحسن بن موسى عن ابن لهيعة عن الحارث
ابن يزيد عن كثير الأعرج الصدفي عن أبي فاطمة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال : يا أبا فاطمة أكثر من السجود فانه ليس من صلصم يسجد لله تبارك
وتعالى سجدة إلا رفعه الله تبارك وتعالى بها درجة .

ورواه كذلك من طريق يحيى بن اسحق عن ابن لهيعة عن الحارث . . . به

وللهديث شواهد من رواية ثمان وأبي الدرداء وهاروة بن الصامت رضى الله عنهم
وانظر الأحاديث المتقدمة برقم (٦٩ ، ٧٠ ، ٧١) =

.....

(١) أبو فاطمة الليث ويقال الأزدي الدوسي له صحبه ، قيل اسمه أنيس وقيسل
عبد الله بن أنيس ، شهد فتح مصر ، وسكن الشام ، ومات بها وقبره الى جوار
قبر فضالة بن عبيد .

الاصابة (١٥٣/٤ - ١٥٤)

(٢) فو (د) استقيم .

فضل قيام (شهر) رمضان^(١)

٧٣ - عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ماتقدم من ذنبه . وقال : من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ماتقدم من ذنبه .

اخرجه البخارى وسلم

(١) زيادة من (د)

٧٣ - أخرج البخارى الطرف الأول من الحديث فى كتاب الايمان - باب تطوع قيام رمضان من الايمان (١٤ / ١) وفى صلاة التراويح - باب فضل من قام رمضان (٢٥٢ / ٢)

والطرف الثانى فى الايمان - باب قيام ليلة القدر من الايمان (١٤ / ١) وفى الصوم - باب من صام رمضان ايمانا واحتسابا (٢٢٨ / ٢) وفى صلاة التراويح - باب فضل ليلة القدر (٢٥٣ / ٢) .

وأخرج مسلم الطرف الأول برقم (٧٥٩) فى صلاة المسافرين وقصرها - باب الترغيب فى قيام رمضان وهو التراويح (٥٢٣ / ١)

والطرف الثانى برقم (٧٦٠) فى صلاة المسافرين وقصرها - باب الترغيب فى قيام رمضان وهو التراويح (٥٢٣ / ١ - ٥٢٤)

وابوداود برقم (١٣٧٢ ، ١٣٧١) فى الصلاة - باب فى قيام شهر رمضان (٤٩ / ٢) بمثله

والترمذى برقم (٦٨٣) فى الصوم - باب ما جاء فى فضل رمضان (٦٢ / ٢) بلفظ " من صام رمضان وقامه " .

والنسائى فى الصيام - باب ثواب من قام رمضان وصامه ايمانا واحتسابا (١٥٢ / ٤) بمثله .

وابن ماجة الطرف الأول برقم (١٣٢٦) فى اقامة الصلاة - باب ما جاء فى قيام رمضان (٤٢٠ / ١) بلفظ " من صام رمضان وقامه " .

فضل قيام شهر رمضان مع الامام

٧٤ - عن أبي ذر رضى الله عنه قال : صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان فلم يقم بنا شيئا من الشهر حتى يقى سبع ، فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل ، فلما كانت الليلة السادسة لم يقم بنا فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب شطرا الليل فقلت : يا رسول الله لو نفلتنا قيام هذه الليلة ؟ قال : فقال : ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة . قال :

٧٤ - اسناده صحيح

أخرجه أبو داود برقم (١٣٧٥) فى الصلاة - باب فى قيام شهر رمضان (٥٠ / ٢) واللفظ له . قال حدثنا سعد بن يزيد بن زريع أخبرنا داود بن أبي هند عن الوليد بن عبد الرحمن عن جبير بن نفير عن أبي ذر . . . به .

والترمذى برقم (٨٠٦) فى الصوم - باب ما جاء فى قيام شهر رمضان (١٦٩ / ٣) قال حدثنا هناد حدثنا محمد بن الفضيل عن داود بن أبي هند . . . به بنحوه وقال هذا حديث حسن صحيح .

والنسائى فى السهو - باب ثواب من صلى مع الامام حتى ينصرف (٨٣ / ٣ - ٨٤) قال حدثنا اسماعيل بن شعوب قال حدثنا بشر - وهو ابن الفضل - قال حدثنا داود . . . به بنحوه ، ويدون " قال : ثم لم يقم بنا بقية الشهر "

وأخرجه فى قيام الليل - باب قيام شهر رمضان (٢٠٣ / ٣ - ٢٠٤) قال حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا محمد بن الفضيل . . . بنفس اسناد ومتن الرواية السابقة .

وابن ماجه برقم (١٣٢٧) فى اقامة الصلاة - باب ما جاء فى قيام شهر رمضان (٤٢٠ / ١) قال حدثنا محمد بن عبد الطيب بن أبي الشوارب ثنا سلمة بن علقمة عن داود . . . به بنحوه .

وفيه :

داود بن أبي هند القشيري مولا هم ، أبو بكر أو أبو محمد البصرى ثقة متقن ، كان بهم بآخرة ، من الخاصة ، مات سنة (٤٠) وقيل قبلها / ختم م / ت (٢٣٥ / ١) - ت ت (٢٠٤ / ٣ - ٢٠٥) - مشاهير (١٥١) =

فلما كانت الرابعة لم (يقم)^(١) فلما كانت الثالثة جمع أهله ونساءه والناس فقام بنساء
حتى خشينا أن يفوتنا الفلاح . قال : قلت : وما الفلاح ؟ قال : السحور (قال)^(٢)
ثم لم يقم بنا بقية الشهر .

رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن صحيح / (١٠ / ب)

= ومحمد بن الفضيل بن غزوان ، أبو عبد الرحمن الكوفي ، ثقة ، وثقه ابن معين
وابن سعد وابن حبان وابن المديني والدارقطني ويحيى بن سعيد بن سفيان وغيرهم
وقال أحمد حسن الحديث ، وقال أبو زرعة صدوق ، من أهل العلم ، وقال
أبو هاتم شيخ : وقال النسائي ليس به بأس .
وقد روى بالتشيع ، من التاسعة ، مات سنة (٩٥) / ع / ٠
ت (٤٠٥ / ٩ - ٤٠٦) - الميزان (٩ / ٤) - شاهير (١٧٢) ت (٢٠٠ / ٢)
ومحمد بن عبد الطيب بن أبي الشوارب ، صدوق ، من كبار العاشرة ، مات
سنة (٤٤) / م ت س ق / ٠ ت (١٨٦ / ٢)
وسلمة بن علقمة المازني ، أبو محمد البصري ، صدوق له أوهام ، من الثامنة /
م صد ت س ق / ٠ ت (٢٤٨ / ٢)
صاحي رجال الاسانيد ثقات .

(١) ف (د) يقم بنا

(٢) زيادة من (م) .

فضل صلاة النافلة في البيوت

٧٥ - عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال : احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم (حجارة)^(١) (بخرصة)^(٢) أو حصيرة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فيها . قال : فتتبع اليه رجال . وجاءوا واطلوا بصلواته قال : ثم جاؤوا ليلة فحضروا ، وأبسطاً رسول الله صلى الله عليه وسلم (عنهم)^(٣) قال : فلم يخرج اليهم فرفعوا أصواتهم (وحصوا الباب)^(٤) فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطرباً (وقال)^(٥) لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت أنه سيكتب عليكم

-
- ٧٥ - رواه البخارى فى الأرب - باب ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله عز وجل (٩٩ / ٧) وفى الاعتصام - باب ما يكره من كثرة السؤال (١٤٢ / ٨) بنحوه .
وسلم برقم (٧٨١) فى صلاة المسافرين وقصرها - باب استحباب صلاة النافلة فى بيته . وجوازها فى المسجد (٥٣٩ / ١)
وأبو داود برقم (١٤٤٧) فى الصلاة - باب فى فضل التطوع فى البيت (٦٩ / ٢) بنحوه .
والنسائى فى قيام الليل - باب البحث على الصلاة فى البيوت والفضل فى ذلك
(١٩٨ / ٣) بنحوه .
- (١) فى (م) حجرة ، وقوله " احتجر حجارة " أى اتخذ حجارة صغيرة . الصحاح (٦٢٣ / ٢)
- (٢) فى (د) بخرصة ، بالحاء المهبط ، والخرصة بالتحريك واحدة الخصف وهى الجلة التى يكثر فيها التمر ، وكأنها فعل بمعنى مفعول من الخصف وهو ضم شئ إلى الشئ ، لأنه شئ منسوج من الخوص . النهاية (٣٧ / ٢)
- (٣) سقط من (م) وما أخال الناسخ الآ قد غفل فكتبها فى السطر الثانى . وانظر الهاشمى رقم (٤) .
- (٤) فى (م) " وحصوا عنهم الباب " بزيادة " عنهم " والمعنى يستقيم بدونها كما فى الأصل و (د) .
- ومعنى حصوا الباب : رموه بالحصيا وهى الحصى . الصحاح (١١٢ / ١)
- (٥) فى (د) فقال .

ولو كتب عليكم ما قتمت به ، فحليكم بالصلاة في بيوتكم فان خير صلاة المرء في بيته
الا الصلاة المكتوبة .

هكذا رواه مسلم ، ورواه البخاري نحوه .

٧٦ - عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى
أحدكم الصلاة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته فان الله عز وجل جاعل نسي
بيته من صلاته خيرا .

رواه مسلم .

٧٦ - أخرجه مسلم برقم (٧٧٨) في صلاة المسافرين وقصرها - باب استحباب صلاة

النافلة في بيته وجوازها في المسجد (٥٣٩ / ١)

وأخرجه ابن ماجه برقم (١٣٧٦) في اقامة الصلاة - باب ماجاء في التطوع

في البيت (٤٣٨ / ١) من حديث جابر بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري

بلفظ " اذا قضى أحدكم صلاته فليجعل لبيته منها نصيبا فان الله . . . به) .

فضل قيام الليل

٧٧ - عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

(يعقد)^(١) الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب مكان كل عقد عليك ليل طويل فارقد ، فان استيقظ فذكر الله تعالى انحلت عقدة ، فان

توضأ / انحلت عقدة ، فان صلى انحلت عقدة ، فأصبح نشيطا طيب النفس ، والآ (١ / ١)
أصبح خبيث النفس كسلان . رواه البخاري وسلم

٧٨ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وأيقظ امرأته ،

٧٧ - رواه البخاري في التهجير - باب عقد الشيطان على قافية الرأس إذا لم يصل

بالليل (٤٦ / ٢) بدون "مكان" وفي كتاب "بدء الخلق" - باب صفة ألبليس وجنوده

(٩١ / ٤) بلفظ " فان صلى انحلت عقده كلها "

وسلم برقم (٧٧٦) في صلاة المسافرين وقصرها - باب ما روى فيمن نام الليل

أجمع حتى أصبح (٥٣٨ / ١) بنحوه .

وأبو داود برقم (١٣٠٦) في الصلاة - باب قيام الليل (٣٢ / ٢) واللفظ له

والنسائي في قيام الليل وتطوع النهار - باب الترغيب في قيام الليل (٢٠٣ / ٣)

بنحوه .

وابن ماجه برقم (١٣٢٩) في اقامة الصلاة - باب ماجاء في قيام الليل (٤٢١ / ١)

بنحوه .

(١) في (د) يقعد .

٧٨ - اسناده صحيح لغيره .

رواه أبو داود برقم (١٣٠٨) في الصلاة - باب قيام الليل (٣٣ / ٢) قال

حد ثنا ابن بشار ثنا يحيى ثنا ابن عجلان عن القعقاع عن أبي صالح عن أبي

هريرة . . . الحديث . واللفظ له .

وابن ماجه برقم (١٣٣٦) في اقامة الصلاة - باب ماجاء فيمن أيقظ أهله من

الليل (٤٢٤ / ١) قال حد ثنا أحمد بن ثابت الجعدي ثنا يحيى بن سعيد

. . . به بنحوه .

وفيه :-

فان أبت (نضح)^(١) في وجهها الماء . رحم الله (امرأة)^(٢) قامت من الليل فصلت
(وأيقظت)^(٣) زوجها فان أبت نضحت في وجهه الماء . رواه ابو داود وابن ماجه .

= ابن عجلان ، محمد بن عجلان المدني ، صدوق . إلا أنه اختلطت عليه
أحاديث أبي هريرة ، من الخاصة ، مات سنة (٤٨) / خت م م /
وقال ابن هبان : سمع سعيد القبري من أبي هريرة وسمع من أبيه عن أبي
هريرة ، فلما اختلط على ابن عجلان صحيفته ، ولم يميز بينهما ، اختلط
فيها وجعلها كلها عن أبي هريرة ، وليس هذا ما يهين الانسان به ، لأن
الصحيفة كلها في نفسها صحيحة . . . فلا يحتاج إلا بما يروى عنه الثقات .
ت (١٩٠ / ٢) - الثقات (٣٨٦ / ٧ - ٣٨٨) - ت ت (٣٤١ / ٩ - ٣٤٢) -
الجرح والتعديل (٤٩ / ٨) - الميزان (٦٤٤ / ٣ - ٦٤٧) .
وروايته في هذا الحديث صحيحة لأن الراوي عنه يحيى بن سعيد القطان وهو
ثقة كما أن الذي روى عنه ابن عجلان هو القمقاع بن حكيم وهو ثقة ، وليست
روايته هنا عن سعيد القبري الذي وقع الاختلاط لابن عجلان في صحيفته .
وأحمد بن ثابت الجعدي أبو بكر البصري ، صدوق ، من العاشرة مات بصيد
الخصين / ق / ت (١٢ / ١) - ت ت (٢١ / ١)
صقية رجال الاسنادين ثقات .
ورواه النسائي في قيام الليل - باب الترغيب في قيام الليل (٢٠٥ / ٣)
وابن خزيمة (١٨٣ / ٢) وابن هبان موارد (ص ١٦٩) والحاكم (٣٠٩ / ١)
كلهم من طريق يحيى بن سعيد عن محمد بن عجلان . . . به بنحوه .
وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .
ورواه ابن هبان موارد (ص ١٦٩) من طريق عيسى بن يونس عن الأعمش عن
أبي صالح . . . بنحوه .
وروى الطبراني في الكبير عن أبي مالك الأشعري قال : قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : ما من رجل يستيقظ من الليل فيوقظ امرأته فان غلبها النوم نضح
في وجهها الماء ، فيقومان في بيتهما فيذكران الله عز وجل ساعة من الليس
الآ غفر لهما .
الترغيب (٤٢٩ / ١)

(١) النضح : معناه الرش . الصحاح (٤١١ / ١)

(٢) في (د) امرأ .

(٣) في (د) أيقظ .

٧٩ - عن عبد الله بن عمر رضی الله عنه قال : كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، (فتبينت أن أرى رؤيا أقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم)^(١) وكنت غلاما شابا ، وكنت أناسا في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . فرأيت في النوم كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار ، فإذا هي مطوية كطي البئر ، وإذا لها قرنان ، وإذا فيها ناس قد عرفتهم ، فجعلت أقول أعوذ بالله من النار . قال : فلقينا طك آخر ، فقال لي : لم ترع ، فقصصتها على حفصه فقصصتها حفصه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل ، فكان بعد لا ينام من الليل إلا قليلا .

(٢)
رواه البخاري (وسلم)

٧٩ - أخرجه البخاري في التهجد - باب فضل قيام الليل (٤٢ / ٢) واللفظ له ، وأخرج بعضه في التهجد - باب فضل من تعار من الليل فضلى (٥٠ / ٢) ، وأخرجه بنحوه في فضائل الصحابة - باب مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضی الله عنهما (٢١٤ / ٤) وفي التمييز - باب الأمان وذهاب الروح في الضام ، وباب الأخذ على اليمين في النوم (٧٩ / ٨) - (٨)
وأخرجه سلم برقم (٢٤٧٩) في فضائل الصحابة - باب من فضائل عبد الله بن عمر (١٩٢٨ / ٤) بتكرار " أعوذ بالله من النار ثلاثا " .

(١) سقط من (م)

(٢) سقط من (م)

٨٠ - عن عبد الله ^(١) بن سلام رضى الله عنه قال : لما قدم رسول الله صلى الله

/ عليه وسلم (انجفل) ^(٢) الناس اليه ، وقيل قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم (١١ / ب)
فجئت في الناس لأنظر اليه ، فلما استبينت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفت
أن وجهه ليس بوجه كذاب ، فكان أول شيء تكلم به أن قال : يا أيها الناس أفشوا
السلام ، وأطعموا الطعام ، وصلوا بالليل والناس نيام . تدخلوا الجنة بسلام .

رواه ابن ماجه والترمذى وقال : حديث حسن صحيح

٨٠ - اسناده صحيح

رواه الترمذى برقم (٢٤٨٥) في صفة القيامة - باب (٤٢) (٤ / ٦٥٢) قال
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب الثقفى ومحمد بن جعفر وابن أبى
عدى ويحيى بن سعيد عن عوف بن أبى جميلة الأعرابى عن زارة بن أوفى
عن عبد الله بن سلام . . . بنحوه . وقال هذا حديث صحيح .

وابن ماجه برقم (٣٢٥١) في الأطعمة - باب اطعام الطعام (٢ / ١٠٨٣)
قال حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو أسامة عن عوف . . . به بنحوه .
وفيه :

عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفى ، أبو محمد البصرى ، ثقة ، تفرغ قبل
موته بثلاث سنين ، من الثامنة ، مات سنة (٩٤) / ٤ / .

ت (١ / ٥٢٨)

وقال الذهبى ماضر تفرغته حديثه ، فانه ما حدث به حديث زمن التفرغ ، ونقل
قول أبى داود (تفرغ جريه بن حازم وعبد الوهاب الثقفى فحجب الناس عنهم)
الميزان (٢ / ٦٨١) - هدى السارى (٤٢٣)

وقد أخرج له الشيخان من طريق أحمد بن بشار . انظر الكواكب النيرات
(ص ٣١٩) كما تابعه في هذا الحديث محمد بن جعفر وابن أبى عدى ويحيى
ابن سعيد ، وكلهم ثقات .

ومحمد بن جعفر المدنى البصرى ، المعروف بخند رضم فسكون ففتح ، ثقة
صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة ، من التاسعة مات سنة (٣) أو (٩٤) / ٤ /

ت (٢ / ١٥١) =

= وأبو أسامة : حماد بن أسامة القرشي مولا هم الكوفي مشهور بكنيته ثقة رصا
 دلس ، وكان بآخره يحدث من كتب غيره ، من كبار التاسعة مات سنة (٢٠١)
 / ع / ٠ ت (١٩٥ / ١) - ت (٢ / ٣ - ٣) - الميزان (٥٨٨ / ١)
 وهو من احتمال الائمة تدليسهم ، وعده ابن حجر في طبقاته في المرتبة
 الثانية . طبقات المدلسين (ص ٢٠ - ٢١)

وقد تابعه في هذا الحديث عبد الوهاب الثقفي ومحمد بن جعفر وابن أبي عدي
 ويحيى بن سميد .

واقية رجاله ثقات .

ورواه أحمد (٤٥١ / ٥) من طريق يحيى بن سميد ومحمد بن جعفر عن عوف
 عن زرارة به نحوه .

والدارمي (٣٤٠ / ١) و (٢٧٥ / ٢) نحوه من طريق سميد بن عامر عن عوف
 به ، وزاد " وصلوا الأرحام " .

(١) عبد الله بن سلام بن الحارث ، أبو يوسف ، من ذرية يوسف عليه السلام
 حليف النواقل من الخزرج الاسرائيلي ثم الأنصاري ، كان حليفا لهم وكان من
 بنى قينقاع ، يقال كان اسمه الحصين ، فغيره النبي صلى الله عليه وسلم الي
 عبد الله . أسلم أول مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ، وكان سيد
 قومه وعالمهم ، مات سنة (٤٣) .

الاصابة (٣٢٠ / ٢) - (٣٢١) - الاستيعاب (٣٨٢ / ٢) - (٣٨٣)

(٢) انجفل : اي ذهبوا سرعين نحوه . يقال : جفل ، وأجفل ، وانجفل .

النهاية (٢٧٩ / ١)

٨١ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
" أفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم ، وأفضل الصلاة بعد الفريضة
صلاة الليل . رواه مسلم .

٨١ - أخرجه مسلم برقم (١١٦٣) في الصيام - باب فضل صوم المحرم (٨٢١ / ٢)
بدون " شهر " .
وأبو داود برقم (٢٤٢٩) في الصوم - باب في صوم المحرم (٣٢٣ / ٢) نحوه .
والترمذي برقم (٧٤٠) في الصوم - باب ما جاء في صوم المحرم (١١٧ / ٣) إلى
قوله " المحرم " .
والنسائي في قيام الليل - باب فضل صلاة الليل (٢٠٧ / ٣) مثله .

فضل الصلاة بين العشاءين

٨٢ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من صلى بعد المغرب ست ركعات ، لم يتكلم فيما بينهما بسوء ، عدلن له بحبادة ثنتي عشرة سنة . رواه ابن ماجه والترمذي وقال حديث غريب .

٨٢ - اسناده ضعيف جدا .

رواه الترمذي برقم (٤٣٥) في الصلاة - باب ماجاء في فضل التضرع وسكنت ركعات بعد المغرب (٢٩٨/٢ - ٢٩٩) قال حدثنا أبو كريب يحيى محمد ابن الحلاء الهمداني حدثنا زيد بن الحباب حدثنا عمر بن أبي خثعم عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة . . . الحديث . وقال حديث غريب لانصرفه إلا من حديث زيد بن الحباب عن عمر بن أبي خثعم .

قال : وسمعت محمد بن اسماعيل يقول عمر بن عبد الله بن أبي خثعم منكر الحديث ، وضعفه جدا .

وابن ماجه برقم (١٣٧٤) في اقامة الصلاة - باب ماجاء في الصلاة بين المغرب والعشاء (٤٣٧/١) قال حدثنا علي بن محمد وأبو عمر حفص بن عمر قالوا ثنا زيد بن الحباب . . . به بنحوه . وفيه :

أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز أبو عمر الدوري الحنفي الضريير الأصغر صاحب الكسائي ، لا بأس به ، من العاشرة ، مات سنة (٦) أو (٤٨) / ق / ت (١٨٧/١)

وزيد بن الحباب تقدم برقم (٤٥)

وعمر بن عبد الله بن أبي خثعم ، وقد ينسب الى جده ، منكر الحديث . قال البخاري منكر الحديث وضعفه جدا ، وقال : أبو زره وأبي الحديث حدثنا عن يحيى بن أبي كثير ثلاثة احاديث لو كانت في خصمائه حديث لا فسد تهمته . وقال ابن عدي منكر الحديث وضعفه حديثه لا يتابع عليه . ت (٤٦٨/٧)

ت (٥٨/٢) . . . الحنفي (٤٧٠/٢) ديوان الضعفاء (٥٨/٢)

ويحيى بن أبي كثير الطائي مولا لهم أبو نصر اليماني ، ثقة ثبت لكنه يدللس ويرسل ، من الخامسة ، مات سنة (٣٦) وقيل بعد ذلك / ع / =

٨٣ - عن عائشة رضی اللہ عنہا قالت : قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم :
من صلی بین المغرب والمشاء عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة .
رواه ابن ماجه .

= ت (٣٥٦ / ٢) المراسيل (ص ١٨٦ - ١٨٧) - الميزان (٤٠٢ / ٤ - ٤٠٣)
وهو من احتمال الأئمة تدليسهم ، وقد عدّه ابن حجر في طبقات المدلسين
في المرتبة الثانية (ص ٢٥)
هاقي رجال الاسنادين ثقات .

وقد عدّ الذهبي هذا الحديث من ضاكير عمر بن عبد الله بن أبي خثعم فقال :
روى عن يحيى بن ابي كثير ، له حديثان ضكران : " من صلي بحد المغرب
ست ركعات . . . و " من قرأ الدخان في ليلة . . . الميزان (٢١١ / ٣)
وقد أخرج الحديث ابن حبان في المجروحين (٨٣ / ٢ - ٨٤) من طريق
زيد بن الحباب عن عمر . . . به .

٨٣ - اسناده ضعيف جدا .

رواه ابن ماجه برقم (١٣٧٣) في اقامة الصلاة - باب ماجاء في الصلاة بين
المغرب والمشاء (٤٣٧ / ١) قال حدثنا أحمد بن منيع ثنا يعقوب بن الوليد
الديلمي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . . . به .
وفيه :

يعقوب بن الوليد بن عبد الله بن أبي هلال الأزدي أبو يوسف أو أبو هلال
المدني ، نزيل بغداد ، كذبه أحمد وغيره من الثامنة / ت ق /
ت (٣٧٧ / ٢) - المجروحين (١٣٧ / ٣ - ١٣٨) - ديوان الضعفاء (٣٤٦)
تاريخ ابن معين (٦٨١ / ٢) - ت (٣٩٧ / ١١ - ٣٩٨) - الميزان
(٤٥٤ / ٤) .

وهشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، ثقة فقيه ، ربما دلس من
الخاصة / ع / وهو من احتمال الأئمة تدليسهم ، وعدّه ابن حجر في المرتبة
الأولى من طبقاته . ت (٣١٩ / ٢) - طبقات المدلسين (ص ١٨)
صقية رجال الاسناد ثقات .

وقد حكم الشيخ الألباني على هذا الحديث بالوضع .

انظر سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٤٨٠ / ١) - (٤٨١)

٨٤ - عن أنس بن مالك رضى الله عنه فى هذه الآية (تتجافى جنوبهم عن
المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعا ، وما رزقناهم ينفقون) (١)

٨٤ - اسناده صحيح

رواه أبو داود برقم (١٣٢١) فى الصلاة - باب وقت قيام النبى صلى الله عليه
وسلم (٣٥ / ٢) قال حدثنا أبو كامل ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة
عن أنس . . . به .
وفيه :

سعيد بن أبى عروة ، مهران الميصرى ، أبو الغضر المصرى ، ثقة حافظ له
تصانيف لكنه كثير التدليس واغترط ، وكان من أشبه الناس فى قتادة ، ضمن
السادسة ، مات سنة (٦) وقيل (٥٧) / ٤ / ٠
وهو ممن احتمل الأئمة تدليسهم ، وعده ابن حجر فى المرتبة الثانية ضمن
طبقاته . ت (٣٠٢ / ١) - طبقات المدلسين (ص ٢١) - ت (٦٥ / ٤) -
(٦٦) - مشاهير (١٥٨) .

والراوى عنه فى هذا الحديث يزيد بن زريع وهو ممن سمع منه قبل الاختلاط
الكواكب النيرات (ص ١٩٦)
وثقة رجال الاسناد ثقات .

ورواه ابن جرير الطبرى فى تفسيره جامع البيان فى تفسير القرآن (٦٣ / ٢١) من
طريق ابن المشن عن يحيى بن سعيد عن أبى عروة عن قتادة عن أنس قال كانوا
يتنفلون فيما بين المضرب والعشا* .

وروى كذلك فى (٦٤ / ٢١) قول الحسن المصرى ، من طريق بشر عن يزيد عن
سعيد عن قتادة عن الحسن . . .

وأخرجه السيوطى فى الدر المنثور (١٧٥ / ٥)

وروى الترمذى برقم (٣١٩٦) فى التفسير - باب من سورة السجدة (٣٤٦ / ٥)
قال حدثنا عبد الله بن أبى زياد حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى عن
سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك (أن هذه الآية
تتجافى جنوبهم عن المضاجع* نزلت فى انتظار هذه الصلاة التى تدعى المتممة)
وقال حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

(١) السجدة - آية (١٦)

قال : كانوا يتيقظون ما بين الصفر والمشاء يصلون .

(١٢ / أ)

قال : وكان (الحسن) ^(١) يقول : قيام الليل / رواه أبو داود

(١) الحسن البصرى ، وهو الحسن بن أبى الحسن البصرى واسم أبيه يسار -
 بالتحتمانية والمهطية - الانصارى مولا هم ، ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل
 كثيرا ، ويدلس ، قال البزار : كان يروى عن جماعة لم يسمع منهم فيتجاوز ويقول
 حدثنا وخطبنا يحنى قومه الذين حدثوا أو خطبوا بالبصرة ، هو رأس أهل
 الطبقة الثالثة ، مات سنة (١١٠) وقد قارب التسمين / ع / .
 ت (١٦٥ / ١) - ت ت (٢٦٣ / ٢) - المراسيل (ص ٣٦) تاريخ ابن معين
 (١٠٨ / ٢) - مشاهير (ص ٨٨) - الميزان (٤٨٣ / ١)
 وهو ممن احتمل الاثمة تدليسهم وقد عدّه ابن حجر فى المرتبة الثانية من
 طبقاته . طبقات المدلسين (ص ١٩)

فضل طول القيام في الصلاة

٨٥ - عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم : أى الصلاة أفضل ؟ قال : طول القنوت (١) . رواه مسلم .

٨٥ - أخرجه مسلم برقم (٧٥٦) في صلاة الصائرين وقصرها - باب أفضل الصلاة طول القنوت (٥٢٠/١)

والترمذى برقم (٣٨٢) في الصلاة - باب ماجاء في طول القيام في الصلاة (٢٢٩/٢) بحثه .

وابن ماجه برقم (١٤٢١) في إقامة الصلاة - باب ماجاء في طول القيام في الصلوات (٤٥٦/١) بحثه .

(١) القنوت : يرد بمعان متعددة ، كالطاعة ، والخشوع ، والصلاة ، والدعاء ، والمباداة ، والقيام ، وطول القيام ، والسكوت . انظر النهاية (١١١/٤) والمراد منه هنا : طول القيام .

٨٦ - عن عبد الله بن (هبشى)^(١) الخثمي رضي الله عنه أن النبي صلى الله

عليه وسلم سئل : أى الأعمال أفضل ؟ قال طول القيام . رواه أبو داود .

وقال بعض العلماء (طول)^(٢) القيام يكون بالليل ، وكثرة السجود تكـون

بالنهار على معنى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فانها كانت طويلة^(٣) .

٨٦ - اسناده صحيح .

رواه أبو داود برقم (١٣٢٥) فى الصلاة - باب افتتاح صلاة الليل بركميتين

(٣٦ / ٢) قال حدثنا أحمد بن حنبل ثنا حجاج قال ابن جريج أخبرنى

عثمان بن أبى سليمان عن على الأزدي عن عميد بن عمير عن عبد الله بن هبشى

. . . الحديث .

ورواه برقم (١٤٤٩) فى الصلاة - باب فضل التطوع فى البيت (٦٩ / ٢) من

حديث طويل بنفس الاسناد .

وفيه :-

حجاج بن محمد المصيصى الأعور ، أبو محمد ، الترمذى الأصل ، نزل بغداد

ثم المصيصة ، ثقة ، لكنه اختلط فى آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته ، من

التاسعة ، مات ببغداد سنة (٢٠٦) / ٤ / وقد حكى ابن حجر فى الهدى

أن اختلاطه لا يضره لأن ابن معين منع ابنه أن يدخل عليه بعد اختلاطه

أحد .

ت (١٥٤ / ١) - هدى السارى (ص ٣٩٥ - ٣٩٦) - الكواكب النيرات

(ص ٤٥٦ - ٤٥٨) .

وابن جريج تقدم برقم (١٥) وقد صرح هنا بالتحديث .

وعلى بن عبد الله البارقى الأزدي ، أبو عبد الله بن أبى الوليد ، ثقة ، وثقه

ابن حبان والمجلى ، وقال ابن عدى : لا بأس به ، وقال الذهبى : احتج به

مسلم ، ما علمت لأحد فيه جرحه ، وهو صدوق ، من الثالثة / م / ٤٠ .

ت ك (٩٨٢ / ٢) - ت ت (٣٥٨ / ٧ - ٣٥٩) - الحيزان (١٤٢ / ٣)

الثقات (١٦٤ / ٥) - التاريخ الكبير (٢٨٣ / ٦) - الجرح والتعديل (١٩٣ / ٦)

هقبة رجال الاسناد ثقات .

ورواه النسائى فى الزكاة - باب جهد النقل (٥٨ / ٥) قال أخبرنا عبد الوهاب

ابن عبد الحكم عن حجاج . . . به ، ولفظ " أى الصلاة أفضل ؟ قال : طول

القيام . من حديث طويل .

.....

= وأحمد (٤١١/٣-٤١٢) بنفس اسناد أبي داود ، وهو طرف من الحديث
(١) في (د) حنيش وهو خطأ .

وهو عبد الله بن هيش ، بضم المهطة وسكون الوحدة بعدها ممجمة تحتانية
شدة ، الخنمى ، أبو قبيليه ، سكن مكة وله صحبة ، الاصابة (٢٩٤/٢) -

أسد الغابة (٢٠٨/٣)

(٢) سقط من (م)

(٣) انظر حاشية حديث رقم (٦٩) فقد نقلت هناك قول الترمذى في هذه العبارة .

فضل الوتر آخر الليل

٨٧ - عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر (من) ^(١) أوله ، ومن طمع أن يقوم آخره ، فليوتر آخر الليل ، فإن صلاة آخر الليل مشهودة وذلك أفضل .
رواه مسلم .

٨٧ - أخرجه مسلم برقم (٧٥٥) في صلاة المسافرين وقصرها - باب من خاف أن لا يقوم في آخر الليل فليوتر أوله (٥٢٠ / ١) بلفظ " فليوتر أوله " .
والترمذي برقم (٤٥٥) في الصلاة - باب ما جاء في كراهية النوم قبل الوتر (٣١٨ / ٢) بنحوه .
(١) سقط من (د) .

ومن فضل الأذكار بعد المكتوبة

٨٨ - عن أبي هريرة رضى الله عنه أن فقرا^{*} المهاجرين أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا رسول الله ذهب أهل (الدثور) ^(١) (والأموال) ^(٢) بالدرجات العلى والنصيم القيم . قال : وما ذاك ؟ قالوا : يصلون كما نصلى ، ويصومون كما نصوم ، ويتصدقون ولا تتصدق ، ويحثقون ولا نحثق ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفلا اعلمكم شيئا تدركون / به من سيقتكم وتسبقون به من يمدكم ، ولا يكون (١٢ / ١) أحد أفضل منكم إلا من صنع مثل ما صنعتم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : تسبحون وتكبرون ، وتحمدون فى دهر كل صلاة ثلاثا وثلاثين مرة .
قال (أبو صالح) ^(٣) : فرجع فقرا^{*} المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : سمع اخواننا أهل الأموال ما فعلنا ففعلوا مثله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء^{*} .
أخرجه البخارى وسلم .

٨٨ - أخرجه البخارى فى الاذان - باب الذكر بعد الصلاة (٢٠٥ / ١) الى قوله
" ثلاثا وثلاثين " بنحوه .
وأخرج بعضه فى كتاب الدعوات - باب الدعاء بعد الصلاة (١٥١ / ٧) بلفظ
تسبحون فى دهر كل صلاة عشرة وتحمدون عشرة ، وتكبرون عشرة^{*} .
وأخرجه سلم برقم (٥٩٥) فى الساجد ومواضع الصلاة - باب استحباب الذكر
بعد الصلاة ويان صفته (٤١٦ / ١) واللفظ له .
وابو داود برقم (١٥٠٤) فى الصلاة - باب التسبيح بالحصى (٨١ / ٢ - ٨٢)
من حديث أبي هريرة عن أبي ذر . بعضه .
(١) الدثور : جمع دثر وهو المال الكثير ، ويقع على الواحد والاثنين والجمع
النهاية (١٠٠ / ٢)
(٢) سقط من (م) .
(٣) أبو صالح : ذكوان السمان الزيات ، المدنى ، ثقة ، ثبت وكان يجلب الزيت
الى الكوفة ، من الثالثة ، مات سنة (١٠١) / ٤ / .
ت (٢٣٨ / ١) - مشاهير (ص ٧٥) .

٨٩ - عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال : أمرنا أن نسيح في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين تسبيحة ، ونحمد ثلاثا وثلاثين تحميدة ، ونكبر أربعاً وثلاثين تكبيرة ، قال فرأى رجل في المنام ، فقال : أمرتم بثلاث وثلاثين تسبيحة وثلاث تحميدة ، وأربع وثلاثين تكبيرة ، فلو جعلتم فيها التهليل فجعلتموها خمساً وعشرين ، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، قال : قد رأيتم فافعلوا ، أو نحو ذلك .
رواه الامام أحمد في الصند والنسائي في عمل يوم وليلة .
٩٠ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

٨٩ - اسناده صحيح

رواه أحمد في الصند (١٨٤ / ٥) قال حدثنا عثمان بن عمرنا هشام عن محمد عن كثير بن أفلح عن زيد بن ثابت . . . به بنحوه .
والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (١٥٧) باب ذكر حديث كعب بن عجرة في المعقبات (ص ٢١٠ - ٢١١) قال أخبرنا موسى بن هزام قال حدثنا يحيى بن آدم عن أبي أدريس عن هشام بن حسان . . . به بنحوه .
وفيه :
هشام بن حسان الأزدي القرطبي بالقاف وضم الدال أبو عبد الله البصري ، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال : لأنه قيل كان يرسل عنهما ، من السادسة ، مات سنة (٧) أو (٤٨) / ٤ .
ت (٣١٨ / ٢) وروايته هنا عن ابن سيرين وهو فيه ثبت .
واقية رجاله ثقات .
ورواه النسائي في السنن في كتاب السهو - باب نوع آخر من عدد التسبيح (٧٦ / ٣) بنفس اسناد و متن روايته في عمل اليوم والليلة .
وابن خزيمة (٣٧٠ / ١) ، وابن حبان موارد (ص ٥٨١) والحاكم (٢٥٣ / ١) كلهم من طريق هشام عن محمد بن سيرين . . . به بنحوه .
وقال الحاكم صحيح الاسناد ، ولم يخبرناه ، ووافقه الذهبي .
ملاحظة : أبو ادريس هو عبد الله بن ادريس وكنيته أبو محمد .
٩٠ - أخرجه مسلم برقم (٥٩٧) في الصاجد ومواضع الصلاة - باب استحباب الذكر بعد الصلاة وسنان صفته (٤١٨ / ١) بلفظ " وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين فتلك تسعة وتسعون " .

من سبح الله في دهر كل صلاة ثلاثا وثلاثين ، وحمده ثلاثا وثلاثين ، وكبره ثلاثا
 وثلاثين ، فتلک (تسع وتسعون)^(١) وقال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك
 له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدیر غفرت خطاياہ وان كانت مثل زبد
 البحر .
 أخرجه مسلم

٩١ - عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خصلتان (١٣ / أ)

لا يحصيهما رجل صلح الا دخل الجنة ،

(١) في (م) تسما وتسمين

٩١ - اسناده صحيح

رواه أبو داود برقم (٥٠٦٥) في الأدب - باب في التسبيح عند النوم (٤ / ٣١٦)
 قال حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله
 ابن عمرو الهديث بنحوه .

والترمذي برقم (٣٤١٠) في الدعوات - باب ما جاء في التسبيح والتكبير والتحميد
 عند النوم (٥ / ٤٧٨) قال حدثنا أحمد بن منيع حدثنا اسماعيل بن عيسى
 حدثنا عطاء به بنحوه ، وقال حدثت حسن صحيح .

والنسائي في السهو - باب عدد التسبيح بعد التسليم (٣ / ٧٤) قال : أخبرنا
 يحيى بن هبيب بن عري قال حدثنا حماد عن عطاء به بنحوه .
 وفيه :-

عطاء بن السائب ، أبو محمد ويقال أبو السائب الثقفي الكوفي أحد المشاهير
 الثقات ، إلا أنه اختلف ، فمن سمع منه قبل الاختلاف فهديته صحيح ، ومن سمع
 منه بعد الاختلاف فهديته ضميم ، من الخاصة ، مات سنة (٣٦) خ / م .

هدى السارى (ص ٤٢٥) - ت (٧ / ٢٠٣ - ٢٠٧) - ت (٢ / ٢٢) -

التقييد والايضاح (٤٤٢ - ٤٤٥) - التاريخ الكبير (٦ / ٤٦٥) - الكواكب
 النيرات (٣١٩ - ٣٣٤) - الميزان (٣ / ٧٠ - ٧٣)

والرواة عنه في هذا الهديث هم شعبة وحماد بن زيد واسماعيل بن عليه ، فأما
 شعبة وحماد فسماعهما منه كان قبل الاختلاف ، وأما اسماعيل فقد سمع منه في
 الاختلاف ، ولا يضره لمتابعة شعبة وحماد له .

انظر الكواكب النيرات (ص ٣١٩ - ٣٣٤) .

واقية رجال هذه الأسانيد ثقات . =

هما يسير ومن يعمل بهما قليل (يسبح)^(١) الله في كل صلاة عشرا ، (ويحمده)^(٢)
 عشرا (ويكبره)^(٣) عشرا . قال : فأنا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد هـا
 بيده قال : وقال : خصون ومائة باللسان وألف وخمسمائة في الميزان ، وإذا أوى السى
 فراشه سبح وحمد وكبر فتلك مائة باللسان وألف في الميزان فأيكم يعمل في اليوم الواحد
 ألفين وخمسمائة سيئة : قالوا : كيف لا يحصيها ؟ قال : يأتي أحدكم الشيطان وهو
 في صلاه فيقول : اذكر كذا واذكر كذا حتى ينفتل ولعله أن لا يفعل ، ويأتيه وهو فى
 مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام .

رواه أبو داود والنسائي والترمذى وقال حديث حسن صحيح

٩٢ - عن أبي ذر رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قسسال :

= رواه أيضا ابن ماجه برقم (٩٢٦) فى اقامة الصلاة - باب ما يقال بعد التسليم
 (٢٩٩/١) قال حدثنا أبو كريب ثنا اسماعيل بن عليه ومحمد بن فضيل
 وأبو يحيى التميمى وأبو الأجلح عن عطاء بن السائب . . . به بنحوه .
 وابن حبان موارد (ص ٥٨٢) من طريق حماد بن زيد عن عطاء . . . به بنحوه .
 وأخرج نحوه من طريق أبي خيثمة عن جرير وابن عليه عن عطاء . . . به .
 (١) ، (٢) ، (٣) فى (د) بالمشاة الفوقية (تصحيح ، وتحمله ، وتكبره) .
 ٩٢ - اسناده حسن لغيره

رواه الترمذى برقم (٣٤٧٤) فى الدعوات - باب (٦٣) (٥١٥/٥) قال
 حدثنا اسحاق بن منصور حدثنا علي بن معبد الحصرى حدثنا عبید الله بن
 عمرو الرقى عن زيد بن أبى أنيسة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم
 عن أبى ذر . . . بنحوه . وقال حديث حسن غريب صحيح .
 والنسائي فى عمل اليوم والليلة برقم (١٢٧) - باب ذكر حديث الهراء - بن
 عازب (ص ١٩٦) قال أخبرنا زكريا بن يحيى قال حدثنا حكيم بن سيف قال
 حدثنا عبید الله بن عمرو . . . به بنحوه .
 وفيه :-

حكيم بن سيف بن حكيم الأسدى مولا هم ، أبو عمرو الرقى ، صدوق ، من العاشرة ،

مات سنة (٣٨) / د / س / ت (١٩٤/١) =

من قال في (دبر صلاة)^(١) الفجر وهو شان رجله قبل أن يتكلم ، لا اله الا الله وعنده
لا شريك له ، له الطك وله الحمد ، يحيى ويميت وهو على كل شئ قدير . (عشر
مرات)^(٢) كتبت له عشر حسنات ، (وحي)^(٣) عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات ،
وكان يومه ذلك (كله)^(٤) في حرز من كل مكروه ، وهرس من الشيطان ، ولم ينبغ
(للذنب)^(٥) أن يدركه في ذلك اليوم الا / الشرك بالله (عز وجل)^(٦)

(١٣ / ب)

رواه النعائى والترمذى وقال حديث حسن غريب صحيح .

= وشهر بن حوشب الأشعري الشامي مولى أسما بنت يزيد بن السكن ، صدوق ،
كثير الارسال والأوهام ، من الثالثة ، مات سنة (١٢) / بخ م / ٠
ت (٣٥٥ / ١) - المراسيل (ص ٧٧ - ٧٨) . روايته هنا بالمنعنة .
وعبيد الله بن عمرو بن الوليد الرقي ، أبو وهب الأسدي ، ثقة ، فقيه ربما وهم ،
من الثالثة ، مات سنة (٨٠) / ع /
ت (٥٣٧ / ١) - تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (ص ١٤٥) .
وزيد بن أبي أنيسة الجزري أبو أسامة ، أصله من الكوفة ، ثم سكن الرها ثقة
له أفراد ، من السادسة ، مات سنة (١٩) وقيل سنة (٢٤) / ع / ٠
ت (٢٧٢ / ١)

وثيقة رجاله ثقات .

وروى النسائي في عمل اليوم والليلة (ص ١٩٥) ، وابن السنن في عمل اليوم
والليلة (ص ٦٢) من طريق حصين بن عاصم بن منصور الأسدي عن ابن ابي
حسين المكي عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نحوه مع بعض الزيادات .
وابن حبان موارد (ص ٥٨١ - ٥٨٢) من حديث ابن أيوب نحوه مع بعض
الزيادات .

(١) في (د) * دبر كل صلاة *

(٢) سقط من (د) (٣) في (م) * وصحيت *

(٤) سقط من (م) (٥) في (م) * لذنب *

(٦) سقط من (د)

في الحاشية : بلغ مقابله على الأصل . . . ولله الحمد .

فضل الذكر عند الانتباه من النوم

٤٣ - عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من
(١) (تعار) من الليل فقال : لا اله الا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمدا
وهو على كل شئ قدير ، الحمد لله وسبحان الله والله أكبر ولا اله الا الله ولا حول
ولا قوة الا بالله ، ثم قال : اللهم اغفرلى ، أو دعا استجيب له ، (فان توضأ) (٢)
قبلت صلاته .
أخرجه البخارى

٤٣ - أخرجه البخارى فى التمهيد - باب فضل من تعار من الليل فصلى (٤٩ / ٢)
بلفظ " وسبحان الله ولا اله الا الله والله أكبر " .
وأبو داود برقم (٥٠٦٠) فى الأدب - باب ما يقول الرجل اذا تعار من الليل
(٣١٤ / ٤) بنحوه .
والترمذى برقم (٣٤١٤) فى الدعوات - باب ما جاء فى الدعاء اذا انتبه من
الليل (٤٨٠ / ٥) بنحوه .
وابن ماجه برقم (٣٨٢٨) فى الدعاء - باب ما يدعون به اذا انتبه من الليل
(١٢٢٦ / ٢) بنحوه .
(١) تعار : اذا استيقظ ، ولا يكون الا يقظة مع كلام ، وقيل : تمطى وأن .
النهاية (٢٠٤ / ٣)
(٢) فى (م) فان هو توضأ .

ومن فضل الذكر في جميع الأوقات

٩٤ - عن ابي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير ففى يوم مائة مرة ، كانت له عدل عشر رقاب ، وكتبت له مائة حسنة ، ومحيت عنه مائة سيئة ، وكانت له حرزا من الشيطان (يومه) ^(١) ذلك حتى يمسى ، ولم يأت أحد أفضل مما جاء به الا أحد عمل أكثر من ذلك . ومن قال : سبحان الله وحده فى (يوم) ^(٢) مائة مرة (حذات خطاياها) ^(٣) وان كانت مثل زيد البحر .
رواه البخارى ومسلم .

٩٥ - عن أبى أيوب الأنصارى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير ، عشر مرات ، كان كمن أعتق أربعة أنفس من ولد اسماعيل . رواه البخارى ومسلم .

٩٤ - أخرجه البخارى فى بدء الخلق - باب صفة ابليس وجنوده (٩٥ / ٤) وفى الدعوات باب فضل التهليل (١٦٧ / ٧) الى قوله * أكثر من ذلك * .
وأخرج الطبرف الأخير منه فى الدعوات - باب فضل التسبيح (١٦٨ / ٧)
وأخرجه مسلم برقم (٢٦٩١) فى الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء (٢٠٧١ / ٤) واللفظ له .
والترمذى برقم (٣٤٦٨) فى الدعوات - باب ما جاء فى فضل التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد (٥١٢ / ٥) بحظه .
وأخرج ابن ماجه الطرف الأخير منه برقم (٣٨١٢) فى الدعاء - باب فضل التسبيح (١٢٥٣ / ٢) بنحوه .

(١) فى (د) * فى يومه *

(٢) فى (د) * يومه *

(٣) فى (٢) * حذات عنه خطاياها * .

٩٥ - أخرجه البخارى فى الدعوات - باب فضل التهليل (١٦٧ / ٧) بلفظ * كان كمن أعتق رقبة من ولد اسماعيل .

ومسلم برقم (٢٦٩٣) فى الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء (٢٠٧١ / ٤) واللفظ له . =

٩٦ - عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

كلمتان خفيفتان على اللسان ، ثقيلتان فى الميزان / هيبتان الى الرحمن ، سبحان (١٤ / أ)

الله العظيم ، سبحان الله وحده .
(١)
أخرجه البخارى (وسلم)

٩٧ - عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من قال حين يصبح وحين يمسي : سبحان الله وحده مائة مرة ، جاء يوم القيامة بأفضل ما جاء به أحد الا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه . رواه مسلم .

= والترمذى برقم (٣٥٥٣) فى الدعوات - باب (١٠٤) (٥٥٥ / ٥) ونصه من قال عشر مرات لا اله الا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيى ويميت وهو على كل شىء قدير كانت له عدل أربع رقاب من ولد اسماعيل .

٩٦ - أخرجه البخارى فى الدعوات - باب فضل التسبيح (١٦٨ / ٧) ، وفى الأيمان والنذور - باب اذا قال والله لا أتكلم اليوم فصلى أو قرأ أو سبح أو كبر أو حمد أو هلل فهو على نيته (٢٢٩ / ٧)

وفى التوحيد - باب قول الله تعالى (ونضع الموازين القسط ليوم القيامة)

(٢١٩ / ٨)

وسلم برقم (٢٦٩٤) فى الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب فضل التهليل

والتسبيح والدعاء (٢٠٧٢ / ٤)

والترمذى برقم (٣٤٦٢) فى الدعوات - باب ما جاء فى فضل التسبيح والتكبير

والتهليل والتحميد (٥١٢ / ٥)

وابن ماجه برقم (٣٨٠٦) فى الأدب - باب فضل التسبيح (١٢٥١ / ٢)

قلت : ولفظ المصنف هو لفظ البخارى فى الموضع الأول ، وأما بقية المواضع

عند البخارى وعند غيره من ذكرنا فقد روه بتقديم قوله عليه السلام " سبحان

الله وحده ، سبحان الله العظيم .

(١) سقط من (م) .

٩٧ - رواه مسلم برقم (٢٦٩٢) فى كتاب الذكر والدعاء - باب فضل التهليل والتسبيح

والدعاء (٢٠٧١ / ٤) ، ونصه " من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان

الله وحده مائة مرة ، لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به الا أحد

قال مثل ما قال أو زاد عليه . =

٩٨ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأن أقول سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، أحب إلي مما طلعت عليه الشمس . أخرجه مسلم .

٩٩ - عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أيمجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة ؟ فسأله سائل من جلسائه : كيف يكسب أحدنا ألف حسنة ؟ قال : (يسبح)^(١) مائة تسبيحة ، فيكتب له ألف حسنة ، أو يحط عنه ألف خطيئة . رواه مسلم .

= وأبو داود برقم (٥٠٩١) في الأدب - باب ما يقول إذا أصبح (٣٢٤ / ٤) ونصه " من قال حين يصبح سبحان الله العظيم وحمدُه مائة مرة ، وإذا أمسى كذلك لم يواف أحد من الخلائق بمثل ما أوفى " .

والترمذي برقم (٣٤٦٩) في الدعوات - باب ما جاء في فضل التسبيح والتكبير (٥١٣ / ٥) بمثل رواية مسلم .

وأخرج البخاري في الدعوات - باب فضل التسبيح (١٦٨ / ٧) مانصه " من قال سبحان الله وحمدُه في يوم مائة مرة حطت خطاياهُ وإن كانت مثل زبد البحر " .

٩٨ - أخرجه مسلم برقم (٢٦٩٥) في الذكر والدعاء - باب فضل التهليل والتسبيح (٢٠٧٢ / ٤)

والترمذي برقم (٣٥٩٧) في الدعوات - باب في العفو والحافية (٥٧٧ / ٥) - بمثله .

٩٩ - رواه مسلم برقم (٢٦٩٨) في الذكر والدعاء - باب فضل التهليل والتسبيح (٢٠٧٣ / ٤)

والترمذي برقم (٣٤٦٣) في الدعوات - باب ما جاء في فضل التسبيح والتكبير (٥١٠ / ٥ - ٥١١)

(١) في (٥) - يسبح الله .

أحب الكلام الى الله عز وجل

١٠٠ - عن سمرة بن ^(١) جندب رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم : أحب الكلام الى الله عز وجل سبحانه الله والحمد لله (ولا اله الا الله) ^(٢)

والله أكبر لا يضرك بأيهن بدأت . رواه مسلم .

١٠١ - عن أبي ذر رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ^(٣)

١٠٠ - أخرجه مسلم برقم (٢١٣٧) فى الآداب - باب كراهة التسمية بالاسماء القبيحة
ومنافع ونحوه (١٦٨٥ / ٣) وهو جزء من الحديث .

وابن ماجه برقم (٣٨١١) فى الأدب - باب فضل التسبيح (١٢٥٣ / ٢)

ونحوه " أربع أفضل الكلام لا يضرك بأيهن بدأت ، سبحانه الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله أكبر " .

(١) سمرة بن جندب بن هلال الفزارى ، كان حليفاً للأنصار ، ويكنى أبا سليمان ،

رده الرسول فى احدى الفزوات لصخر سنه ، وأجاز غلاماً آخر ، فقال له

سمرة : لقد أجزت هذا وردتني ، ولو صارته لصرته ، قال : ذلك فصارعه ،

فصرعه سمرة ، فأجازة النبي ، سكن البصره ، وكان زهاد يستخلفه عليها

اذا سار الى الكوفة ، وكان شديداً على الخوانج ، وكانوا يطعنون عليه ،

مات سنة (٦٠) ان سقط فى قدر مطوأة ماء هاراً .

الاصابة (٧٨ / ٢ - ٧٩) - أسد الغابة (٤٥٤ / ٢) - الرياض الصتطابة

٠ (١٠٧ - ١٠٨)

(٢) فى (م) " ولا حول ولا قوة الا بالله " .

١٠١ - روى مسلم الروایتين برقم (٢٧٣١) فى الذكر والدعاء - باب فضل سبحان

الله وحمده (٢٠٩٣ / ٤ - ٢٠٩٤) ونص الرواية الاولى " ألا أخبرك بأحب

الكلام الى الله ؟ قلت : يا رسول الله أخبرنى بأحب الكلام الى الله . فقال :

ان أحب الكلام الحديث ، وأما الرواية الثانية فبنفس اللفظ .

والترمذى برقم (٣٥٩٣) فى الدعوات - باب أى الكلام أحب الى الله

(٥٧٦ / ٥) ونحوه " أى الكلام أحب الى الله عز وجل ؟ قال : ما اصططفى الله

لملائكته ، سبحانه ربه وحمده ، سبحانه ربه وحمده " .

(٣) فى (م) وردت زيادة فى أول الحديث وهى " ألا أخبركم بأحب الكلام الى الله

تعالى " .

ان أحب الكلام الى الله عز وجل سبحانه الله وحمده .

وفي رواية سئل أى الكلام أفضل ؟ قال : ما اصطفى الله لملائكته أو لعباده ،

رواه مسلم .

سبحان الله وحمده .

١٠٢ - عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول : أفضل الذكر لا اله الا الله ، وأفضل الدعاء الحمد لله .

(١٤ / ب)

رواه الترمذى وقال حديث حسن غريب /

١٠٢ - اسناده ضعيف

رواه الترمذى برقم (٣٣٨٣) فى الدعاء - باب ما جاء أن دعوة المسلم

مستجابة (٤٦٢ / ٥) قال حدثنا يحيى بن حبيب بن عيسى حدثنا موسى بن

ابراهيم بن كثير الأنصارى قال سمعت طلحة بن خراش قال سمعت جابر

..... به .

وقال هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث موسى بن ابراهيم ،

وقد روى على بن المدينى وغير واحد عن موسى بن ابراهيم هذا الحديث .

وفيه :

موسى بن ابراهيم بن كثير الأنصارى الخزامى - بفتح المهطة والراء - المدنى

صدوق يخطى ، من الثامنة / ت س ق / ٠ ت (٢٨٠ / ٢) - ت (٣٣٣ / ١٠)

وطلحة بن خراش - بمعجمتين - ابن عبد الرحمن الانصارى المدنى ، صدوق ،

من الرابعة / ت س ق / ت (٣٧٨ / ١) - ت (١٥ / ٥) - الميزان

(٣٣٨ / ٢)

واقية رجاله ثقات

ورواه ابن حجة برقم (٣٨٠٠) فى الادب - باب فضل العامدين (١٢٤٩ / ٢)

وابن حبان موارد (ص ٥٧٨) والحاكم (٤٩٨ / ١) والنسائى فى عمل اليوم

والليل برقم (٨٣١) فى افضل الذكر وافضل الدعاء (ص ٤٨٠) من طريق

موسى بن ابراهيم به .

وقال الحاكم : صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى

ومن فضائل الذكر أيضا

١٠٣ - عن أبي ذر^(١) رضي الله عنه أن ناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم : يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالأجور يصلون كما نصلى ، ويصومون كما نصوم ، ويتصدقون بفضول أموالهم ، قال : أوليس قد جعل الله لكم ما (تصدقون)^(٢) . كل تسبيحة صدقة ، وكل تكبيرة صدقة ، وكل تحميدة صدقة^(٣) وكل تهليل صدقة ، وأمر (المعروف)^(٤) صدقة ، ونهى عن منكر صدقة ، وفي (بضع)^(٥) أحدكم صدقة . قالوا يا رسول الله : يأتي أحبنا شهوته ، ويكون له فيها أجر؟ قال : أرأيتم لو وضعها في الحرام ، أكان عليه فيه وزر^(٦) .
فكذلك إذا وضعها في الحلال كان له أجر . أخرجه مسلم .

١٠٤ - عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٠٣ - رواه مسلم برقم (١٠٠٦) في الزكاة - باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف (٦٩٧/٢ - ٦٩٨) بنحوه .
وابوداود برقم (١٥٠٤) في الصلاة - باب التسبيح بالحصي (٨٢ - ٨١) / (٢)
بعضه بنحوه .

وابن ماجه برقم (٩٢٧) في اقامة الصلاة - باب ما يقال بعد التسليم
(٢٩٩/١) بعضه بنحوه . وقد تقدم برقم (٨٨) نحو هذا الحديث من طريق أبي هريرة ، فانظره هناك .

(١) في (د) زيادة وهي " أيضا "

(٢) في (م) " تصدقونه به " وفي (د) تصدقون ان " والثبت من الأصل .

(٣) سقط من (م) (٤) في (د) " بالمعروف "

(٥) (البضع : يطلق على عقد النكاح ، والجماع معا . وعلى الفرج ، والمراد به هنا الصاهرة) . النهاية (١٢٣/١)

(٦) في (م) زيادة بعد قوله " وزر " . وهي " قالوا : نعم "

١٠٤ - رواه مسلم برقم (١٠٠٧) في الزكاة - باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف (٦٩٨/٢) بزيادة " وحمد الله " بعد قوله " كبر الله " =

(قال : انه { خلق كل انسان من بنى آدم على ستين وثلاثائة مفصل ، فمن كبر الله عز وجل ، وهلل الله عز وجل (وسبح الله عز وجل ، واستغفر الله عز وجل) (٢) (٣) حجرا عن طريق الناس ، أو شوكة أو عظاما عن طريق الناس ، وأمر بمصروف أو نهى عن منكر ، عدد الستين وثلاثائة السلامي ، فإنه يصح يوطئ وقد زحج نفسه عن النار . رواه مسلم .

١٠٥ - عن أم هاني^(٤) رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا اله الا الله ، لا يسبقها عمل ، ولا تترك ذنبا . رواه ابن ماجه .

= زيادة * تلك * في قوله * أونهى عن منكر عدد تلك السنين *

(١) في (م) * أنه قال *

(٢) في الأصل قدم * واستغفر الله * على * وسبح الله * والثبت من (م) و (٥)

(٣) سقط من (٥)

١٠٥ - اسناده ضعيف .

رواه ابن ماجه برقم (٣٧٩٧) في الأدب - باب فضل لا اله الا الله

(٢ / ١٢٤٤٨) . قال حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي ، ثنا زكريا بن

منظور ، حدثني محمد بن عقبة عن أم هاني . . . الحديث .

وفيه :

ابراهيم بن المنذر الحزامي أبو اسحق المدني ، صدوق ، تكلم فيه أحمد

لأجل القرآن ، من العاشرة ، مات سنة (٣٦) / خ ت س ق /

ت (٤٣ / ١) - الكاشف (٩٤ / ١) - تاريخ بغداد (١٧٩ / ٦)

وزكريا بن منظور بن ثعلبه ، أبو يحيى المدني ، ضعيف ، من الثامنة / ق /

ت (٢٦١ / ١) - المجروحين (٣١٤ / ١) - تاريخ ابن معين (١٧٤ / ٢)

ومحمد بن عقبة بن أبي مالك القرظي ، صويلح ان شاء الله / ق /

الميزان (٦٤٩ / ٣) - الثقات (٣٥٩ / ٥) - التاريخ الكبير (١٩٩ / ١)

(٤) أم هاني بنت أبي طالب بن عبد المطلب . أخت علي بن أبي طالب . اختلف

في اسمها ، فقيل هند وقيل فاخه وكانت تحت هبيرة بن أبي وهب ، أسلمت

عام الفتح ، وهرب زوجها الى نجران ، ماتت زمن معاوية .

الاستيعاب (١٩٦٣ / ٤) - التجريد (٢٣٧ / ٢) - الرعاغى المستطابسة

١٠٦ - عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(ان) (١) الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة ، أو يشرب الشربة ، فيحمده عليها .
رواه مسلم .

١٠٧ - عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما أنعم الله على عبد نعمة فقال الحمد لله الا كان الذي أعطى أفضل مما أهذ / (١٥ / أ)
رواه ابن ماجه

١٠٦ - رواه مسلم برقم (٢٧٣٤) في الذكر والدعاء - باب استهباب حمد الله تعالى

بعد الأكل والشرب (٢٠٩٥ / ٤) بزيادة في قوله : " ان يأكل الأكلة فيحمده
عليها " .

والترمذى برقم (١٨١٦) في الأطعمة - باب ماجاء في الحمد على الطعام
اذا فرغ منه (٢٦٥ / ٤) واللفظ له .

(١) زيادة من (م) و (ن)

١٠٧ - اسناده ضعيف

رواه ابن ماجه برقم (٣٨٠٥) في الأدب - باب فضل الحمد بين (٢ / ١٢٥٠)

قال : حدثنا الحسن بن علي الخلال ثنا أبو عاصم عن شبيب بن بشر عن
أنس . . . الحديث . وفيه " أعطاه " بدل أعطى "

وفيه :

شبيب بن بشر ، صدوق يخطئ * ، من الخاصة / ت ق / . ت (١ / ٣٤٦) -
الخلاصة (١٦٣) وثقة رجاله ثقات .

وروى الحاكم (١ / ٥٠٨) من طريق أبي معاوية بن قيس عن محمد بن أبي

حميد عن محمد بن المنكدر عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

ونصه : ما أنعم الله على عبد من نعمة فقال الحمد لله الا وقد أدى شكرها

فان قالها الثانية ، حمد الله له ثوابها ، فان قالها الثالثة كفر الله له

ذنبه . وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه الا أنهما لم يخرجا أبا معاوية ،

وقال الذهبي . ليس بصحيح ، قال أبو زرعة : عبد الرحمن بن قيس كذاب .

وروى الطبراني من حديث أبي أمامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال :

ما أنعم الله عز وجل على عبد نعمة ، فحمد الله عز وجل عليها . الا كان ذلك

أفضل من تلك النعمة وان عظمت " وقال المنذرى : فيه نكارة . الترغيب (٢ / ٤٣٨)

وقد ضعف حديث الباب السيوطي . فيض القدير (٥ / ٤٢٨)

١٠٨ - عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ به وهو يفرس فرسا فقال : يا أبا هريرة ما الذى تفرس ؟ قلت فراسا . قال : ألا أدلك على فراس خير من هذا ،

١٠٨ - اسناده حسن لغيره .

رواه ابن ماجة برقم (٣٨٠٧) فى الأدب - باب فضل التسبيح (١٢٥١ / ٢) قال حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن أبى سنان عن عثمان بن أبى سودة عن أبى هريرة . . . الحديث ، بلفظ . . . قلت فراسا لى ، قال ألا أدلك على فراس خير لك من هذا ؟ قال : بلى يارسول الله ، قال سبحانه الله . . . وفيه :

عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلى ، أبو عثمان الصّغار ، البصرى ، ثقة ثبت قال ابن الطينى : كان اذا شك فى حرف من الحديث تركه وربما وهم وقال ابن معين : أنكرناه فى صفر سنة (١٩) ومات بعد ما ييسر ، من كبار الصّاهرة / ع / ت (٢٥ / ٢) .

وحماد بن سلمة بن دينار البصرى ، أبو سلمة ، ثقة عابد أثبت الناس فى ثابت وتغير حفظه بآخره ، من كبار الثّافة مات سنة (٦٢) / ت م ع / ت (١٩٧ / ١) - ت (٣ / ١١ - ١٦) - الكواكب (ص ٤٦٠) - الميزان (٥٩٠ / ١) .

وأبو سنان : عيسى بن سنان الحنفى القسطنطينى ، يفتح القاف وسكون المهبطه وفتح الميم وتخفيف اللام ، الفلاسطينى ، لين الحديث ، من السادسة ، / يخ قد ت ق / ت (٩٨ / ٢) - الميزان (٣١٢ / ٣) . وثقة ربه له ثقات .

وروى الترمذى برقم (٣٤٦٤) فى الدعوات - باب (٦٠) (٥١١ / ٥) - وابن حبان موارد (ص ٥٨٠) - والحاكم (٥٠١ / ١) كلهم من طريق أبى الزبير عن جابر مرقوعا ونصه " من قال سبحان الله العظيم وحمده فرست له نخله فى الجنة " .

وقال الترمذى : حسن صحيح قريب لانعرفه الا من حديث أبى الزبير عن جابر . وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ، وقال الذهبى : على شرط البخارى ، ولم يذكر فى رواية الحاكم " وحمده " . =

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر (يفرس) (١) لك بكل (واحد) (٢)
شجرة في الجنة . رواه محمد بن يزيد ، ابن ماجه في سننه .

١٠٩ - عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : عليك بسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر فانها يمتن يخططن الخطايا كما تحط الشجرة ورقها . رواه ابن ماجه .

= ورواه البزار من حديث عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (من قال سبحان الله ومحمده فرست له نخله في الجنة) قال المنذرى اسناده جيد . الترغيب (٤٢٢ / ٢) .

والطبراني من حديث ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من قال سبحان الله ، والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر فرس له بكل واحدة منهن شجرة في الجنة " . قال المنذرى اسناده حسن ، لا بأس به في المتابعات الترغيب (٤٢٥ / ٢) .

وقد حسن اسناده المنذرى في الترغيب (٤٢٤ / ٢) . والبوصيري في الزوائد ، انظر سنن ابن ماجه (١٢٥١ / ٢) .

(١) في (م) " تفرس " .

(٢) في (م) " واحدة " .

١٠٩ - اسناده حسن لغيره .

رواه ابن ماجه برقم (٣٨١٣) في الأدب - باب فضل التسبيح (١٢٥٣ / ٢) قال حدثنا علي بن محمد ثنا أبو معاوية عن عمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي الدرداء . . . به . وفيه :

أبو معاوية : محمد بن حازم بمصنفين ، أبو معاوية الضير الكوفي ، ثقة ، أحفظ الناس لحدث الأعمش ، وقد يهيم في حديث غيره ، من كبار التاسعة ، مات سنة (٩٥) . وقد روى بالارجاء / ع / .

ت (١٥٧ / ٢) - ت (١٢٧ / ٩) - الميزان (٥٣٣ / ٣) - مشاهير (ص ١٧٢) وعمر بن راشد بن شجرة - بفتح المصجمة والجيم - اليماني ، ضعيف ، من السابعة ، ووهب من قال أن اسمه عمرو ، وكذا من زعم أنه ابن أبي خثعم / ت ق / ت (٥٥ / ١) - المثنى (٤٦٦ / ٢) =

= ويحيى بن أبي كثير ، تقدم برقم (٨٢)

واقية رجاله ثقات .

وروى الطبراني بإسناد بين من حديث أبي الدرداء * أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : * قل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ، فانهن العاقبات الصالحات ، وهن يحفظن الخطايا كما تحفظ الشجرة ورقها ، وهي من كنوز الجنة . وقال المنذرى : أصلح هذين الإسنادين فيه عمر بن راشد ، واقية رواته صحيح بهم فسى الصحيح ، ولا بأس بهذا الإسناد في المتابعات . الترغيب (٤٣٢ / ٢)

وروى أحمد عن أنس (١٥٢ / ٣) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ غصنا فنفضه فلم ينتفض ثم نفضه فلم ينتفض ثم نفضه فانتفض ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر تنفض الخطايا كما تنفض الشجرة ورقها . وقال المنذرى رجاله رجال الصحيح الترغيب (٤٣٣ / ٢)

وروى الترمذى برقم (٣٥٣٣) في الدعوات - باب (٩٨) (٥٤٤ / ٥) من حديث الأعمش عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشجرة يابسنة الورق فضربها بعصاه ، فتناثر الورق ، فقال : ان الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر لتساقط من ذنوب العبد كما تساقط ورق هذه الشجرة . وقال حديث غريب . وزاد المنذرى نقلا عن الترمذى : ولا نحسب للأعمش سماعا من أنس إلا أنه قد رآه ونظر إليه . الترغيب (٤٣٤ / ٢)

١١٠ - عن النعمان ^(١) بن بشير رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ان مما ^(٢) تذكرون من جلال الله التسبيح والتهليل والتحميد (يتمطفن) ^(٣) حول الحرم لمن (دوى) ^(٤) كدوى النحل يذكرون بصاحبها ، أما يحب أحدكم أن يكون له ، أو لا يزال له من يذكره . رواه ابن ماجه

١١٠ - اسناده صحيح

رواه ابن ماجه برقم (٣٨٠٩) فى الأدب - باب فضل التسبيح (١٢٥٢ / ٢)
قال حدثنا أبو بشر بكر بن خلف حدثني يحيى بن سعيد عن موسى بن أبى عيسى الطحان عن عون بن عبد الله عن أبيه أو عن أخيه عن النعمان بن بشير) الحديث . بلفظ " تذكر بصاحبها " .
وفيه :

أبو بشر بكر بن خلف البصرى ، ثقة ، وثقه ابن معين وأبو حاتم وابن حبان والذهبي ، وقال عميد الله بن واصل : رأيت محمد بن اسماعيل يختلف الى محمد بن المهلب يكتب عنه أحاديث أبى بشر بن خلف ، وقال أبو داود أمرنى أحمد أن أكتب عنه ، من العاشرة ، مات بعد سنة (٤٠) / خت دق / .
ت (٤٨٠ / ١) - الكاشف (١٦١ / ١) - الجرح والتعديل (٣٨٥ / ٢) -
ت (١٠٥ / ١) وثقة رجاله ثقات .

ورواه الحاكم (٥٠٣ / ١) من حديث يحيى بن سعيد به ، بنحوه ، وقال على شرط مسلم ، ووثقه الذهبي .

(١) النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصارى ، ولد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بثمان سنين ، وهو أول مولود للأنصار بعد الهجرة ، وكان أميراً على الكوفة لمعاوية مدة سبعة أشهر ، ثم أميراً على حمص لمعاوية ثم ليبيد ، فلما مات يزيد صار زهيرياً ، ودعا لابن الزبير ، فخالفه أهل حمص ثم أخرجوه منها ، ثم أتيهوه فقتلوه سنة (٦٤) . الاستيعاب (١٤٩٦ / ٤)

(٢) فى (م) " انما "

(٣) يتمطفن : يتميلن . انظر : الصحاح (١٤٠٥ / ٤)

(٤) الدوى : صوت ليس بالحالى كصوت النحل ونحوه . النهاية (١٤٣ / ٢) .

١١١ - عن عبد الله ^(١) بن بسر رضى الله عنه أن رجلا قال : يا رسول الله ان

شرائع الاسلام قد كثرت على ،

١١١ - اسناده صحيح

رواه الترمذى برقم (٣٣٧٥) فى الدعاء - باب طجاء فى فضل الذكر
(٤٥٨ / ٥) قال حدثنا أبو كريب حدثنا زيد بن حباب عن معاوية بن
صالح عن عمرو بن قيس عن عبد الله بن بسر . . . الحدِيث واللفظ له . وقال
حدِيث حسن غريب من هذا الوجه .

وابن ماجة برقم (٣٧٤٣) فى الأدب - باب فضل الذكر (١٢٤٦ / ٢) قال
حدثنا أبو بكر ثنا زيد بن الحباب . . به ، ونصه " أن أعرابيا قال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم : ان شرائع الاسلام قد كثرت على فأنبئتني منها
بشيء أتشبهت به قال لا يزال . . . الحدِيث .

وفيه :

زيد بن الحباب تقدم برقم (٤٥) وقد تابعه عند ابن حبان عبد الله بن
وهب وهو ثقة .

ومعاوية بن صالح بن هدير ، تقدم برقم (٤٥) وقد تابعه عند أحمد حسان
ابن نوح وهو ثقة .

هقاية رجال الاسناد بين ثقات .

ورواه الحاكم (٤٩٥ / ١) من حدِيث زيد بن الحباب عن معاوية بن صالح . . .
به وقال : حدِيث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى .

وأحمد (١٨٨ / ٤) من حدِيث علي بن عياش عن حسان بن نوح عن عمرو بن
قيس . . . به . ونصه " أتى النبى صلى الله عليه وسلم أعرابيان فقال أحدهما

من خير الرجال يا محمد ؟ قال النبى صلى الله عليه وسلم : من طال عمره
وحسن عمله ، وقال الآخر : ان شرائع الاسلام قد كثرت علينا فباب نتسك به

جامع . قال : لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله عز وجل " .

قلت : هذا اسناده صحيح ، رجاله ثقات .

ورواه ابن حبان موارد (ص ٥٧٦) من حدِيث ابن وهب عن معاوية بن صالح
. . . به ، ونصه : " جاء أعرابيان الى النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال أحدهما

يا رسول الله أخبرنى بأمر أتشبهت به ، قال : لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله
تعالى " .

عبد الله بن بسر المازنى ، أبو بسر ، وقيل أبو صفوان ، أحد من صلّى = (١)

فأخبرني بشئ * (أتشبهت)^(١) به ؟ قال : لا يزال لسانك رطابا من ذكر الله عز وجل .
رواه ابن ماجه ، والترمذى وقال حسن قريب .

١١٢ - عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما أنهما شهدا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : ما من قوم يذكرون الله إلا هفت بهم الملائكة ،
وتغشيتهم الرحمة ، ونزلت عليهم السكينة ، وذكرهم الله فيمن عنده .
رواه مسلم^(٢)

= القبلتين ، مات بالشام سنة (٨٠) وهو ابن (٩٤) وهو آخر من مات
بالشام ، بحمص من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

التجريد (٣٠٠ / ١) - الاستيعاب (٨٧٤ / ٣)

(١) أتشبهت به : أتعلق به وأتسك . الصحاح (٢٨٤ / ١)

١١٢ - رواه مسلم برقم (٢٧٠٠) في الذكر والدعاء - باب فضل الاجتماع على تلاوة
القرآن وعلى الذكر (٢٠٧٤ / ٤) . بلفظ * لا يقعد قوم يذكرون الله عز وجل
إلا هفتهم الملائكة . (. . .)

وأبو داود برقم (١٤٥٥) في الصلاة - باب في ثواب قراءة القرآن (٧١ / ٢)
ونصه * ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى يتلون كتاب الله ويتدارسونه
بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وهفتهم الملائكة . وذكرهم
الله فيمن عنده * .

والترمذى برقم (٣٣٧٨) في الدعاء - باب ما جاء في القوم يجلسون فيذكرون
الله عز وجل ، وما لهم من الفضل (٤٥٩ / ٥) واللفظ له .

وابن ماجه برقم (٣٧٩١) في الأدب - باب فضل الذكر (١٢٤٥ / ٢) ونصه
* ما جلس قوم مجلسا يذكرون الله فيه إلا هفتهم الملائكة ، وغشيتهم الرحمة
ونزلت عليهم السكينة ، وذكرهم الله فيمن عنده * .

(٢) في الحاشية : بلغ مقابلة .

فضل الذكر الضاعف

١١٣ - عن جويرية^(١) رضى الله عنها قالت : مر بها رسول الله صلى الله عليه

وسلم ، حين صلى الفداة أو / بعد ما صلى الفداة ، وهي في سجدها ثم رجعت (١٥/ب) بعد أن أضحت وهي جالسة . فقال : ما زلت على الحال التي فارقتك عليها ؟ قالت نعم . قال النبي صلى الله عليه وسلم : لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن ؛ سبحان الله وحمده عدد خلقه ورضي نفسه ، وزنة عرشه ومداد كلماته .

وفي رواية سبحان الله عدد خلقه ، سبحان الله رضى نفسه ، سبحان الله زنة

عرشه ، سبحان الله مداد كلماته . أخرجه مسلم .

١١٤ - عن سمد بن أبي وقاص رضى الله عنه أنه دخل مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم على امرأة وبين يديها نوى أو حصص تسبيح به ،

١١٣ - زواه مسلم برقم (٢٧٢٦) في الذكر والدعاء - باب التسبيح أول النهار وعند

النوم (٤ / ٢٠٩٠)

والترمذى برقم (٣٥٥٥) في الدعوات - باب (١٠٤) (٥٥٦ / ٥) بنحوه .

وابن ماجه برقم (٣٨٠٨) في الأدب - باب فضل التسبيح (١٢٥١ / ٢) بنحوه

و بدون (فقال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها ؟ قالت : نعم) .

(١)

جويرية بنت الحارث بن أبي غرار الخزاعية المصطلقية - سبها النبي صلى الله

عليه وسلم في غزوة المريسيع ، وكانت في سهم ثابت بن قيس ، فكاتبته وجاءت

الى النبي صلى الله عليه وسلم تستعينه ، فأدى عنها النبي صلى الله عليه وسلم

وتزوجها ، وكان اسمها برة فسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم جويرية

قيل ماتت سنة (٥٠) من الهجرة ، وقيل بقيت الى سنة (٥٦) وصلى عليها

مروان وقيل عاشت (٦٥) سنة . الاصابة (٤ / ٢٦٦)

١١٤ - اسناده ضعيف

رواه أبو داود برقم (١٥٠٠) في الصلاة - باب التسبيح بالحصي (٨٠ / ٢)

قال حدثنا أحمد بن صالح ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو أن سميد

ابن أبي هلال حدثه عن غزيرة عن عائشة بنت سمد بن أبي وقاص عن أبيها (٠٠) =

فقال أخبرك بما هو أيسر عليك من هذا (أو)^(١) أفضل ، فقال : سبحان الله عدد ما خلق في السماء ، سبحان الله عدد ما خلق في الأرض ، سبحان الله عدد ما بين ذلك ، سبحان الله عدد ما هو خالق ، والله أكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك .

رواه أبو (داود)^(٢) (والترمذي)^(٣) وقال حديث حسن غريب .

= الحديث بلفظ " عدد ما خلق بين ذلك وزيادة " ولا اله الا الله مثل ذلك " بعد قوله " والحمد لله مثل ذلك " .

والترمذي برقم (٣٥٦٨) في الدعوات - باب في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وتمنؤه في ركعتي صلاة (٥٦٢/٥) قال حدثنا أحمد بن الحسن حدثنا اصبح بن الفرج أخبرني عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث . . . به . بلفظ " ألا أخبرك " ، وقال هذا حديث حسن غريب من حديث سعد . وفيه :

سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم ، أبو العلاء المصري ، ثقة وثقه ابن هبان ، وابن عبد البر وابن سعد ، والصبلي وابن خزيمة والدارقطني والبيهقي والخطيب ، وقال أبو حاتم لا بأس به ، وقال الساجي صدوق كان أحمد يقول ما أدري أي شيء يغلط في الأحاديث ، وضمفه ابن حزم ولم يصب والله أعلم مات بعد (٣٠) وقيل قبلها ، وقيل قبل (٥٠) من السادسة / ع / ٠
ت (٩٤ / ٤) - ت (٣٠٧ / ١) - الميزان (١٦٢ / ٢) - الجرح والتعديل (٧١ / ٤) - هدى الساري (ص ٤٠٦) - الجمع بين رجال الصحيح (١٧٢ / ١) الكواكب النيرات (ص ٤٦٨)
وخزيمة عن عائشة بنت سعد ، لا يعرف ، من السابعة / د س / ت (٢٢٣ / ١) الخلاصة (ص ١٠٤ - ١٠٥) - الميزان (٦٥٣ / ١)
صقية افراده ثقات .

ورواه الحاكم (٥٤٧ / ١ - ٥٤٨) - وابن هبان موارد (ص ٥٧٩) من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن عائشة بنت سعد . . . به بنحوه ، ولم يذكر (خزيمة) . وقال الذهبي صحيح .

- (١) في (د) " و " .
(٢) طمس في (م) الحرفان الأخيران .
(٣) طمس في (م)

١١٥ - عن صفية^(١) رضى الله عنها قالت : (دخل على^(٢) رسول الله صلى

الله عليه وسلم وبين يدي أربعة آلاف نواة أسبح بها ، فقال : لقد سبحت بهذه
ألا أعلمك بأكثر ما سبحت ؟ فقلت علقى . فقال : قولى سبحان الله عدد خلقه .
رواه الترمذى وقال حديث غريب .

١١٥ - اسناده ضعيف

رواه الترمذى برقم (٣٥٥٤) فى الدعوات - باب (١٠٤) (٥٥٥ / ٥) قال
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا هاشم وهو
ابن سعيد الكوفى حدثنى كنانة مولى صفية قال سمعت صفية تقول . . .
الحديث ، بلفظ " فقلت : لقد سبحت بهذه فقال ألا أعلمك . . . " وقال هذا
حديث غريب لا نعرفه من حديث صفية إلا من هذا الوجه من حديث هاشم
ابن سعيد الكوفى ، وليس اسناده بمعروف .
وفيه :

عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد التميمى العنبرى مولا هم ، أبو سهيل
البحرى ، صدوق ثبت فى شعبة ، من التاسعة ، مات سنة (٢٠٢) / ٤ /
ت (٥٠٢ / ١) - ت (٣٢٢ / ٦) .

وهاشم بن سعيد الكوفى أبو اسحق ، ضعيف ، من الثامنة / ت / .

ت (٣١٤ / ٢) - المفضى (٢٠٦ / ٢)

وكنانة مولى صفية اسم أبيه نبيه ، مقبول ، ضعفه الأزدى بلا حجة ، من

الثالثة / بن ت / ت (١٣٢ / ٢) روى عنه

ورواه الحاكم (٥٤٧ / ١) من حديث هاشم بن سعيد عن كنانة . . . به بنحوه .
وقال صحيح الاسناد ، ولم يخرجاه ، ووافقته الذهبى .

(١) صفية بنت حبي بن أخطب من بنى النضير ، أخذها رعية الكلبى يوم خيبر

فاستعادها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأعتقها ثم تزوجها ، وكانت قبله

تحت كنانة بن أبى الحقيق الذى قتل يوم خيبر ومنى بها النبى صلى الله عليه

وسلم قبل أن يصل المدينة ، وكانت فاضلة حليلة ، توفيت سنة (٥٢) ، ودفنت

بالبيقاع ، رضى الله عنها . الاصابة (٣٤٦ / ٤) - الرياض المستطابة (ص ٣١٥)

(٢) طمس فى (م)

١١٦ - عن أبي أمانة الباهلي رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

مر به وهو يحرك شفثيه فقال

١١٦ - اسناده صحيح .

رواه أحمد فى السند (٢٤٩ / ٥) قال حدثنا هشام بن عبد الملك ثنا أبو عوانة عن حصين عن سالم أن أبا أمانة حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال " من قال الحمد لله عدد ما خلق ، والحمد لله ملء ما خلق ، والحمد لله عدد ما فى السموات والأرض ، والحمد لله ملء ما فى السموات والأرض ، والحمد لله عدد ما أحصى كتابه ، والحمد لله ملء ما أحصى كتابه ، والحمد لله عدد كل شئ " والحمد لله ملء كل شئ ، وسبحان الله مثلها ، فأعظم ذلك " .

والنسائي فى عمل اليوم والليلة برقم (١٦٦) فى ذكر حديث كعب بن عجرة فى المعقبات (ص ٢١٤ - ٢١٥) قال أخبرنا إبراهيم بن يعقوب قال حدثنا ابن أبي مریم . قال أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثنى ابن عجلان عن مصعب ابن محمد بن شرحبيل عن محمد بن سعد بن زرارة عن أبي أمانة . . . بنحوه الى قوله " والحمد لله مثل ذلك " .

وفيه :-

حصين بن عبد الرحمن السلمى ، أبو الهذيل الكوفى ، ثقة ، تفسير حفظه ، فى الآخر ، من الخاصة ، مات سنة (٣٦) / ٤ / .

ت (١٨٢ / ١) - ت ت (٣٨١ / ٢) - الكواكب (ص ١٢٦ - ١٤٠)

وقد خرج له البخارى من رواية أبي عوانة عنه ، ذكر ذلك الشيخ عبد القيوم فى تحقيقه لكتاب الكواكب النيرات (ص ١٤١)

وسالم بن أبي الجعد ، رافع الخطافى الأشجعى ، مولى هم الكوفى ، ثقة وكان يرسل كثيرا ، من الثالثة ، مات سنة (٧) أو (٩٨) وقيل (١٠٠) أو بعد ذلك ، ولم يثبت أنه جاوز المائة / ٤ / . وقد صرح بالتحديث فى رواية الحاكم . ت (٢٧٩ / ١) - المراسيل (ص ٧٠) - ت ت (٤٣٢ / ٣) -

الميزان (١٠٩ / ٢) .

ويحى بن أيوب الضافى تقدم برقم (١٥)

وابن عجلان تقدم برقم (٧٨) =

(ماذا)^(١) تقول يا أبا أمانة ؟ قال : أنكرتني ، قال : أولا أخبرك بأكثر أو أفضل

من ذكر الليل مع النهار ، والنهار مع الليل ، أن تقول : سبحان الله عدد ما خلق ،

وسبحان الله ملء ما خلق ، وسبحان الله عدد ما في الأرض والسماء ، وسبحان الله / (١٦ / أ)

ملء ما في الأرض والسماء ، وسبحان الله عدد ما أحصى كتابه ، وسبحان الله عند

كل شيء ، وسبحان الله ملء كل شيء ، وتقول الحمد لله مثل ذلك ، ولا اله الا الله

مثل ذلك ، والله أكبر مثل ذلك .

رواه الامام أحمد في (السند)^(٢) والنسائي في عمل يوم وليلة .

= وصعب بن محمد بن عبد الرحمن بن شريحيل العبدي الكوفي ، لا بأس به

من الخاصة / د س ق / ٠ ت (٢٥٢ / ٢) - ت ت (١٦٤ / ١٠)

وثقة رجال الاسناد بين ثقات .

ورواه ابن خزيمة (٣٢١ / ١) ، وابن حبان موارد (ص ٥٢٩) من طريق

يحيى بن أيوب عن ابن عجلان . . . به بنحوه . والحاكم (٥١٣ / ١) من

حديث حصين . . . به ونصه " ما من عبد قال : الحمد لله عدد ما خلق

والحمد لله ملء ما خلق والحمد لله عدد ما في السموات والأرض ، والحمد لله

عدد ما أحصى كتابه . والحمد لله عدد كل شيء ، وسبحان الله مثلهن ،

قال : فأعظم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك .

وقال : حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

(١) في (د) صا

(٢) في (د) سنده .

١١٧ - عن تميم^(١) الدارى رضى الله عنه عن (رسول الله)^(٢) صلى الله عليه وسلم أنه قال : من قال : أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا (أحدا)^(٣) صددا . لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ، ولم يكن له كفوا أحدا عشر مرات كتب الله له أربعين ألف حسنة . رواه الترمذى وقال حديث غريب .

١١٧ - اسناده ضعيف

رواه الترمذى برقم (٣٤٧٣) فى الدعوات - باب (٦٣) (٥١٤ / ٥ - ٥١٥) قال حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن الخليل بن مرة عن الأزهر بن عبد الله عن تميم الدارى الحديث بلفظ " أربعين ألف ألف حسنة " وقال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه والخليل بن مرة ليس بالقوى عند أصحاب الحديث قال محمد بن اسماعيل : منكر الحديث . وفيه :-

الخليل بن مرة الضيعى ، بضم المعجمة وفتح الموحدة ، البصرى ، ضعيف ، من السابعة ، مات سنة (٦٠) / ت / ت (٢٢٨ / ١) - المجروحيين (٢٨٦ / ١) - الميزان (٦٦٧ / ١) - تاريخ ابن مميم (١٥٠ / ٢) - المغنى (٢١٤ / ١) .
وأزهر بن عبد الله بن جميع الهرازى حصى ، صدوق ، تكلموا فيه للنصب ، وجزم البخارى بأنه ابن سعيد ، من الخامسة / د ت س / ت (٥٢ / ١) .
وروايته عن تميم مرسله . انظرت ت (٢٠٤ / ١) .
صقية رجال الاسناد ثقاة .

ورواه أحمد (١٠٣ / ٤) من طريق الليث بن سعد عن الخليل بن مرة . . . به ، ونصه : " من قال لا اله الا الله واحدا صددا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له كفوا أحد عشر مرات كتب له أربعون ألف حسنة " .

(١) تميم الدارى . هو تميم بن أوس بن خارجة ينسب الى الدار ، وهو بطن من لخم يكنى أبا رقية ، ولم يولد له غيرها ، كان نصرانيا ثم أسلم ، وكان اسلامه فى سنة تسع من الهجرة ، وكان يسكن المدينة ، ثم انتقل الى الشام ، وأقام فى بيت المقدس . مات سنة (٤٠) الاستيحاب (١٩٣ / ١) - أسد الغابة (٢٥٦ / ١) - الرياغ المستطاب (ص ٤٠) .

(٢) فى (د) " النبى " .

(٣) سقط من الأصل . وأثبتته من (م) و (ن) .

فضل التهليل في السوق

١١٨ - عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دخل السوق فقال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيى ويميت ، وهو حي لا يموت ، بيده الخير ، وهو على كل شيء قدير ، كتب الله له ألف حسنة ، ومحا عنه ألف سيئة ، ورفع له ألف درجة . (هكذا) (١) رواه الترمذى وقال حديث غريب ، ورواه ابن ماجه بنحوه .

١١٨ - اسناده حسن لغيره .

رواه الترمذى برقم (٣٤٢٨) في الدعوات - باب ما يقول اذا دخل السوق (٤٩١ / ٥) قال حدثنا أحمد بن منيع حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا أزهر ابن سنان حدثنا محمد بن واسع قال قدمت مكة فلقيني أخي سالم بن عبد الله بن عمر فحدثني عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال . . . (الحديث وقال حديث غريب .

برقم (٣٤٢٩) قال حدثنا أحمد بن عبدة الضبي حدثنا حماد بن زيد والمصتمر بن سليمان قالا حدثنا عمرو بن دينار وهو قهرمان آل الزبير عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من قال في السوق . . . (الحديث بدون " ورفع له ألف درجة " وزيادة في آخره " وتنى له بيتا في الجنة " .

وقال عمرو بن دينار هذا هو شيخ بصرى وقد تكلم فيه بعض أصحاب الحديث من غير هذا الوجه .

وابن ماجه برقم (٢٢٣٥) في التجارات - باب الأسواق ودخولها (٧٥٢ / ٢) قال حدثنا بشر بن معاذ الضمير حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار مولى آل الزبير عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من قال حين يدخل السوق . . . بحيث رواه الترمذى الثانية .

وفيه : -

أزهر بن سنان القرشي أبو خالد البصرى ، ضعيف ، من السابعة / ت / .
ت (٥٢ / ١) - المصروحين (١٧٨ / ١) - المعنى (٦٥ / ١) =

.....

= وشربن معاذ المقدى ، أبو سهل البصرى الضرير ، صدوق ، من العاشرة
 مات سنة بضع وأربعين / ت س ق / ت (١٠١ / ١)
 وعروبن دينار البصرى ، أبو يحيى الأعور ، قهرمان آل الزهير ، ضعيف ،
 من السادسة / ت ق / .
 ت (٦٩ / ٢) - المجروحين (٧١ / ٢) - تاريخ عثمان الدارمى (ص ١٣٧) -
 الميزان (٢٥٩ / ٣)
 وبقية رجال الأسانيد ثقات .
 ورواه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة (ص ٧٧) من طريق حماد بن زيد
 عن عمرو بن دينار . . . به بحثل رواية الترمذى الثانية .
 ورواه كذلك من طريق حجاج بن أرطاة عن نهشل بن سميد عن الضحاک بن
 مزاحم عن ابن عباس مرفوعاً بنحوه ، ويزيادة بمد قوله " على كل شىء " قد ير .
 وهى " لا اله الا الله والله أكبر والحمد لله وسبحان الله ولا حول ولا قوة الا
 بالله كتب الله عز وجل له ألفى ألف حسنة ، وصحى عنه ألفى ألف سيئة ورفيع
 له ألفى ألف درجة " .
 وقد رواه الترمذى (٤٩٢ / ٥) ، والحاكم (٥٣٩ / ١) . من طريق يحيى بن
 سليم الطائفى عن عمران بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر مرفوعاً
 بنحوه .
 ورواه الحاكم (٥٣٩ / ١) من طريق هشام بن حسان عن عبد الله بن دينار
 عن ابن عمر مرفوعاً بنحوه . وقال : اسناده صحيح على شرط الشيخين .
 ولم يخرجاه ، وقال الذهبى : فيه مسروق بن المرزبان ، ليس بحجة . وقد
 اعل ابن القيم هذا الاسناد ، ونقل كلام عبد الرحمن بن أبى حاتم فى العلل
 قال : (سألت أبى عن حديث رواه يحيى بن سليم الطائفى عن عمران بن مسلم
 عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال " من قال
 فى السوق لا اله الا الله وحده لا شريك له . . . وذكر الحديث . فقال أبى
 هذا حديث ضكر .
 وقال ابن أبى حاتم : وهذا الحديث خطأ ، انما أراد عمران بن مسلم عن
 عمرو بن دينار قهرمان آل الزهير عن سالم عن أبيه ، فقلط وجعل بدل عمرو ،
 عبد الله بن دينار ، وأسقط سالماً من الاسناد . =

.....

= الضار الضيف (ص ٤٢) - والطلل لابن أبي حاتم (١٨١ / ٢) .
 ورواه الحاكم (٥٣٨ / ١) - والدارمي (٢٩٣ / ٢) من طريق يزيد بن هارون
 عن أزهر . . . به . والحاكم (٥٣٨ / ١) من حديث ابن وهب عن عمرو بن
 محمد بن زيد عن رجل بصرى عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن جده مرفوعا .
 كما رواه اسماعيل بن عياش عن عمرو بن محمد عن سالم . . . به .
 وقد ضمن اسناد هذا الحديث المنذرى فقال : اسناده متصل حسن ورواته
 ثقات ، وفي أزهر بن سنان خلاف . الترضيب (٥٣١ / ٢) .
 وقال الامام الشوكاني في تحفة الذاكرين : والحديث أقل أحواله أن يكون
 حسنا ، وان كان في ذكر العدد على هذه الصفة نكارة . نقلنا عن تحفة
 الأحمدي (٣٨٧ / ٩) .
 وحسنه كذلك الشيخ الألباني في تحقيقه لكتاب الكلم الطيب (ص ١١٧)
 سقط من (م) (١)

ذكر الله تعالى (١) عند القيام من المجلس

١١٩- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من جلس في مجلس يكثرفيه (لفظه) (٢) فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله الا أنت ، أستغفرك وأتوب اليك ، الا غفر له ما كان في مجلسه ذلك .

رواه الترمذى وقال حديث حسن (غريب صحيح) (٣)

(١) كذا في الأصل وقد سقط من (م) ، وفي (د) " عز وجل " .

١١٩- استاده حسن لغيره .

رواه الترمذى برقم (٣٤٣٣) في الدعوات - باب ما يقول اذا قام من المجلس (٤٩٤/٥) قال حدثنا أبو عبيدة بن أبي السفر الكوفى أحمد بن عبد الله الهمداني حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن سهيل بن أبي صالح عن ابيه عن أبي هريرة . . . الحديث . بلفظ " فكثير فيه لفظه " وقال حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه لا نعرفه من حديث سهيل الا من هذا الوجه .

وفيه :-

- أحمد بن عبد الله بن أبي السفر الهمداني ، أبو عبيدة الكوفى ، صدوق بهم ، من الحادية عشرة ، مات سنة (٥٨) ت سرق / .

ت (١٨/١) - ت (٤٨/١) - الكاشف (٦٢/١) .

- وحجاج بن محمد تقدم برقم (٨٦) .

- وابن جريج تقدم برقم (١٥) . وقد صح هنا بالتحديث .

- وسهيل بن أبي صالح ذكوان السطون ، أبو يزيد المدني ، صدوق ، تـ غير حفله بآخره ، روى له البخارى مقرونا وتعليقا ، من السادسة ، مات في خلافة

المنصور /ع/ .

ت / (٣٢٨/١) - ت / (٢٦٣/٤) - تاريخ ابن معين (٢٤٣/٢) الميزان =

.....
 = (٢٤٣ / ٢) - عدى السارى (ص ٤٠٨) - الكواكب النيرات (ص ٢٤١) -
 . (٢٤٧)

ورواه الحاكم (٥٣٦ / ١) ، وابن حبان موارد (ص ٥٨٨) من طريق ابن
 جريج - ... به بنحوه . وقال الحاكم : هذا الاسناد صحيح على شرط مسلم
 الا أن البخارى قد علله بحديث وهيب عن موسى بن عقبة عن سهيل عن أبيه عن
 كعب الأخبار من قوله . والله أعلم .

وروى أبو داود برقم (٤٨٥٨) فى الأدب - باب فى كفارة المجلس (٢٦٥ / ٤)
 من حديث أبي هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال كلمات لا يتكلم بهن
 أحد فى مجلسه عند قيامه ثلاث مرات الا كفر بهن عنه ولا يقولهن فى مجلس خير
 ومجلس ذكر الا ختم له بهن عليه كما يختم بالخاتم على الصحيفة ، سبحانك اللهم
 ويحمدك ، لا اله الا أنت ، أستغفرك وأتوب اليك .

وروى برقم (٤٨٥٧) فى الأدب - باب فى كفارة المجلس (٢٦٤ / ٤) وابن
 حبان موارد (ص ٥٨٨) من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعا بعث ربيعة
 أبى هريرة السابقة .

وروى أبو داود أيضا برقم (٤٨٥٩) فى الأدب - باب فى كفارة المجلس
 (٢٦٥ / ٤) والحاكم (٥٣٧ / ١) من حديث أبى هريرة الأسلى قال : كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول بأخرة اذا أراد أن يقوم من المجلس : " سبحانك
 اللهم ويحمدك أشهد أن لا اله الا أنت ، أستغفرك وأتوب اليك " . فقال رجل
 يا رسول الله انك لتقول قولاً ما كنت تقوله فيما مضى ، قال : كفارة لما يكون فى
 المجلس " واللفظ لأبى داود .

وروى النسائى فى السهو - باب نوع آخر من الذكر بعد التسليم (٧ / ٣) من
 حديث عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس مجلساً أو جلس
 تكلم بكلمات فسأته عائشة عن الكلمات فقال : ان تكلم بخير كان طابعا عليهم
 الى يوم القيامة ، وان تكلم بخير ذلك كان كفارة له : " سبحانك اللهم ويحمدك ،
 أستغفرك وأتوب اليك " .

.....
 = وروى النسائي في عمل اليوم والليلة (ص ٣١٩) من حديث جبير بن مطعم
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من قال سبحان الله وبحمده ، سبحانك
 اللهم وبحمدك لا اله الا أنت ، أستغفرك وأتوب اليك ، فقالها في مجلس ذكر
 كانت كالطابع عليه ، ومن قالها في مجلس لغو كانت كفارته .

ورواه الطبراني في الكبير كذلك ، وقال : المنذرى رجاله رجال الصحيح .

الترغيب (٤١١ / ٢)

ورواه الحاكم (٥٣٧ / ١) بنحو رواية النسائي هذه وقال صحيح على شرط

مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

(٢) لفظه : اللفظ : صوت وضجة لا يفهم معناها . النهاية (٢٥٧ / ٤) .

(٣) في (د) " صحيح غريب " .

فضل الاستغفار

١٢٠- عن شداد (١) بن أوس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال : سيد الاستغفار أن تقول : اللهم أنت ربى لا اله الا (١٦/ب)
 أنت خلقتنى وأنا عبدك ، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت ، أعوذ بك من شر
 ما صنعتم ، (أبو) (٢) بنعمتك على ، وأبو يذنبى فاغفرلى ، انه لا يفسر
 الذنوب الا أنت . (قان) (٣) قالها بعد ما يسى فمات من ليلته دخل الجنة ،
 وان قالها بعد ما يصبح فمات من يومه دخل الجنة . أخرجه البخارى بمعناه

١٢٠- رواه البخارى فى الدعوات - باب فضل الاستغفار (١٤٥/٧) بلفظ

(قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل أن يسى فهو من أهل
 الجنة ، ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح ، فهو من أهل
 الجنة .

ورواه كذلك فى الدعوات - باب ما يقول اذا أصبح (١٥٠/٧) بنحوه .

والترمذى برقم (٣٣٩٣) فى الدعوات - باب ما جاء فى الدعاء اذا أصبح

واذا أسى (٤٦٧/٥) بنحوه .

والنسائى فى الاستعاذة - باب الاستعاذة من شر ما صنع (٢٧٩/٨) بنحوه .

وأبو داود من حديث بريدة برقم (٥٠٧٠) فى الأدب - باب ما يقول اذا

أصبح (٣١٧/٤) بنحوه .

وان ما جاء من حديث بريدة برقم (٣٨٧٢) فى الدعاء - باب ما يدعوه

الرجل اذا أصبح واذا أسى (١٢٧٤/٢) بنحوه .

(١) شداد بن أوس بن ثابت الأنصارى ، أبو يعلى ابن أخى حسان بن ثابت ،

كان خيارا وكان من أوتى العلم والحلم ، سكن حمص ، ومات ببیت المقدس سنة

(٥٨) وهو ابن (٧٥) وقيل غير ذلك . الاستبصار (ص ٥٤) - طبقات

خليفة (ص ٣٠٣) - الاصابة (١٣٩/٢) - أسد الغابة (٥٠٧/٢) . =

١٢١ - عن عبد الله بن عمر ، رضى الله عنه قال : ان كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى المجلس الواحد مائة مرة (١) قبل أن يقوم رب اغفرلى ، وتب على ، انك أنت التواب الغفور .
أخرجه أبو داود والنسائى وابن ماجه والترمذى ، وقال حديث حسن صحيح غريب .

= (٢) أبو : أى ألتزم وأرمع وأقر ، وأصل البوا ، اللزوم . النهاية (١) /
١٥٩ .
(٣) فى (م) " وان " .

١٢١ - اسناده صحيح .

رواه أبو داود برقم (١٥١٦) فى الصلاة - باب فى الاستغفار (٨٥ / ٢)
قال حدثنا الحسن بن طى ثنا أبو أسامة عن مالك بن مفل عن محمد بن سوجه عن نافع عن ابن عمر . . . الحديث بدون " من قبل أن يقوم " ويلفظ " التواب الرحيم " .

والترمذى ، برقم (٣٤٣٤) فى الدعوات - باب ما يقول اذا قام من المجلس مفل (٤٩٤ / ٥) قال حدثنا نصر بن عبد الله الكوفى حدثنا المحارب عن مالك بن مفل به ويلفظ " كان يعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى المجلس الواحد . . . الحديث .

والنسائى فى غسل اليوم والليل برقم (٤٥٨) فى كيف الاستغفار (ص ٣٣١)
قال أخبرنا عمرو بن على حدثنا أبو بكر وهو الحنفى حدثنا مالك . . . به بشل لفظ أبى داود . الا أنه قال " التواب الغفور " .

ولبن ماجه برقم (٣٨١٤) فى الادب - باب الاستغفار (١٢٥٣ / ٢) قال حدثنا على بن محمد ثنا أبو أسامة والمحارب عن مالك . . . به بشل رواية أبى داود . ملاحظة : نصر بن عبد الله الكوفى سواه نصر بن عبد الرحمن الكوفى .

وفيه :-

- المحارب : هو عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحارب ، أبو محمد الكوفى =

== لا بأس به ، وكان يدلبر قاله أحمد ، من التاسعة ، مات سنة (٩٥) /٤/
وقد عدّه ابن حجر رحمه الله في المرتبة الثالثة من طبقاته .

ت (٤٩٧/١) - طبقات المدلسين (٢٩) . وروايه هنا بالمنمنة .

- وأبو أسامة تقدم برقم (٨٠) .

وقد تابع المحاربين وأبا أسامة في هذا الحديث ، أبو بكر الحنفى وهو عبد الكبير
ابن عبد المجيد ، كما فى رواية النسائى ، وهو ثقة .

وبقية رجال الاسانيد ثقات .

ورواه البخارى فى الأديب المفرد (ص ٩١) ، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة
(ص ١٤٤) من طريق مالك بن مفلح . . . به . وابن حبان موارد (ص ٦٠٩)

من طريق سفيان عن محمد بن سوقة . . . به بنحوه . كلهم بلفظ "التسواب
الرحيم" .

(١) سقط من (د) .

١٢٢ - عن عبد الله بن مسرر رضى الله عنه قال : قال (النبي) (١) صلى الله عليه وسلم : (طوبى) (٢) لمن وجد فى صحيفته استغفاراً كثيراً .
رواه ابن ماجه فى سننه والنسائى فى عمل يوم وليلة .

١٢٢ - اسناده صحيح لغيره .

رواه ابن ماجه برقم (٣٨١٨) فى الأدب - باب الاستغفار (١٢٥٤/٢)
قال حدثنا عمرو بن عثمان بن سميد بن كثير بن دينار الحمصى ثنا أبى ثنا محمد بن عبد الرحمن بن عرق سمعت عبد الله بن بسر . . . الحديث .
والنسائى فى عمل اليوم والليلة برقم (٤٥٥) فى الاكثار من الاستغفار وثواب ذلك (ع ٣٣٠) بنصر الاسناد والمتن الا أنه قال " فى كتابه م .
وفيه :-

- عمرو بن عثمان بن سميد بن كثير بن دينار ، أبو حفص الحمصى ، ثقة وثقه أبو داود وسلمة وابن حبان والنسائى وقال ابو حاتم صدوق ، وقال أبو زرعة كان أحفظ من أبى مطفى وأحب الى منه ، من العاشرة مات سنة (٢٥٠) / دسرق / .
ت (٧٦/٨) - ت (٧٤/٢) .

- ومحمد بن عبد الرحمن بن عرق ، بكسر المهطة وسكون الراء بعدها قاف ،
اليحصى ، أبو الوليد الحمصى ، صدوق ، من الخاصة/بخ دسرق / .

ت (١٨٤/٢)

وبقية رجاله ثقات .

وقد صحح اسناده المنذرى - الترغيب (٤٦٨/٢) والبوصيرى - سنن ابن ماجه (١٢٥٤/٢) ، ورواه الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول (ص ١٧٠) بدون اسناد .

وروى الطبرانى فى الأوسط عن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
" من أحب أن تسره صحيفته فليكثر فيها من الاستغفار " .

قال الهيثمى : رجاله ثقات . مجمع الزوائد (٢٠٨/١٠) .

(١) فى (د) رسول الله . (٢) طوبى : اسم الجنة ، وقيل هى شجرة فيها .

النهاية (١٤١/٣) .

١٢٢ - عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لزم الاستغفار ، جعل الله له من كل هم فرجا ، ومن كل ضيق مخرجا ، ورزقه من حيث لا يحتسب . رواه أبو داود وابن ماجه .

١٢٣ - اسناده ضعيف لجهالة الحكم بن مصعب .

رواه أبو داود برقم (١٥١٨) في الصلاة - باب في الاستغفار (٨٥ / ٢) قال حدثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا الحكم بن مصعب ثنا محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه أنه حدثه عن ابن عباس . . . الحديث بتقديم (من كل ضيق مخرجا) على قوله (من كل هم فرجا) .

وابن ماجه برقم (٣٨١٩) في الأدب - باب الاستغفار (١٢٥٤ / ٢) بطل اسناد أبي داود ، إلا أنه لم يقل (عن أبيه) واللفظ له . وفيه :-

- هشام بن عمار ، تقدم برقم (٧٢) .
 - والوليد بن مسلم ، تقدم برقم (٣٣) وقد صرح في هذا الحديث بالتحديث
 - والحكم بن مصعب القرشي المخزومي الدمشقي ، مجهول من السابمة / سرق /
 ت (١٩٢ / ١) - الجبروحين (٢٤٩ / ١) - المفضي (٨٦ / ٢) .
 - ومحمد بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي ، ثقة ، من السادسة ، لم يثبت سماعه من جده . مات سنة (٤) أو (٢٥) م / هـ . ت (١٩٣ / ٢) .
 وروايته عند ابن ماجه عن جده ، وأما عند أبي داود فهي عن أبيه عن جده .
 وبقيّة رجال الاسناد ثقات .

ورواه أحمد (٢٤٨ / ١) ، والحاكم (٢٦٢ / ٤) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٤٥٦) في ثواب الاكثار من الاستغفار (ص ٣٣٠) وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ١٤٢) كلهم عن طريق الوليد بن مسلم قال ثنا الحكم بن مصعب عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ " من أكثر الاستغفار . . . الحديث .

وقال الحاكم : صحيح الاسناد ولم يخرجاه . وقال الذهبي : الحكم فيه

جهالة .

١٢٤ - عن أبي بكر الصديق رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم : ما أصبر من استغفر وان عاد في اليوم سبعين مرة ،

رواه أبو داود والترمذى وقال غريب .

١٢٤ - اسناده ضعيف .

رواه أبو داود برقم (١٥١٤) في الصلاة - باب في الاستغفار (٨٤ / ٢)

قال حدثنا النفيلي ثنا مخلد بن يزيد ثنا عثمان بن واقد المصرى عن أبي نصيرة عن مولى لابي بكر الصديق عن أبي بكر الصديق . . . به .

والترمذى برقم (٣٥٥٩) في الدعوات - باب (١٠٧) (٥٥٨ / ٥) قال

حدثنا حسين بن يزيد الكوفى حدثنا أبو يحيى ، الجطاني حدثنا عثمان بن واقد . . . بلفظ " ولو فعله " بدل " وان عاد . " وقال : هذا حديث غريب انما

نمرته من حديث أبي نصيره ولغيره اسناده بالقوى .

وفيه :-

- مخلد بن يزيد القرشى الحرانى ، أبو يحيى ، صدوق له أوهام ، من كبار

التاسعة ، مات سنة (٩٣) / غ م د س ر ق / .

ت (٢٣٥ / ٢) - الميزان (٨٤ / ٤) - تاريخ عثمان الدارنى (ص ٢٠٥ -

٢٠٦) - وعثمان بن واقد بن محمد المصرى المدنى ، نزيل البصرة ، صدوق

ربما وهم من السابعة / د ت / ت (١٥ / ٢) .

- والحسين بن يزيد بن يحيى الطحان الأنصارى الكوفى ، أبو على وقيل أبو

عبدالله لين الحديث ، مات سنة (٤٤) / د ت .

ت (١٨١ / ١) - الميزان (٥٥٠ / ١) - الكاشف (٢٣٦ / ١) .

- وأبو يحيى الجطاني صحابه الجطاني بكسر المهمله ، وتشديد الميم ، وهو عبد الحميد

ابن عبد الرحمن الجطاني أبو يحيى الكوفى ، ولقبه بشمين ، بفتح الموحدة وسكون

المعجمة وكسر الميم بعدها تحتانية ساكنة ثم نون ، صدوق - يخطى ، روى

بالارحاء من التاسعة ، مات سنة (٢٠٢) / غ م د س ر ق / .

ت (٤٦٩ / ١) - ت (١٢٠ / ٦) - الميزان (٥٤٢ / ٢) .

- ومولى أبي بكر هو أبو رجاء ، مجهول ، من الثانية / د ت / .

ت (٤٢١ / ٢) .

١٢٥ - عن الأغر (١) المزني رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه (ليفان) (٢) طي ظبي ، وانى لاستغفر الله في اليوم مائة مرة . رواه مسلم .

١٢٥ - رواه مسلم برقم (٢٧٠٢) في الذكر والداء - باب استحباب الاستغفار والاستكثار منه (٤ / ٢٠٧٥) .
وأبو داود برقم (١٥١٥) في الصلاة - باب في الاستغفار (٢ / ٨٤) بلفظ " في كل يوم " .

(١) الأغر المزني : هو الأغر بن يسار ، ويقال الجهني . من المهاجرين .
الاصابة (١ / ٧٠) .

(٢) في الحاشية : انه ليفان طي ظبي أي يلهم ويفطى . قيل ذلك بسبب امته ، وما اطلع عليه من احوالها بعد حتى كان يستغفر لهم .
وقيل انه من النافر في امور المسلمين ومسالحتهم حتى يرى أنه قد شغل بذلك عما هو أهم منه من تفرده بربه وخلوص همه من كل شيء سواه وصفاً وقته ، فيستغفر لذلك والله أعلم .

وقال ابن الأثير " الفين : الفيم ، وفينت السماء ، تغان ، اذا أطبق عليها الفيم / وقيل الفين : الشجر الطتف .

أراد ما يفناه من المسهو الذي لا يخلو منه البشر ، لأن قلبه أبداً كان مشغولاً بالله تعالى ، فان عرض له وقتاً ما عارضه بشيء يشغله من أمور الامة والطه ومسالحتها ، عند ذلك ذنباً وتقصيراً ، فيفرغ الى الاستغفار " .
النهاية (٣ / ٤٠٣) .

١٢٦ - عن زيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من قال : أستغفر الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم وأتوب اليه ، غفر له وان كان فر من الزحف .
رواه أبو داود والترمذى وقال غريب .

١٢٦ - اسناده حسن لغيره .

رواه أبو داود برقم (١٥١٧) فى الصلاة - باب فى الاستغفار (٨٥/٢)
قال حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا حفص بن عمر بن مرة الشنى حدثنى أبى عمر بن مرة قال سمعت بلال بن يسار بن زيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت أبى يحدثني عن جدي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول به .

والترمذى برقم (٣٥٧٧) فى الدعوات - باب فى دعا الضيف (٥٦٨/٥) -
٥٦٩ قال حدثنا محمد بن اسماعيل حدثنا موسى بن اسماعيل به
وبلفظ (استغفر الله العظيم / وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه .

وفيه :-

- حفص بن عمر بن مرة الشنى بفتح المعجمة وتشديد النون ، البصرى ، ثقة ، روى عنه موسى بن اسماعيل ووثقه ، وقال أبو داود ليس به بأس ، ووثقه الذهبى كذلك من السادسة / د ت

ت (٤١٠/٢) - الكاشف (٢٤٢/١) - الميزان (٥٦٤/١) - ت (١٨٨/١)

- وعمر بن مرة الشنى البصرى ، ثقة ، وثقه ابن حبان ، وقال النسائى لا بأس به ، وقال الذهبى وثق ، من الرابعة / د ت .

ت (٤٩٨/٧) - الكاشف (٣٢١/٢) - الخلاصة (ص ٢٨٦) - ت (٦٣/٢)

- وبلال بن يسار بن زيد القرشى ، مولى أهل البصرى ، مقبول ، من السابعة / د ت .

ت (١١٠/١) - ت (٥٠٥/١) =

.....
 — ويسار بن زيد أبو بلال مولى النبي صلى الله عليه وسلم ، مقبول ، من الرابعة ،
 د / ت / ٠ ت (٣٧٣ / ٢) — ت (٣٧٦ / ١١) — التاريخ الكبير (٤٢٠ / ٨)
 الجرح والتمديد (٣٠٧ / ٩) .
 وبقيته رجاله ثقات .

وقد رواه الحاكم (٥١١ / ١) من حديث ابن مسعود مرفوعا ، ونصه " من
 قال استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم وأتوب اليه ثلاثا
 غفرت له ذنوبه وان كان قارا من الزهف " .

وقال حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

وقال الحنذلي في الترغيب (٤٧٠ / ٢) بعد سوقه حديث الباب : اسناده
 جيد متصل ، فقد ذكر البخاري في تاريخه الكبير أن بلالا سمع من أبيه يسار
 وأن يسار سمع من أبيه زيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١) زيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم : هو زيد أبو يسار ، سمع من
 النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه ولده يسار .
 الاستيعاب (٥٥٩ / ٢) — أسد الغابة (٢٨٧ / ٢) .

١٢٢ - عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول : ما من عبد يذنب ذنبا فيحسن الطهور ، ثم يقوم (١٢ / أ)
فيصلي ركعتين ، ثم يستغفر الله عز وجل ، الا غفر الله له ، ثم قرأ هذه الآية :
« والذين اذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم (ذكروا الله ^(١)) (٢) الى آخر الآية
رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن .

١٢٢ - اسناده حسن .

رواه أبو داود برقم (١٥٢١) في الصلاة - باب في الاستغفار (٨٦ / ٢)

قال حدثنا سعد ثنا أبو عوانة عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن علي بن ربيعة
الأسدي عن أسامة بن الحكم الخزاري قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول : كنت
رجلا اذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا نفعتني الله منسسه
بط شاء أن ينفعني ، واذا حدثني أحد من أصحابه استحلقتة فاذا هللالي صدقته
قال وحدثني أبو بكر ، وصدق أبو بكر رضي الله عنه به .

والنسائي في عمل العوم والليلية برقم (٤١٤) في باب ما يفعل من بلى بذب
وما يقول (ص ٣١٥ - ٣١٧) قال أخبرني عميد الله بن فضالة أخبرنا عبد الله بن
الزبير ح حدثنا سفيان عن سمر عن عثمان . . . به مرفوعا وينحوه .

ورواه برقم (٤١٥) قال أخبرنا أحمد بن سليمان حدثنا جعفر بن عون حدثنا
سمر . وحدثنا هارون بن اسحاق وحدثني محمد عن سمر عن عثمان . . موقوفا
علي أبي بكر برقم (٤١٦) قال أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد
حدثنا سفيان حدثني عثمان . . . بسنده موقوفا على أبي بكر .

وبرقم (٤١٧) قال أخبرنا قتيبة بن سعيد قال أخبرنا أبو عوانة عن عثمان

. . . . به مرفوعا .

ورواه الترمذي برقم (٣٠٠٦) في التفسير - باب تفسير سورة آل عمران

(٢٢٨ / ٥ - ٢٢٩) قال حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة عن عثمان . . . به مرفوعا

وينحوه . وقال : هذا حديث قد رواه شعبة وغير واحد عن عثمان بن المغيرة فرموه =

== ورواه مسمر وسفيان عن عثمان بن المغيرة فلم يرفعهما ، وقد رواه بعضهم عن مسمر فأوقفه . ورفعه بعضهم ، ورواه سفيان الثوري عن عثمان ابن المغيرة فأوقفه ، ولا نعرف لاسمهما من الحكم حديثا الا هذا .
وابن ماجه برقم (١٣٩٥) في إقامة الصلاة - باب ما جاء في أن الصلاة كفارة (٤٤٦/١) قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ونصر بن علي قالنا ثنا وكيع ثنا مسمر وسفيان عن عثمان بن المغيرة . . . به مرفوعا وبنحوه .
وفيهِ :-

- سفيان الثوري تقدم برقم (١٧) .
 - وجعفر بن عون بن جعفر المغزوي ، صدوق ، من التاسعة مات سنة (٦) ، وقيل (٢٠٧) / ع / ت (١٣١ / ١) .
 - وهارون بن اسحاق محمد الهمداني بالسكون ، أبو القاسم الكوفي ، صدوق من صفار الطاشرة ، مات سنة (٥٨) / ز ت س ق / ت (٢١١ / ٢) .
 - وأسماء بن الحكم الفيزاري ، أبو حسان الكوفي ، صدوق ، من الثالثة / ت (٦٤ / ١) - الميزان (٢٥٥ / ١) .
- وبقية رجال هذه الأسانيد ثقات .
- ورواه أحمد (١٠٢٢ / ١) والحميدي (٢ / ١) وابن حبان موارد (ص ٦٠٨) وابن السنن في عمل اليوم والليلة (ص ١٤٠) كلهم من طريق عثمان بن المغيرة . . . به مرفوعا وبنحوه ، ولم يذكروا الآية سوى أحمد في (١٠ / ١) . وفي رواية ابن السنن : وتلا هذه الآية = ومن يعمل سورا أو يظلم نفسه ، ثم يستغفر الله ، يجد الله عفورا رحيفا = سورة النماء - آية (١١٠) .
- وقد حسنه الترمذي كما أشار الى ذلك الضياء ، والسندی في تعليقه على سنن ابن ماجه . والدكتور بشار عواد في تحقيقه لتهديب الكمال (٥٢٣ / ٢) والدكتور فاروق عطاه في تحقيقه لكتاب عمل اليوم والليلة للنسائي (ص ٢١٦) غير أنني لم أجد هذا التحسين في نسخة السنن التي بين يدي .
- (١) زيادة من (د) (٢) سورة آل عمران - آية (١٣٥) .

١٢٨ - عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من قال حين يأوى الى فراشه : استغفر الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم وأتوب اليه ثلاث مرات غفر (الله) له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر وان كانت عدد ورق الشجر وان كانت عدد رطل طالج (١) وان كانت عدد أيام الدنيا . رواه الترمذى وقال حديث غريب .

١٢٨ - اسناده ضعيف .

رواه الترمذى برقم (٣٣٩٧) فى الدعوات - باب ما جاء فى الدعاء اذا أوى الى فراشه (٤٧٠ / ٥) قال حدثنا صالح بن عبدالله حدثنا أبو معاوية عن الوصافى عن عطية عن أبي سعيد . . . الحديث ، بلفظ " أستغفر الله العظيم " .

وقال : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث الوصافى عميد الله بن الوليد .

وفيه :-

- أبو معاوية محمد بن خازم ، تقدم برقم (١٠٩) .
- والوصافى هو عبدالله بن الوليد الوصافى ، بفتح الواو وتشديد المهبط ، أبو اسماعيل الكوفى العجلي ، ضعيف ، من السادسة (بخ ت ق / ت (٥٤٠ / ١) .
- وعطية بن سعد بن جنادة ، بضم الجيم بمدّها نون خفيفة ، الموفى ، المدلى ، بفتح الجيم والمهبط ، الكوفى أبو الحسن ، صدوق ، يخطئ ، كثيرا ، كان شيميا مدلسا ، من الثالثة ، مات سنة (١١) / بخ ت ق / ت (٢٤ / ٢) - المجروحين (١٧٦ / ٢) - الميزان (٧٩ / ٣) .
- وقد ذكره الحافظ ابن حجر فى المرتبة الرابعة من طبقاته ، والتي اتفق على أن لا يحتاج بشئ من حديثهم ، الا بما صرحوا فيه بالسماع ، لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل . طبقات المدلسين (ص ٢٧) =

.....

== وروايته هنا بالمنعنة .

ورواه أحمد (١٠ / ٣) من حديث أبي معاوية . . . به ، وبدون (وان كانت عدد أيام الدنيا) .

وقال ابن حجر : حديث غريب ، والوصافي وشيخه شميغان ، لكن رواه غيره عن عطية أي الراوي عن أبي سعيد بنحوه .

الفتوحات الربانية (١٦٠ / ٣) .

(١) سقط من (د) .

(٢) علاج ، باللام المكسورة ثم الجيم : رسال بين فيد والقربات ينزلها بمصنعي طي ، متصلة بالتحليبية .

مراصد الاطلاع (٩١١ / ٢) - معجم ط استمعجم (٩١٣ / ٣) .

فضل لا حول ولا قوة الا باللله

١٢٩ - عن أبي موسى عبد الله بن قيس رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال : يا عبدالله بن قيس ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ فقلت : بلى يا رسول الله ، قال : قل لا حول (١) ولا قوة الا باللله .

أخرجه البخاري ومسلم .

١٢٩ - أخرجه البخاري في الدعوات - باب الدعاء اذا علا عقبه (١٦٢/٧) . وهو طرف من الحديث ، وفي باب قول لا حول ولا قوة الا باللله (١٦٩/٧) وفي كتاب القدر - باب لا حول ولا قوة الا باللله (٢١٣/٧) . وفي كتاب التوحيد - باب قوله (وكان الله سميما بصيرا) (١٦٧/٨) ، وفي كتاب المغازي - باب غزوة خيبر (٧٥/٥) - باختلاف بسيط في سائر المواضع .

ومسلم برقم (٢٧٠٤) في الذكر والدعاء - باب استحباب خفض الصوت بالذكر (٢٠٧٦/٤) ، واللفظ له .

وأبو داود برقم (١٥٢٦) في الصلاة - باب في الاستفطار (٨٧/٢) بنحوه والترمذي برقم (٣٢٧٤) في الدعاء - باب ما جاء في فضل الدعاء (٤٥٧/٥) بنحوه .

وابن ماجه برقم (٣٨٢٤) في الأدب - باب ما جاء في لا حول ولا قوة الا باللله (١٢٥٦/٢) بنحوه .

(١) في الحاشية : قال ابن الأنباري : المحالة والحوول والحميلة ، يقال ما له محالة ولا حول ولا حميلة ولا احتيال ولا محتال ، وقيل لا حول عن معصية الله ، ولا قوة على طاعة الله الا بمؤنته ، وكان الحول على هذا : الانصراف عن الشيء ، والحوول : الحركة . والله أعلم .

١٣٠ - عن قيس بن سعد رضى الله عنه - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ألا أدلك على باب من أبواب الجنة ؟ قلت بلى قال : لا حول ولا قوة الا بالله .

رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح غريب .

١٣٠ - اسناده صحيح لغيره .

رواه الترمذى برقم (٣٥٨) فى الدعوات - باب فى فضل لا حول ولا قوة الا بالله (٥٧٠ / ٥ - ٥٧١) قال حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبى قال سمعت منصور بن زاذان يحدث عن ميمون بن أبى شبيب عن قيس بن سعد بن عمار أن أباه دفعه الى النبی صلى الله عليه وسلم يخدمه قال : فمرىبى النبی صلى الله عليه وسلم - وقد صليت - فصرختى برجله وقال : ألا أدلك . . . الحديث وقال : حديث صحيح غريب من هذا الوجه . وفيه :-

- جرير بن حازم بن زيد بن عبدالله الازدى ، أبو النضر البصرى ، والد وهب ، ثقة ، لكن فى حديثه عن قتادة ضعيف ، وله أوهام اذا حدث من حفظه ، وهو من السادسة ، مات سنة (٧٠) بعدما اخطط ، لكنه لم يحدث فى حال اختلاطه /ع/

ت (١٢٧ / ١) - ت (٦٩ / ٢) - الكواكب (ص ١١١) - الميزان (٣٩٢ / ١)

مشاهير (١٥٩)

- ميمون بن أبى شبيب الريمى ، أبو نصر الكوفى ، صدوق كثير الارسال من الثالثة ، مات سنة (٨٣) فى وقعة الجماجم /بخ مق لم/ .

ت (٢٩١ / ٢) - المراسيل (١٦٧) - الميزان (٢٣٣ / ٤) مشاهير (ص ١٠٧)

وثقة رجال الاستاذ ثقات .

ورواه احمد (٤٢٢ / ٣) من طريق وهب بن جرير به . =

== ورواه البزار ، ونصه " ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ، قال لا حول ولا قوة الا بالله " . وقال الهيثمي رجاله رجال الصحيح غير ميمون بن أبي شبيب ، وهو ثقة . مجمع (٩٨ / ١٠) .

ورواه أحمد (٢٢٨ / ٥ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤) والطبراني من حديث معاذ بن جبل ، بنحوه ، وفي رواية الطبراني " ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة " . وقال الهيثمي رجالهما رجال الصحيح غير عطاء بن السائب ، وقد حدث عنه جناد بن سلمة قبل الاختلاف . مجمع (٩٧ / ١٠) .

ويشهد له الحديث المتقدم برقم (١٢٩) والحديث الآتي برقم (١٣١) .

(١) قيس بن سعد بن عباد بن دليم الأنصاري الخزرجي ، كنيه أبو الفضل وقيل أبو عبدالله ، وقيل غير ذلك ، خدم النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين ، وشهد معه المشاهد كلها ، وكان أحد الفضلاء الجليلة من دهاة العرب من أهل الرأي والمكيدة في الحرب مع النجدة والسخاء والشجاعة ، وكان شريف قومه ، وكان أبوه وجمده كذلك ، وقد شهد فتح مصر ، وأميره على طيبها ، ثم عزله ، وقد شهد مع علي صفين ، ثم كان مع الحسن بن علي حتى صالح معاوية ، فرجع فأقام في المدينة وكانت وفاته رضي الله عنه ، ففى آخر خلافة معاوية .

الاصحابة (٢٤٩ / ٣) - آسد الغابة (٤٢٤ / ٤) .

١٣١ - عن حازم بن حرطبة الأسلمي رضى الله عنه قال : مررت بالنسبي ^(١)

صلى الله عليه وسلم (فقال) (٢) : يا حازم : أكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله ، فانها من كنوز الجنة .

رواه ابن ماجة (٣) .

١٣١ - اسناده حسن لغيره .

رواه ابن ماجة برقم (٣٨٢٦) فى الأدب - باب ما جاء فى لا حول ولا قوة الا بالله (١٢٥٧/٢) قال حدثنا يعقوب بن حميد المدني ثنا محمد بن معين ثنا خالد بن سعيد عن أبى زينب مولى حازم بن حرطبة عن حازم بن حرطبة . . . الحديث .

وفيه :-

- يعقوب بن حميد بن كاسب المدني ، نزيل مكة ، وقد ينسب لجدده ، صدوق ربما وهم ، من العاشرة ، مات سنة (٤٠) أو (٤١) / غ ق /
- وخالد بن سعيد بن أبى مريم التميمي ، مقبول ، من الرابعة / د ق / .
ت (٢١٤/١) .

- وأبو زينب مولى حازم بن حرطبة ، مجهول ، من الرابعة / ق / .
ت (٤٢٥/٢) .

وبقية رجاله ثقات .

ويشهد له ما رواه ابن ماجة برقم (٣٨٢٥) فى الأدب - باب ما جاء فى لا حول ولا قوة الا بالله (١٢٥٦/٢) من حديث أبى ذر قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ قلت : بلى قال : لا حول ولا قوة الا بالله .

قال المطلق فى الزوائد : اسناد حديث أبى ذر صحيح ، رجاله ثقات =

== قلت وهو كما قال .

وروى الطبراني في الكبير والأوسط من حديث أبي أيوب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : ألا أعطك يا أبا أيوب كلمة من كنز الجنة ؟ قلت بلى يا رسول الله ، بأبي أنت وأمي ، قال : أكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله .

قال الهيثمي : رواها باسنادين ، ورجال أحدهما ثقات ، جمع (١٠ / ٩٧ - ٩٨) . كما يشهد له كذلك الحدِيثان المتقدمان برقم (١٢٩) ورقم (١٣٠) .

(١) حازم بن حرطه بن سمعود الففارى وقبيل الأسلمى ، صحابه فى الصحابة ، لغيره غير هذا الحديث فى الكتب الستة .

الاستيعاب (١ / ٣١٠) - أسد الغابة (١ / ٤٣١) .

(٢) فى (د) فقال لى .

(٣) فى الحاشية : لغير لحازم بن حرطه سوى هذا الحديث ، ولا رواه عنه الا أبو زينب ، ولا يعرف اسمه ، ولا أخرجه من أصحاب الكتب الا ابن ماجه .

فمثل الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم

٣٢ = - عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

من صلى على واحدة ، صلى الله عليه عشرا .

رواه مسلم .

١٣٢ - رواه مسلم برقم (٤٠٨) فى الصلاة - باب الصلاة على النبي صلى

الله عليه وسلم بعد التشهد (٣٠٦ / ١) .

وأبو داود برقم (١٥٢٠) فى الصلاة - باب فى الاستغفار (٨٨ / ٢) بمثله

والترمذى برقم (٤٨٥) فى الصلاة - باب ما جاء فى الصلاة على النبي صلى

الله عليه وسلم (٣٥٥ / ٢) ونصه " من صلى على صلاة ، صلى الله عليه بها

عشرا " .

والنسائى فى السهو - باب الفضل فى الصلاة على النبي صلى الله عليه

وسلم (٥٠ / ٣) بمثله .

١٣٣ - عن أبي طلحة ^(١) رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

جاء ذات يوم ~~ب~~ والبشر في وجهه فقلنا : أنا لنرى البشر في وجهك ، (١٧/ب)
فقال : انه أتاني الطك فقال : يا محمد ان ربك يقول : أما يرضيك أنه لا
يملئ عليك أحد الا صليت عليه عشرا ، ولا يملئ عليك أحد الا صليت عليه عشرا ،
رواه النسائي

١٣٣ - اسناده حسن لغيره .

رواه النسائي في السهو - باب الغسل في الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم (٥٠/٣) قال : أخبرنا سويد بن نصر قال حدثنا عبد الله يعنى
ابن المبارك قال أتانا حماد بن سلمة عن ثابت عن سليمان مولى الحسن بن علي
عن عبد الله بن أبي طلحة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم
والبشر يرى في وجهه ، فقال انه أتاني جبريل صلى الله عليه وسلم فقال أما يرضيك
يا محمد أن لا يملئ عليك أحد من أمك الا صليت عليه عشرا ، ولا يملئ عليك أحد
من أمك الا صليت عليه عشرا .
وفيه :-

— حماد بن سلمة ، تقدم برقم (١٠٨) .

— سليمان مولى الحسن بن علي ، هو سليمان البهاشي ، مجهول ، من الثالثة

/ص/ . ت (٣٣٢/١) .

وبقية رجاله ثقات .

ورواه أحمد (٢٩/٤ - ٣٠) - وابن حبان موارد (٥٩٤) ، والحاكم

(٤٢٠/٢) كلهم من طريق حماد بن سلمة . . . به بنحوه . وقال الحاكم

هذا حديث صحيح الاسناد ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

ورواه أحمد (٢٩/٤) من طريق شريح قال ثنا أبو معشر عن اسحاق بن كعب

ابن عجرة عن أبي طلحة مرفوعا ولفظه " من صلى عليك من أمك صلاة كتب الله له

بها عشر حسنات ، ومحا عنه عشر سيئات ، ورفع له عشر درجات ، ورد عليه مثلها " =

قلت فيه اسحاق بن كعب بن عجرة البلوي، حليف الانصار، مجهول الحال ،
 قتل يوم الحرة ، من الثالثة / د ت ص / .
 ت (٦٠ / ١٢) .

ويشهد له الحديث المتقدم برقم (١٣٢) والحديث الآتي برقم (١٣٤) .

(١) أبو طلحة : هو زيد بن سهل بن الأسود ، أبو طلحة الأنصاري الخزرجي
 البخاري ، عقي ، بدري ، نقيب مشهور بكنيته ، وهو زوج أم سليم بنت طحان
 أم أنس بن مالك . آوى الرسول صلى الله عليه وسلم بيته وبين أبي عبيدة
 ابن الجراح ، وهو الذي حفر قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحده ،
 وكان يبرد الصوم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، توفي سنة (٣٤) وقيل
 سنة (٣٣) وقيل (سنة (٣٢) وقيل مات سنة (٥١) .
 أسد الغابة (٢ / ٢٨٩) - (٢٩٠) .

١٣٤ - عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من صلى على صلاة واحدة ، صلى الله عليه عشر صلوات ، وحطت عنه عشر خطيئات ، ورفعت له عشر درجات .

رواه النسائي .

١٣٤ - اسناده صحيح لغيره .

رواه النسائي فى السهو - باب الفضل فى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم (٥٠ / ٣) قال أخبرنا اسحاق بن منصور قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا يونس بن أبى اسحاق عن بريدة بن أبى مريم قال حدثنا أنس بن مالك (. . .) الحديث .

وفيه :-

- يونس بن أبى اسحاق السبعمي ، أبو اسرائيل ، الكوفي ، صدوق بهم قليلا من الخامسة ، مات سنة (٥٢) على الصحيح / زم ١٢٠٠ .
ت (٢ / ٣٨٤) .

وبقية رجاله ثقات .

ورواه أحمد (١٠٢ / ٣) ، ابن حبان موارد (ص ٥٩٤) والحاكم (٥٥٠ / ١) من طريق يونس بن أبى اسحاق . . . به ، وبدون " ورفعت له عشر درجات " وقال الحاكم صحيح الاسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى .
ورواه البزار من حديث أنس مرفوعا ، ونصه " من صلى عليك صلاة صلى الله عليه عشرا ، ورفعت له - أحسنه قال - عشر درجات .

قال الهيثمى ، فيه سلمة بن وردان ، ضعيف ، مجمع (١٠٠ / ١٦١) .
وأخرج ابن حجر فى المطالب العالىة (٢٢٣ / ٣) من حديث أنس مرفوعا ونصه " ان جبريل أتانى فقال : من صلى عليك واحدة صلى الله عليه عشرا ورفعه عشر درجات " .

ويشهد له حديث رقم (١٣٢) وحديث رقم (١٣٣) .

شهادة أن لا اله الا الله عند الموت

١٣٥ - عن أبي سعيد وأبي هريرة رضى الله عنهما قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقنوا موتاكم لا اله الا الله .
رواه مسلم .

١٣٥ - رواه مسلم برقم (٩١٦ ، ٩١٧) فى الجنائز - باب تطيق الموتى
لا اله الا الله (٢ / ٦٣) .
وأبو داود برقم (٣١١٧) فى الجنائز - باب فى الطيقين (٣ / ١٩٠) بلفظ
" قول لا اله الا الله " .

والترمذى برقم (٩٧٦) فى الجنائز - باب ما جاء فى تطيق المريض عند الموت
والدعا له عنده (٣ / ٣٠٦) بحثه .
والنسائى فى الجنائز - باب تطيق الميت (٤ / ٥) بحثه .
وابن ماجه برقم (١٤٤٤ ، ١٤٤٥) فى الجنائز - باب ما جاء فى تطيقين
الميت لا اله الا الله (١ / ٤٦٤) بحثه .

١٣٦ - عن عبدالله بن جعفر ^(١) رضى الله عنه قال : قال رسول الله
 عليه وسلم : لقنوا موتاكم لا اله الا الله الحكيم الكريم ، سبحان الله رب العرش
 العظيم ، الحمد لله رب العالمين ، قالوا يا رسول الله : كيف للأحياء ؟
 قال : أجود وأجود ،
 رواه ابن ماجه .

١٣٦ - اسناده حسن لغيره ،

رواه ابن ماجه برقم (١٤٤٦) فى الجنائز - باب ما جاء فى تلقين الميت
 لا اله الا الله (٤٦٥ / ١) قال حدثنا محمد بن بشار ثنا ابو عامر ثنا كثير
 ابن زيد عن اسحاق بن عبدالله بن جعفر عن ابيه . . . الحديث .

وفيه :-

- كثير بن زيد الأسلمى ، أبو محمد المدني ابن صافنه ، بفتح القاف وتشديد
 النون ، صدوق يخطئ ، من السابعة ، مات فى آخر خلافة العنصور / زدتى /

ت (١٣١ / ٢ - ١٣٢) .

- واسحاق بن عبدالله بن جعفر الهاشمى ، ستور ، من الثالثة / ق .

ت (٥٨ / ١) ، الكاشف (١١١ / ١)

وبقى رجال الاسناد ثقات .

وروى الطبرانى من حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
 " لقنوا موتاكم شهادة أن لا اله الا الله ، فمن قالها عند موته وهبت لسه
 الجنة ، قالوا يا رسول الله ، فمن قالها فى صحتها قال تلك أوجب وأوجب "
 قال الهيثمى رجاله ثقات الا أن ابن أبى طلحة لم يسمع من ابن عباس .

جمع (٢٢٣ / ٢) .

وأبو نعيم فى الحلية (٣١٠ / ٣) من طريق عثمان بن الهيثم عن عبد الوهاب
 ابن مجاهد عن ابيه عن جابر مرفوعاً ، ونصه " لقنوا موتاكم لا اله الا الله "
 وقال غريب من حديث مجاهد عن جابر ، لم نكتبه الا من حديث عثمان عن ابيه
 عن عبد الوهاب عنه .

وروى أبو يعلى والبخاري من حديث أنس أن أبا بكر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو كئيب ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : طأى أراك كئيباً ؟ قال : يا رسول الله كنت عند ابن عم لي البارحة فلان وهو يركبه بنفسه ، قال فهل لقتته لا اله الا الله ؟ قال : قد فعلت يا رسول الله ، قال : فقالها ؟ قال : نعم ، قال وجبت له الجنة ، قال أبو بكر : يا رسول الله كيف هي للأحياء ؟ قال : هي أهدم لذنوبهم ، هي أهدم لذنوبهم . قال البيهقي : فيه زائدة بن أبي الوقاد ، وثقة القواريزي ، وضعفه البخاري ، وغيره . مجمع (٢٢٢ / ٢ - ٢٢٣) .
والحديث طرفه الاول تقدم برقم (١٣٥) .

(١) عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبدالمطلب الهاشمي ، أبو محمد ، وأبو جعفر وهي أشهر ، ولد في الحبيشة لما هاجر أبواه إليها ، وكان أول مولود للمسلمين فيها ، وقد دعا له النبي صلى الله عليه وسلم فقال : " اللهم اخلص جعفرًا في أهله ، وبارك لمبدل الله في صفته يمينه " وكان عمره لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم عشرين ، وكان يقال له : قطب السخاء لشدة كرمه وبذله ، وقد كان أحد أمراء علي يوم صفين مات سنة (٨٠) عن (٨٠) عام .
الأصابة (٢٨٩ / ٢) - أسد الغاية (١٩٨ / ٣) .

١٢٧ - عن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة .

رواه أبو داود

١٢٧ - اسناده حسن لغيره .

رواه أبو داود برقم (٣١١٦) فى الجنائز - باب فى الثلثين (١٩٠ / ٣) قال حدثنا مالك بن عبد الواحد البصرى ثنا الضحاك بن مخلد ثنا عبد الحميد بن حمفر حدثنى صالح بن أبى عريب عن كثير بن مرة عن معاذ بن جبل (٥٠٠) الحديث ،

وفيه :

- عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنمازى ، صدوق ، روى بالقدر ، وربما وهم ، من السادسة مات سنة (٥٣) .

/ تحت م م / .

ت (٤٦٧ / ١) - ت (١١١ / ٦) - الميزان (٥٢٩ / ٢) - تاريخ ابن معين (٣٤١ / ٢) .

- وصالح بن أبى عريب ، يفتح المهطة وكسر الراء وآخره موحد ، مقبول مسن السادسة / د س ق /

ت (٣٦٢ / ١) - الثقات (٤٥٧ / ٦) - الكاشف (٢٢ / ٢) التاريخ الكبير (٢٨٧ / ٤) .

وبقيسة رجاله ثقات .

ورواه الحاكم (٣٥١ / ١) من طريق الضحاك بن مخلد . . . به ، وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى .

وروى أحمد (٢٢٩ / ٥) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن قتادة عن أنس عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم * من مات وهو يشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله مات قال من قلبه دخل الجنة * قال شعبة لم أسأل قتادة أنه سمعه من أنس .

قلت : اسناده صحيح ، رجاله ثقات ، ومحمد بن جعفر هو غندر تقدم برقم

٠ (٨٠)

ويشهد له ط رواه الامام مسلم برقم (٢٦) في الايمان — باب الدليل على
 أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطما (٥٥ / ١) من حديث عثمان
 مرفوعا ، ونعمه " من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة " .
 وط رواه في (٥٦ / ١) من حديث أبي هريرة مرفوعا ، ونعمه " أشهد أن لا اله
 الا الله وأنى رسول الله ، لا يلقى الله بهما احد غير شاك فيهما الا دخل الجنة " .
 وما رواه أيضا برقم (٩٤) في الايمان — باب من مات لا يشرك بالله شيئا
 دخل الجنة (٩٥ / ١) من حديث أبي ذر ونعمه " ما من عبد قال لا اله
 الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة " وهو طرف من الحديث .

كتاب الجنائز وغسره
فضل غسل الميت وتكفينه

١٣٨ - عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غسل ميتا وكفنه (وحنطه) (١) وحمله ، وصلى عليه ، ولم يغش عليه ما رأى خرج
من خبايئة مثل يوم ولدته أمه .

رواه ابن ماجه

١٣٨ - اسناده ضعيف جدا .

رواه ابن ماجه برقم (١٤٦٢) في الجنائز - باب ما جاء في غسل
الميت (٤٦٩/١) قال حدثنا علي بن محمد ثنا عبد الرحمن المحاربي ثنا
عبد بن كثير عن عمرو بن خالد عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة
عن علي (.....) الحديث .

وفيه :-

- عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، تقدم برقم (١٢١) .
- وعبد بن كثير الثقفي البصري ، متروك ، قال أحمد روى أحاديث كذب ، من
السابعة ، مات بعد (٤٠) /ق/ .
- ت (٣٩٣/١) - الميزان (٣٧١/٢) - المجروحين (١٦٧/٢) ،
الضعفاء والمتروكين (ص ٧٥) - الضعفاء الصغير (ص ٧٥) .
- عمرو بن خالد القرشي مولا هم ، أبو خالد ، كوفي نزل واسط ، متروك ورواه
وكيع بالكذب ، من الثامنة ، مات بعد سنة (١٢٠) /ق/ .
- ت (٦٩/٢) - المجروحين (٧٦/٢) الضعفاء الصغير (ص ٨٣) .
الضعفاء والمتروكين (ص ٨٠) .
- وحبيب بن أبي ثابت قيس ويقال هند بن دينار الأسدي مولا هم ، أبو يحيى
الكوفي ، ثقة فقيه جليل ، كثير الارسال والتدليس من الثالثة ، مات
سنة (١١٩) /ع/ ت (١٤٨/١) - المراسيل (٣٤) .

== وقال ابن المديني ، لم يرو حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة الا حديثا واحدا . المراسيل (ص ٣٤) .
وقد عدّه ابن حجر في طبقاته من المرتبة الثالثة : طبقات المدلسين (ص ٢٧)
وروايته هنا بالعمنونة .

— وعاصم بن ضمرة السلولى الكوفى ، صدوق ، من الثالثة ، مات سنة (٧٤) / ٤ /
ت (٣٨٤ / ١) .

وقال البزار : صالح الحديث ، وأما حبيب بن أبي ثابت فروى عنه مناكير .
وأحسب حبيبا لم يسمح منه . ت (٤٥ / ٥) .
وبقية رجاله ثقات .

ورواه ابن هبان في كتاب المجرومين (١٦٩ / ٢) ، والخطيب في تاريخ
بغداد (٤٥٧ / ٨) ، وابن الجوزى في الملل المتناهية (٤١٤ / ٢) ،
كلهم من طريق عبدالرحمن المحاربى . . . به .

وقال ابن الجوزى : هذا حديث لا يصح ، قال أحمد : عباد بن كثير روى
أحاديث كذب لم يسمها ، قال يحيى : لم يروى في الحديث ، وقال
البخارى والنسائى متروك .

(١) حنطه : الحنوط والحناط واحد ، وهو ما يخلط من الطيب لا كفان الموتى
وأجسامهم خاصة . النهاية (٤٥٠ / ١) .

فضل الصلاة على الميت واتباع الجنازة

١٣٩ - عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط (١) (ومن) (٢) شهدها حتى تدفن فله قيراطان ، قيل : وما القيراطان ؟ قال : مثل الجبلين العظيمين .
أخرجاه فى الصحيحين / (١٨/أ)

١٤٠ - عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من صلى على جنازة فله قيراط ، فان شهد دفنها فله قيراطان القيراط مثل أحد . رواه مسلم .

١٣٩ - رواه البخارى فى الجنائز - باب من انتظر حتى تدفن (٢/٩٠) بلفظ " كان له قيراطان " وفى الايمان - باب اتباع الجنائز من الايمان (١/١٧) بنحوه .

وسلم برقم (٩٤٥) فى الجنائز - باب فضل الصلاة على الجنازة واتباعها (٢/٦٥٢) واللفظ له وأبو داود برقم (٣١٦٨) فى الجنائز - باب فضل الصلاة على الجنائز وتشييمها (٣/٢٠٢) الا أنه قال " فله قيراطان أصغرهما مثل أحد ، أو أحدهما مثل أحد " .

والترمذى برقم (١٠٤٠) فى الجنائز - باب ما جاء فى فضل الصلاة على الجنازة (٣/٣٥٨) بمثل رواية أبي داود .
والنسائى فى الجنائز - باب ثواب من صلى على جنازة (٤/٧٦-٧٧) بنحوه وابن ماجه برقم (١٥٣٩) فى الجنائز - باب ما جاء فى ثواب من صلى على جنازة ، ومن انتظر دفنها (١/٤٩١) بنحوه .

(١) القيراط : جزء من أجزاء الدينار ، وهو نصف عشرة فى أكثر البلاد ، وأهل الشام يجعلونه جزءاً من أربعة وعشرين ، والياً فيه بدل من الرأ ، فان أصله قراط . النهاية (٤/٤٢) (٢) سقط من (د) حرف الواو . =

.....
 = ١٤٠ - رواه مسلم برقم (٩٤٦) في الجنائز - باب فضل الصلاة على الجنائز
 واتباعها (٦٥٤ / ٢) وابن ماجه برقم (١٥٤) في الجنائز - باب ما جاء في
 ثواب من صلى على جنازة ، ومن انتظر دفتها (٤٩٢ / ١) الا انه قال بعد قوله
 قيراطان * قال فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن القيراط ، فقال : مثل
 أحد * .

الشفاعة للميت والثناء عليه

١٤١ - عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت يصلى عليه أمة من المسلمين يلبغون مائة كلهم يشفون له الا شفوا فيه . رواه مسلم .

١٤٢ - عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما من رجل سلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفهم الله فيه . أخرجه مسلم .

١٤١ - رواه مسلم برقم (٩٤٧) في الجنائز - باب من صلى عليه مائة شفوا فيه (٦٥٤ / ٢) .

والترمذي برقم (١٠٢٩) في الجنائز - باب ما جاء في الصلاة على الجنائز والشفاعة للميت (٣ / ٣٤٨) ، ونحوه * لا يموت أحد من المسلمين فتصلى عليه أمة من المسلمين يلبغون أن يكونوا مائة ، فيشفوا له الا شفوا فيه * ، والنسائي في الجنائز - باب فضل من صلى عليه مائة (٤ / ٧٥) بلفظ : * يلبغون أن يكونوا مائة ، يشفون له * .

١٤٢ - رواه مسلم برقم (٩٤٨) في الجنائز - باب من صلى عليه أربعون شفوا فيه (٦٥٥ / ٢) .

وأبو داود برقم (٣١٧٠) في الجنائز - باب فضل الصلاة على الجنائز وتشيعها (٣ / ٢٠٣) بمثله .

وابن ماجه برقم (١٤٨٩) في الجنائز - باب ما جاء فيمن صلى عليه جماعة من المسلمين (١ / ٤٧٧) ، ونحوه * ما من أربعين من مؤمن يشفون لمؤمن الا شفهم الله * .

١٤٣ - عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
من صلى عليه مائة من المسلمين غفر له . رواه ابن ماجه .

١٤٣ - اسناده صحيح .

رواه ابن ماجه برقم (١٤٨٨) فى الجنائز - باب ما جاء فىمن صلى عليه
جماعة من المسلمين (٤٧٧/١) ، قال حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبد الله
أنيابنا شيبان عن الأعشى عن أبى صالح عن أبى هريرة الحديث .

وفيه :-

- الأعشى ، سليمان بن مهران الأسدى الكاهلى ، أبو محمد الكوفى الأعشى ،
ثقة حافظ طارف بالقراءة ، ورع ، لكنه يدرس ، من الخاصة ، مات سنة (٤٧)
أو (٨) / ٤٠ .

ت (٣٣١ / ١) - ت ت (٢٢٢ / ٤) - الميزان (٢٢٤ / ٢) - مشاهير
(ص ١١١) وقد عدّه ابن حجر فى طبقاته من المرتبة الثانية ، وهم الذين
احتمل الأئمة تدليسهم ، وذلك اما لظنة تدليسهم فى جانب ما روي ، أو أنهم
لا يدلسون الا عن ثقات .

• طبقات المدلسين (ص ٢٢) .

وبقية رجال اسناده ثقات .

١٤٤ - عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنائز ، فأثنى عليها خيرا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : وجبت ، وجبت ، وجبت ، ومر بجنائز فأثنى عليها شر ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : وجبت ، وجبت ، وجبت ، قال عمر : فذاك أبي وأمي ، مر بجنائز فأثنى عليها خيرا ، فقلت وجبت وجبت وجبت ، ومر بجنائز فأثنى عليها شر فقلت : وجبت وجبت وجبت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أثنتم عليه خيرا وجبت له الجنة ، ومن أثنتم عليه شرا وجبت له النار ، أنتم شهداء الله في الأرض ، أنتم شهداء الله في الأرض ، أنتم شهداء الله في الأرض ، وهذا لفظ سلم ، أخرجاه في الصحيحين ، وهذا لفظ سلم ،

١٤٤ - رواه البخاري في الجنائز - باب ثناء الناس على الميت (٢ / ١٠٠) .

وفي الشهادات - باب تعديل كم يجوز (٣ / ١٤٨) مختصرا .

وسلم برقم (٩٤٩) في الجنائز - باب ثمين يثنى عليه خيرا أو شر من الموتى

(٢ / ٦٥٥) .

والترمذي برقم (١٠٥٨) في الجنائز - باب ما جاء في الثناء الحسن على

الميت (٢ / ٢٧٢) ، ونصه (مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنائز فأثنوا

عليها خيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وجبت ، ثم قال : أنتم

شهداء الله في الأرض) .

والنسائي في الجنائز - باب الثناء (٤ / ٤٩ - ٥٠) مختصرا .

وابن ماجه برقم (١٤٩١) في الجنائز - باب ما جاء في الثناء على الميت

(١ / ٤٧٨) مختصرا ، وقال في آخره " شهادة القوم ، والمؤمنون شهداء الله

في الأرض " .

١٤٥ - عن مالك^(١) بن هبيرة الشامي رضى الله عنه وكانت له صحبة قال :
كان اذا أتى بجنائزة فتقال من معها جزأهم ثلاث صفوف ثم صلى عليها وقال :
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما صف صفوف ثلاثة من المسلمين
على ميت الا أوجب .
رواه أبو داود وابن ماجه والترمذى وقال حديث حسن .

٢٤٥ - اسناده ضعيف .

رواه أبو داود برقم (٣١٦٦) فى الجنائز - باب فى الصفوف على الجنائز
(٢٠٢ / ٣) قال حدثنا محمد بن عبيد ثنا حماد بن محمد بن اسحاق عن يزيد
ابن أبى حبيب عن مرثد الزنى عن مالك بن هبيرة قال : قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم : " ما من سلم يموت فيصلى عليه ثلاثة من صفوف المسلمين الا أوجب " .
قال فكان مالك اذا استقل أهل الجنائزة جزأهم ثلاثة صفوف للحديث .
والترمذى برقم (١٠٢٨) فى الجنائز - باب ما جاء فى الصلاة على الجنائزة
والشفاعة للميت (٣٤٧ / ٣) قال حدثنا أبو كريب حدثنا عبدالله بن المبارك ويونس .
ابن بكير عن محمد بن اسحاق عن يزيد به . ونصه " كان مالك بن هبيرة
اذا صلى على جنازة فتقال التامس عليها جزأهم ثلاثة أجزاء ثم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : " من صلى عليه ثلاثة صفوف فقد أوجب " . وقال حديث حسن .
وابن ماجه برقم (١٤٩٠) فى الجنائز - باب ما جاء فىمن صلى عليه جماعة
من المسلمين (٤٧٨ / ١) قال حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وطى بن محمد ، قال
ثنا عبدالله بن نمير عن محمد بن اسحق عن يزيد . . . به ، بلفظ " من تبعها "
بدل " من معها " .
وفيه :-

- يونس بن بكير ، تقدم برقم (٦٦) ، وقد تابعه عبدالله بن المبارك وحماد بن
زيد وعبدالله بن نمير .

- ومحمد بن اسحق تقدم برقم (٦٦) وروايته هنا بالمعنعنة .

.....
= ويزيد بن أبي حبيب المصري ، أبو رجاء ، ثقة فقيه ، وكان يرسل ، من
الخامسة ، مات سنة (٢٨) / ٤ / .

ت (٢ / ٢٦٣) - ت (١١ / ٣١٨) - المراسيل (ع ١٨٦) -

شاهير (ع ١٢٢) .

وبقية رجاله ثقات .

ورواه الحاكم (١ / ٣٦٢) من طريق محمد بن اسحاق . . . به بنحوه

وقال حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

(١) مالك بن هبيرة بن خالد بن سلم السكوني ويقال الكندي ، أبو سعيد ، نزيل

مصر ، وكان فيمن شهد فتحها كما نزل الشام وولى حمص لمعاوية بن أبي

سفيان ، ومات في زمن مروان بن الحكم .

الاصابة (٣ / ٣٥٧) - أسد الغابة (٥ / ٥٤) .

قال المنذرى في مختصر سنن أبي داود (٤ / ٣١٠) : قال بعضهم :

وجه اختلاف هذا العدد : أنها أجوبة لسائل سأل عن ذلك ولعله ،

لوسئل عن أقل لأجاب بمثله ، وقد يكون الثلاثة صفوف أقل من أربعين ،

والله أعلم بمراد نبيه صلى الله عليه وسلم .

فضل من مات له أطفال

١٤٦ - عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله (١٨ / ب) صلى الله عليه وسلم : ما من مسلم يتوفى له (ثلاثة) (١) لم يبلغوا (الحنث) (٢) إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم . أخرجه البخاري وسلم .

١٤٦ - أخرجه البخاري في الجنائز - باب فضل من مات له ولد فاحتسب (٢٢ / ٢) بلفظ (ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاثة لم يبلغوا . . .) وفي باب ما قيل في أولاد المسلمين (١٠٣ / ٢) بلفظ " ما من الناس مسلم يموت له ثلاثة لم يبلغوا . . . " .

وأخرجه سلم برقم (٢٦٣٢) في البر والجملة - باب فضل من يموت له ولد فاحتسبه (٢٠٢٨ / ٤) من حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال " لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتسمه النار إلا تحلة القم " ولم يخرج من حديث أنس .

والنسائي في الجنائز - باب من يتوفى له ثلاثة (٢٤ / ٤) بلفظ " ثلاثة من الولد " .

وابن طاعة برقم (١٦٠٥) في الجنائز - باب ما جاء في ثواب من أصيب بولده (٥١٢ / ١) . ونصه " ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهم الله الجنة بفضل رحمة الله إياهم " .

(١) في (د) ثلاثة أطفال .

(٢) الحنث : هو الاثم والخرج . . . ومن ذلك قولهم ، بلغ الغلام الحنث أي بلغ بلغا ، جرى عليه القم بالطاعة والمعصية ، وأثبتت عليه ذنوبه .

انظر معجم مقاييس اللغة (١٠٨ / ٢ - ١٠٩) .

١٤٧ - عن أبي سعيد رضى الله عنه أن النساء عن النبي صلى الله عليه وسلم : اجعل لنا يوما من نفسك فقد غلبنا عليك الرجال ، فواعدهن (فلقينهن) (١) فوعظهن ، وأمرهن ، فكان فيما قال لهن : ما من امرأة تقدم ثلاثة من ولدها الا كانوا لها حجابا من النار ، قالت امرأة (اثنان) (٢) قال (واثنان) (٣) .
أخرجاه فى الصحيحين بمعناه .

١٤٧ - أخرجه البخارى فى العلم - باب هل يجعل للنساء يوما على حدة فى العلم (٣٤/١) ونحوه " قال النساء للنبي صلى الله عليه وسلم : غلبنا عليك الرجال ، فاجعل لنا يوما من نفسك . فواعدهن يوما لقيهن فيه ، فوعظهن وأمرهن ، فكان فيما قال لهن : ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها الا كان لها حجابا من النار ، فقالت امرأة : واثنان قال واثنان " .
وفى الجنائز - باب فضل من مات له ولد فاحتسب (٧٢/٢) ، وفى الاعتصام - باب تعليم النبي صلى الله عليه وسلم أمته من الرجال والنساء (١٤٩/٨) بنحوه .

وسلم برقم (٢٦٣٣) فى البر والصلة - باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه (٢٠٢٨/٤) ونحوه " جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا ما علمك الله . قال : اجتمعن يوم كذا وكذا : فاجتمعن ، فأتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن ما علمه الله ثم قال ما منكن من امرأة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة الا كانوا لها حجابا من النار ، فقالت امرأة : واثنان واثنان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واثنان واثنان واثنان .
(١) سقط من (م) (٢) فى الأصل "أو اثنان" ، والمثبت من (م) و (د) .
(٣) طمس فى الأصل ، وأثبت من (م) و (د) .

١٤٨ - عن عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما من سلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا تلقوه من أبواب الجنة الثانية من أيها شاء دخل .
رواه ابن ماجه

١٤٨ - اسناده صحيح .

رواه ابن ماجه برقم (١٦٠٤) في الجنائز - باب ما جاء في ثواب من أصيب بولده (٥١٢/١) قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نعيم قال ثنا اسحق بن سفيان ثنا هريز بن عثمان عن شرحبيل بن شعبة قال لقيني عتبة بن عبد السلمي فقال . . . الحديث .

وفيه :-

- شرحبيل بن شعبة ، بضم المعجمة ، وسكون الفاء ، الرحبي ، أبو يزيد ثقة ، وثقه ابن حبان ، وقال أبو داود : شيوخ حريز كلهم ثقات ، من الثالثة / ق / .

ت ك (٥٧٦/٢) - الثقات (٣٦٤/٤) - الكاشف (٨/٢) الخلاصة (ص ١٦٤) ت (٣٤٩/١) وبقية رجاله ثقات .
ورواه أحمد (١٨٣/٤) - والمزى في ت ك (٥٧٦/٢) من طريق حريز

(١) عتبة بن عبد السلمي ، أبو الوليد ، كان اسمه عتله ، يفتح المهبطة والمنشأة وقيل ، نسبة بضم النون وسكون المعجمة بفتحها موحدة ، فغيره النسبي صلى الله عليه وسلم الى عتبة ، أول مشاعده قريظة ، سكن حمص وهو آخر من مات بالشام من الصحابة ، سنة (٨٧) ويقال بعد (٩٠) وقد قارب (١٠٠) الاحابة (٤٥٤/٣) - أسد الغابة (٥٦٣/٣) .

٤٩٠) عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من (قدم)^(١) ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث ، كانوا له حصنا حصينا من النار ، فقال أبو نذر : قدمت اثنين ؟ قال ، واثنين ، قال أبو بسن كعب ، أبو المنذر ، سيد (القراء)^(٢) قدمت واحدا ؟ قال : وواحدا .
رواه ابن ماجه والترمذى وقال غريب .

١٤٩ — اسناده ضعيف لانقطاعه ولجهالة أبي محمد مولى عمر .
رواه الترمذى برقم (١٠٦١) فى الجنائز — باب فى ثواب من قدم ولدا (٣٧٥ / ٣)
قال حدثنا نصر بن على الجهضمي أخبرنا اسحاق بن يوسف أخبرنا الصوام ابن حوشب عن أبي محمد مولى عمر بن الخطاب عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن عبد الله بن مسعود (. . .) الحديث يدون " من الولد " ويدون " أبو المنذر " ، وزيادة فى آخره " ولكن انما ذاك عند الصدمة الأولى " .
وقال هذا حديث غريب وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه .
وابن ماجه برقم (١٦٠٦) فى الجنائز — باب ما جاء فى ثواب من أصيب بولده (٥١٢ / ١) بنفس اسناد الترمذى ، واللفظ له الا أنه لم يذكر " أبو المنذر " .

وفيه : —

— أبو محمد مولى عمر بن الخطاب ، مجهول / تق / .
ت (٢٢٥ / ١٢) — الميزان (٥٧٠ / ٤) — لسان الميزان (٤٨٢ / ٧)
الاستغناء (١٠٥٣ / ٣) .
ولم أجده عند ابن حجر فى تقريب التهذيب .
— وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، مشهور بكنيته ، والأشهر أن لا اسم له غيرها ، ويقال اسمه عامر ، كوفى ثقة ، من كبار الثالثة والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه ط يمد سنة (٨٠) / عم / .
=

.....

== ت (٤٤٨/٢) - ت (٧٥/٥) - المراسيل (ص ١٩٦) .
وبقية رجاله ثقات .

رواه أحمد (٣٧٥/١ ، ٤٢٩ ، ٤٥١) من طريق المروان بن جوشب
..... به نحوه ، وبزيادة في آخره " انما ذاك عند الصدمة الأولى " .

(١) في (د) قدم له .

(٢) في (د) الفقراء .

فضـل (السـقط)^(١)

١٥٠ - عن (علي)^(٢) رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان السقط (ليراعم)^(٣) ربه اذا (أدخل)^(٤) أبويه النار ، فيقال أيها السقط المراعم ربه أدخل أبويك الجنة ، فيجرهما (يسرره)^(٥) حتى يدخلهما الجنة . رواه ابن ماجه .

(١) السقط : بالكسر والفتح والنم والكسر أكثرها : الولد الذي يسقط من بطن أمه قبل تمامه . النهاية (٢/٣٨٧) .

١٥٠ - اسناده ضعيف .

رواه ابن ماجه برقم (١٦٠٨) في الجنائز - باب ما جاء فيمن أصيب بسقط (١/٥١٣) قال حدثنا محمد بن يحيى ومحمد بن اسحاق أبو بكر البكائي قالا ثنا أبو غسان قال ثنا مندل عن الحسن بن الحكم النخعي عن أسماء بنت عيسى بن ربيعة عن أبيها عن علي . . . الحديث .

وفيه :-

- محمد بن اسحاق بن عون البكائي ثم العامري أبو بكر الكوفي ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة (٦٤) / ق / .

ت (٢/١٤٤) - ت ت (٩/٣٧) .

- ومندل ، مثلث الميم ساكن الثاني ، ابن علي الفخري ، بفتح المهطة والنون ثم زاي ، أبو عبد الله الكوفي ، ويقال اسمه عمر ، ومندل لقب ضعيف ، من السابعة ، مات سنة (٧) أو (٦٨) / ق / .

ت (٢/٢٧٤) - ت ت (١٠/٢٩٨) - الميزان (٤/١٨٠) تاريخ بن معين (٢/٥٣٦) .

- الحسن بن الحكم النخعي ، أبو الحكم الكوفي ، صدوق يخطئ ، من السادسة مات تميل (٥٠) / ق / .

.....

ت (١٦٥/١) - المجروحين (٢٣٣/١) - الحيزان (٤٨٦/١) .

— واسماء بنت عاصم بن ربيعة ، لا يعرف حالها ، من السادسة / ق / .

ت (٥٨٩/٢) - الحيزان (٦٠٤/٤) .

وثيقة رواه ثقات .

(٢) في (م) علي بن أبي طالب .

(٣) براغم : أي يفاضب . الفائق (٦٨/٢) - النهاية (٢٣٩/٢) .

(٤) في (م) " دخل " .

(٥) السرر : ما تقطعه القابلة من السرره . الفائق (٦٨/٢) .

١٥١ - عن معاذ بن جبل رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : والذي نفسى بيده ان السقط ليجرأه بسرره الى الجنة اذا احتسبه .

رواه ابن ماجه / (١٩ / أ)

١٥١ - اسناده ضعيف جدا .

رواه ابن ماجه برقم (١٦٠٩) فى الجنائز - باب ما جاء فىمن أصيب بسقط
(٥١٣ / ١) قال حدثنا على بن هاشم بن مرزوق ثنا عبيدة بن حميد ثنا
يحيى بن عبيد الله عن عبيد الله بن مسلم الحضرمي عن معاذ بن جبل
(...) الحديث .

وفيه :-

- على بن هاشم بن مرزوق الهاشمي أبو الحسن الرازي ، صدوق ، من العاشرة

٠ / ق /

ت (٤٥ / ٢) - ت ت (٢٩٣ / ٧) ،

- وعبيدة بن حميد الكوفي ، أبو عبد الرحمن المعروف بالحذاء ، صدوق
ربما أخطأ ، من الثامنة ، مات سنة (٩٠) / خ عم / .

ت (٥٤٧ / ١) - ت ت (٨١ / ٧) - الميزان (٢٥ / ٣) ،

- ويحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب ، يفتح الحميم والهاشم بينهما وأو
ساكنة ، التيمي ، المدني ، متروك ، وأفحش الحاكم فرماه بالوضع من
السادسة / ت ق / .

ت (٣٥٣ / ٢) - المجروحين (١٢١ / ٣) - ديوان الضمفان (ص ٣٣٨)

وبقية رجاله ثقات .

فضل الاسترجاع عند المصيبة

١٥٢ - عن أم سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت :
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما من عبد تسميه مصيبة ، فيقول :
انا لله وانا اليه راجعون ، اللهم أجرني في مصيبي وأخلف لي خيرا منها ، الا
أجره الله في مصيبي ، (وأخلف له)^(١) خيرا منها ، قالت : فلما توفي أبو سلمة
قلت كما أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخلف الله لي خيرا منه ، رسول
الله صلى الله عليه وسلم . أخرجه مسلم .

١٥٢ - أخرجه مسلم برقم (٩١٨) في الجنائز - باب ما يقال عند المصيبة

• (٦٣٢ / ٢)

وأبو داود برقم (٣١١٩) في الجنائز - باب في الاسترجاع (١٩٩ / ٣) بنحوه
ويدون الطرف الأخير منه .

والترمذي برقم (٣٥١١) في الدعوات - باب (٨٤) ، (٥٣٣ / ٥) بنحوه
وابن ماجه برقم (١٥٩٨) في الجنائز - باب ما جاء في الصبر على المصيبة
(٥٠٩ / ١) بنحوه . ويدون الطرف الأخير منه .

(١) في الأصل " وأخلفه " ، والشبهت من (م) و (ن) .

١٥٣ - عن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
يقول الله عز وجل : (ابن) (١) آدم (ان) صبرت (٢) واحتسبت عند
الخدمة الأولى ، لم أرضى لك ثوابا دون الجنة .
رواه ابن ماجه .

١٥٣ - اسناده حسن .

رواه ابن ماجه برقم (١٥٩٧) في الجنائز - باب ما جاء في الصبر
على المشية (٥٠٩ / ١) قال حدثنا هشام بن عمار ثنا اسماعيل بن عياش
ثنا ثابت بن عجلان عن القاسم عن أبي أمامة . . . الحديث .
وفيه :-

- هشام بن عمار ، تقدم برقم (٧٢) .

- واسماعيل بن عياش بن سليم العنسي ، أبو عتبة الحمصي ، صدوق في روايته
عن أهل بلده ، دخل في غيرهم ، من الثامنة مات سنة (١) أو (٨٢) /
ي .

ت (٧٣ / ١) - ت (٣٢ / ١) - الميزان (٢٤٠ / ١) - روايته هنا
عن أهل بلده .

- وثابت بن عجلان الانصاري ، أبو عبد الله الحمصي ، نزل أرمينية ،
صدوق ، من الخاصة / خ / صدوق /

ت (١١٦ / ١) - تاريخ عثمان الدارمي (ص ٨٤) .

- والقاسم بن عبد الرحمن ، تقدم برقم (٣٠) .

ورواه أحمد (٢٥٨ / ٥) ، من طريق إبراهيم بن مهدي عن اسماعيل بن
عياش ونصه " يقول الله عز وجل : يا ابن آدم اذا أخذت
كريمتك فصبرت واحتسبت . . . الحديث .

قال المعلق في الزوائد : اسناد حديث أبي أمامة ، صحيح ، ورجالها
ثقات .

(١) في (د) " يا ابن " (٢) سقط من (م) .

١٥٤ - عن الحسين بن علي رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أصيب بمصيبة فذكر مصيبتيه ، فأحدث استرجاعا ، وإن تقدم عهدا ، كتب الله له من الأجر (مثله) (١) يوم أصيب . رواه ابن ماجة

١٢٥ - اسناده ضعيف جدا .

رواه ابن ماجة برقم (١٦٠٠) في الجنائز - باب ما جاء في الصبر على المصيبة (١ / ٥١٠) قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ابن الجراح عن هشام بن زياد عن أمه عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها (الحديث) .

وفيه : -

- هشام بن زياد بن أبي يزيد ، وهو هشام بن أبي هشام ، أبو المقدم ، ويقال له أيضا هشام بن أبي الوليد ، متروك ، من السادسة / ق / .
ت (٢ / ٣١٨) - المجروحين (٣ / ٨٨) - ديوان الضعفاء (ص ٢٢٤) - الضعفاء والمتروكين (ص ١٠٥) .
- وأمه : أم هشام عن فاطمة بنت الحسين ، لم أفق على اسمها ، لا تعرف ، من الثالثة .

ت (٢ / ٦٣٦) - ت (١٢ / ٤٩٢) .

وبقية رواه ثقات .

ورواه أحمد (١ / ٢٠١) من طريق هشام بن أبي هشام عن أمه . . . به بنحوه ، وابن السعني على اليوم والليلة (ص ٢٠٨) من طريق هشام ابن زياد عن أبيه . . . بنحوه .

(١) في (د) " مثلها " .

فضل من عزى مصابيا

١٥٥ - عن عمرو^(١) بن حزم رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

أنه قال : ما من مؤمن يمزى أخاه بمصيبة إلا كساه الله عز وجل من حبل الكرامة يوم القيامة .
رواه ابن ماجه

١٥٥ - اسناده ضعيف .

رواه ابن ماجه برقم (١٦٠١) فى الجنايز - باب ما جاء فى ثواب من عزى مصابيا (٥١١ / ١) قال حدثنا ابو بكر بن أبى شيبة ثنا خالد بن مخلد حدثنى قيس أبو عمارة مولى الأنصار قال سمعت عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم يحدث عن أبيه عن جده . . . الحديث .

وفيه :-

- خالد بن مخلد ، تقدم برقم (٥٤)
- وقبر أبو عمارة الفارسى ، مولى الأنصار ، فيه لين ، من السابعة مات قبل الستين / ق / .

ت (١٣٠ / ٢) - الميزان (٣ / ٣٩٨) :

وبقية رجال الاسناد ثقات .

والحديث مرسل لأن محمد بن عمرو بن حزم له رؤية وليس له سماع الا من الصحابة ، وطى هذا فقول المصنف رحمه الله عن عمرو بن حزم خطأ . لأن الحديث مروى عن محمد بن عمرو بن حزم يرسله الى النبي صلى الله عليه وسلم .

وقال ابن حجر فى النكت الطراف (١٤٨ / ٨) : هذا الحديث من رواية محمد بن عمرو بن حزم ، فان فى السند (عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن

عمرو بن حزم عن أبيه عن جده ، فجده محمد له رؤية ، والحديث مرسل نقلت ذلك من خط ابن عبد الهادي ، وقد نبه الحافظ على ذلك .

جاء تأخرا ، وتعليقا على الحديث الذى يليه ، ولذلك عقب عليه الحافظ =

== ابن حجر في النكت الظراف بقوله : قال المصنف (أى الحافظ المزى رحمه الله) في الحديث الذى بعده ح ١٠٧٢٩ هذا مرسل ، أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم لم يدرك جده ، وكان ذكراً له من رواية عثمان بن حكيم عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن جده . وهديث التمزية هو من رواية عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده . فالحكم على الحديثين ، فاختصاره على تعليل أحدهما يوهم أن الآخر بخلافه ، وليس ذلك ، بل لعله أراد الاختصار ، فاكتمى بما ذكره فى الثانى عن ذكره فى الأول تحفة الأشراف ، والنكت الظراف (١٤٨/٨ - ١٤٩) .

- (١) عمرو بن حزم بن زيد الخزرجى الأنصارى ، أبو الضحاك شهد الخندق وعمره (١٥) عاماً ، واستمطه النبى صلى الله عليه وسلم على أهل نجران وهو ابن (١٧) سنة ، توفى سنة (١) أو (٥٢) .
- الاصابة (٥٣٢/٢) - ت ت (٢٠/٨) .

١٥٦ - عن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم : من عزي مصابا فله مثل أجره .

رواه ابن ماجه والترمذى وقال غريب .

١٥٦ - اسناده ضعيف .

رواه الترمذى برقم (١٠٧٣) فى الجنائز - باب ما جاء فى أجر من عزي

مصابا (٣٨٥ / ٣) قال حدثنا يوسف بن عيسى قال ثنا على بن عاصم

حدثنا والله محمد بن سوقة عن ابراهيم عن الأسود عن عبدالله

الحديث .

وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعا الا من حديث على بن

عاصم .

وروى بعضهم عن محمد بن سوقة ، بهذا الاسناد ، مثله ، موقوفا

ولم يرفعه .

ويقال : أكثر ما ابتلى به على بن عاصم ، بهذا الحديث ، نقصوا عليه ،

وابن ماجه برقم (١٦٠٢) فى الجنائز - باب ما جاء فى ثواب من عزي مصابا

(٥١١ / ١) قال حدثنا عمرو بن رافع قال ثنا على بن عاصم به

وفيه :-

- على بن عاصم بن صهيب الواسطى ، مدوق يخطئ ويصو ، ورمى

بالتشيع ، من التاسعة ، مات سنة (٢٠١) / د تق / .

ت (٣٩ / ٢) - ت (٣٤٤ / ٧) - الميزان (١٣٥ / ٣) .

وبقية رجاله ثقات .

ورواه ابن السنى فى عل اليوم والليلة (ص ٢١٩) من طريق عماد بن

الوليد عن سفيان الثورى عن محمد بن سوقة به بلفظ " كان له

==

مثل أجره " .

.....
 = ورواه الخطيب في تاريخه (٢٥ / ٤) من طريق علي بن عاصم به
 ورواه كذلك في (٤٥٠ / ١١ - ٤٥٢) وأطال القول فيه ، والتعليق
 عليه .

ورواه أبو نعيم في الحلية (٩ / ٥) و (٩٩ / ٧ ، ١٦٤) من طريق حماد
 ابن الوليد عن سفيان الثوري عن محمد بن سوقة به ، ومن طريق
 نصر بن حماد عن شعبة عن محمد بن سوقة به .

ورواه ابن الجوزي في الموضوعات من طريق الخطيب ومن طريق أبي نعيم
 (٢٢٣ / ٣) . ورواه في (٢٢٣ / ٣) من طريق محمد بن عبيد الله عن
 أبي الزبير عن جابر مرفوعا . . . به .

وقال : لا يصح ، فيه محمد بن عبيد الله وهو العرزمي ، قال يحيى . لا
 يكتب حديثه . وقال النسائي متروك الحديث .

وقال ابن حجر : (روى حديث محمد بن سوقة عبد الحكيم بن منصور
 مثل ما رواه علي بن عاصم ، وروى كذلك عن الثوري ، وشعبة واسرائيل
 وغيرهم ، وليس شيء منها ثابت) ت (٣٤٦ / ٧ - ٣٤٧) .

وقال كذلك : (كل التابعين لعلي بن عاصم أضعف منه بكثير وليس
 فيها رواية ، يمكن التعلق بها الا طريق اسرائيل ، فقد ذكرها صاحب
 الكمال من طريق وكيع عنه ، ولم أقف على اسنادها بعد) .

تلخيص الحبير (١٣٨ / ٢) وانظر تنزيه الشريعة (٣٦٧ / ٢) .

فضل عيادة المريض

١٥٧ - عن علي رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من أتى أخاه المسلم طائداً مئماً في (خرافة)^(١) الجنة حتى يجلس ، فإذا جلس غمته الرحمة ، فإن كان غدوة صلى عليه سبعون ألف (١٩ / ب) ملك حتى يمسي ، وإن كان مساءً صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح .
رواه أبو داود وابن ماجه ، ورواه الترمذي بنحوه ، ولم يذكر أوله وزاد ، وكان له خريف في الجنة .
وقال حديث حسن غريب .

١٥٧ - اسناده صحيح لغيره .
رواه أبو داود موقوفاً برقم (٣٠٩٨) في العنائز - باب في فضل العيادة على وغيره* (١٨٥ / ٣) قال حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا شعبة عن الحكم عن عبد الله بن نافع عن علي قال : ما من رجل يعود مريضاً مسياً . . . بنحوه .
ورواه مرفوعاً برقم (٣٠٩٩) قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم بمنه ولم يذكر الخريف .

قال أبو داود : رواه منصور عن الحكم كما رواه شعبة .
ورواه برقم (٣١٠٠) قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن الحكم عن أبي جعفر عبد الله بن نافع قال وكان نافع غلام الحسن بن علي ، قال جاء أبو موسى الي الحسن بن علي يعوده قال أبو داود : وساق معني حديث شعبة .

وقال أيضا : أسند هذا عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه صحيح .

ورواه الترمذي برقم (٩٦٩) في العنائز - باب ما جاء في عيادة المريض (٣٠٠ / ٣ - ٣٠١) قال حدثنا أحمد بن منيع حدثنا الحسن بن محمد =

== هـدثنا اسراييل عن ثوير هو ابن أبى فاخنة عن أبىه قال : أخذ على
بيدى ، قال : انطلق بنا الى الحسن نموده فوجدنا عنده أبى موسى
فقال على عليه السلام : أعائدا جئت يا أبى موسى أم زائرا ، فقال : لا
بىل عائدا ، فقال على : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحديث بنحوه . وقال حديث حسن غريب ، وقد روى عن على هذا الحديث من
غير وجهه ، منهم من وقفه ولم يرفعه .

وابن ماجة برقم (١٤٤٢) فى الحنائز - باب ما جاء فى ثواب من عاد مريضا
(٤٦٣ / ١) قال هـدثنا عثمان بن أبى شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش
عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن على مرفوعا به .
وفيه :-

- جوير بن عبد الحميد بن قرظ ، بضم القاف وسكون الراء بمد هاء طاء
مهلة ، الضبى الكوفى ، نزيل الرى وقاضيها ، ثقة صحيح الكتاب قيل
كان فى آخر عمره يهيم من حفظه ، مات سنة (٨٨) / ع / .
ت (١٢٧ / ١) .

- والحكم بن عتبة ، أبو محمد الكندى الكوفى ، ثقة ثبت فقيه ، الا أنه
ربما دلس ، من الخامسة ، مات سنة (١٣) - أو بعدها / ع / .
وهو من احتمل الأئمة تدليسهم .

ت (١٩٢ / ١) - طبقات المدلسين (ص ٢٠) .

- وعبد الله بن نافع الكوفى ، أبو جعفر الهاشمى مولا هم . صدوق من الثالثة / ع / .
ت (٤٥٦١) - ت (٥٢ / ٦) - الميزان (٥١٣ / ٢) .

وعثمان بن أبى شيبة ، هو عثمان بن محمد بن ابراهيم الميسى أبو الحسن
ابن أبى شيبة ، الكوفى ، ثقة حافظ شهير ، وله أوهام وقيل كان لا يحفظ
القرآن ، من الماشرة ، مات سنة (٣٩) / خ م د س ق / .

== ت (١٣ / ٢ - ١٤) - ت (١٤٩ / ٧)

- == وأبو معاوية تقدم برقم (١٠٩) .
- والأعمش تقدم برقم (١٤٣) .
- وعبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني ثم الكوفي ، ثقة ، من الثانية ، اختلف في سماعه من عمر ، مات بواقعة الجمام سنة (٨٦) وقيل غرق .
- ٥ / ٤ /
- ت (٤٩٦ / ١) — ت (٢٦٠ / ٦) — تاريخ أبي زرعة الدمشقي (٦٢٠ / ١)
- وثوبير ، مصفرا ، ابن أبي فاختة ، بمجمعة مكسورة وثنساة مفتوحة ، سعيد بن علاقة ، بكسر المهطة ، الكوفي ، أبو الجهم ، ضعيف ، رمس بالرفنى ، من الرابعة / ت .
- ت (١٢١ / ١) — المجروحين (٢٠٥ / ١) — المغنى (١٢٤ / ١) .
- والحسن بن محمد (فى رواية الترمذى) صوابه الحسين بن محمد بن بهرام وبقية رجال الأسانيد ثقات .
- ورواه أحمد (٨١ / ١) ، والحاكم (٣٤١ / ١) ، والبيهقي (٣٨٠ / ٣) كلهم من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي مرفوعا بنحوه .
- وقال الحاكم اسناده صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لأن جماعة من الرواة أوقفوه عن الحكم بن عتبة ومنصور بن المعتمر عن ابن أبي ليلى عن علي رضى الله عنه من حديث شعبة عنها ، وأنا على أعلى فى الحكم لراوى الزيادة .
- وقال البيهقي : (وخالفه شعبة فرواه عن الحكم عن عبد الله بن نافع عن علي رضى الله عنه ، مرة مرفوعا ومرة موقوفا) .
- ثم رواه البيهقي (٣٨١ / ٣) من طريق شعبة عن الحكم عن عبد الله بن نافع عن علي مرفوعا بنحوه .
- ==

== وقال : وكذلك رواه محمد بن أبي عدي عن شعبة مرفوعا .
 ورواه محمد بن أبي كثير عن شعبة موقوفيا .
 ورواه أحمد (٩١ / ١) من طريق عبيدة بن حميد عن ثوير بن أبي فاختة
 عن أبيه عن علي مرفوعا بنحوه .
 وفي (١٣٨ / ١) من طريق سميد بن سلمة عن مسلم بن أبي مريم عن رجل
 من الأتمار عن علي مرفوعا بنحوه .
 ورواه ابن حبان موارد (١٨٢) من طريق حماد بن سلمة عن يعلو بن
 عمار عن عبد الله بن شداد عن علي مرفوعا ، ونصه " ما من امرئ مسلم
 يعود مسلما الا ابتمت له سبعين ألف طك يملون عليه في أي ساعات النهار
 حتى يمسي ، وفي أي ساعات الليل حتى يصبح " .

- (١) خرافة : المخارف جمع مخرف بالفتح ، وهو الخاط من النخل .
 أي أن العائد فيما يحوز من الثواب كأنه على نخل الجنة يخترف ثمارها .
 وقيل المخارف : جمع مخرفة وهي سكة بين صفين من نخل يخترف من
 أيهما شاء أي يمتنى .
 وقيل : المخرفة : الطريق أي أنه على طريق تؤديه إلى طريق
 الجنة .
 النهاية (٢٤ / ٢) .

١٥٨ - عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من عاد مريضا نادى مناد من السماء طابت واثاب مشاك وتبوات من الجنة منزلا . رواه الترمذى وابن طاجة .

١٥٨ - اسناده ضعيف .

رواه الترمذى برقم (٢٠٠٨) فى البر والصلة - باب ما جاء فى زيارة الاخوان (٣٦٥ / ٤) قال حدثنا محمد بن بشار والحسين بن أبى كيشة البصرى قالا حدثنا يوسف بن يعقوب السدوسى أخبرنا أبو سنان القسطنطى عن عثمان بن أبى سودة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من عاد مريضا أو زار أخاه فى الله ناداه مناد ان طبت وطاب لمشاك ، وتبوات من الجنة منزلا . "

وقال : حديث حسن غريب ، وأبو سنان اسمه عيسى بن سنان ، وقد روى حماد بن سلمة عن ثابت عن أبى رافع عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم شيئا من هذا .

وابن طاجة برقم (١٤٤٣) فى الجنائز - باب ما جاء فى ثواب من عاد مريضا (٤٦٤ / ١) قال : حدثنا محمد بن بشار ثنا يوسف بن يعقوب به وقيسه :-

- الحسين بن أبى كيشة هو الحسين بن سلمة بن اسطعيل بن أبى كيشة ، بموحدة ومعجمة ، الأزدي ، الطحان ، البصرى ، ثقة . وثقه الدارقطنى وابن حبان ، وقال أبو حاتم : صدوق ، من التاسعة / ت / ق / .

ت (٣٤٠ / ٢) - الجرح (٥٤ / ٣) - ت (١٧٦ / ١) .

- ويوسف بن يعقوب بن أبى القاسم السدوسى ، مولا هم ، أبو يعقوب ، ثقة ، وثقه أحمد وابن حبان ، وقال أبو حاتم ، صدوق صالح الحديث ، من التاسعة ط سنة (٢٠١) / خ ت هـ / .

ت (٤٣١ / ١١) - ت (٣٨٤ / ٢) .

١٥٩ - عن ثوبان رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
 (١) المؤمن اذا طار أخاه المسلم لم يزل فى خرفة الجنة .
 رواه مسلم بنحوه .

== وأبو سنان : عيسى بن سنان ، تقدم برقم (١٠٨) .
 وبقيّة رجاله ثقات .

ورواه أحمد (٢/٣٢٦ ، ٣٤٤ ، ٣٥٤) ، وابن حبان موارد (ص ١٨٣)
 من طريق حماد بن سلمة عن أبي سنان به بنحوه .

١٥٩ - رواه مسلم برقم (٢٥٦٨) فى البر والصلة باب فضل عيادة المريض
 (٤/١٩٨٩) ، ونصه " ان المسلم اذا طار أخاه المسلم لم يزل فى خرفة
 الجنة حتى يرجع " .

والترمذى برقم (٩٦٢) فى الجنائز - باب ما جاء فى عيادة المريض (٣/٢٩٩)
 ونصه " ان المسلم اذا طار أخاه المسلم ، لم يزل فى خرفة الجنة " .

(١) سقط من (د) .

١٦٠ - عن جابر بن عبدالله رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من عاد مريضاً لم يزل يخوض الرحمة حتى يجلس ، فإذا جلس اغتسب فيها .
رواه الامام أحمد فى سنده .

١٦٠ - اسناده حسن لغيره .

رواه أحمد (٣٠٤ / ٣) قال ثنا هشيم عن عبدالحميد بن جعفر عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن جابر بن عبدالله (.....) الحديث ، بلفظ " نسي الرحمة " ، ولفظ (حتى يرجع " بدل " حتى يجلس " .

وفيه :-

- هشيم ، بالتصغير ، ابن بشير بن القاسم بن دينار السلمى ، أبو معاوية ابن أبى نازم ، بمعجمتين ، الواسطى ، ثقة ثبت كثير التدليس والارسال الخفى ، من السابعة ، مات سنة (٨٣) وقد قارب الثمانين / ٤٠ . وقد ذكره ابن حجر فى المرتبة الثالثة من طبقاته .
ت (٢٢٠ / ٢) - طبقات المدلسين (ص ٣٤) - المراسيل (ص ١٨٠ - ١٨١) ورواياته هنا بالمنعنة .

- وعبد الحميد بن جعفر ، تقدم برقم (١٣٧) .

- وعمر بن الحكم بن ثوبان المدنى ، صدوق ، من الثالثة ، مات سنة (١٧) وله (٨٠) سنة / ختم د مرق / .

ت (٥٣ / ٢) .

وبقية رجاله ثقات .

ورواه مالك فى الموطأ (٢٣١ / ٢) بلاغا عن جابر بن عبدالله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (إذا عاد الرجل المريض غاضى فى الرحمة حتى إذا قعد عنده قرت فيه أو نحو هذا) .

== قلت : اسناده منقطع .

ورواه ابن حبان موارد (ص ١٨٢ - ١٨٣) ، والبيهقي في السنن الكبرى
(٣ / ٢٨٠) من طريق هشيم به .

ورواه أحمد (٣ / ٤٦٠) من حديث كعب بن مالك مرفوعا " من
عاد مريضا غاض في الرحمة ، فاذا جلس عنده استنقع فيها "

ورواه كذلك (٣ / ١٧٤ ، ٢٥٥) من حديث أنس بن مالك مرفوعا
" أيضا رجل يعود مريضا فانما يخوض في الرحمة ، فاذا قعد عند
المريض غمرته الرحمة ، فقلت يا رسول الله : هذا للصحيح الذي
يعود المريض فالمريض حاله ؟ قال تحط عنه ذنوبه " .

فضائل دعاء المريضي

١٦١ - عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : قال (لى)^(١) رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا دخلت على مريض فمره يدعو لك فان دعاه بدعاء الملائكة . رواه ابن ماجه .

١٦١ - اسناده ضعيف .

رواه ابن ماجه برقم (١٤٤١) فى الجنائز - باب ما جاء فى عيادة المريض (٤٦٣ / ١) قال حدثنا جعفر بن صافر حدثنى كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن عمر بن الخطاب . . . الحديث الا أنه قال " فمره أن يدعو لك " .

وفيه :-

- جعفر بن صافر بن راشد التنيسى ، أبو صالح الهذلى ، صدوق رصاصاً ، من الحادية عشرة ، مات سنة (٥٤) / د مرق / .
ت (١٣٢ / ١) .

- وجعفر بن برقان الكلابى ، مولا هم ، أبو عبدالله الجزرى ، صدوق ، بهم فى حديث الزهرى ، من السابعة ، مات سنة (٥٠) وقيل بعدها / بخ م / ت (١٢٩ / ١) - ت (٨٤ / ٢) - الميزان (٤٠٣ / ١) - مشاهير (ص ١٨٥) .

- وميمون بن مهران الجزرى ، أبو أيوب ، أصله كوفى ، نزل الرقة ، ثقة ، فقيه ، ولى الجزيرة لعمر بن عبدالعزيز ، وكان يوسل ، من الرابعة ، مات سنة (١٧) / بخ م / .

ت (٢٩٢ / ٢) - ت (٣٩٠ / ١٠) - مشاهير (ص ١١٧) - المراسيل (ص ١٦٣) ، وميمون لم يدرك عمر بن الخطاب ، انظرت (٣٩٠ / ١٠) والأذكار (ص ١١٩) .

وبقية رجاله ثقات .

= وقد رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ٢٠٧) .
 قال أخبرنا ابراهيم بن محمد بن عيسى التمار ، حدثنا الحسن بن عرفة
 ثنا كثير بن هشام الجزري عن عيسى بن ابراهيم الهاشمي عن جعفر بن برقان
 به . بلفظ " فليدع لك " .
 وفيه غلطة دقيقة نه اليها الحافظ بن حجر في ت (١٠٧ / ٢) عند ترجمته
 لجعفر بن صافر قال : (وقتت له على حديث معلول أخرجه ابن ماجه عنه
 عن كثير بن هشام عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن عمر بطلب الدعا
 من المريض) .
 قال النووي في الأفكار : صحيح أو حسن لكن ميمون لم يدرك عمر فعشى على
 ظاهر السند .
 وطته أن الحسن بن عرفة رواه عن كثير فأدخل بينه وبين جعفر رجلا ضعيفا
 جدا ، وهو عيسى بن ابراهيم الهاشمي ، كذا أخرجه ابن السني والبيهقي
 من طريق الحسن فكان جعفر كان يدلس بتدليس التسوية الا أنه وجدت فس
 نسختي من ابن ماجه تصريح كثير بتدليس جعفر له فلمعل كثير عننه ،
 فرواه جعفر عنه بالتصريح لا اعتاده أن الصيغتين سواء من غير المدلس ، لكن
 ما وقتت على كلام أحد وصفه بالتدليس : فان كان الأمر كما ظننت أولا ، والا
 فيسلم جعفر من التدليس ، ويثبت التدليس في كثير ، والله أعلم) اهـ كلام
 ابن حجر وقال ابن حجر أيضا : (لو اعتضد لكان حسنا ، لكن لم نجد له
 شاهدا يصلح للاعتبار ، فقد جاء من حديث أنس وأبي أمامة وجابر وفي سند
 كل منهم من نسب إلى الكذب) نقلا عن الفتوحات الربانية (٩٢ / ٤) ،
 وقال ابن الجزري في الملل المتناهية (٣٨٥ / ٢) بعد ذكره حديث عمر
 وتنبيهه إلى أن لأبي أمامة حديث في الباب قال : (وهذان الحديثان لا
 يصلحان ، أما حديث عمر فقال الحاكم : عيسى بن ابراهيم وأبى الحديث ،
 وقال ابن حبان : يروى الضاكير عن جعفر بن برقان ، لا يجوز الاحتجاج به
 إذا انفرد) .
 (١) سقط من (م) .

فصل الأمراض

١٦٢ - عن صهيب رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
 (١) عجباً لأمر المؤمن ، أن أمره كله له خير ، أن أصابته سراة شكر ، فكان خيراً له)
 وأن أصابته ضراء صبر ، فكان خيراً له ، وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن .
 رواه مسلم .

١٦٢ - رواه مسلم برقم (٢٩٩٩) فى الزهد والرفائق - باب المؤمن أمره كله
 خير (٢٢٩٥ / ٤) ، ونصه " عجباً لأمر المؤمن أن أمره كله خير ،
 وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن ، أن أصابته سراة شكر فكان خيراً له ،
 وأن أصابته ضراء صبر ، فكان خيراً له " .

(١) سقط من (م) و (ن) .

١٦٢ - عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله أي الناس أشد بلاءاً ؟ قال : الأنبياء ، ثم الصالحون ثم الأشمل فالأشمل من الناس ، يبتلى الرجل على حسب دينه ، فإن كان في دينه صلابة زيد في بلائه ، وإن كان في دينه رقة خفف عنه ، وما يزال البلاء بالمعبد حتى يمشى على ظهر الأرض (وليس)^(١) عليه خطيئة .
رواه الترمذى بنحوه ، وقال حديث حسن صحيح .

١٦٢ - اسناده صحيح لغيره .

رواه الترمذى برقم (٢٣٩٨) في الزهد - باب ما جاء في الصير على البلاء (٦٠١/٢) قال حدثنا قتيبة حدثنا حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة عن مصعب بن سعد عن أبيه قال : قلت : يا رسول الله : أي الناس أشد بلاءاً ؟ قال : الأنبياء ثم الأشمل فالأشمل ، فيبتلى الرجل على حسب دينه ، فإن كان دينه صلباً اشتد بلاؤه ، وإن كان في دينه رقة ابتلى على حسب دينه ، فما يبرح البلاء بالمعبد حتى يتركه يمشى على الأرض ما عليه خطيئة .

وفيه :-

- عاصم بن بهدلة ، وهو ابن أبي النجود ، بنون وجيم ، الأسدي مولاهم ، الكوفي ، أبو بكر المقرئ ، صدوق له أوام حجة في القراءة ، وحديثه في الصحيحين مقرون ، من السادسة ، ط سنة (٢٨) / ٤ / .
- ت (٣٨٣ / ١) - ت (٣٨ / ٥) - الميزان (٣٥٢ / ٢) - الكاشف (٤٩ / ٢)
- ومصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري ، أوزارة المدني ، ثقة ، من الثالثة ، أرسل عن عكرمة بن أبي جهيل ، ط سنة (١٠٣) / ٤ / .
- ت (٢٥١ / ٢) .
- وبقية رجاله ثقات .

.....
 = ورواه أحمد (١٧٢/١) بخطه ، والدارمي (٣٢٠/١) بنحوه من
 طريق سفيان عن عاصم به .

ورواه أحمد (١٧٤/١) من طريق شعبة عن عاصم به بنحوه
 وفي (١٨٠/١) من طريق هشام الدستوائي عن عاصم . . . به بنحوه
 وفي (١٨٥/١) من طريق حمد بن زيد عن عاصم به بنحوه
 وابن حبان موارد (ص ١٨٠) من طريق الملا بن السيب عن أبيه عن
 سعيد بنحوه .

ورواه كذلك من طريق حماد بن سلمة عن عاصم به بنحوه
 ورواه البيهقي في مسنده (٤٤/٢) من طريق شعبة وهشام وحماد بن
 سلمة عن عاصم به بنحوه .

(١) سقط من (م) حرف الواو.

١٦٤ - عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه أن رسول الله (٢٠/٢١)
 صلى الله عليه وسلم قال : ما يمسب المؤمن من (وصب) (١) ولا (نصب)
 ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله من خطاياها .
 أخرجاه فى الصحيحين بمعناه

١٦٤ - أخرجه البخارى فى المرضى والطب - باب ما جاء فى كفارة المرضى
 (٢/٧) من حديث أبي سعيد وأبى هريرة ، ونصه : " ما يمسب المسلم من
 نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر
 الله بها من خطاياها " .

وسلم برقم (٢٥٧٣) فى البر والصلة - باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض
 أو حزن (٤/١٩٩٢) من حديث أبي سعيد وأبى هريرة ، ونصه " ما يصيب
 المؤمن من وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن حتى الهم يهه الا كفر به من سيئاته " .
 والترمذى برقم (٩٦٦) فى الجنايز - باب ما جاء فى ثواب المرضى (٣/٢٩٨)
 بنحوه .

(١) الوصب : دوام الوجع ولزومه ، وقد يطلق على التعب والغص فى البدن .
 النهاية (٥/١٩٠) .
 (٢) النصب : هو التعب . النهاية (٥/٦٢) .

١٦٥ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا يزال البلاء بالمؤمن أو المؤمنة في جسده وفي ماله وفي ولده حتى يلتقى الله وما عليه من خطيئة .
رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح .

١٦٥ - اسناده حسن لغيره .

رواه الترمذى برقم (٢٣٩٩) في الزهد - باب ما جاء في الصبر على البلاء (٦٠٢/٤) قال حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا يزيد بن زريع عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله حتى يلتقى الله وما عليه خطيئة " .
وفيه :-

— محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني ، صدوق له أوهام —
السادسة ، مات سنة (٤٥) على الصحيح /ع/ .
ت (١٩٦/٢) - تاريخ ابن معين (٥٣٢/٢) - الكاشف (٢٢٢٧/٢) .
وبقية رجاله ثقات .

ورواه الامام مالك في الموطأ بلاغا عن أبي الحباب بن سعيد بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " ما يزال المؤمن يصاب في ولده وحامته حتى يلتقى الله وليست له خطيئة " . (١٨٢/١) .

والحاكم (٣٤٦/١) من طريق يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو . . . به ونصه : " لا يزال البلاء بالمؤمن في نفسه وماله وولده حتى يلتقى الله وما عليه من خطيئة " قال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي ورواه المزاريق من حديث أبي هريرة مرفوعا ونصه " لا تزال البلايا بالمؤمن والمؤمنة ، حتى يلتقى الله وما عليه خطيئة " .

قال الهيثمي : فيه محمد بن عمرو وفيه كلام . مجمع (٢٩٢/٢) .

١٦٦ - عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على أم السائب^(١) أو أم السيب ، وهى (تفزف) ^(٢) فقال : مالك يا أم السائب (أو يا أم السيب) ^(٣) (تفزفين) ^(٤) ؟ قالت : الحمى لا بارك الله فيها ، فقال : لا تسبى الحمى فانها تذهب (خطايا) ^(٥) بنى آدم ، كما يذهب الكبر خبت الحديد . رواه سلم .

١٦٧ - عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما من سلم يشاك (يشوكة) ^(٦) فما فوقها الا رفعه الله عز وجل بها درجة وحط عنه بها خطيئته . رواه سلم أيضا .

١٦٦ - رواه سلم برقم (٢٥٧٥) فى البر والصلة - باب ثواب المؤمن فيما يصيبه

من مرض أو حزن (١٩٩٣ / ٤) بدون " وهى تفزف " .

(١) أم السائب الأنصارية ، وقال بعضهم أم السيب ، روى عنها أبو قلابة عن النبي صلى الله عليه وسلم فى الحمى . الاصابة (٤٥٥ / ٤) - أسد الغابة (٢٢٦ / ٧) .

(٢) فى (د) " ترفرف " .

وقوله تفزف : أى ترتعد من البرد ، ويروى بالراء . النهاية (٣٠٥ / ٢) .

(٣) سقط من (د) . (٤) فى (د) " ترفرفين " (٥) فى (د) " الخطايا " .

١٦٧ - رواه سلم برقم (٢٥٧٢) فى البر والصلة - باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن (١٩٩١ / ٤) ونصه " ما من سلم يشاك شوكة فما فوقها الا كتبت له بها درجة ، ومحيت عنه بها خطيئته " .

والترمذى برقم (٩٦٥) فى العنائز - باب ما جاء فى ثواب العريس (٢٩٧ / ٣)

بلفظ " لا يصيب المؤمن شوكة فما فوقها "

ورواه البخارى بمعناه فى المرضى والطب - باب ما جاء فى كفارة العرس (٢ / ٧)

ونصه " ما من مصيبة تصيب المسلم ، الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها " .

(٦) فى (م) " شوكة " .

١٦٨ - عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عاد مريضا فقال : أبشرفان الله تبارك وتعالى يقول : هي نارى أسلطها على
عبدى المؤمن فى الدنيا ، لتكون حظا من النار يوم القيامة . رواه ابن ماجة .

١٦٨ - اسناده حسن لغيره .

رواه ابن ماجة برقم (٣٤٧٠) فى الطب - باب الحمى (١١٤٩ / ٢) قال
حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد عن اسماعيل بن
عبيد الله عن أبى صالح الأشمري عن أبى هريرة عن النبی صلى الله عليه وسلم
أنه عاد مريضا ، ومعه أبو هريرة ، من وعك كان به فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم (.....) بلفظ " فى الآخرة " بدل " يوم القيامة " .

وقبه :

- أبو أسامة تقدم برقم (٨٠) .

- وعبد الرحمن بن يزيد بن تميم السلى الدمشقى ، ضعيف ، ماله فى النسائى
سوى حديث واحد ، من السابعة / مرق / .

ت (٥٠٢ / ١) - تاريخ ابن معين (٣٦١ / ٢) - المجروحين (٥٥ / ٢) -
٥٦ .

- وأبو صالح الأشمري الشامي الأزدي ، ثقة ، وثقه أبو زرعة والذهبي وقال
أبو حاتم : لا بأس به ، من الثالثة / ق / .

الميزان (٥٣٨ / ٤) - الاستغناء (١١٤٣ / ٣) - ت (١٣٠ / ١٢) -
ت (٤٣٦ / ٢) .

بقية رجاله ثقات .

ورواه أحمد (٤٤٠ / ٢) ، والحاكم (٣٤٥ / ١) وابن السنن فى عمل
اليوم والليلة (ص ٢٠٢) من طريق أبى أسامة . . . به ، ولفظ " فى الآخرة "
بدل " يوم القيامة " .

وقال الحاكم : صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي =

.....
= ورواه في مجمع الزوائد بنحوه ، وقال الهيثمي : فيه عبدالرحمن بن يزيد ،
ضعيف (٢٩٨ / ٢) .

وروى أحمد (٢٥٢ / ٥) ، والطبراني في الكبير من حديث أبي أمامة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " الحمى كير من جهنم ، فما أصاب
المؤمن منها كان هاتك من جهنم " .

وقال المنذرى : اسناد أحمد لا بأس به .

الترغيب (٣٠٠ / ٤) - مجمع (٣٠٥ / ٢) .

وروى البزار عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " الحمى
حظ كل مؤمن من النار " .

قال المنذرى اسناده حسن ، الترغيب (٣٠٠ / ٤) .

(١) ١٦٩ - عن عائشة بن أبي رباح قال : قال لى ابن عباس رضى الله عنه
 ألا أريك امرأة من أهل الجنة ؟ قلت : بلى ، قال : هذه المرأة السوداء
 أتت النبي ^(٢) صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يا رسول الله انى (أصرع) ^(٣) وانى
 أتكشف ، فادع الله لى ، فقال : ان شئت صبرت ولك الجنة ، وان شئت دعوت الله
 أن يعافيك ، فقالت : أصبر ، فقالت : انى أتكشف فادع الله أن لا أتكشف
 فدعا لها .

أخرجه فى الصحيحين

(٢٠/ب)

١٦٩ - أخرجه البخارى فى المرضى والطب - باب فضل من يصرع من الريح
 (٤/٧) بدون " يا رسول الله " فى قوله : " فقالت يا رسول الله انى أصرع " .
 وسلم برقم (٢٥٧٦) فى البر والصلة - باب ثواب المؤمن فىما يصيبه من مرض
 أو نحو ذلك (٤/١٩٩٤) بمثل رواية البخارى .

(١) تقدمت ترجمته برقم (٢٠)

(٢) فى (م) رسول الله .

(٣) الصرع ، دا^١ يشبه الدهنون المصباح الضير (١/٣٦٢) .

الأجر على زهاب البصر إذا احتسب صاحبه وصبر

١٧٠ - عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان الله عز وجل اذا ابتلى عبدا من عباده بحبيته فصبر (عوضه) ^(١) منهما الجنة . يريد عينيه . رواه البخاري .

١٧٠ - رواه البخاري في المرضي والطب - باب فضل من ذهب بصره (٤/٧) ونصه " اذا ابتليت عبدي بحبيته فصبر ، عوضته منهما الجنة . يريد عينيه .

والترمذي برقم (٢٤٠٠) في الزهد - باب ما جاء في زهاب البصر (٦٠٢/٤) ، ونصه " ان الله يقول : اذا أخذت كريمي عبدي في الدنيا ، لم يكن له جزاء عندى الا الجنة " .

(١) في (م) عوضه الله " .

١٧١ - عن زيـد^(١) بن أرقم رضى الله عنه قال : رمدت ، فمادنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا زيد أرايت لو أن عينك كانتا لهما بهما ؟ فقلت يا رسول الله أصبر وأحسب ، فقال : اذا لقيت الله ولا ذنب لك . أخرجه الاطام أحمد وأبو داود .

١٧١ - اسناده حسن لغيره .

رواه أبو داود برقم (٣١٠٢) فى الجنائز - باب فى العميـادة من الرمد (٣/١٨٦) قال حدثنا عبد الله بن محمد النفيسلى حدثنا حجاج بن محمد عن يونس بن أبى اسحاق عن أبىه عن زيد بن أرقم قال طادنى رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجمع كان بعينى .

وأحمد (٣٧٥/٤) قال ثنا حجاج عن يونس بن أبى اسحاق واسماعيل بن عمر قال ثنا يونس بن أبى اسحاق عن أبى اسحاق عن زيد بن أرقم قال : أصابنى رمد ، فمادنى النبى صلى الله عليه وسلم قال : فلما برأت خرجت قال : فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : أرايت لو كانت عيناك لهما بهما ما كنت صانعا ؟ قال : قلت : لو كانتا عيناي لهما بهما صبرت واحتسبت ، قال : لو كانت عيناك لهما بهما ثم صبرت واحتسبت للقيت الله عز وجل ولا ذنب لك .

قال اسماعيل : ثم صبرت واحتسبت لأوجب الله تعالى لك الجنة .

وفيه :-

- حجاج بن محمد تقدم برقم (٨٦) .

- ويونس بن أبى اسحاق تقدم برقم (١٣٤) .

- وأبو اسحاق السبعمى تقدم برقم (٣٥) وسامع يونس منه بعد الاختلاط .

انظر الكواكب النيرات (ص ٣٥٦) .

وبقيسة رجاله ثقات .

ورواه الحاكم (٣٤٢/١) ، والبيهقى (٣٨١/٣) من طريق عبد الله بن =

== محمد النفيلي به ، بسئل رواية أبي داود ، وقال الحاكم : صحيح

على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

ورواه الحاكم (٣٤٢/١) من حديث أنس بن مالك قال : بعانا رسول الله

صلى الله عليه وسلم زيد بن أرقم من رمد كان به * وقال صحيح ، ووافقه

الذهبي .

ورواه الطبراني في الكبير من حديث زيد بن أرقم ، بنحو رواية أحمد ، وقال

الهيثمي : فيه نباتة بنت برير بن حطان ، لم أجد من ذكرها .

• مجمع (٢٠٩/٢) .

ورواه البزار من حديث زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

* ما ابتلى عبد بعد زهاب دينه بأشد من زهاب بصره ، ومن ابتلى ببصره

ففسر حتى يلقي الله ، لقي الله تبارك وتعالى ولا حساب عليه * ، قال

الحدادي فيه جابر الجعفي ، الترغيب (٣٠٢/٢) - مجمع (٢٠٨/٢) .

• كما يشهد له الحديث المتقدم برقم (١٢٠) .

(١) زيد بن أرقم بن زيد بن الخزرج ، مختلف في كنيته ، قيل أبو عمر ، وقيل

أبو عامر ، استصغر يوم أحد ، وأول مشاهدته الخندق ، وغزا مع النبي

صلى الله عليه وسلم سبع عشرة غزوة ، وشهد صفين مع علي ، وكانت وفاته

سنة (٦٦) وقيل (٦٨) بالكوفة .

الاصابة (٥٤٢/١) - طبقات خليفة (ص ٩٤) - الاستيعاب

• (٥٣٥/٢)

ما يكتب للمريض

١٧٢ - عن أبي موسى رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مرة ولا مرتين يقول : من كان له عمل يعطه ، فشغله عنه مرض أو سفر ، فإنه يكتب له صالح ما كان يعمل وهو (صحيح مقيم)^(١) أخرجه البخارى بمعناه .^(٢)

١٧٢ - أخرجه البخارى فى الجهاد - باب يكتب للمسافر ما كان يعمل فى الإقامة (١٦/٤ - ١٧) ونصه " اذا مرض العبد أو سافر ، كتب له شغل ما كان يعمل مقيما صحيحا " .

وأبو داود برقم (٣٠٩١) فى الجنائز - باب اذا كان الرجل يعمل عملا صالحا فشغله عنه مرض أو سفر (١٨٣/٣) ونصه : " اذا كان العبد يعمل عملا صالحا ، فشغله عنه مرض أو سفر ، كتب له كصالح ما كان يعمل وهو صحيح مقيم " .

(١) أصله فى الأصل ، وأثبتها من (م) و (د) .

(٢) فى الحاشية : آخر الجزء الأول من الأصل ، بلغ مقابله على أصل المصنف .

الجزء الثاني

كتاب الصيام

فضل الصوم

١٧٣- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة عشر أمثالها الى سبعمئة ضعف ، قال الله : الا الصوم فانه لى وأنا أجزي (به) ^(١) يدع شهوته وطعامه من أجله للصائم فرحتان ، فرحة عند فطره ، وفرحة عند لقاء ربه ، لخلاف فيه أطيب عند الله من (ربح السك) ^(٢) .

وفي رواية : والصيام (جنة) ^(٣) ، فاذا كان يوم صوم أحدكم ، فلا يرفث (يؤمئذ) ^(٤) ولا (يسخب) ^(٥) ، فان سابه أحد (أو) ^(٦) قاتله فليقل انى صائم ، أخرجه البخارى وسلم ، وهذا اللفظ مسلم ، والبخارى بنحوه .

١٧٣- أخرجه البخارى فى الصوم - باب هل يقول انى صائم اذا شتم (٢٢٨/٢) بنحوه ، وباب فضل الصوم (٢٢٦/٢) ، وفى التوحيد - باب قول الله تعالى { يريدون أن يبدلوا كلام الله ... } - (١٩٦/٨) بعضه بنحوه . وأخرج سلم الرواية الأولى برقم (١١٥١) فى الصيام - باب فضل الصيام (٨٠٧/٢) والثانية برقم (١١٥١) فى الصيام - باب حفظ اللسان للصائم (٨٠٦/٢) ، ونصها " اذا أصبح أحدكم يوماً صائماً فلا يرفث ولا يجهل فان امرؤ شاتمة أو قاتله ، فليقل : انى صائم انى صائم " . وأخرج أبو داود الرواية الثانية برقم (٢٣٦٣) فى الصوم - باب الغيبة للصائم (٣٠٧/٢) بنحوها . ورواه الترمذى برقم (٧٦٤) و (٧٦٦) فى الصوم - باب ما جاء فى فضل الصوم (١٣٦/٣ - ١٣٨) بنحوه . والنسائى فى الصيام - باب ذكر الاختلاف على أبى صالح فى هذا الحديث (١٦٢/٤ - ١٦٣) بنحوه .

== وروى ابن طاحمة الرواية الأولى برقم (١٦٣٨) في الصيام - باب ما جاء في فضل الصيام (٥٢٥/١) بنحوه .
 وروى الرواية الثانية برقم (١٦٩١) في الصيام - باب ما جاء في الغيبة والرفث للحائم (٥٣٩/١) بنحوه .

- (١) سقط من الأصل ، وأثبتها من (م) و (د) .
- (٢) طمس في الأصل ، وأثبتها من (م) و (د) .
- (٣) جنة : وقاية ، أي يبقى صاحبه ما يؤذيه من الشهوات .
 النهاية (٣٠٨/١) .
- (٤) طمس في الأصل ، وأثبتها من (م) و (د) .
- (٥) السخب : الصياح . النهاية (٣٤٩/٢) .
- (٦) في (د) " لو " .

١٧٤ - عن سهل بن سعد رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال : ان فى الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا

يدخل منه أحد غيرهم ، يقال : أين الصائمون ، فيدخلون منه ، فاذا دخل

آخرهم **أُغلق** فلم يدخل منه أحد .

أخرجناه أيضا واللفظ لمسلم .

١٧٥ - عن أبي أمامة رضى الله عنه قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقلت : مرني بأمر آخذه عنك ، قال : عليك بالصوم فإنه لا مثل له .

رواه النسائي .

١٧٤ - رواه البخارى فى الصوم - باب الريان للصائمين (٢٢٦٢ /) بلفظ

" . . . يقال أين الصائمون فيقومون لا يدخل منه أحد غيرهم ، فاذا دخلوا

أغلب فلم يدخل منه أحد " . وفى بدء الخلق - باب صفة أبواب الجنة (٤ / ٨٨)

ونصه " ان فى الجنة ثمانية أبواب منها باب يسمى الريان ، لا يدخله الا

الصائمون " .

وسلم برقم (١١٥٢) فى الصيام - باب فضل الصيام (٢ / ٨٠٨) وفيه

(لا يدخل معهم أحد غيرهم) .

والترمذى برقم (٧٦٥) فى الصوم - باب ما جاء فى فضل الصوم (٣٠ / ١٣٧)

بنحوه .

والنسائي فى الصوم - باب فضل الصيام (٤ / ١٦٨) بنحوه .

وابن ماجه برقم (١٦٤٠) فى الصيام - باب ما جاء فى فضل الصيام

(١ / ٥٢٥) بنحوه .

١٧٥ - استاده صحيح .

رواه النسائي فى الصيام - باب ذكر الاختلاف على محمد بن أبى يعقوب فى

حديث أبى أمامة فى فضل الصائم (٤ / ١٦٥) قال أخبرنا عمرو بن على عن عبد الرحمن

قال حدثنا مهدى بن ميمون قال أخبرني محمد بن عبد الله بن أبى يعقوب قال =

١٧٦ - عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من أنفق زوجين فى سبيل الله نودى من أبواب الجنة يا عبد الله : هذا خير ، فمن كان من أهل الصلاة (دعى) ^(١) من باب الصلاة ، ومن كان من أهل الجهاد دعى من باب الجهاد ، ومن كان من أهل الصيام دعى من باب الريان ومن كان من أهل الصدقة ، دعى من باب الصدقة ، فقال أبو بكر : بأبى أنت وأبى يا رسول الله ما على من دعى من تلك الأبواب (من ضرورة ، فهل يدعى أحد من تلك الأبواب) ^(٢) كلها ؟ قال : نعم ، وأرجموا أن تكون منهم .
أخرجاه فى الصحيحين .

== قال أخبرنى رجاء بن حيوة عن أبى أمامة الحديث .

رجالہ ثقات .

ورواه أحمد (٢٤٩/٥) ، وابن خزيمة (١٩٤/٣) ، وابن حبان موارد (ص ٢٣٢) .

والحاكم (٤٢١/١) بنحوه . وقال الحاكم : صحيح ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى .

١٧٦ - أخرجه البخارى فى الصوم - باب الريان للمائمين (٢٢٧/٢) ، واللفظ

له ، وفى فضائل أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم - باب قول النبى صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذاً خليلاً (١٩٣/٤) بنحوه .

وسلم برقم (١٠٢٧) فى الزكاة - باب من جمع الصدقة وأعمال البر (٢ / ٧١١ - ٧١٢) بنحوه .

والنسائى فى الجهاد - باب فضل النفقة فى سبيل الله (٤٨/٦) وفى

الزكاة - باب وجوب الزكاة (٩/٥) بنحوه .

(١) فى (د) " نودى " .

(٢) سقط من (م) .

فضل رمضان وفضل صيامه

١٧٧ - عن أبي شريفة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم : اذا دخل رمضان فتحت أبواب السماء ، وغلقت أبواب جهنم ،
وسلسلت الشياطين .

أخرجاه فى الصحيحين ، وقال مسلم : فتحت أبواب الجنة

١٧٧ - أخرجه البخارى فى الصوم - باب هل يقال رمضان أو شهر رمضان

(٢٢٧/٢) واللفظ له ، وفى بدء الخلق - باب صفة ابلين وحنوده

(٩٢/٤) بلفظ " أبواب الجنة " .

ومسلم برقم (١٠٧٩) فى الصيام - باب فضل شهر رمضان (٧٥٨/٢)

بلفظ " أبواب الرحمة " وفى رواية " أبواب الجنة " .

والنسائى فى الصوم - باب فضل شهر رمضان ، وباب ذكر الاشتلاف

على الزهري فيه (١٢٦/٤ - ١٢٨) بلفظ " أبواب الجنة " وفى

رواية " أبواب الرحمة " .

١٧٨ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفت^(١) الشياطين بـسـرـة الجن^(٢) وغلقت أبواب النار ، فلم يفتح منها باب ، وفتحت أبواب الجنة ، فلم يفلق منها باب ، وينادى مناد : يا باغي الخير أقبل ، ويا باغي الشر أقصر ، ولله عتاق من النار ، وذلك كل ليلة .

رواه الترمذي وابن ماجه .

١٧٨ - اسناده حسن لغیره .

رواه الترمذي برقم (٦٨٢) في الصوم - باب ما جاء في فضل شهر رمضان (٦٦/٣ - ٦٧) قال حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء بن كريب أخبرنا أبو بكر ابن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة . . . الحديث ، بلفظ " النيران " بدل " النار " وقال : . . . حديث أبي هريرة الذي رواه أبو بكر بن عياش حديث غريب لا نعرفه من رواية أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة الا من حديث أبي بكر ، بسألت محمد بن اسماعيل عن هذا الحديث فقال : أخبرنا الحسن بن الربيع أخبرنا أبو الأعمش عن الأعمش عن مجاهد قوله قال " اذا كان أول ليلة من شهر رمضان . . . فذكر الحديث ، قال محمد : وهذا أصح عندي من حديث أبي بكر بن عياش .

ورواه ابن ماجه برقم (١٦٤٢) في الصيام - باب ما جاء في فضل شهر

رمضان (٥٢٦/١) بنفس اسناد الترمذي وينحوه .

وفيه :-

- أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي ، الحنابلة ، بمهملة ودين مشهور

بكنية ، والأصح أنها اسمه ، وفي اسمه عشرة أقوال : ثقة ، جيد ، الا

أنه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح ، من السابعة ، مات سنة (٩٤) ، وقيل

قبل ذلك بسنة أو سنتين ، وقد قارب المائة ، روايته في مقدمة مسلم / خ مق ١ / =

== ت (٣٩٩/٢) - ت ت (٣٤/١٢) - الميزان (٤٩٩/٤) - مشاهير
 (ص ١٧٣) - تاريخ ابن معين (٦٩٦/٢) - الكواكب (ص ٤٣٩) .
 - والأعمش تقدم برقم (١٤٣) .
 وبقية رجاله ثقات .

ورواه ابن خزيمة (١٨٨/٣) من طريق محمد بن العلاء . . . به بنحوه .
 والحاكم (٤٢١/١) ، والدارقطني (٣٠٣/٤) من طريق أبي بكر بن
 عياش . . . به . الا أنه لم يذكر " وذلك كل ليلة " ، وقال : صحيح على
 شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة ، ووافقه الذهبي .
 وروى النسائي في الصوم - با ذكر الاختلاف على معمر فيه (١٣٠/٤) ،
 قال : أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن عطاء
 ابن السائب عن عرفجة قال : كنت في بيت عتبة بن فرقد ، فأردت أن أحدث
 بهديث ، وكان رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كأنه أولى بالحديث
 مني فحدث الرجل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (في رمضان تفتح
 فيه أبواب السماء ، وتخلق فيه أبواب النار ، ويصفد فيه كل شيطان مرقد
 وينادي مناد كل ليلة يا طالب الخير هلم ، يا طالب الشر أساك) .
 كما يشهد له الحديث المتقدم برقم (١٧٧) والحديث المقبل برقم (١٨٠) .

(١) صفت : أي شدت وأوثقت بالأغلال .

النهاية (٣٥/٣) .

(٢) مردة الجن : الطرد من الرجال : العاتى الشديد ، وأصله من مردة

الجن والشياطين . النهاية (٣١٥/٤) .

١٧٩ - عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
 من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه .
 أخرجاه فى الصحيحين .

١٧٩ - أخرجه البخارى فى الايمان - باب صوم رمضان احتسابا من
 الايمان (١٤ / ١ - ١٥) . وفى الصوم - باب من صام رمضان ايمانا واحتسابا
 ونية (٢٢٨ / ٢) ، وفى صلاة التراويح - باب فضل ليلة القدر (٢٥٣ / ٢) .
 وسلم برقم (٧٥٩) فى صلاة المسافرين وقصرها - باب الترغيب فى قيام
 رمضان وهو التراويح (٥٢٣ / ١) .
 وأبو داود برقم (١٣٧٢) فى الصلاة - باب تفريع أبواب شهر رمضان
 (٤٩ / ٢) .
 والترمذى برقم (٦٨٣) فى الصوم - باب ما جاء فى فضل شهر رمضان
 (٦٧ / ٣) .
 والنسائى فى الصوم - باب ثواب من قام رمضان ايمانا واحتسابا (١٥٧ / ٤) .
 وابن ماجه برقم (١٣٢٦) فى إقامة الصلاة - باب ما جاء فى قيام
 رمضان (٤٢٠ / ١) .

١٨٠ - عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم : أتاكم رمضان شهر مبارك ، فرض الله عليكم صيامه ، تفتح فيه (٢١ / ب)
 أبواب السماء ، وتغلق فيه أبواب (جهنم)^(١) وتغل فيه مردة الشياطين ،
 لله فيه ليلة خير من ألف شهر من حرم خيرها فقد حرم .
 رواه النسائي فى سننه .

١٨٠ - اسناده حسن لغيره .

رواه النسائي فى الصوم - باب ذكر الاختلاف على معمر فيه (١٢٩ / ٤) قال
 أخبرنا بشر بن هلال قال حدثنا عبد الوارث عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي
 هريرة الحديث ، بلفظ (الجحيم) بدل (جهنم) .
 وفيه :

- أبو قلابة : عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمي ، أبو قلابة المصري ،
 ثقة ، فاضل ، كثير الرسائل ، قال المعلى : فيه نصب يسير ، من الثالثة ،
 مات بالشام عاريا من القضاء سنة (١٠٤) وقيل بعدها / ع / .

ت (٤١٧ / ١) - الاستغناء (٧٦٤ / ٢) - المراسيل (ص ٩٥) - الميزان

٠ (٤٢٥ / ٢)

وبقية رجاله ثقات .

غير أن أبا قلابة لم يسمع من أبي هريرة ، كما صرح بذلك المنذرى فى الترغيب

٠ (٩٨ / ٢)

وقال ابن حجر فى ت ت (٢٢٥ / ٥) : (روى عن معاوية وهشام بن عامر

والنعمان بن بشير وأبي هريرة وأبي ثعلبة الخشني ، ويقال لم يسمع منهم)
 ورواه أحمد (٢٣٠ / ٢ ، ٤٢٥) من طريق اسماعيل بن أيوب به بنحوه .
 ورواه فى (٣٨٥ / ٢) من طريق عفان عن حماد بن زيد عن أيوب به
 بنحوه .

ويشهد له الحديث الآتى برقم (١٨١) ، كما تشهد له الأحاديث السابقة

برقم (١٧٢ و ١٧٨) .

(١) فى (م) " الجحيم " .

١٨١ - عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : دخل رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان هذا الشهر قد حرمكم ، وفيه ليلة خير من ألف شهر ، من حرمها فقد حرم الخير كله ، ولا يحرم خيرها الا كل محروم .
رواه ابن ماجه .

١٨١ - اسناده حسن لغيره .

رواه ابن ماجه برقم (١٦٤٤) فى الصيام - باب ما جاء فى فضل شهر رمضان (٥٢٦/١) قال حدثنا أبو بدير ، عاد بن الوليد ، ثنا محمد بن بلال ثنا عمران القطان عن قتادة عن أنس الحديث .
وفيه :-

- عاد بن الوليد بن خالد القبرى ، بضم المعجمة وفتح الموحدة المخففة ، أبو بدير المؤدب ، سكن بغداد ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة (٥٨) وقيل سنة (٦٢) / ق / .

ت (٣٩٤ / ١) - ت ت (١٠٨ / ٥) .

- ومحمد بن بلال : أبو عبد الله البصرى التمار ، صدوق ، يقرب من التاسعة / ق / .

ت (١٤٨ / ٢) - الحيزان (٤٩٢ / ٣) - ت ت (٨٢ / ٩) .

- وعمران بن دوار ، بفتح الواو بمدعا راء ، أبو العوام القطان ، صدوق ، بهم ، ورى برأى الخواج ، من السابعة ، مات بين الستين والسبعين / خ ت / .

ت (٨٣ / ٢) - ت ت (١٣٠ / ٨) - الحيزان (٢٣٦ / ٣) .

وبقية رجاله ثقات .

ويشهد له الحديث المتقدم برقم (١٨٠) .

وقد حسن اسناده الحافظ المنذرى فى الترغيب (٩٩ / ٢) .

فضل السحور وتأخيره والفطر وتمجيله

١٨٢ - عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تسحروا فان فى السحور بركة . رواه البخارى ومسلم .

١٨٣ - عن عمرو بن العاص رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (فصل (١) ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب ، أكلة السحر . رواه مسلم

١٨٤ - عن سهل بن سعد رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر . رواه البخارى ومسلم .

- ١٨٢ - رواه البخارى فى الصوم - باب بركة السحور من غير ايجاب (٢٣٢ / ٢) .
- ومسلم برقم (١٠٩٥) فى الصيام - باب فضل السحور وتأكيده استحبابه (٧٧٠ / ٢) .
- والترمذى برقم (٧٠٨) فى الصوم - باب ما جاء فى فضل السحور (٨٨ / ٣) بعثه .
- والنسائى فى الصوم - باب الحث على السحور (١٤١ / ٤) بعثه .
- وابن ماجه برقم (١٦٩٢) فى الصيام - باب ما جاء فى السحور (٥٤٠ / ١) بعثه .

١٨٣ - رواه مسلم برقم (١٠٩٦) فى الصيام - باب فضل السحور وتأكيده

استحبابه (٧٧١ / ٢) .

وأبو داود برقم (٢٣٤٣) فى الصوم - باب فى توكيد السحور (٣٠٢ / ٢) بلفظ (أن فصل) .

والترمذى برقم (٧٠٩) فى الصوم - باب ما جاء فى فضل السحور (٨٨ / ٣) بعثه . والنسائى فى الصوم - باب فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب (١٤٦ / ٤) بلفظ " ان فصل " و " أكلة السحور " .

(١) فى (م) " فضل " .

١٨٤ - رواه البخارى فى الصوم - باب تعجيل الفطر (٢٤١ / ٢) .

- ومسلم برقم (١٠٩٨) فى الصيام - باب فضل السحور وتأكيده استحبابه (٧٧١ / ٢) .
- والترمذى برقم (٦٩٩) فى الصوم - باب ما جاء فى تعجيل الافطار (٨٢ / ٣) بعثه .
- وابن ماجه برقم (١٦٩٧) فى الصيام - باب ما جاء فى تعجيل الافطار (٥٤١ / ١) بلفظ " الافطار " .

١٨٥ - عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال الله عز وجل (أحب عبادى اللى أعجلهم فطرا)

رواه الترمذى وقال
(١)
(حديث حسن غريب)

١٨٥ - اسناده حسن لغيره .

رواه الترمذى برقم (٧٠٠) فى الصوم - باب ما جاء فى تعجيل الافطار (٣ / ٨٣) . قال حدثنا اسحاق بن موسى الأنصارى حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعى عن قرعة بن عبد الرحمن عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة الحديث . وبرقم (٧٠١) قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ، أخبرنا أبو عاصم وأبو المغيرة عن الأوزاعى بهذا الاسناد بنحوه .

وقال هذا حديث حسن غريب .

وفيه :-

— الوليد بن مسلم تقدم برقم (٣٣) وقد صرح بالتحديث فى رواية أحمد الأولى وفى رواية ابن خزيمة .

— وقرعة بن عبد الرحمن بن حيوييل ، بمهطه مفقوحة ثم تحتانية ، وزن جبرئيل المعافى البصرى ، يقال اسمه يحيى ، صدوق له مناكير ، من السابعة مات سنة (٤٧) م / ٤٠ .

ت (١٢٥ / ٢) - الميزان (٣٨٨ / ٣) - تاريخ ابن معين (٤٨٧ / ٤) .
وهيئة رجاله ثقات .

ورواه أحمد (٢٣٧ / ٢ - ٢٣٨) - وابن حبان موارد (ص ٢٢٣) ، وابن

خزيمة (٢٧٦ / ٣) من طريق الوليد بن مسلم . . . به .

ورواه أحمد (٣٢٩ / ٢) من طريق أبي عاصم عن الأوزاعى . . . به

ويشهد له الحديث السابق برقم (١٨٤) .

(١) سقط من (م) .

١٨٦ - عن رجل من أصحاب (النبي) ^(١) صلى الله عليه وسلم قال : دخلت

على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتسحر فقال انها بركة أعطاكم الله اياها
فلا تدعوه . رواه النسائي .

١٨٧ - عن أبي عطية ^(٢) قال : دخلت أنا ومسروق ^(٣) على عائشة فقلنا :

يا أم المؤمنين رجلان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدهما يعجل الافطار
ويعجل الصلاة ، والآخري يؤخر الافطار ويؤخر الصلاة ، فقلت : أيهما الذي يعجل
الافطار ويعجل الصلاة قال : قلنا : عبد الله بن سمود ، قالت كذلك كان
يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم . رواه مسلم .

١٨٦ - اسناده صحيح .

رواه النسائي في الصوم - باب فضل السحور (١٤٥ / ٤) قال أخبرنا اسحاق
ابن منصور قال أنبأنا عبد الرحمن قال حدثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادة
قال سمعت عبد الله بن الحارث يحدث عن رجل من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم (.) الحديث .

رجاله ثقات ، ولا يضر جهالة الصحابة لأن الصحابة كلهم عدول ،
(١) في (د) رسول الله .

١٨٧ - رواه مسلم برقم (١٠٩٩) في الصيام - باب فضل السحور ، وتأکید

استحبابه (٧٧١ / ٢) ، وفيه (من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم) وزاد
أبو كريب (والآخراً أبو موسى) .

وأبو داود برقم (٢٣٥٤) في الصوم - باب ما يستحب من تعجيل الفطر
(٣٠٥ / ٢) بنحوه .

والترمذي برقم (٧٠٢) في الصوم - باب ما يستحب من تعجيل الافطار
(٨٣ / ٣) بنحوه .

والنسائي في الصوم - باب ذكر الاختلاف على سليمان بن مهران (١٤٤ / ٤) -

(١٤٥) بمثله .

١٨٨ - عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
لا يزال الدين ظاهرا (ما عجل)^(١) الناس الفطر ، لأن اليهود (١/٢٢)
والنصارى يؤخرون . رواه أبو داود .

== (٢) أبو عالية الوادعي الهمداني ، اسمه مالك بن عامر أو ابن عامر أو
ابن عوف أو ابن حمزة أو ابن أبي حمزة ، ثقة ، من الثانية ، مات في حدود
السبعين / م ت د هـ / .

ت (٤٥١ / ٢) - ت (١٦٩ / ١٢) - الاستفناء (١ / ١٩٢) .
(٣) مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي ، أبو عائشة الكوفي ، ثقة
فقيه ، عابد مخضرم ، من الثانية ، مات سنة (٢) ويقال (٦٣) / ٤ / .
ت (٢٤٢ / ٢) - ت (١٠٩ / ١٠) - كنى الدولابي (٢ / ٢٤) .

١٨٨ - اسناده حسن لغيره .
رواه أبو داود (برقم ٢٣٥٣) في الصوم - باب ما يستحب من تعجيل الفطر
(٢ / ٣٠٥) قال حدثنا وهب بن بقية عن خالد بن محمد - يعني ابن عمرو - عن
أبي سلمة عن أبي هريرة . . . الحديث .
وفيه :

- محمد بن عمرو بن علقمة تقدم برقم (١٦٥) .
وبقية رجاله ثقات .

ورواه ابن ماجه برقم (١٦٩٨) في الصيام - باب ما جاء في تعجيل الافطار
(١ / ٥٤٢) قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر عن محمد بن عمرو
. . . . به ، ونصه " لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر ، فان اليهود يؤخرون " .
وابن خزيمة (٣ / ٢٧٥) ، وابن حبان موارد (ص ٢٢٤) بنحوه ، والحاكم
(١ / ٤٣١) بحثه ، كلهم من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة . . . به .
وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .
ويشهد له الحديث المتقدم برقم (١٨٤) .
(١) في (د) " ما عجلوا " .

صوم داود وهو أفضل الصيام

١٨٩ - من عبد الله بن عمرو رضى الله عنه قال : أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنى أقول : والله لأصومن النهار ، ولأقومن الليل ما عشت ، فقلت : له : قد قلت بأبى أنت وأبى ، قال : فانك لا تستطيع ذلك ، فصم وأفطر ، ونم وقم ، وصم من الشهر ثلاثة أيام ، فان الحسنه بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر ، قلت : انى أطيق أفضل من ذلك ، قال : فصم يوماً وأفطر يومين ، قلت : انى أطيق أفضل من ذلك (قال : فصم (١) يوماً وأفطر يوماً ، فذلك صيام داود وهو أفضل الصيام ، فقلت : انى أطيق أفضل من ذلك ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : لا أفضل من ذلك .

رواه البخارى وسلم الا أن فى مسلم " أعدل الصيام " بدل " أفضل الصيام " وفى رواية (لمسلم)^(٢) " صم أفضل الصيام عند الله عز وجل صيام داود ، وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً " .

١٨٩ - رواه البخارى فى الصوم - باب صوم الدهر (٢٤٥ / ٢) واللفظه وفى باب حق الجسم فى الصوم (٢٤٥ / ٢) ، وباب حق الأهل فى الصوم (٢ / ٢٤٦) ، وباب صوم يوم وأفطار يوم (٢٤٦ / ٢) ، وباب صوم داود عليه السلام (٢٤٦ / ٢) ، وفى كتاب الأنبياء - باب قول الله تعالى (وآتينا داود زبوراً) (١٣٤ / ٤) بنحوه .

وسلم برقم (١١٥٩) فى الصيام - باب النهى عن صوم الدهر لمن تضرره ، أو فوت به حقا (٨١٢ / ٢) بنحوه ، وفى آخره " قال عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما : لأن أكون قبلت الثلاثة الأيام التى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الى من أهلى ومالى " .

وأبو داود برقم (٢٤٢٢) فى الصيام - باب فى صوم الدهر تطوط (٣٢٢ / ٢)

بنحوه .

.....

= والترمذى برقم (٧٧٠) فى الصوم - باب ما جاء فى سرد الصوم
(١٤٠ / ٣) ، ونصه " أفضل الصوم صوم أخى داود ، كان يصوم يوماً
ويفطر يوماً ، ولا يفرا إذا لاقى " .

والنسائى فى الصيام - باب صوم يوم وافطار يوم ، وباب ذكر الزيادة
فى الصيام والنقصان ، وباب صوم عشرة أيام من الشهر (٢٠٩ / ٤ - ٢١٥)
بنحوه .

- (١) فى (د) " فقال صم " .
(٢) فى الأصل و (م) سلم ، والمثبت من (د) لمناسبة السياق .

١٩٠ - وعن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أحب الصيام الى الله ، صيام داود ، كان يصوم نصف الدهر ، وأحب الصلاة الى الله صلاة داود ، كان يرقد شطر الليل ، ثم يقوم ثم يرقد آخره ، يقوم ثلث الليل بعمد شطره .
رواه مسلم .

١٩٠ - رواه مسلم برقم (١١٥٩) فى الصيام - باب النهى عن صوم الدهر لمن تضرر به أو فوت به حقا (٨١٦ / ٢) .
ورواه البخارى فى التهجد - باب من نام عند السحر (٤٤ / ٢) ، ونصه " أحب الصلاة الى الله ، صلاة داود عليه السلام ، وأحب الصيام الى الله صيام داود ، وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه ، وينام سدسه ، ويقوم يوما ويفطر يوما " .
وأبو داود برقم (٢٤٤٨) فى الصوم - باب فى صوم يوم وفطر يوم (٣٢٧ / ٢) بنحوه .
وابن ماجه برقم (١٧١٢) فى الصيام - باب ما جاء فى صيام داود عليه السلام (٥٤٦ / ١) بنحوه .

فضل صيام عاشوراء ويوم عرفة وغير ذلك

١٩١ - عن أبي قتادة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم سئل عن صيام الدهر ؟ فقال : " لا صام ولا أفطر ، أو ما صام وما

أفطر ، قال : فسئل عن صوم يومين وافتطار يوم ؟ قال : ومن يطيق ذلك ، قال

وسئل عن (صوم)^(١) يوم وافتطار يومين ؟ قال : لمت أن الله قوانا لذلك ،^(٢)

وسئل عن صيام يوم وافتطار يوم ؟ قال ذلك صوم أخي داود ، قال : (٢٢ / ب

وسئل عن صوم الاثنين ؟ قال : ذلك يوم ولدت فيه ويوم بعثت أو أنزل

علي فيه ، قال : فقال : صوم ثلاثة أيام من كل شهر ، ورمضان إلى رمضان ،

صوم الدهر ، قال : وسئل عن صوم يوم عرفة ؟ قال : يكفر السنة الماضية

والباقية ، وسئل عن صوم يوم عاشوراء ؟ فقال : يكفر السنة الماضية .

رواه مسلم .

١٩١ - رواه مسلم برقم (١١٦٢) في الصيام - باب استحباب صيام ثلاثة

أيام من كل شهر وصوم يوم عرفة وعاشوراء والاثنين والخميس (٨١٩ / ٢) .

وأبو داود برقم (٢٤٢٥) و (٢٤٢٦) في الصوم باب في صوم الدهر تطوعا

(٣٢١ / ٢) نحوه ، ويدون ذكر صوم يوم الاثنين .

والترمذي برقم (٧٤٩) في الصوم - باب ما جاء في فضل صوم عرفة (١٢٤ / ٣)

وبرقم (٧٦٢) في الصوم - باب ما جاء في صوم الدهر (١٣٨ / ٣) .

ولم يذكر سوى صوم يوم عرفة وصيام الدهر .

والنسائي في الصوم - باب ذكر الاختلاف على غيلان بن جرير فيه ، وباب صوم

ثلثي الدهر وذكر اختلاف الناطقين للخبر في ذلك (٢٠٩ / ٤) نحوه ولم يذكر صوم

يوم الاثنين ولا يوم عرفة ولا يوم عاشوراء .

وابن ماجه برقم (١٧٣٠) في الصيام - باب صيام يوم عرفة (٥٥١ / ١) وفي

باب صيام يوم عاشوراء (٥٥٣ / ١) ولم يذكر سوى صوم يوم عرفة ويوم عاشوراء .

١٩٢ - سئل ابن عباس رضي الله عنه عن صيام يوم عاشوراء فقال :
 ما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صام يوما يطلب فضله على الأيام
 الا هذا اليوم ، ولا شهرا الا هذا الشهر يعني رمضان .
 أخرناه في الصحيحين ،

١٩٣ - عن قتادة^(١) بن النعمان رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول : من صام يوم عرفه غفر له سنة أمانة وسنة بعده .
 رواه ابن ماجه .

= (١) أبو قتاده بن ربعي الانصاري والشهور أن اسمه الحارث وقيل غير
 ذلك ، شهد أحدا وما بعدها ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عنه خير فرساننا أبو قتادة وقد ولاه على مكة ، وتوفي بالكوفة سنة (٥٤)
 وله (٧٠) عاما . الاصابة (١٥٨ / ٤) .
 (٢) في (م) " صيام " .
 (٣) في (م) (بزيادة) (قال) أي (قال وسئل . . .)

١٩٢ - أخرجه البخاري في الصوم - باب صوم يوم عاشوراء (٢٥١ / ٢) ونصه
 (ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم
 يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان) .
 وصلم برقم (١١٣٢) في الصيام - باب صوم يوم عاشوراء (٧٩٧ / ٢) واللفظ
 له .

١٩٣ - اسناده ضعيف جدا .
 رواه ابن ماجه برقم (١٧٣١) في الصيام - باب صيام يوم عرفه (٥٥١ / ١)
 قال : حدثنا هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة عن اسحاق بن عبد الله عن عياض
 ابن عبد الله عن أبي سعيد الخدري عن قتادة بن النعمان . . . الحديث .
 وفيه : هشام بن عمار تقدم برقم (٧٢) =

فضل صيام المحرم

١٩٤ - عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم : أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم ، وأفضل الصلاة بعد

الفريضة صلاة الليل .

رواه مسلم .

== واسحاق بن عبدالله بن أبي فروة الأموي مولاهم المدني متروك من الرابعة

د ت ق / .

ت (٥٩ / ١) - المجروحين (١٣١ / ١) - الميزان (١٩٣ / ١) .

وبقية رجاله ثقات .

والحديث ثابت رواه مسلم عن طريق أبي قتادة رضى الله عنه وانظر الحديث

المتقدم برقم (١٩١) .

(١) قتادة بن النعمان بن زيد الأوسى ثم الظفري اخو ابى سميد لاه يكنى أبا

عمر شهيد بدرأ وأصابت عينه يوم أحد فوقع على وجهه فردها النبي صلى الله

عليه وسلم فكانت أصح عينيه ، مات فى خلافة عمر فصرى عليه ونزل فى قبره وعاش

(٦٥) سنة . الاصابة (٢٢٥ / ٣ - ٢٢٦) .

١٩٤ - رواه مسلم برقم (١١٦٣) فى الصيام - باب فضل صوم المحرم (٨٢١ / ٨)

وأبو داود برقم (٢٤٢٩) فى الصوم - باب فى صوم المحرم (٣٢٣ / ٢) بلفظ

(المفروضة) بدل الفريضة .

والترمذى برقم (٤٣٨) فى الصلاة - باب ما جاء فى فضل صلاة الليل (٣٠١ / ٢)

بلفظ (شهر رمضان) .

والنسائي فى قيام الليل - باب فضل صلاة الليل (٢٠٦ / ٣ - ٢٠٧) بلفظ (شهر

رمضان) . وابن ماجه برقم (١٧٤٢) فى الصيام - باب صيام أشهر الحرم (٥٥٤ / ١)

ونصه (جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أى الصيام أفضل بعد شهر

رمضان ؟ قال : شهر الله الذى تدعونه المحرم) .

١٩٥ - عن علي رضي الله عنه سأله رجل فقال : أي شهر تأمرني أن أصوم بعد شهر رمضان ؟ فقال له : ما سمعت أحدا يسأل عن هذا الا رجلا سمعته يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا قاعد فقال : يا رسول الله أي شهر تأمرني أن أصوم بعد شهر رمضان ؟ قال : ان كنت صائما بعد شهر رمضان فصم المحرم ، فانه شهر الله ^(١) ، تاب فيه على قوم ويتوب فيه على قوم .

رواه الترمذى وقال حديث حسن غريب

١٩٥ - استاده ضعيف .

رواه الترمذى برقم (٧٤١) في الصوم - باب ما جاء في صوم المحرم (٣ / ١١٧) -
 (١١٨) . قال حدثنا علي بن حجر قال اخبرنا علي بن مسهر عن عبد الرحمن بن اسحاق عن النعمان بن ساعد عن علي بلفظ (فيه يوم تاب فيه على قوم ، ويتوب فيه على قوم آخزين) وقال : حديث حسن غريب .
 وفيه :

علي بن مسهر بضم الميم وسكون المهبطه وكسر الهاء القرشي الكوفي قاضى
 المهيرة ثقة له غرائب ، بعد ما أضر من الثامنة مات سنة (٨٩) / ٤ / .
 ت (٤٤ / ٢) ت (٣٨٣ / ٧) تاريخ عثمان الدارمي (ص ٧٠) -
 مشاهير (١٢١) .

وعلى بن اسحاق بن الحارث الواسطي ابو شيبة ويقال كوفي ضعيف من السادسة
 د / ت / . ت (٤٧٢ / ١) - المجروحين (٥٤ / ٢) - الميزان (٥٤٨ / ٢)
 النعمان بن ساعد بن حبة بفتح المهبطه وسكون الموحدة ثم مثناة ويقال آخره
 را * أنصاري كوفي مقبول من الثالثة / ت / .
 ت (٣٠٤ / ٢) - الميزان (٢٦٥ / ٤) .
 وقال ابن حجر في ت (٤٥٣ / ١٠) (الراوى عنه ضعيف فلا يحتج بخبره)
 وثقة رجاله ثقات .

(١) في (م) شهر الله المحرم بزيادة (المحرم) .

فضل (صيام) ستة أيام من شوال ^(١)

١٩٦ - عن أبي أيوب / الأنصاري رضى الله عنه أن رسول الله (٢٣/أ)

صلى الله عليه وسلم قال : من صام رمضان ثم أتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر . رواه مسلم .

١٩٧ - عن ثوبان رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه

قال : من صام ستة أيام بعد الفطر (كان تمام السنة) من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ^(٢) . رواه ابن ماجه .

(١) سقط من (د) .

١٩٦ - رواه مسلم برقم (١١٦٤) فى الصيام - باب استحباب صوم ستة أيام من

شوال اتباعا لرمضان (٢/٨٩٢) .

وأبو داود برقم (٢٤٣٣) فى الصوم - باب فى صوم ستة أيام من شوال (٢/

٣٢٤) بمثله .

والترمذى برقم (٧٥٩) فى الصوم - باب ما جاء فى صيام ستة أيام من شوال

(٣/١٣٢) بمثله .

وابن ماجه برقم (١٧١٦) فى الصيام - باب صيام ستة أيام من شوال (١/

٥٤٧) بمثله .

١٩٧ - اسناده صحيح لغيره .

رواه ابن ماجه برقم (١٧١٥) فى الصيام - باب صيام ستة أيام من شوال

(١/٥٤٧) قال حدثنا هشام بن عمار ثنا بقیة ثنا صدقة بن خالد ثنا

یحیی بن الحارث الذماری قال : سمعت ابا أسماء الرجیبی عن ثوبان مولى

رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . به .

وفیه :

هشام بن عمار تقدم برقم (٧٢)

فضل الصيام في سبيل الله عز وجل

٩٨- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا . أخرجه البخاري وصلم .

== وبقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي أبو محمد بضم التحتانية وسكون وكسر الميم صدوق كثير التدليس عن الضعفاء من الثامنة مات سنة (٩٧) وله (٨٧) / ختم م / .

ت (١٠٥ / ١) الميزان (٣٣١ / ١) - تاريخ أبي زرع الدمشقي (٧٠٥ / ٢) طبقات المدلسين (ص ٣٧) .
وقد صرح بالسماع في هذا الحديث .
ورقية رحاله ثقات .

ورواه أحمد (٢٨٠ / ٥) الداربي (٢١ / ٢) وابن حبان موارد (ص ٢٣٢) وابن خزيمة (٢٩٨ / ٣) كلهم من طريق يحيى بن الحارث الذمري . . . به نحوه .

ويشهد له الحديث المتقدم برقم (١٩٦) .

(٢) سورة الانعام - آية (١٦٠) .

١٩٨ - أخرجه البخاري في الجهاد - باب فضل الصوم في سبيل الله (٢١٣٣) بلفظ (بعد) .

وصلم برقم (١١٥٣) في الصيام - باب فضل الصيام في سبيل الله (٢ / ٨٠٨) واللفظ له .

والترمذي برقم (١٦٢٣) في فضائل الجهاد - باب ما جاء في فضل الصوم في سبيل الله (١٦٦ / ٤) بنحوه .

والنسائي في الصوم - باب ثواب من صام يوما في سبيل الله عز وجل (٤ / ١٧٣) بعثه .

وابن ماجه برقم (١٧١٧) في الصيام - باب في صيام يوم في سبيل الله (١ / ٥٤٧ - ٥٤٨) نحوه .

١٩٩ - عن عقبة^(١) بن عامر رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من صام يوما في سبيل الله باعد الله منه جهنم مسيرة مائة عام .
رواه النسائي .

١٩٩ - استأده حسن لغيره .

رواه النسائي في الصوم - باب ذكر الاختلاف على سفیان الثوري (١٧٤ / ٤)
قال اخبرنا محمود بن خالد عن محمد بن شبيب قال اخبرني يحيى بن الحارث عن القاسم ابي عبد الرحمن أنه حدث عن عقبة بن عامر به .
وفيه :

- محمد بن شبيب بن شيبور بالمعجمة والموحدة الأ موى مولا هم الدمشقي ثقة وثقة أحمد وابن معين وابن المبارك وابن عمار ودحيم وغيرهم .
من كبار التاسعة ط سنة (٢٠٠) وله (٨٤) / م /
ت (٢٢ / ٩) - الميزان (٥٨٠ / ٣) - ت (١٧٠ / ٢) .
- والقاسم ابو عبد الرحمن تقدم برقم (٣٠) .
وبقية رجاله ثقات .

وروى الطبراني في الكبير والأوسط من حديث عمرو بن عيسى مرفوعا (من صام يوما في سبيل الله بعدت منه النار مسيرة مائة عام) قال المنذرى :
استأده لا بأس به . الترفيب (٨٦ / ٢) .

وروى ابو يعلى من حديث ممان بن أنس مرفوعا (من صام يوما في سبيل الله في غير رمضان بعدت منه النار مائة عام سير المضر الحواد) قال الهيثمي فيه زيان بن فائد وفيه كلام كثير وقد وثق .

مجمع (١٩٤ / ٣) ، الترفيب (٨٦ / ٢) .

(١) عقبة بن عامر بن عسر الجهني يكنى ابا حماد وقيل غير ذلك ، كان من أصحاب

معاوية بن ابي سفیان وولى له مصر وسكنها ، وتوفى بها سنة (٥٨) .

أسد الغابة (٥٣ / ٤ - ٥٤) .

فضل صيام يوم الاثنين والخميس

٢٠٠ - عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

تمرض الأعمال يوم الاثنين والخميس (فأحب أن)^(١) يمرض علي وأنا صائم .

رواه الترمذى وقال حديث حسن غريب .

٢٠٠ - استاده حسن لغيره .

رواه الترمذى برقم (٧٤٧) فى الصوم - باب ما جاء فى صوم يوم الاثنين والخميس

(١٢٢ / ٣) قال : حدثنا محمد بن يحيى حدثنا أبو عاصم عن محمد بن رفاعسة

عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة به .

وقال : حديث حسن غريب .

وفيه :

- محمد بن رفاعسة بن شعبة بن أبي مالك القرظى المدنى مقبول من السابعة

قد ت ق / ت (١٦١ / ٢) .

- وسهيل بن أبي صالح تقدم برقم (١١٩) .

ومقبلة رجاله ثقات .

ورواه الداريمى (٢٠ / ٢) من طريق ابى عاصم . . . به وتصينه (أن النهى صلى

الله عليه وسلم كان يصوم يوم الاثنين والخميس فسأله فقال : ان الأعمال تمرض

يوم الاثنين والخميس) .

وابن ماجه برقم (١٧٤٠) فى الصيام - باب صيام يوم الاثنين والخميس (١ /

٥٥٣) ، قال : حدثنا العباس بن عبد المطلب المنورى ثنا الضحاك بن مخلد

عن محمد بن رفاعسة . . . به . أن النهى صلى الله عليه وسلم كان يصوم الاثنين

والخميس فقبل يا رسول الله انك تصوم الاثنين والخميس . فقال ان يوم الاثنين

والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم الا متهاجرين يقول : دعهما حتى يسطلحا)

ورواه ابن خزيمة (٢٩٩ / ٣) من طريق ابن وهب عن مالك بن أنس عن سلم بن

أبي مريم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال : تمرض أعمال الناس فى كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل

مؤمن الا عبد بينه وبين أخيه شحناء فيقول اتركوا أو ارحموا هذين حتى يغفرا) . =

٢٠١ - وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يتحرى صوم الاثنين والخميس .

رواه الترمذى وقال حديث حسن غريب ، ورواه النسائى وابن ماجه .

== ويشهد له حديث أسامة بن زيد الآتى برقم (٢٠٣) .

(١) طبرقى (٢) .

٢٠٤ - استاده حسن

رواه الترمذى برقم (٧٤٥) فى الصوم - باب ما جاء فى صوم الاثنين

والخميس (١٢١ / ٣) قال حدثنا ابو حفص عمرو بن على الفلامى حدثنا عبد الله

ابن داود عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ربيعة الجمرى عن عائشة

..... به . وقال : حديث حسن غريب من هذا الوجه .

والنسائى : فى الصوم - باب صوم النبى صلى الله عليه وسلم (٢٠٢ / ٤) -

(٢٠٣) قال أخبرنا عمرو بن عثمان عن بقيق قال حدثنا بحير عن خالد بن معدان

عن جبير بن نفير أن عائشة قالت : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

يتحرى صيام الاثنين والخميس .

وابن ماجه برقم (١٧٣٩) فى الصيام - باب صيام يوم الاثنين والخميس

(٥٥٣ / ١) قال حدثنا هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة حدثنا ثور بن يزيد . .

..... به .

وفيه :

- خالد بن معدان الكلابى الحمصى ابو عبد الله ثقة عابد يرسل كثيرا من

الثالثة طات سنة (١٠٣) وقيل بعمد ذلك /ع/ .

ت (٢١٨ / ١) - المراسلى (٤٩ - ٥٠) - مشاعير (١١٣) - تاريخ ابن

معين (١٤٥ / ٢) .

- وعمرو بن عثمان تقدم برقم (١٢٢) .

وبقيق بن الوليد تقدم برقم (١٩٧) وقد صرح بالتحديث فى هذا الحديث

- وهشام بن عمار تقدم برقم (٧٢) .

==

٢٠٢ - عن حفصة بنت عمر رضى الله عنها قالت : كان رسول الله صلى

الله عليه وسلم يصوم ثلاثة أيام من الشهر الاثنى والخميس والاثنى من الجمعة

الأخرى . رواه ابو داود والنسائى .

== وبقية رجال الاسانيد ثقات .

ورواه ابن خزيمة (٢٩٨ / ٣) من طريق يحيى بن يمان عن سفيان عن عاصم

عن السيب بن رافع عن سواه الخزاعى عن عائشة قالت : كان النبى صلى الله عليه وسلم يصوم الاثنى والخميس .

٢٠٢ - اسناده ضميمف

رواه ابو داود برقم (٢٤٥١) فى الصوم - باب من قال الاثنى والخميس

(٣٢٨ / ٢) قال حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا حماد عن عاصم بن بهدله عن

سواه الخزاعى عن حفصه . . . به .

والنسائى فى الصوم - باب صوم النبى صلى الله عليه وسلم (٢٠٣ / ٤) قال

أخبرنى زكريا بن يحيى قال حدثنا اسحاق قال أنبأنا النضر قال أنبأنا حماد

. . . . به . ونصه (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر يوم

الخميس والاثنى ومن الجمعة الثانية يوم الاثنى) .

وفيه :-

- حماد بن سلمة تقدم برقم (١٠٨) .

- وعاصم بن بهدله تقدم برقم (١٦٣) .

- وسواه الخزاعى مقبول من الثالثة / د ص / .

ت (٣٣٨ / ١) .

وبقية رجال الاسناد بين ثقات .

ورواه احمد ٢٨٢ / ٦ من طريق حماد به نحوه .

٢٠٣ - عن أسامة بن زيد رضى الله عنه قال : قلت يا رسول الله انك

تصوم حتى لا تكاد تفر ، وتفطر حتى لا تكاد (أن) ^(١) تصوم ، الا يومين ان

دخل في صياك والا صمتها ، قال : أى يومين ؟ قلت يوم الاثنين ^(٢) والخميس

فقال / . ذاك يومان تعرض فيهما الاعمال على رب العالمين ، (وأحب) ^(٣) (٢٣/ب)

أن يعرض على وأنا حائم .

رواه ابو داود والنسائي وهذا لغله .

٢٠٣ - اسناده حسن لغيره .

رواه ابو داود برقم (٢٤٣٦) فى الصوم - باب فى صوم الاثنين والخميس

(٢ / ٢٢٥) قال حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا أبان ثنا يحيى عن عمر بن أبى

الحكم بن ثوبان عن مولى قدامة بن مفلح عن مولى أسامة بن زيد أنه انطلق

مع أسامة الى وادى القرى فى طلب مال له ، فكان يصوم يوم الاثنين ويوم الخميس

فقال له موله : لم تصوم يوم الاثنين ويوم الخميس ، وأنت شيخ كبير ، فقال

ان نبى الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم يوم الاثنين ويوم الخميس وسئل عن

ذلك فقال : ان أعمال المياد تعرض يوم الاثنين ويوم الخميس) .

قال ابو داود : كذا قال هشام الدستوائى عن يحيى عن عمر بن أبى الحكم .

والنسائي فى الصوم - باب صوم النبى صلى الله عليه وسلم (٤ / ٢٠١ - ٢٠٢)

قال اخبرنا عمرو بن على عن عبدالرحمن قال حدثنا ثابت بن قيس ابو الفصن

شيخ من أهل المدينة حدثنى ابو سعيد المقبرى قال حدثنى أسامة بن زيد

..... به بلفظ (ويوم الخميس) .

وفيه :

ح أبان بن يزيد المطار ابو يزيد البصرى ، ثقة له افراد من السابعة ، مات

فى حدود الستين (خ م د ت ص) /

ت (١ / ٣١) ت (١ / ١٠١) - الميزان (١ / ١٦) - ت (٢ / ٢٤) .

ويحيى بن أبى كثير الطائى مولا هم ابو نصر اليمامى ثقة ثبت لكنه يدل على ويرسل

من الخامسة مات سنة (٣٢) وقيل قبل ذلك / ع / =

-
-
- == ت (٣٥٦/٢) — الميزان (٤٠٢/٤) — الخلاصة (٤٢٧) .
- وهو من احتل الأئمة تدليسهم . وأبيقات المدلسين (ص ٢٥) .
- وعمر بن الحكم بن ثوبان المدني صدوق من الثالثة مات سنة (١٧) / ختم د
موق / .
- ت (٥٣/٢) — ت (٤٣٦/٧) — مشاهير (٨٣) — الخلاصة (٢٨١) .
- ومولى قدامة بن مثنىمون يقال هو ابو عبدالله مجهول / د س / .
- ت (٥٨٠/٢) — ت (٣٨٠/١٢) .
- ومولى اسامة بن زيد .
- أقول : لم أقف على مولى لاسامة بن زيد اخرج له ابو داود والنسائي .
وليس له الا مولى واحدا روى عنه ، هو حرطه . ذكره الحافظ المزى فى
تهذيب الكمال و اشار له بحرف (خ) انظرتك (١/٧٦ ، ٢٤٣٠) .
- وأما الحافظ المنذرى فقد صرح بأنه مجهول ، قال فى الترغيب (١٢٥/٢)
فى تعليقه على هذا الحديث : وفى اسناده رجلان مجهولان : مولى
قدامة ومولى اسامة . وتبع الشيخ الالبانى الحافظ المنذرى فى قوله بانه
مجهول . انظر مطار السمسيل (٤/١٠٣) .
- وثابت بن قيس الفغارى مولا هم ابو الفصن المدني صدوق يهيم من الخامسة
مات سنة (٦٨) / د س / .
- ت (١١٧/١) — المجروحين (٢٠٦/١) — الميزان (٣٦٦/١) .
- وثقة رجال الاسنادين ثقات .
- ورواه الدارى (١٩/٢) — وابن ابى شيبة فى الصنف (٤٢/٣) — (٤٣)
والطيايسى (١٩٣/١) — (١٩٤) والبيهقى فى السنن الكبرى (٢٩٣/٤)
- واحمد (٥/٢٠٠ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ — ٢٠٨ ، ٢٠٩) .
- من طريق مولى قدامة بن مثنىمون عن مولى اسامة بن زيد عن اسامة بن زيد
..... به نحوه .
- ورواه احمد (٥/٢٠١) من طريق عبدالرحمن بن مهدى عن ثابت بن قيس
== به .

فضل صوم ثلاثة أيام من الشهر والوصية بذلك

- ٢٠٤ - عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صوم ثلاثة أيام من (كل)^(١) شهر صوم الدهر كله . أخرجه في الصحيحين وقد تقدم حديث أبي هريرة في الجزء الأول بالوصية بصيام ثلاثة أيام من كل شهر ، وحديث أبي الدرداء^(٢) .
- ٢٠٥ - عن أبي ذر رضى الله عنه قال : أوصاني حبيبي (بثلاث)^(٤) لا أدعهن ان شاء الله أبدا : أوصاني بصلاة النضح ، والوتر قبل النوم ، وصيام ثلاثة أيام من كل شهر . رواه النسائي .

= ورواه ابن خزيمة (٢٩٩ / ٣) من طريق أبي بكر بن عياش عن عمر بن محمد عن شرحبيل بن سمدة عن أسامة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم الاثنين والخميس . ويقول : ان هذين اليومين تعرض فيهما الأعمال . كما يشهد له حديث رقم (٢٠٠) وحديث (٢٠١) .

(١) سقط من (م) .

(٢) في (م) " ويوم الخميس " بزيادة يوم .

(٣) في (م) " فأحب " .

٢٠٤ - هذا الحديث جزء من الحديث المتقدم برقم (١٨٩) فان أخرجه هناك

(١) طعن في (م) .

(٢) تقدم برقم (٦٠) .

(٣) تقدم برقم (٦٢) .

٢٠٥ - اسناده صحيح .

رواه النسائي في الصوم - باب صوم ثلاثة أيام من الشهر (٢١٧ / ٤ - ٢١٨)

قال أخبرنا علي بن حجر قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا محمد بن أبي هريرة

عن عطاء بن يسار عن أبي ذر . . . بلفظ (بثلاثة) و (بالوتر) .

ورجاله ثقات .

ورواه ابن خزيمة (٣٠٠ / ٣) بمثله اسنادا ومتنا .

(٤) طعن في (م) .

٢٠٦ - وعن أبي ذر رضى الله عنه (قال) ^(١) : سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول : من صام ثلاثة أيام من كل شهر فقد تم صوم (الشهر) ^(٢)

أو قلته صوم (الشهر) ^(٣) .

رواه النسائي وابن ماجه بنحوه ، وكذلك الترمذى وقال حديث حسن

٢٠٦ - اسناده صحيح .

رواه الترمذى برقم (٧٦٢) فى الصوم - باب ما جاء فى صوم ثلاثة أيام من

كل شهر (١٣٥ / ٣) قال حدثنا هناد حدثنا ابو معاوية عن عاصم الأحول عن أبي
عثمان النهدي عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من صام من
كل شهر ثلاثة أيام فذلك صيام الدهر ، فأنزل الله عز وجل تصديق ذلك فى كتابه
(من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها) = اليوم بعشرة أيام . وقال : حديث حسن
صحيح .

والنسائي فى الصوم - باب ذكر الاختلاف على أبي عثمان فى حديث أبي هريرة

(٢١٩ / ٤) قال اخبرنا محمد بن حاتم قال أنبأنا حيان قال أنبأنا عبد الله عن
عاصم عن أبي عثمان عن رجل قال ابو ذر به .

وفى رواية قال اخبرنا على بن الحسن اللانى بالكوفة عن عبد الرحيم وهو ابن
سليمان عن عاصم الاحول عن أبي عثمان عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صام ثلاثة أيام من الشهر فقد صام الدهر كله ثم قال صدق الله
فى كتابه . = من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها = الانعام آية (١٦٠) .

وابن ماجه برقم (١٧٠٨) فى الصيام - باب ما جاء فى صيام ثلاثة أيام من
كل شهر (٥٤٥ / ١) قال حدثنا سهل بن أبي سهل ثنا ابو معاوية . . . به بمثل
رواية الترمذى .

وفيه :

على بن الحسن اللانى بنون كوفى صدوق من صفار الماشرة / س /

ت (٣٤ / ٢) .

وسهل بن أبي سهل هو ابن زنجلة بن أبي الصفدى الرازى ابو عمرو الخياط

الامير الحافظ صدوق من الماشرة مات فى حدود الاربعين / ق / ت (٢٢٦ / ١) =

٢٠٧ - عن عثمان ^(١) بن ابي العاص رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : صيام حسن ثلاثة أيام من الشهر . رواه النسائي .

== و ابو معاوية تقدم برقم (١٠٩) .
وبقية رجال الاسانيد ثقات .

ورواه احمد (١٤٥/٥ - ١٤٦) من طريق اسراييل عن عاصم بن سليمان عن ابي عثمان عن ابي زر ونصه (من صام ثلاثة أيام من كل شهر فقد صام الدهركه .

(١) سقط من (م) .

(٢) ، (٣) طعن في (م) .

٢٠٧ - اسناده صحيح .

رواه النسائي في الصوم - باب ذكر الاختلاف على ابي عثمان في حديث ابي هريرة (٢١٩/٤) قال اخبرنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن سميد بن ابي هند ان مطرفا حدثه ان عثمان بن ابي العاص به . وفيه :

- يزيد بن ابي حبيب تقدم برقم (١٤٥) .

- وسميد بن ابي هند الفزاري مولا هم ثقة من الثالثة أرسل عن ابي موسى مات سنة (١٦) وقيل بعدها /ع/ .

ت (٣٠٧/١) ت (٩٣/٤ - ٩٤) - المراسيل (٦٧) .

وبقية رجاله ثقات .

ورواه احمد (٢٢/٤) وابن خزيمة (٣٠١/٣) وابن حبان موارد (ص ٢٣٢) من طريق الليث به .

(١) عثمان بن ابي العاص بن بشر الثقفي يكنى ابا عبد الله وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد ثقيف فأسلم واستعمله الرسول صلى الله عليه وسلم على الطائف ولم يزل عليها في عهد الرسول وابي بكر وسنتين من خلافة عمر . وهو الذي منع أهل الطائف من الردة بعد النبي صلى الله عليه وسلم فأطاعوه . ==

٢٠٨ - عن قرّة^(١) بن اياس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال صوم ثلاثة أيام من الشهر صوم الدهر وافتطاره .

رواه سعيد بن منصور
في سننه

= ولم يزل يفترو في خلافة عمر وعثمان واستعطفه عمر على عمان والبحرين ، ثم
سكن البصرة حتى مات بها في خلافة معاوية سنة (٥٠) .
أسد الغابة (٥٧٩ / ٣) الاصابة (٤٥٣ / ٢) .

٢٠٨ - لم استطع الوقوف على سنن سعيد بن منصور ، وبعد سؤال أهمل
الفن عن هذا السفر تبين انه مفقود غير جزأين قد طبعا ، وقد رقت عليهما غير
أنى لم أجد فيهما بشيئى .

والحديث رواه الامام احمد (٤٣٦ / ٣) وابن حبان موارد (ص ٢٣٥) من
طريق وكيع عن شعبة عن معاوية بن قرّة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم (صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر وافتطاره) .
وهذا اسناد صحيح .

كما رواه البزار والطبراني في الكبير من حديث قرّة بن اياس مجمع (١٩٦ / ٣)
(١) قرّة بن اياس بن هلال المزني جد اياس بن معاوية القاسمي ، شهد الخندق
وقتل في حرب الازارقة في زمن معاوية بن يزيد بن معاوية سنة (٦٤) .
الاصابة (٢٣٢ / ٣) اسد الغابة (٤٠٠ / ٤) طبقات خليفة (ص ٣٧) .

(فضل) صيام أيام البيض^(١)

٢٠٩ - عن جرير بن عبدالله رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال : صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر، (و) أيام البيض^(٢) ثلاث عشرة ،

وأربع عشرة ، وخمس عشرة . رواه النسائي .

(١ / ٢٤)

(١) زيادة من (د) .

٢٠٩ - اسناده حسن لغيره .

رواه النسائي في الصوم - باب كيف يصوم ثلاثة أيام من كل شهر (٢٢١ / ٤)

قال : اخبرنا مخلد بن الحسن قال حدثنا عبيد الله عن زيد بن ابي أنيسة عن

أبي اسحاق عن جرير به .

وفيه :

- مخلد بن الحسن بن ابي زميل الحراني ابو محمد نزيل بغداد لا بأس به

من التاسعة / ص / .

ت (٢٣٤ / ٢) ت (٧٢ / ١٠) .

- وعبيد الله بن عمرو بن الوليد الرقي تقدم برقم (٩٢) .

- وزيد بن ابي أنيسة تقدم برقم (٩٢) .

- وأبو اسحاق السبعمي تقدم برقم (٣٥) والراوى عنه هنا زيد بن ابي أنيسة

ولم يتبين لى سماعه منه أقبل الاختلاط أم بعده .

قال المنذرى : اسناده جيد الترغيب (١٢٤ / ٢) .

وتشهد له الاحاديث الآتية برقم (٢١٠) و (٢١١) و (٢١٢) .

(٢) فى (د) " وهى " .

(٣) فى (د) " صبيحة ثلاث عشرة " بزيادة (صبيحة) .

٢١٠ - عن ابي هريرة رضى الله عنه قال : جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم بأرنب قد شواها فوضمها بين يديه فأصك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يأكل وأمر القوم أن يأكلوا ، وأصك الاعرابي ، فقال ^(١) النبي صلى الله عليه وسلم : ما يمنعك ان تأكل ؟ قال : انى أصوم ثلاثة أيام من الشهر ، قال : ان كنت صائما فصم الغر . رواه (النسائي) ^(٢)

٢١١ - استناله حسن لغيره .

رواه النسائي في الصوم - باب ذكر الاختلاف على موسى بن طلحة (٢٢٢/٤) قال أخبرنا محمد بن معمر قال حدثنا حبان قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك ابن عمير عن موسى ابن طلحة عن ابي هريرة . . . به ، يلفظ (فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما يمنعك ان تأكل ؟ قال : انى صائم ثلاثة أيام من الشهر . . .) وفيه :

- محمد بن معمر الحضرمي البصري صدوق من صفار الحادية عشرة / د / س / ،

ت (٢٠٩ / ٢) - ت ت (٤٦٧ / ٩) - الخلاصة (٣٦٠)

- وعبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي حليف بني عدي الكوفي ثقة فقيه تفير

حفظه وربما دلس من الثالثة مات سنة (٣٦) وله (١٦٣) ٠ / ٤ /

وقد رد الذهبي القول باختلاطه فقال : والرجل من زارة السبيعي أبي

اسحاق وسعيد المقبري لما وقموا في هرم الشيخوخة نقص حفظهم وساءت

أذهانهم ولم يختلطوا وحدثهم في كتب الاسلام كلها .

ت (٥٢١ / ١) - الميزان (٦٦٠ / ٢) - هدى الساري (٤٢٢)

الكواكب النيرات (٤٨٦) - مشاهير (١١٠) - أبيات المدلسين (ص ٣)

ويقظة رجاله ثقات .

ورواه النسائي في الصوم - باب كيف يصوم ثلاثة أيام من كل شهر (٢٢٣ / ٤)

من طريق موسى بن طلحة عن ابن الحوتكية قال : قال أبي جاء اعرابي . . . نحوه

وقال النسائي : الصواب عن ابي ذر ويشبه ان يكون وقع من الكتاب ذر فقل

أبي .

ورواه ابن خزيمة (٣٠٢ / ٣) من طريق موسى بن طلحة عن ابن الحوتكية =

عن أبي ذر مرفوعا وتشهد له الاحاديث التالية (٢٠٩) و (٢١١) و (٢١٢) .

(١) في (م) فقال له بزهادة (له) .

(٢) طمس في (م) .

٢١١ - عن أبي ذر رضى الله عنه قال : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن نصوم من الشهر ثلاثة أيام البيض (ثلاث عشرة)^(١) وأربع عشرة وخمس عشرة .

٢١١ - اسناده حسن لغيره .

رواه الترمذى برقم (٧٦١) فى الصوم - باب ما جاء فى صوم ثلاثة أيام من كل
شهر (١٣٤ / ٣) قال : حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو داود قال أنبأنا
شمعة عن الاعمش قال سمعت يحيى بن يسام يحدث عن موسى بن طلحة قال
سمعت أبا ذر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا ذر إذا
صمت من الشهر ثلاثة أيام فصم ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة . وقال
حديث حسن .

والنسائي فى الصيام - باب ذكر الاختلاف على موسى بن طلحة (٢٢٢ / ٤)
قال أخبرنا محمد بن عبد العزيز قال أنبأنا الفضل بن موسى عن فطر عن
يحيى بن سام عن موسى بن طلحة عن أبي ذر به
وفى رواية أخرى : قال أخبرنا عمرو بن يزيد قال حدثنا عبد الرحمن قال
حدثنا شعبه به

وفيه : أبو داود تقدم برقم (٦٨)

والاعمش تقدم برقم (١٤٣)

والفضل بن موسى السينانى - بمهمله مكسورة ونونين - أبو عبد الله المروزي
ثقه ربما أغرب ، من كبار التاسعة ، مات سنة (٩٢) / ع / ت (١١١ / ٢)
الميزان (٣٦٠ / ٣) ت ت (٢٨٦ / ٨) مشاهير (ح ١٦٧)
وفطر بن خليفة المخزومي مولا هم أبو بكر الخياط صدوق رضى بالتشيع -
الخامسة ، مات بعد سنة (١٥٠) / خ ع / ت (١١٤ / ٢)
وعمر بن يزيد الجرمي أبو بريد البصرى صدوق من الحادية عشرة / س /
ت (١١٠ / ٢) .

يحيى بن سام بمهمله أبو موسى الضبي مقبول من الرابعة / ت / س / ت (٢٤٨ / ٢)
وبقية رجال الاسانيد ثقات .

ورواه الطيالسى فى مسنده (١٩٦ / ١) وابن خزيمة (٣٠٢ / ٣ - ٣٠٣) من
طريق شعبه عن الاعمش به نحوه .

ويشهد له حديث (٢١٠ و ٢١٢)

(١) فى الاصل (ثلاثة عشرة) والتعريب (من (م) و (ن)) .

رواه الترمذى والنسائى (وهذا لفظ حديثه وقال الترمذى حديث حسن) (١)

٢١٢ - عن قتادة (٢) بن مطحان رضى الله عنه قال : كان رسول الله

(١) سقط من الاصل واثبته من (م) و (د)

٢١٢ - اسناده حسن لغيره

رواه أبو داود برقم (٢٤٤٩) فى الصوم - باب فى صوم الثلاثة من كل شهر
(٢ / ٢٢٨) قال حدثنا محمد بن كثير ثنا همام عن أنس أخى محمد عن ابن
مطحان القيسى عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن
نصوم البهينى ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمسة عشرة قال : وقال : هن كهيفة الدهر .
والنسائى فى الصيام - باب كيف يصوم ثلاثة أيام من كل شهر (٤ / ٢٢٤ - ٢٢٥)
قال أخبرنا محمد بن ميمر قال حدثنا حيان قال حدثنا همام قال حدثنا
أنس بن سيرين قال حدثنى عبد الملك بن قدامة بن مطحان عن أبيه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بصوم الليالى الفجر البهينى ثلاث عشرة
وأربع عشرة وخمسة عشرة .
وفيه :

محمد بن ميمر تقدم برقم (٢١٠)

وهمام بن يحيى بن دينار العموزى تقدم برقم (٢٨)

وابن مطحان : هو عبد الملك بن قتادة بن مطحان ويقال ابن قدامة بسدل
قتادة ويقال عبد الملك بن الضهال مقبول من الثالثة / د سرق /

ت (١ / ٥٢١) ت (٦ / ٤١٤) الميزان (٢ / ٦٦١) الخلاصة (٢٤٥)

وهيئة رجال الاسناد بين ثقات .

ورواه ابن ماجه برقم (١٧٠٧) فى الصيام - باب ما جاء فى صيام الدهر
(١ / ٥٤٤) من طريق شعبية عن أنس بن سيرين عن عبد الملك بن الضهال
عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم به

وفى رواية أخرى من طريق اسحق بن منصور عن حيان عن همام

يشمل اسناد النسائى وقال : أخطأ شعبه وأصاب همام .

وأحمد (٥ / ٢٧ - ٢٨) من طريق أنس بن سيرين عن عبد الملك بن قتادة بن
مطحان القيسى عن أبيه به وقال فى آخره (هى كصوم الدهر) .

(٢) قتادة بن مطحان القيسى له صبحة ويمعد فى البصريين وكان النبى صلى الله عليه

وسلم قد مسح وجهه فلما كبر تغير منه كل شئ غير وجهه . الاصابة (٣ / ٢٢٥) .

صلى الله عليه وسلم يأمرنا بصيام أيام البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة .
رواه أبو داود والنسائي .

.....

فضل صيام (أيام) العشر والتعبد فيـــــــــه

- ٢١٣ - عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام - يعني أيام العشر -
 قالوا : يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله ؟ قال : ولا الجهاد في سبيل الله
 الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء . أخرجه البخارى .
- ٢١٤ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) سقط من (م) .

- ٢١٣ رواه البخارى في العيدين - باب فضل العمل في أيام التشريق (٧ / ٢)
 ونصه (ما العمل في أيام أفضل منها في هذا العشر ، قالوا : ولا الجهاد ؟
 قال : ولا الجهاد الا رجل خرج يخطو بنفسه وماله فلم يرجع بشيء) .
 وأبو داود برقم (٢٤٣٨) في الصوم - باب صوم العشر (٣٢٥ / ٢) واللفظ له
 والترمذي برقم (٧٥٧) في الصوم - باب ما جاء في العمل في أيام العشر
 (١٣٠ / ٣) نحوه .
- وأبن ماجه برقم (١٧٢٧) في الصيام - باب صيام العشر (٥٥٠ / ١) بمثله .
- ٢١٤ اسناده ضعيف
 رواه الترمذي برقم (٧٥٨) في الصوم - باب ما جاء في العمل في أيام العشر
 (١٣١ / ٣) قال حدثنا أبو بكر بن نافع البصرى حدثنا مسعود بن واصل عن
 نهاس بن قهم عن قتادة عن سعيد بن السنيب عن أبي هريرة ونصه :
 (ما من أيام أحب إلى الله أن يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام
 كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر) .
 وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث مسعود بن واصل عن نهاس
 وقال : سألت محمدا عن هذا الحديث فلم يعرفه من غير هذا الوجه ، مثل هذا
 وقال : وقد روى عن قتادة عن سعيد بن السنيب عن النبي صلى الله عليه وسلم
 مرسلا شيء من هذا وقد تكلم يحيى بن سعيد في نهاس بن قهم من قبل حفظه .
 وابن ماجه برقم (١٧٢٨) في الصيام - باب صيام العشر (٥٥١ / ١) قال
 حدثنا عمر بن شبة بن عبيدة ثنا مسعود بن واصل به

ما من أيام الدنيا (أيام) (١) أحب إلى الله أن يتعبد له فيها من أيام العشر وان
صيام يوم (فيها) (٢) ليعدل صيام سنة وليلة فيها بليلة القدر .
رواه ابن ماجه والترمذى (وقال حديث قريب) (٣) .

وفيه !

عمر بن شبه يفتح المعجمه وتشديد الموحدة ابن عبيدة النميرى أبو زيـد
البصرى نزيل بغداد ثقة وثقه الدارقطنى والخطيب وابن حبان ومسلمه
والمرزبانى وقال ابن أبى حاتم كُتبت عنه مع أبى وهو صدوق صاحب عربيه وأدب .
له تصانيف من كهار الحادية عشرة مات سنة (٦٢) / ق /

ت (٤٦٠ / ٧) ت (٥٧ / ٢) الخلاصة (٢٨٢) الجرح (١١٦ / ٦)
وأبو بكر بن نافع : محمد بن أحمد بن نافع العبدى أبو بكر البصرى مشهور
بكنيته صدوق من صفار العاشرة مات بعد الاربعين / م ت س /

ت (١٤٣ / ٢) الخلاصة (٣٢٥) ت (٢٣ / ٩)
وسعود بن واصل الازرق البصرى لين الحديث من التاسعة / ت ق /

ت (٢٤٤ / ٢) الميزان (١٠٠ / ٤) .

والنحاس بن قهم تقدم برقم (٦٣) .

وبقية رجال الاسنادين ثقات .

وقد ذكره الذهبى فى الميزان (١٠٠ / ٤) وعقب عليه بقول الترمذى وسؤاله
البخارى عنه .

(١) سقط من (م) .

(٢) فى الاصل (منها) والمثبت من (م) و (د) .

(٣) سقط من الاصل وأثبتته من (م) و (د) .

فضل الصوم فى شعبان

٢١٥ - / عن أسامة (بن زيد)^(١) رضى الله عنه قال : قلت يا رسول الله لىم ٢٤ / ب
أركى الصوم شهرا من الشهور ما تصوم (من)^(٢) شعبان ؟ قال : ذاك شهر يففل
الناس عنه بين رجب ورمضان ، وهو شهر ترفع فيه الاعمال الى (رب العالمين)^(٣) ،
فأحب أن يرفع على وأنا صائم . رواه النسائى .

٢١٥ اسناده حسن لغيره

رواه النسائى فى الصيام - باب صوم النبى صلى الله عليه وسلم (٢٠١ / ٤)
قال أخبرنا عمرو بن على عن عبد الرحمن قال حدثنا ثابت بن قيس أبو الفصن
شيخ من أهل المدينة حدثنى أبو سعيد المقبرى قال حدثنى أسامة بن
زيد به .

وفيه : ثابت بن قيس أبو الفصن تقدم برقم (٢٠٣) .
وبقيه رجاله ثقات .

ويشهد له ما رواه البخارى فى الصوم - باب صوم شعبان (٢٤٣ / ٢ - ٢٤٤)
وسلم برقم (١١٥٦) فى الصيام - باب صيام النبى صلى الله عليه وسلم فى
غير رمضان (٨٠٩ / ٢ - ٨١١) من حديث السيدة عائشة رضى الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى
نقول لا يصوم فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر
الا فى رمضان وما رأيت أكثر صياما منه فى شعبان (وهذا لفظ البخارى .

(١) زياده من (م) و (ن) .

(٢) طمعه فى الاصل والمثبت من (م) و (ن) .

(٣) فى الاصل " الله " والمثبت من (م) و (ن) .

ما ينهى من ترك الكلام في الصوم

٢١٦ - عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 من لم يدع قول الزور^(١) والعمل به فليس لله حاجة^(٢) أن يدع طعامه وشرابه .
 رواه البخارى .

٢١٦ - البخارى فى الادب - باب قول الله تعالى (واجتنبوا قول الزور (٨٦/٧-٨٧)

ونصه : (من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة أن يدع
 طعامه وشرابه) .

وفى الصوم - باب من لم يدع قول الزور والعمل به فى الصوم (٢٢٨/٢)
 بلفظ (فى أن يدع) .

وأبو داود برقم (٢٣٦٢) فى الصوم - باب الغيبة للمائم (٣٠٧/٢)
 واللفظ له .

والترمذى برقم (٧٠٧) فى الصوم - باب ما جاء فى التشديد فى الغيبة
 للمائم (٨٧/٣) بلفظ (بأن) .

وابن ماجه برقم (١٦٨٩) فى الصيام - باب ما جاء فى الغيبة والرفث للمائم
 (٥٣٩/١) ونصه (من لم يدع قول الزور والجهل والعمل به فلا حاجة
 لله فى أن يدع طعامه وشرابه) .

(١) الزور : هو الكذب والباطل والتهمة ، النهاية (٣١٨/٢) .

(٢) فى (م) بزيادة فى . أى (فى أن يدع) .

فضل من فطر صائماً

٢١٧ - عن زيد^(١) بن خالد الجهني رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من فطر صائماً كان له مثل (أجره)^(٢) من غير أن ينقص من أجورهم شيئاً . رواه ابن ماجه والنسائي (والترمذى)^(٣) وقال فى آخره : غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيئاً . وقال حديث صحيح .

٢١٧ - اسناده حسن .

رواه الترمذى برقم (٨٠٧) فى الصوم - باب ما جاء فى فضل من فطر صائماً (١٧١ / ٣) . قال حدثنا هناد حدثنا عبد الرحيم عن عبد الملك بن أبى سليمان عن عطاء^٤ عن زيد بن خالد الجهني . . . به وقال : حديث حسن صحيح . وابن ماجه برقم (١٧٤٦) فى الصيام - باب فى ثواب من فطر صائماً (٥٥٥ / ١) قال حدثنا على بن محمد ثنا وكيع عن ابن أبى ليلى وخالى يعلى عن عبد الملك .

وأبو معاوية عن حجاج كلهم عن عطاء^٤ عن زيد بن خالد . . . بلفظ (مثل أجرهم) وفيه : عبد الملك بن أبى سليمان ميسرة العرزمى بفتح المهملة وسكون الراء وبالزاي المفتوحة صدوق له أوهام من الخامسة مات سنة (٤٥) / خت م ع / ت (٥١٩ / ١) .

وعطاء^٤ بن أبى رباح تقدم برقم (٢٠) .

وابن أبى ليلى : هو محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى الانصارى الكوفى القاضى أبو عبد الرحمن صدوق سىء الحفظ جدا من السابعة مات سنة (٤٨) / ع / ت (١٨٤ / ٢)

ويعلى بن عبيد بن أبى أمية الكوفى أبو يوسف الدانافى ثقة الا فى حديثه عن الثورى ففيه لين من كبار التاسعة مات سنة بضع ومانتين / ع / ت (٣٧٨ / ٢) الميزان (٤٥٨ / ٤) تاريخ عثمان الدارمى (ص ٦٣) .

وأبو معاوية تقدم برقم (١٠٩)

وحجاج بن أرطاة بفتح الهزة ابن ثور بن هبيرة النخعي أبو أرطاة الكوفى القاضى أحد الفقهاء صدوق كثير الخطأ والتدليس من السابعة مات سنة (٤٥) / ع / م / ت (١٥٢ / ١) وقد عدّه ابن حجر رحمه الله فى المرتبة الرابعة =

.....

= من طبقاته (طبقات المدلسين ص ٣٧) وبقيه رجال الاسناد بين ثقات .
ورواه الدارمي (٧/٢) وأحمد (٤/١١٤-١١٥) من طريق يعلى عن
عبد الملك . . . به نحوه

وابن حبان موارد (ص ٢٢٥) من طريق يحيى القطان عن عبد الملك . . به نحوه
وابن خزيمة (٣/٢٧٧) من طريق ابن فضيل عن عبد الملك ومن طريق سفيان
ابن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى كلاهما عن عطاء . . به نحوه .
(١) زيد بن خالد الجهني يكنى أبا عبد الرحمن وقيل غير ذلك ، سكن المدينة
وشهد الحديبية وكان معه لواء جهينه يوم الفتح ، مات بالمدينة وقيل بمصر
وقيل بالكوفة سنة (٧٨) وقيل غير ذلك . أسد الغابه (٢/٢٨٤) .

(٢) في (م) اجرهم .

(٣) سقط من (م)

وقول المصنف : (والنسائي)

لم أقف عليه عند النسائي في الصغرى كما لم يميزه اليه الشيخ عبد الفنى

النبلسي في ذخائر المواريث ومن قبله ابن الاثير في جامع الاصول .

وأما الحافظ المزي فقد قال في تحفة الاشراف (٣/١١٣٧) : (رواه النسائي

في الصيام ، لعله في الكبرى عن علي بن الحسين الدرهمي عن خالد بن

الحارث عن عبد الملك . . . به .

وعن اسماعيل بن مسعود عن يزيد بن زريع عن سفيان عن محمد بن عبد الرحمن

- وهو ابن أبي ليلى عنه بمعناه .

فضل الصائم اذا اكل عنده

٢١٨ - عن ام (عمارة)^(١) بنت كعب الانصاريه رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقدمت له طعاما ، فقال : كلى . فقالت : انى صائمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الصائم (تصلى)^(٢) عليه الملائكة اذا اكل

٢١٨ - اسناده ضعيف .

رواه الترمذى برقم (٧٨٥) فى الصوم - باب ما جاء فى فضل الصائم اذا اكل عنده (١٥٣/٣ - ١٥٤) قال حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو داود أخبرنا شعبه عن حبيب بن زيد قال سمعت مولاة لنا يقال لها ليلى تحدث عن جدته أم عمارة بلفظ (اليه) بدل (له) ولفظ (ان الصائم) وقال : حسن صحيح .

وابن ماجه برقم (١٧٤٨) فى الصيام - باب فى الصائم اذا اكل عنده (٥٥٦/١) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلى بن محمد وسهل قالوا ثنا وكيع عن شعبه عن حبيب بن زيد الانصاري عن امرأة يقال لها ليلى عن أم عمارة قالت : أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرنا اليه طعاما فكان بعض من عنده صائما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الصائم اذا اكل عنده الطعام صلت عليه الملائكة .

وفيه : أبو داود تقدم برقم (٦٨) .

وسهل بن زنجلة تقدم برقم (٢٠٦) .

وليلى مولاة أم عمارة الانصارية مقبولة من السادسة / سرق / ت (٦١٣/٢) ت (٤٩٠/١٢) الميزان (٦١٠/٤) . وثقبة أفراد الاسنادين ثقات . ورواه ابن خزيمة (٣٠٧/٣) وأحمد (٣٦٥/٦) والطائسى (١٨٥/١) وابن حبان موارد (ص ٢٣٧) من طريق شعبه به نحوه .

وقد ضعفه الابانى فى ضعيف الجامع الصغير (٢٧٨/٣) .

(١) طسرفى (م) . وأم عمارة هي : نسيبة بنت كعب بن عمرو الانصاريه النجاريه ،

شهدت بيعة عقبه وأهدا ، وبيعة الرضوان ثم شهدت اليمامة وغيرها من

الحوادث الاصابه (٤٥٧/٤) اسد الغابة (٣٧١/٧) .

(٢) فى (د) يلقى .

عنده (حتى يفرغوا)^(١) . (رواه الترمذى وقال حديث حسن ورواه ابن ماجه بمعناه)^(٢)
 ٢١٩ - عن بريدة بن الحصيب رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لبلال : العداة يا بلال . فقال : انى صائم . (قال)^(٣) رسول الله صلى
 الله عليه وسلم : نأكل أرزاقنا ورزق / بلال فى الجنة ، شمعت يا بلال أن الصائم ٢٥ / أ
 (تسبح)^(٤) عظامه وتستغفر له الملائكة ما أكل عنده . رواه ابن ماجه .

(١) سقط من (د) .

(٢) فى الاصل (رواه الترمذى وابن ماجه) والمثبت من (م) و (د) .

٢١٩ - اسناده ضعيف جدا .

رواه ابن ماجه برقم (١٧٤٩) فى الصيام - باب فى الصائم اذا أكل عنده
 (١ / ٥٥٦) قال حدثنا محمد بن المصنف ثنا بقيه ثنا محمد بن عبد الرحمن
 عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال بلفظ (وفضل رزق بلال فى
 الجنة . اشمرت يا بلال . .)

وفيه : محمد بن مصنف بن بهلول الحمصى القرشى صدوق له أوهام وكان
 يدلرس من العاشرة مات سنة (٤٦) / د س ق / ت (٢ / ٢٠٨) الميزان
 (٤ / ٤٣) .

وبقيه بن الوليد تقدم برقم (١٦٧) وقد صرح بالتحديث .

ومحمد بن عبد الرحمن القشيرى الكوفى سكن بيت المقدس كذبوه —
 السابعه / ق / ت (٢ / ١٨٥) الميزان (٣ / ٦٢٥) . وثقة رجاله
 ثقات .

وقد أعلق القول بوضعه الشيخ محمد ناصر الدين الالبانى فى ضعيف
 الجامع الصغير (٦ / ١٣) .

(٣) فى الاصل (فقال) والمثبت من (م) و (د) .

(٤) فى (د) يسبح .

فضيل دعاء الصائم

٢٢٠ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
ثلاثة لا ترد دعوتهم : الامام العادل ، والصائم حتى يفطر ، ودعوة المظلوم يرفعها

٢٢٠ - اسناده ضعيف .

رواه الترمذي برقم (٢٥٢٦) في صفة الجنة - باب ما جاء في صفة الجنة
ونعيمها (٦٧٢ / ٤) قال حدثنا أبو كريب حدثنا محمد بن فضيل عن حمزة
الزيات عن زياد الطائي عن أبي هريرة . . . بلفظ (ودعوة المظلوم
يرفعها فوق الغمام وتفتح لها أبواب السماء ويقول الرب عز وجل وعزتي
لا تصرفنك ولو بعد حين) وهو طرف من الحديث .
وقال : هذا حديث ليس اسناده بذاك القوي وليس هو عندى بمقتضى وقد
روى هذا الحديث باسناد آخر عن أبي مدله عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم .
ورواه ابن ماجه برقم (١٧٥٢ / ٢) في الصيام - باب في الصائم لا ترد دعوته
(٥٥٧ / ١) قال حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن سمدان الجهني عن
سعد أبي مجاهد الطائي وكان ثقة عن ابي مدله وكان ثقة عن أبي هريرة . . به .
وفيه : محمد بن فضيل تقدم برقم (٧٤)
وحمزة الزيات : هو حمزة بن حبيب الزيات القارئ أبو عمارة الكوفي التيمي
مولا هم صدوق زاهد ربما وهم من السابعة مات سنة (٦) أو (٥٨) وكان
مولده سنة (٨٠) / م / ت (١٩٩ / ١)
وزياد الطائي مجهول أرسل عن أبي هريرة من السادسة / ت /
ت (٢٧١ / ١) الخلاصة (١٢٦) ديوان الضعفاء (ص ١١٣)
وسعدان الجهني : هو سعدان بن بشر ويقال بشير الجهني القبي بضم
القاف وتشديد الموحدة وكسرهما ، قيل اسمه سعد وسعدان لقب
صدوق من الثامنة / خ ت ق / ت (٢٩٠ / ١)
وسعد أبو مجاهد الطائي الكوفي لا بأس به من السادسة / خ ت ق /
ت (٢٩٠ / ١) الخلاصة (١٣٥)
وأبو مدله بضم الميم وكسر المهمله وتشديد اللام مولى عائشة يقال اسمه
عبدالله مقبول من الثالثة / ت ق / ت (٤٧٠ / ٢) الكاشف (٣٧٥ / ٣)

الله عز وجل دون الفطام يوم القيامة وتفتح لها أبواب السماء ويقول (الله) ^(١) بعزتي
لأنصرك ولو بعد حين . رواه الترمذى وابن ماجه ^(٢) .

٢٢١ - عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم : ان للصائم عند فطاره دعوة (ما) ^(٣) ترد . رواه ابن ماجه .

= وبقية رجال الاسناد بين ثقات .

ورواه أحمد (٢ / ٤٤٥ ، ٣٠٥) وابن حبان موارد (ص ٢٢٥) من طريق سعد

الطائي عن أبي المدله به نحوه .

(١) سقط من (د) .

(٢) فى (م) و (د) زيادة وهى (وقال حديث حسن) .

٢٢١ - اسناده ضعيف .

رواه ابن ماجه برقم (١٧٥٣) فى الصيام - باب فى الصائم لا ترد دعوتسه

(١ / ٥٥٧) قال حدثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا اسحق بن

عبيد الله المدني قال سمعت عبد الله بن أبى مليكة يقول : سمعت عبد الله

ابن عمرو بن العاص يقول به .

وفيه : هشام بن عمار تقدم برقم (٧٢) .

والوليد بن مسلم تقدم برقم (٣٣) وقد صرح بالتحديث .

واسحق بن عبيد الله بن أبى مليكة التيمى مجهول الحال من السادسة وعندى

ان الذى أخرج له ابن ماجه هو اسحق بن عبيد الله بن أبى المهاجر وهو

مقبول / ق / ت (١ / ٥٩) ت (١ / ٢٤٣) الجرح (٢ / ٢٢٨) اللسان

(١ / ٢٦٥) . وبقية رجاله ثقات .

ورواه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة (ص ١٨٠) والحاكم (١ / ٤٢٢) من طريق

الحكم بن موسى عن الوليد بن مسلم عن اسحق بن عبد الله عن ابن أبى مليكة

. . . . به ولم يذكر الحاكم (ماترد) وزادا فى آخره : قال ابن أبى مليكة

سمعت ابن عمرو اذا أفطار يقول : اللهم انى أسألك برحمتك التى وسعت كل

شئ أن تغفر لى .

وقال الحاكم : اسحق هذا ان كان ابن عبد الله مولى زائده فقد خرج عنه مسلم

وان كان ابن أبى فروه فانهما لم يخرجاه . وقال الذهبى : ان كان اسحق

مولى زائده فقد روى له مسلم وان كان ابن أبى فروه فواه .

(٣) فى الاصل (لا) والمشيت من (م) و (د) .

ما يستحب الفطار عليه الصائم

٢٢٢ - عن سلمان^(١) بن عامر الضبي رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اذا أفطار أحدكم (فليفطر)^(٢) على تمر فان لم يجد فليفطر على ماء فانه طهور . رواه أبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه وقال الترمذى حديث صحيح .

٢٢٢ - أسناده صحيح .

رواه أبو داود برقم (٢٢٥٥) فى الصوم - باب ما يفطر عليه (٣٠٥ / ٢) قال حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد عن عاصم الاحول عن حفصه بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر عنها . . . ونصه (اذا كان أحدكم صائما فليفطر على التمر فان لم يجد فعلى الماء فان الماء طهور) .

والترمذى برقم (٦٥٨) فى الزكاة - باب ما جاء فى الصدقة على ذى القرابة (٤٦ / ٣ - ٤٧) و برقم (٦٩٥) فى الصوم - باب ما جاء ما يستحب عليه الافطار (٧٩ / ٣) قال حدثنا قتيبة حدثنا سفيان بن عيينه عن عاصم الاحول . . . به ونصه : (اذا أفطار أحدكم فليفطر على تمر فانه بركة فان لم يجد تمرا فالماء فانه له طهور) . وقال حديث حسن صحيح وابن ماجه برقم (١٦٩٩) فى الصيام - باب ما جاء على ما يستحب الفطار (٥٤٢ / ١) قال حدثنا عثمان ابن أبى شيبة ثنا محمد بن فضيل عن عاصم . . . به .

وقول المصنف رحمه الله : (والنسائى) . قال الحافظ المزي : فى الصوم لعله فى الكبرى عن قتيبة به (تحفه الاشراف (١٤٢٥ / ٤) .

وفيه : عبد الواحد بن زياد العبدى مولاهم البصرى ثقة ، فى حديثه عسن الاعمش وعده مقال من الثامنات سنة (٧٦) وقيل بعدها ع / ت (٥٢٦ / ١) والرباب بنت صليح الضبي البصريه مقبولة من الثالثه / خت ع / ت (٥٩٨ / ٢)

الميزان (٦٠٦ / ٤) الخلاصة (٤٩١)

وسفيان بن عيينه بن أبى عمران ميمون الهلالى أبو محمد الكوفى ثم المكي ثقة حافظ فقيه امام حجة ، الا أنه تغير حفظه بآخره وكان ربما دلس لكن عسن الثقات من رؤوس الطبقة الثامنه وكان أثبت الناصر فى عمرو بن دينار مات فى رجب سنة (٩٨) وله (٩١) سنة / ع / ت (٣١٢ / ١) ت (١١٧ / ٤) الكواكب النيرات (٢٢٠) مشاهير (١٤٩) وقد استبعد الذهبى رحمه الله قول يحيى القطان باختلاف سفيان فقال : وأنا استبعد هذا الكلام من القطان =

.....

واعده غلدا ان من ابن عمار فان القطان مات في صفر سنة (٢٨) وقت قدوم
الحاج ووقت تهادتهم عن أخبار الحجاز فمتى تمكن يحيى بن سعيد من أن
يسمع اختلاط سفيان ثم يشهد عليه بذلك والموت قد نزل به فلعله بلغه
ذلك في أثناء سنة سبع مع أن يحيى متعنت جدا في الرجال وسفيان فتنة مطلقا .

الميزان (١٧١/٢) وأنظار سير أعلام النبلاء (٤١٠/٨) .

وأما المعلمي فرد اختلاطه بقوله : وقد كان ابن عيينه أشهر من نار على علم
فلو اختلط الاختلاط الاصطلاح لسارت بذلك الركبان وتناقله كثير من أهل
العلم وشاع وذاع وهذا جزء محمد بن عاصم سمعه من ابن عيينه في سنة (٧)
ولا نعلمهم انتقدوا منه حرفا واحدا . فالحق أن ابن عيينه لم يختلط ولكنسه
كبر سنه فلم يبق حفظه على ما كان عليه فصار ربما يخطئ في الاسانيد التي
لم يكن قد بالغ في اتقانها كحديثه عن أيوب والذي يظهر أن ذلك خطأ هين
ولهذا لم يعبأ أكثر الائمة ووثقوا ابن عيينة مطلقا . انظار التنكيل (٢٦٣/١) -
(٢٦٤) .

وعثمان بن أبي شيبة تقدم برقم (١٥٧) .

ومحمد بن فضيل تقدم برقم (٧٤) . وبقية رجال الاسانيد ثقات :

رواه الدارمي (٧/٢) والطائلسي (١٨٤-١٨٥/١) والبيهقي (٢٣٨/٤) -
(٢٣٦) .

وابن خزيمة (٢٧٩-٢٧٨/٣) وأحمد (١٧/٤) وابن أبي شيبة
في مصنفه (١٠٧/٣) والحاكم (٤٣١-٤٣٢/١) من طريق عن عاصم . . . به .
وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .
ورواه أحمد (١٧/٤ ، ١٨ ، ٢١٣) وابن حبان موارد (ص ٢٢٤) من طريق
هشام بن حسان عن حفصه . . . به .

ورواه أحمد (١٨/٤ ، ١٩ ، ٢١٥) من طريق شعبه عن عاصم عن حفصه . . . به
نحوه ولم يذكر الرباب .
ورواه ابن حبان موارد (ص ٢٢٤) من طريق شعبه عن خالد الحذاء عن حفصه
. . . به ولم يذكر الرباب .

وقد صححه أبو هاتم الرازي . أنظار التلخيص الحبير (١٦٨/٢)

- (١) سلمان بن عامر بن أوس الضبي نزل البصرة ومات بها ولم يكن في الصحابة ضبي غيره .
اسد الغابه (٤١٦/٢) الاستيعاب (٦٣٣/٢) التجريد (٢٣٠/١)
(٢) طعن في (م) .

٢٢٣ - عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يفطر قبل أن يصلى على رطبات فان لم (يجد) ^(١) رطبات فتمرات ، فان لم
(يجد) ^(٢) تمرات ، حساحسوات ^(٣) من ماء . رواه أبو داود والترمذي (وقال حسن
غريب) ^(٤) .

٢٢٣ - اسناده صحيح لغيره .

رواه أبو داود برقم (٢٣٥٦) في الصوم - باب ما يفطر عليه (٣٠٦/٤) قال
حدثنا أحمد بن حنبل ثنا عبد الرزاق ثنا جعفر بن سليمان ثنا ثابت البناني
أنه سمع أنس بن مالك يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر على
رطبات قبل أن يصلى فان لم تكن رطبات فعلى تمرات فان لم تكن حساحسوات
من ماء .

والترمذي برقم (٦٩٦) في الزكاة - باب ما جاء ما يستحب عليه الا فطار (٧٩/٣)
قال حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق . . به ونصه (كان النبي صلى
الله عليه وسلم يفطر قبل أن يصلى على رطبات فان لم تكن فتمرات فان لم تكن
تتمرات حساحسوات من ماء) . وقال : حديث حسن غريب .

وفيه : عبد الرزاق بن همام تقدم برقم (١٧) والراوى عنه في هذا الحديث
أحمد بن حنبل ومحمد بن رافع فأما أحمد فسماعه منه قبل الاختلاط وأما
محمد بن رافع فلم أتبعه .

وجعفر بن سليمان الضبي بضم الصاد المعجمه وفتح الموحدة أبو سليمان
البصرى صدوق زاهد يتشيع من الثامنة مات سنة (٧٨) / بخ م /
ت (١٣١/١) ت (٩٥/٢) الميزان (٤٠٨/١) مشاهير (١٥٩)
واقية رجال الاسنادين ثقات .

ورواه أحمد (١٦٤/٣) والدارقطنى (١٨٥/٢) والحاكم (٤٣٢/١)
والبيهقى (٢٣٩/٤) كلهم من طريق عبد الرزاق . . . به
وقال الدارقطنى : هذا اسناد صحيح . وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم .
ويشهد له الحديث السابق برقم (٢٢٢) .

(٢٠١) في (م) يكن وفي (د) تكن والمثبت من الاصل .

(٣) حسوات : جمع حسوة والحسوة بالضم الجرعة من الشراب بقدر ما يحسى مرة
واحدة . والحسوة بالفتح : المرة . النهاية (٣٨٧/١) .

(٤) سقط من الاصل وأثبتته من (م) و (د) .

فضل ليلة القدر ومشتى تتحسرى

٢٢٤ - عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ماتقدم من ذنبه ، أخرجاه فى الصحيحين .

٢٢٥ - عن (ابن)^(١) عمر رضى الله عنه أن رجلا من أصحاب (النبى)^(٢)

صلى الله عليه وسلم أروا / ليلة القدر (فى المنام)^(٣) فى السبع الا واخر فقال ٢٥/ب

رسول الله صلى الله عليه وسلم : أرى رؤياكم قد تواطأت^(٤) فى السبع الا واخر فمن

كان متحريها^(٥) فليتحرها فى السبع الا واخر . أخرجاه .

٢٢٤ - رواه البخارى فى صلاة التراويح - باب فضل ليلة القدر (٢٥٣/٢) وفى

الصوم - باب من صام رمضان ايمانا واحتسابا (٢٢٧/٢-٢٢٨) وفى الايمان

- باب قيام ليلة القدر من الايمان (١٤/١)

ومسلم برقم (٧٦٠) فى صلاة المسافرين - باب الترغيب فى قيام رمضان

(١/٥٢٣-٥٢٤) .

وأبو داود برقم (١٣٧٢) فى الصلاة - باب تفريع أبواب شهر رمضان (٤٩/٢)

والترمذى برقم (٦٨٣) فى الصوم - باب ما جاء فى فضل شهر رمضان (٦٧/٣)

والنسائى فى الصيام - باب ثواب من قام رمضان ايمانا واحتسابا (١٥٧/٤)

وأنظر الحدِيثين المتقدمين برقم (٧٣) و (١٧٩) .

٢٢٥ - رواه البخارى فى صلاة التراويح - باب التماس ليلة القدر فى السبع الا واخر

(٢٥٣/٢) واللفظ له وفى التعبير - باب التوادى على الرؤيا (٧٠/٨) بنحوه .

ومسلم برقم (١١٦٥) فى الصيام - باب فضل ليلة القدر والحث على طلبها

(٢/٨٢٢) واللفظ له .

وأبو داود برقم (١٣٨٥) فى الصلاة - باب من روى فى السبع الا واخر (٥٣/٢)

ونصه : (تحروا ليلة القدر فى السبع الا واخر) .

(١) سقط من (د) .

(٢) فى (م) رسول الله .

(٣) سقط من (م) .

(٤) تواطأت : من المواطأة وهى الموافقة وحقيقته كأن كل منهما وطنى ماوطنه

الاخر . النهاية (٢٠٢/٥) .

(٥) متحريها : التحرى : القصد والاجتهاد فى الطالب . والمعنى : ليتعمد

طلبها فى السبع الا واخر . أنظار النهاية (١/٣٧٦) .

٢٢٦ - عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال : اعتكفنا مع (النبي) (١)

صلى الله عليه وسلم العشر الاوسم من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال :
انى أريت ليلة القدر ثم أنسيتها أو نسيتها فالتسوها فى العشر الاواخر فى الوتر .
أخرجناه .

٢٢٧ - عن عائشة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : تحروا

ليلة القدر فى الوتر فى العشر الاواخر من رمضان . أخرجناه .

٢٢٨ - عن عباد بن الصامت (٢) رضى الله عنه قال : خرج النبي صلى الله عليه

٢٢٦ - رواه البخارى فى صلاة التراويح - باب التماس ليلة القدر فى السبع الاواخر

(٢٥٣ / ٢) وفى الاعتكاف برباب الاعتكاف فى العشر الاواخر (٢٥٦ / ٢)

وفى باب الاعتكاف وخروج النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين (٢٥٧ / ٢)

وفى باب من خرج من اعتكافه عند الصبح (٢٥١ / ٢) وسلم برقم (١١٦٧)

فى الصيام - باب فضل ليلة القدر (٨٢٤ / ٢) .

وأبو داود برقم (١٣٨٢) فى الصلاة - باب فيمن قال ليلة احدى وعشرين

(٥٢ / ٢) بنحوه . والنسائي فى السهو - باب ترك مسح الجبهة بعد التسليم

(٧٩ - ٨٠ / ٣) بنحوه . وابن ماجه برقم (١٧٦٦) فى الصيام - باب ليلة

القدر (٥٦١ / ١) بنحوه .

(١) فى (م) و (د) رسول الله .

٢٢٧ - رواه البخارى فى صلاة التراويح - باب تحرى ليلة القدر فى الوتر من العشر

الاواخر (٢٥٤ / ٢) واللفظ له . وسلم برقم (١١٦٦) فى الصيام - باب فضيله

ليلة القدر والحث على طلبها (٨٢٨ / ٢) بدون (فى الوتر) .

والترمذى برقم (٧٩٢) فى الصوم - باب ما جاء فى ليلة القدر (١٥٨ / ٣) بدون

(فى الوتر) .

٢٢٨ - رواه البخارى فى صلاة التراويح - باب رفع معرفة ليلة القدر لتلاهي الناس

(٢٥٥ / ٢) . وفى الادب - باب ما ينهى عن السباب واللعن (٨٤ / ٧) .

ورواه بنحوه فى الايمان - باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر (١٨ / ١)

(٢) عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم الانصارى الخزرجى أبو الوليد أحمد

النقباء بالمقبه وشهد المشاهد كلها بعد بدر وهو أول من ولي قضائهم

فلسطين مناقبه جمه مات بالرملة سنة (٣٤) الاصابه (٢٦٨ - ٢٦٩) .

وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحي^(١) رجلان من المسلمين . فقال : خرجت لأخبركم بليلة القدر فتلاحي فلان وفلان فرفقت ، وعسى أن يكون خيرا لكم فالتسوها ففسى التاسعة والسابعة والخامسة . أخرجه البخاري وقوله : في التاسعة (تاسعة)^(٢) تبقى من الشهر وكذلك السابعة والخامسة فإنه مبين في حديث ابن عباس وقد رواه البخاري (أيضا)^(٣) .

(١) تلاحي : لحيت الرجل الحاه لحيا اذا لمته وعدلته ولا حيته ملاحاة ، ولحاه :

اذا نازعته . النهاية (٢٤٣/٤) .

(٢) في الاصل تاسع والتصويب من (م) و (د) .

(٣) سقط من الاصل واثبته من (م) و (د) .

وحديث ابن عباس الذي أشار اليه المصنف رواه البخاري في صلاة التراويح

- باب تحرى ليلة القدر (٢٥٤/٢) ونصه : (التسوها في العشر الاواخر

من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى) .

ورواه كذلك أبو داود برقم (١٣٨١) في الصلاة - باب في ليلة القدر (٥٢/٢)

بدون (ليلة القدر) .

الاجتهاد في العشر الاخير من رمضان والاعتكاف فيه

٢٢٩ - عن عائشة رضی الله عنها قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا

دخل المشرشد مئزره^(١) وأحيا^(٢) (ليله) وأيقظ أهله . أخرجهما .

٢٣٠ - عن عبد الله / بن عمر رضی الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم ١/٢٦

يمتلك العشر الا واخر من رمضان .

٢٣١ - وعن عائشة رضی الله عنها مثله وفيه : حتى توفاه الله عز وجل ثم اعتكف

أزواجه من بعده أخرجهما البخارى ومسلم .

٢٢٩ - أخرجه البخارى في صلاة التراويح - باب الصل في العشر الا واخر من

رمضان (٢٥٥/٢) واللفظ له .

ومسلم برقم (١١٢٤) في الاعتكاف - باب الاجتهاد في العشر الا واخير

(٨٣٢/٢) ونصه (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر

أحيا الليل وأيقظ أهله وجد وشد المئزر)

وأبو داود برقم (١٣٢٦) في الصلاة - باب تفريع أبواب شهر رمضان

(٥٠/٢) بمثله . والنسائي في قيام الليل - باب الاختلاف على عائشة

في احيا الليل (٢١٨/٣) بمثله . وابن ماجه برقم (١٢٦٨) في الصيام -

باب فضل العشر الا واخر (٥٦٢/١) بمثله .

(١) مئزره : المئزر هو الازار وهو كقولهم ملحف ولحفاف ومقرم وقرام . الصحاح

(٥٧٨/٢) وهو هنا كناية عن اعتزال النساء وقيل التشمير للمباداة .

انظار النهاية (٤٤/١) .

(٢) في (م) الليل .

٢٣٠ - رواه البخارى في الاعتكاف - باب الاعتكاف في العشر الا واخر (٢٥٥/٢)

ومسلم برقم (١١٢١) في الاعتكاف - باب اعتكاف العشر الا واخر من رمضان

(٨٣٠/٢) . وأبو داود برقم (٢٤٦٥) في الصيام - باب أين يكون الاعتكاف

(٣٣٢/٢) بمثله . وابن ماجه برقم (١٢٧٣) في الصيام - باب في المعتكف

يلزم مكانا في المسجد (٥٦٤/١) بمثله .

٢٣١ - رواه البخارى في الاعتكاف - باب الاعتكاف في العشر الا واخر (٢٥٥/٢) واللفظ

له . ورواه في باب اعتكاف النساء (٢٥٧/٢) بدون (حتى توفاه الله

عز وجل ... الخ) . =

كتاب الزكاة ونحوها

فضل أداء الزكاة

٢٣٢ - عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار . قالوا : مال ، مال . قال النبي صلى الله عليه وسلم : أرب مال ! تعبد الله لا تشرك به شيئا ، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة ، وتصل الرحم . (في الصحيحين) (١) .

٢٣٣ - عن أبي هريرة رضي الله عنه أن أعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة قال : تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدى الزكاة المفروضة وتصوم رمضان . قال : والذي نفسي بيده لا أزيد على (هذا) (٢) . فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم : من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا . أخرجه .

= وسلم برقم (١١٧٢) في الاعتكاف - باب اعتكاف العشر الاواخر (٨٣١ / ٢) واللفظ له .

وأبو داود برقم (٤٢٦٢) في الصوم - باب الاعتكاف (٣٣١ / ٢) بمثله ، والترمذي برقم (٧٤٠) في الصوم - باب ما جاء في الاعتكاف (١٥٧ / ٣) بدون (ثم اعتكف أزواجه من بعده) .

٢٣٢ - رواه البخاري في الزكاة - باب وجوب الزكاة (١٠٨ / ٢ - ١٠٩) وفي الادب - باب فضل صلة الرحم (٧٢ / ٧) واللفظ له .

وسلم برقم (١٣) في الايمان - باب بيان الايمان الذي يدخل به الجنة (٤٢ - ٤٣) نحوه .

(١) سقط من الاصل واثبتته من (م) و (د) .

٢٣٣ - رواه البخاري في الزكاة - باب وجوب الزكاة (١٠٩ / ٢) واللفظ له .

وسلم برقم (١٤) في الايمان - باب بيان الايمان الذي يدخل به الجنة (٤٤ / ١) بلفظ : (لا أزيد على هذا شيئا أبدا ولا انقص منه) .

(٢) في (د) ذلك .

٢٣٤ - عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم : بنى الاسلام على خمس شهاده أن لا اله الا الله وأن محمداً (عبده ورسوله) ،
واقام الصلاة ، وايتاء الزكاة ، وحج البيت وصوم رمضان . أخرجه .

٢٣٥ - عن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما قالا : خطبنا رسول الله

٢٣٤ - رواه البخاري في الايمان - باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام
على خمس (٨ / ١) بلفظ (الحج) وفي تفسير سورة البقرة - باب قول الله
تعالى (وقتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله) (١٥٧ / ٥) نحوه .
وسلم برقم (١٦) في الايمان - باب بيان أركان الاسلام ودعائه العظام
(٤٥ / ١) واللفظ له .

والترمذي برقم (٢٦٠٦) في الايمان - باب ما جاء بنى الاسلام على خمس (٥ / ٥)
بمثله . والنسائي في الايمان - باب على كم بنى الاسلام (١٠٧ / ٨ - ١٠٨) نحوه .

(١) في الاصل رسول الله والمثبت من (م) و (ن) .

٢٣٥ - اسناده ضعيف .

رواه النسائي في الزكاة - باب وجوب الزكاة (٨ / ٥) قال اخبرنا محمد بن
عبد الله بن عبد الحكم عن شبيب عن الليث قال أنبأنا خالد عن ابن أبي
هلال عن نعيم المجرم أبي عبد الله قال أخبرني شبيب أنه سمع من أبي
هريرة ومن أبي سعيد يقولان . . . بلفظ (ماندري) بدل (مايدري)
ولفظ (فنيل له ادخل بسلام) .

وفيه : سعيد بن أبي هلال تقدم برقم (١١٤) .

وصهيب مولى العتارين مدني مقبول من الرابعة / س / ت (٢٧٠ / ١)
ت (٤٤٠ / ٤) الخلاصة (١٧٥) الكاشف (٣٢ / ٢) ومقبة رجاله ثقات .

ورواه ابن حبان موارد (٣٥) ، والهاكم (٢٠٠ / ١) كلاهما من طريق
ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن ابن أبي هلال . . نحوه .

وزاد في آخره : ثم تلا (ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم
وندخلكم مدخلا كريما) النساء : (٣١) . وقال الحاكم : حديث صحيح

الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

صلى الله عليه وسلم يوماً فقال : والذي نفسى بيده ثلاث / مرات ثم أكب ، فاكسب ٢٦ / ب
كل رجل منا يبكى (ما يدري)^(١) على ما حلف ، ثم رفع رأسه (وفى)^(٢) وجهه
البشرى (وكانت)^(٣) أهب الينا من حمر النعم ثم قال : ما من عبد يصلى الصلوات
الخصر ويصوم رمضان ويخرج الزكاة ويجتنب الكبائر السبع الا فتحت له أبواب الجنة
وقيل (له)^(٤) ادخل الجنة بسلام . رواه النسائي .

(١) فى (د) لاندري .

(٢) سقط من (م) الحرف الاول .

(٣) فى (م) فكانت .

(٤) سقط من (م) .

فضل الصدقة من الكسب الحلال

٢٢٦ - عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يقبلها بيمينه
ثم يرببها ^(١) لصاحبها كما يربى أحدكم فلوله ^(٢) حتى تكون مثل الجبل . رواه البخارى
ومسلم وهذا لفظ البخارى .

٢٢٦ - رواه البخارى فى الايمان - باب الصدقة من كسب طيب (١١٣ / ٢) بلفظ
(يتقبلها) وفى التوحيد - باب قول الله تعالى : (تخرج الملائكة والروح
اليه) (١٢٨ / ٨) نحوه

ومسلم برقم (١٠١٤) فى الزكاة - باب قبول الصدقة من الكسب الطيب
وتربيتها (٧٠٢ / ٢) ونصه : (ما تصدق أحد بصدقة من طيب ولا يقبل الله
الا الطيب الا أخذها الرحمن بيمينه وان كانت تمرة ، فتربو فى كف الرحمن
حتى تكون أعظام من الجبل كما يربى أحدكم فلوله أو فصيله) .
والترمذى برقم (٦٦١) فى الزكاة - باب ما جاء فى فضل الصدقة (٤٩ / ٣)
بمثل رواية مسلم .

والنسائى فى الزكاة - باب الصدقة من فلول (٥٧ / ٥) بمثل رواية مسلم .
وابن ماجه برقم (١٨٤٢) فى الزكاة - باب فضل الصدقة (٥٤٠ / ١) بنحو
رواية مسلم .

(١) يرببها : يزيدها . النهاية (١٤١ / ٢) .

(٢) فلوله : الفلول : المهر الصغير ، وقيل هو العظيم من أولاد ذوات الحافس
النهاية (٤٧٤ / ٣) .

٢٣٧ - عن عدى ^(١) بن حاتم رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اتقوا النار ولو بشق ^(٢) تمره ، فان لم تجدوا ^(٣) طيبه .
أخرجاه وهذا لفظ مسلم .

٢٣٧ - رواه البخارى فى الادب - باب طيب الكلام (٧/٢٩٦) بلفظ (فان لم يجد)
وفى الزكاة - باب اتقوا النار ولو بشق تمره والقليل من الصدقة (٢/١١٤) الى
قوله (بشق تمره) . وفى الرقاق - باب صفة الجنة والنار (٧/٢٠٢) بلفظ
(فمن لم يجد) . وفى التوحيد - باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع
الانبياء وغيرهم (٨/٢٠٢) الى قوله (بشق تمره) . ومسلم برقم (١٠١٦)
فى الزكاة - باب الحث على الصدقة ولو بشق تمره (٢/٧٠٤) . والترمذى
برقم (٢٤١٥) فى صفة القيامة - باب فى القيامة (٤/٦١١) ونصه (من
استطاع منكم أن يقي وجهه حر النار ولو بشق تمره فليفعل) وهو طرف من
الحديث . والنسائى فى الزكاة - باب القليل فى الصدقة (٥/٧٥) بمثله .
وابن ماجه برقم (١٨٥) فى المقدمة - باب فيما أنكرت الجهميه (١/٦٦) وفى
الزكاة - باب فضل الصدقة (١/٥٩٠) ونصه : (فمن استطاع منكم أن يتقى
النار ولو بشق تمره فليفعل) .

(١) عدى بن حاتم بن عبد الله الطائى يكنى أبا طريف وقيل أبو وهب وفد على
النبي صلى الله عليه وسلم سنة (٦) فى شعبان وقيل سنة (١٠) فأسلم
وكان نصرانيا ولما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم على أبى بكر
فى وقت الردة بصدقة قومه وثبت على الاسلام ولم يرتد وثبت معه قومه وكان
جوادا شريفا معظما عند قومه وعند غيرهم . شهد فتوح العراق ووقعة
القادسية وكان مع خالد بن الوليد عندما سار الى الشام وقد سكن الكوفة
وتوفى سنة (٦٧) وله (١٢٠) سنة . أسد الغابه (٤/٨-١٠)

(٢) شق تمره : أى نصف تمره يريد أن لا تستقلوا من الصدقة شيئا .
النهاية (٢/٤٩١) .
(٣) فى (د) بكلمة .

٢٣٨ - عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أيها الناس إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين
(فقال) ^(١) عز وجل (يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا إني بما تعملون
عليم) ^(٢) وقال (يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم) ^(٣) ثم ذكر الرجل
يذليل السفر أشمت ^(٤) أغبر ^(٥) يمد (يديه) ^(٦) إلى السماء : يارب يارب ، ومطعمه

حرام ومشربه حرام وطيبه حرام وفضى بالحرام فأنى يستجاب لذلك ، رواه مسلم / ١/٢٧

٢٣٩ - عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم

٢٣٨ - رواه مسلم برقم (١٠١٥) في الزكاة - باب قبول الصدقة من الكسب الطيب
(٧٠٣ / ٢) . والترمذي برقم (٢٩٨٩) في تفسير القرآن - باب تفسير
سورة البقرة (٢٢٠ / ٥) بمثله .

(١) في (م) و (ن) قال

(٢) سورة المؤمنون - آية (٥١)

(٣) سورة البقرة - آية (١٧٢)

(٤) أشمت : من الشمت وهو الوسخ يقال رجل شمت : أى وسخ الجسد .

الصباح المنير (٣٢٧ / ١) .

(٥) الاغبر : قال في اللسان : أغبر الشيء علاه الفبار ، وقد غبر واغبر اغبرارا
وهو أغبر والغبرة : اغبرار اللون يغبر للهم ونحوه . انظر اللسان (٣٠٧ / ٦) .

(٦) في الاصل يده والمثبت من (م) و (ن) .

٢٣٩ - رواه البخارى في الزكاة - باب أى الصدقة أفضل (١١٥ / ٢) بدون (وكذا)
الثانية في قوله (لفلان كذا وكذا) . وفي الوصايا - باب الصدقة عند الموت
(١٨٨ / ٣) نحوه .

ومسلم برقم (١٠٣٢) في الزكاة - باب بيان أن أفضل الصدقة صدقة الصحيح
الشحيح (٧١٦ / ٢) نحوه .

وابن داود برقم (٢٨٦٥) في الوصايا - باب ما جاء في كراهية الاضرار فى
الوصية (١١٣ / ٣) نحوه .

والنسائي في الوصايا - باب الكراهية في تأخير الوصية (٢٣٧ / ٦) نحوه .
وابن ماجه برقم (٢٧٠٦) في الوصايا - باب النهي عن الاساك في الحياة
والتبدير عند الموت (٩٠٣ / ٢) نحوه .

فقال : يا رسول الله أى الصدقة أعظم أجرا (١) : أن تصدق وأنت صحيح صحيح تخشى الفقر وتأمل السفنى ولا تشغل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا (وكذا) (٢) ، ولفلان كذا ، وقد كان لفلان . أخرجاه فى الصحيحين .

٢٤٠ - عن أبى هريرة رضى الله عنه (عن النبى صلى الله عليه وسلم قال) (٣) : سبعة يظلهم الله فى ظله يوم لا ظل الا ظله ، امام عادل ، وشاب نشأ فى عبادة الله ، ورجل قلبه معلق (بالمسجد) (٤) (حتى يموت اليه) (٥) ، ورجلان تحابا فى الله اجتمعا (عليه) (٦) وتفرقا عليه ، ورجل دعت امرأته ذات منصب وجمال فقال : انى أخاف الله عز وجل ، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شاله ما تنفق بيده ، ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه . رواه البخارى ومسلم (وهذا لفظ البخارى) (٧) .

١٢٤١ - عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) فى الاصل فقال والمثبت من (م) و (د) .

(٢) سقط من (م) .

٢٤٠ - رواه البخارى فى الاذان - باب من جلس فى المسجد ينتظر الصلاة وفضل الساجد (١٦١/١) وفى الزكاة - باب الصدقة باليمين (١١٦/٢) وفى الحدود - باب فضل من ترك الفواحش (٢٠/٨) باختلاف بسيط فى الروايات الثلاثة .

ومسلم برقم (١٠٣١) فى الزكاة - باب فضل اخفاء الصدقة (٧١٥/٢) باختلاف بسيط . والترمذى برقم (٢٣٤١) فى الزهد - باب ما جاء فى الحب فى الله (٥٩٨/٤) باختلاف بسيط . والنسائى فى القضاة - باب الامام المعادل (٢٢٢/٨) نحوه .

(٣) فى الاصل (قال النبى صلى الله عليه وسلم) والمثبت من (م) و (د) .

(٤) فى (م) و (د) فى المساجد .

(٥) سقط من (م) و (د) .

(٦) فى الاصل على ذلك والمثبت من (م) و (د) .

(٧) سقط من الاصل واثبته من (م) و (د) .

١٢٤١ - اسناده حسن لغيره .

رواه الترمذى برقم (٦٦٤) فى الزكاة - باب ما جاء فى فضل الصدقة (٥٢/٣) =

ان الصدقة (لتطافى) (١) غضب الرب وتدفع ميتة السوء . رواه الترمذى (وقال حديث حسن غريب) (٢) .

٢٤١ب - (عن أنس رضى الله عنه قال : سئل النبي صلى الله عليه وسلم :

قال حدثنا عقبه بن مكرم المسمى البصرى حدثنا عبدالله بن عيسى الخزاز البصرى عن يونس بن عبيد عن الحسن بن أنس . . . بلفظ (وتدفع من ميتة السوء) وقال : حديث حسن غريب من هذا الوجه . وفيه : عبدالله بن عيسى بن خالد الخزاز أبو خلف وقد ينسب لجدّه ضميّف من التاسعة / زت / ت (٤٣٤ / ١) ت (٢٥٢ / ٥) الميزان (٤٧٠ / ٢) والحسن بن أبى الحسن البصرى تقدم برقم (٨٤) ويقية رجاله ثقات . ورواه ابن هبان موارد (ص ٢٠٩) والبهقى فى شرح السنة (١٢٣ / ٦) وعزاه الالبانى فى ارواء الشليل (٣٩١ / ٣) الى ابن عساكر فى تاريخ دمشق (٤٠٢ / ٢) (٢-١) والى الضياء المقدسى فى المختارة (ق ١ / ٧٣) من طريق عبدالله بن عيسى به وروى ابن المبارك فى كتاب البر شطره الاخير ولفظه (ان الله ليدرا بالصدقة سميعين بابا من ميتة السوء) الترغيب (١٢ / ٢) وروى الطبرانى فى الكبير من حديث رافع بن خديج مرفوعا (الصدقة تسد سميعين بابا من السوء) . وقال الهيثمى فيه حماد بن شعيب ضميّف . مجمع (١٠٩ / ٣) . وروى فى الاوسط من حديث عبدالله بن جعفر مرفوعا (الصدقة تطافى غضب الرب) وقال الهيثمى فيه أصرم بن حوشب ضميّف . مجمع (١١٠ / ٣) . (١) فى (د) تطافسى . (٢) سقط من الاصل واثبته من (م) و (د) .

٢٤١ب - اسناده ضعيف .

رواه الترمذى برقم (٦٦٣) فى الزكاة - باب ما جاء فى فضل الصدقة (٥١ / ٣) - (٥٢) قال حدثنا محمد بن اسماعيل حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا صدقة بن موسى عن ثابت عن أنس قال : سئل النبي صلى الله عليه وسلم : أى الصوم أفضل بعد رمضان ؟ فقال : شعبان لتعظيم رمضان . قيل : فأى الصدقة أفضل ؟ قال : صدقة فى رمضان . =

أى الصدقة أفضل . قال : صدقة في رمضان ، رواه الترمذى وقال حديث غريب (١)

٢٤٢ - عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول : لا حد الا في الثلثين (رجل) (٢) اياه الله مالا (فغلطة) (٣) على

هلكته في الحق ورجل اياه الله حكمة فهو يقضى بها ويعلمها ، رواه البخارى ومسلم ،

= وقال : حديث غريب وصدقة بن موسى ليعر عندهم بذلك القوى .

وفيه : صدقة بن موسى الدقيقى أبو المغيرة أو أبو محمد السلمى البصرى

صدوق له أوهام من السابعة / يخ د ت / ت (٢٦٦ / ١) ت (٤١٨ / ٤)

البيزان (٢١٢ / ٢) الخلاصة (١٧٣) . وثقة رجاله ثقات .

وعزاه الالبانى في ارواء الخليل (٣٦٧ / ٣) الى القاسم بن الحافظ بن

عساكر في (الامالى) (مجلس ٤٧ / ٢ / ٤) والى الضياء المقدسى فى

(المنتقى من السموعات بمر) (١ / ٧) من طريق صدقه بن موسى ... به .

(١) هذا الحديث سقط من الاصل وأثبتته من (م) و (ن) .

٢٤٢ - رواه البخارى في العلم - باب الافتباط في العلم والحكمة (٢٦ / ١) .

وفي الزكاة - باب انفاق المال في حقه (١١٢ / ٢) .

وفي الاحكام - باب اجر من قضى بالحكمة (١٠٥ / ٨) .

وفي الاعتصام - باب طجاء في اجتهاد القضاة بما أنزل الله تعالى (١٥٠ / ٨)

ومسلم برقم (٨١٦) في صلاة المسافرين - باب فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه

• (٥٥٩ / ١)

واين حاجة برقم (٤٢٠٨) في الزهد - باب الحسد (١٤٠٧ / ٢) بمثله .

(٢) في (ن) ورجل .

(٣) في (م) فسلط .

خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول

٢٤٣ - عن حكيم^(١) بن حزام رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول ، وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن

يستعف يعفه الله ، ومن يستغن يغنه الله . (رواه البخارى / ورواه مسلم الى قوله تعول)^(٢) ٢٧ / ب

٢٤٤ - عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خير

الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول . رواه البخارى .

٢٤٣ - رواه البخارى فى الزكاة - باب لا صدقة الا عن ظهر غنى (١١٧ / ٢)

ومسلم برقم (١٠٣٤) فى الزكاة - باب بيان أن أفضل الصدقة صدقة الصحيح

الشحيح (٧١٧ / ٢) ونصه (أفضل الصدقة أو خير الصدقة عن ظهر غنى

واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول) .

والنسائى فى الزكاة - باب أى الصدقة أفضل (٦٩ / ٥) بمثل رواية مسلم

الا أنه قال (ما كان عن ظهر غنى) .

(١) حكيم بن حزام بن خويلد القرشى الاسدى أبو خالد المكى وعته خديجة

زوج النبي صلى الله عليه وسلم أسلم يوم الفتح وكان من المؤلفة وعاش فى

الاسلام (٦٠) عاما وفى الجاهلية مثلها وكان يفعل المعروف ويصل الرحم

ويحضى على الهر وعاش الى سنة (٥٤) أو بعدها وكان عالما بالنسب .

اسد الغابة (٤٥ / ٢) ت ت (٤٤٧ / ٢) .

(٢) فى الاصل (رواه البخارى ومسلم) والمثبت من (م) و (ن)

٢٤٤ - رواه البخارى فى الزكاة - باب لا صدقة الا عن ظهر غنى (١١٧ / ٢) .

وفى النفقات - باب وجوب النفقة على الاهل والعيال (١٩٠ / ٦)

وأبو داود برقم (١٦٧٦) فى الزكاة باب الرجل يخرج من ماله (١٢٩ / ٢)

ونصه (ان خير الصدقة ما ترك غنى أو تصدق به عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول)

والنسائى فى الزكاة - باب الصدقة عن ظهر غنى (٦٢ / ٥) بمثله .

٢٤٥ - عن جابر رضى الله عنه أنه قال : أعتق رجل من بنى عذرة ^(١) (عبدا) ^(٢) له عن دبر ^(٣) فبلغ ذلك (النبي) ^(٤) صلى الله عليه وسلم فقال : ألك مال غيره ؟ قال : لا . فقال : من يشتريه منى ؟ فاشتراه نعيم ^(٥) بن عبد الله المدوى بثمان مائة درهم فجاء بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فدفعها اليه ثم قال : أبدا بنفسك فتصدق عليها ، فان فضل شيء فلاهلك فان فضل عن أهلك شيء فلذى قرابتك

٢٤٥ - رواه مسلم برقم (٦٩٧) فى الزكاة - باب الابتداء فى النفقة بالنفس ثم أهله ثم القرابة (٦٩٢ / ٢) ورواه مختصرا الى قوله (فدفعها اليه) فى الايمان - باب جواز بيع المدبر (١٢٨٦ / ٣)

والبخارى فى الخصومات - باب من رد أمر السفه والضعيف العقل (٨٩ / ٣) ونصه : (ان رجلا أعتق عبدا له ليمر له مال غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم فابتاعه منه نعيم بن النحام) .

وفى البيوع - باب بيع المزايده (٢٤ / ٣) وفى الاحكام - باب بيع الامام عيسى الناسرا موالهم وضياعهم (١١٧ / ٨) وفى المعتقد - باب بيع المدبر (١٢٠ / ٣) وأبو داود برقم (٣٦٥٧) فى المعتقد - باب فى بيع المدبر (٢٧ / ٤) نحوه . والنسائى فى الزكاة - باب أى الصدقة أفضل (٦٩ / ٥) وفى البيوع - باب بيع المدبر (٣٠٤ / ٧) بمثله . وفى القضاة باب منع الحاكم رعيته من اتلاف اموالهم وبهم حاجة اليها (٢٤٦ / ٨) مختصرا . وابن ماجه برقم (٢٥١٢) فى المعتقد - باب المدبر (٨٤٠ / ٢) بنحو رواية البخارى .

- (١) بنى عذرة : بضم العين وسكون الذال ، نسبة الى عذرة بن زيد اللات وهى قبيلة كبيرة من قضاة اللباب فى تهذيب الانساب (٣٣١ / ٢) .
- وقد ورد فى رواية أبى داود ان اسم الرجل ابو مذكور وان العبد اسمه يعقوب .
- (٢) فى الاصل (عبد) والمثبت من (م) و (د) .
- (٣) عن دبر : أى بعمد موته يقال دبرت العبد اذا علقته بموتك وهو التدبير أى أنه يمتنع بعد ما يدبره سيده ويموت . النهاية (١٨ / ٢) .
- (٤) فى (م) و (د) رسول الله .
- (٥) نعيم بن عبد الله النحام العدوى أسلم قديما وكان يكتم اسلامه ومنعه قومه من الهجرة ثم هاجر عام الهجرة وشهد طبعها وقتل يوم اليرموك شهيدا . أسد الغابة (٣٤٦ / ٥) .

فان فضل عن (دى) (١) قرابتك شئ فهكذا أو هكذا يقول : فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك ، رواه مسلم وروى البخارى طرفا منه .

٢٤٦ - عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تصدقوا . فقال رجل : (بارسول الله) (٢) عندي دينار؟ قال تصدق به على نفسك قال : عندي آخر؟ قال : تصدق به على زوجتك . قال : عندي آخر؟ قال : تصدق به على ولدك قال : عندي آخر؟ قال : تصدق به على خادمك . قال : عندي آخر؟ قال : أنت أبصر . رواه أبو داود والنسائي (وهذا لفظه) (٣)

(١) سقط من الاصل واثبته من (م) و (د) .

٢٤٦ - اسناده حسن لغيره .

رواه أبو داود برقم (١٦٩١) فى الزكاة - باب فى صلة الرحم (١٣٢/٢) قال حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن محمد بن عجلان عن المقبرى عن أبى هريرة قال : أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فقال رجل . . . وقدم الولد على الزوجه .

والنسائي فى الزكاة - باب تفسير الصدقة عن ظاهر فنى (٦٢/٥) قال أخبرنا عمرو بن على ومحمد بن الضنى قال حدثنا يحيى عن ابن عجلان . . . به . وفيه : سفيان الثورى تقدم برقم (١٢) . ومحمد بن عجلان تقدم برقم (٧٨) وسعيد بن أبى سعيد كيسان المقبرى أبو سعد المدنى ثقة من الثالثه تغير قبل موته بأربع سنين وروايته عن عائشة وأم سلمه مرسله مات فى حدود

العشرين قبلها وقيل بعدها /ع/ ت (٢٩٧/١) ت (٤٠-٣٨/٤) الكواكب النيرات (٤٦٦-٤٦٨) التاريخ الكبير (٤٧٤/٣) فتح المغيبات (٣/٢٣٥) هدى السارى (ص ٤٠٥) .

وقد أنكر الذهبى اختلاطه وقال : شاخ ووقع فى الهرم ولم يختلط . الميزان (١٣٩/٢) . ومقبة رجاله ثقات .

ورواه أحمد (٤٧١/٢) وابن هبان موارد (ص ٢١١-٢١٢) والحاكم (٤١٥/١) من طريق بن عجلان . . . به

وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبى .

ويشهد له الحديث المتقدم برقم (٢٤٥) والحديث الاثنى برقم (٢٦٠)

(٢) سقط من (د) .

(٣) سقط من الاصل واثبته من (م) و (د) .

فضل الانفاق

٢٤٧ - عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما سن يوم يصبح المباد فيه الا ملكان (ينزلان)^(١) فيقول أحدهما اللهم اعط منقفا (خلفا)^(٢) ويقول الاخر اللهم اعط مسكاً تلقا . رواه البخارى ومسلم .

٢٤٨ - عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ان الله قال (لى)^(٣) أنفق أنفق عليك وقال : / رسول الله صلى الله عليه / ٢٠٨ /
وسلم : يمين الله ملى لا (يفيضها)^(٤) نفقة سحاء^(٥) الليل والنهار، رأيتم

٢٤٧ - رواه البخارى فى الزكاة - باب قول الله تعالى : فأما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى (١٢٠ / ٢) .

ومسلم برقم (١٠١٠) فى الزكاة - باب فى المنفق والمسك (٢ / ٧٠٠)

(١) فى الاصل يقولان والمثبت من (م) و (د) .

(٢) فى (م) مالا خلفا .

٢٤٨ - رواه مسلم برقم (٢٦٣) فى الزكاة - باب الحث على النفقة وتبشير المنفق -

بالخلف (٢ / ٦٤١) .

والبخارى فى التفسير - تفسير سورة هود عليه السلام - باب قوله وكان عرشه على الماء^(٥) (٢١٣ / ٥) ونصه : (قال الله عز وجل : انفق انفق عليك وقال : يد الله ملى لا يفيضها نفقه سحاء الليل والنهار وقال : رأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يفيض ما فى يده وكان عرشه على الماء وسيده الميزان يخفى ويرفع) .

وفى التوحيد - باب قول الله تعالى (لما خلقت بيدى) (١٧٣ / ٨) وفى باب

وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم (٨ / ١٧٥) .

والترمذى برقم (٣٠٤٥) فى التفسير - باب ومن سورة المائدة (٥ / ٢٥٠) نحوه .

وابن ماجه برقم (١١٢) فى المقدمة - باب فيما أنكرت الجهمية (١ / ٧١) نحوه .

(٣) سقط من الاصل واثبتته من (م) و (د) .

(٤) فى الاصل (يفيضها) والمثبت من (م) و (د) .

(٥) سحاء : يقال سح يسح سحاً فهو ساح والمؤنثه سحاء والمراد : أى دائمه

الصب والهطل بالعطاء . النهاية (٢ / ٣٤٥) .

ما أنفق منذ خلق السموات والأرض فإنه (لم يفض)^(١) ما في يمينه قال : وعرضه على الماء ويده الأخرى القبلى^(٢) يرفع ويخفض . رواه مسلم .

٢٤٩ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والتصدق كمثل رجلين عليهما (جبتان)^(٣) من حديد (قد اضطمرت أيديهما إلى ثدييهما وتراقبيهما)^(٤) ، فجعل التصدق كما تصدق بصدقة انهدمت عنه حتى تفش انامله (وتعفو)^(٥) أثره ، وجعل البخيل كما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة مكانها . قال : فأنا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باصبعه في (جبته)^(٦) فلورأيته يوسعها ولا تتسع . أخرجاه (وهذا لفظ مسلم)^(٧)

(١) في الاصل (لا يفيض) والمثبت من (م) و (د) .

(٢) في (م) زيادة بعد قوله (القبلى) وهي (ويروى الفيض بالفاء والياء) .

٢٤٩ - رواه البخارى في اللباس - باب جيب القميص من عند الصدر وغيره (٧ / ٢٦ -

٢٧) بلفظ (باصبعه هكذا) ، وفي الزكاة - باب مثل البخيل والتصدق

(٢ / ١٢٠ - ١٢١) . وفي الجهاد - باب ما قيل في ذرع النبي صلى الله عليه

وسلم والقميص في الحرب (٢ / ٢٣١) بنحوه .

وسلم برقم (١٠٢١) في الزكاة - باب مثل المنفق والبخيل (٢ / ٧٠٨)

بلفظ (جبتان) .

والنسائي في الزكاة - باب صدقة البخيل (٥ / ٧٠ - ٧٢) بنحوه .

(٣) في (م) " جبتان " بالياء والنون مما .

(٤) سقط من الاصل واثبته من (م) و (د) .

وقوله تراقبيهما : مثني ترقوه : وهو العظام بين ثفرة النحر والمعاتق وهما

ترقوتان من الجانبين ووزنها فملوه بالفتح . النهاية (١ / ١٨٧) .

(٥) في (د) ويمفو بالثناة التحتية .

وقوله : تعفو أثره : من عفا يمفوا عفوا ، واصله المحو والطمس .

النهاية (٣ / ٢٦٥) . قلصت : انقضت ومجعة انتهى به ١٣٠ / ٤

(٦) كذا في الاصل وفي (م) مهطه وفي (د) جيبه .

(٧) سقط من الاصل واثبته من (م) و (د) .

٢٥٠ - عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها قالت : قال (لى) ^(١) رسول الله صلى الله عليه وسلم انفقى (وانضحى) ^(٢) (وانفقى) ^(٣) ولا تحصى فيحصى عليك ولا توى فيوى عليك . أخرجاه .

٢٥٠ - رواه البخارى فى الزكاة - باب التحريضي على الصدقة والشفاة فيها (١١٨ / ٢) ونصه " لا توكى فيوكى عليك ولا تحصى فيحصى عليك " وفى باب الصدقة فيما استطاع (١١٩ / ٢) ونصه " لا توى فيوى الله عليك ، ارضى ما استطعت " وفى كتاب الهبة . باب هبة المرأة لغير زوجها وعقها اذا كان لها زوج (١٣٥ / ٣) ونصه " انفقى ولا تحصى فيحصى الله عليك ، ولا توى فيوى الله عليك " .

ومسلم برقم (١٠٢٩) فى الزكاة - باب الحث على الانفاق وكراهة الاحصاء (٧١٣ / ٢) ونصه " انفقى أو انضحى أو أنفقى ولا تحصى فيحصى الله عليك ولا توى فيوى الله عليك " .

وابوداود برقم (١٦٩٩ ، ١٧٠٠) فى الزكاة - باب فى الشح (١٣٣ / ٢) - (١٣٤) بنحوه . والترمذى برقم (١٩٦٠) فى البر والصلة - باب ما جاء فى السخاء (٣٤٢ / ٤) بنحوه ، والنسائى فى الزكاة - باب الاحصاء فى الصدقة (٧٤ / ٥) بنحوه .

(١) سقط من (م) .

(٢) فى (د) " أو انضحى " .

(٣) فى (أ) و (د) " أو انفقى " .

وقوله : " انفقى وانضحى وأنفقى " بمعنى أعطى . النهاية (٨٩ / ٥) .

وقوله : " ولا تحصى " بمعنى : لاتعدن . الصباح العنبر (١٥١ / ١) .

وقوله : " ولا توى فيوى عليك " : أى لاتجمعى وتشحى بالنفقة فيشح

عليك وتجازى بتضييق رزقك . النهاية (٢٠٨ / ٥)

٢٥١ - عن (أبي موسى)^(١) رضى الله عنه عن (رسول الله)^(٢) صلى الله

عليه وسلم قال : على كل مسلم صدقة . قالوا : يا رسول الله فمن لم يجد ؟ قال :

يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق . قالوا : (فان)^(٣) لم يجد ؟ قال : يعين ذا

الحاجة الملهوف . قالوا : فان لم يجد ؟ قال : يأمر بالمعروف (وينهى عن

المنكر)^(٤) ، وليسك عن الشرفانها له صدقة . أخرجاه (بنحوه)^(٥) .

٢٥٢ - عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس . (قال)^(٦) : (يعدل)^(٧)

٢٥١ - رواه البخارى فى الزكاة - باب على كل مسلم صدقة (١٢١ / ٢) بلفظ

" فليعمل بالمعروف " ويدون " وينهى عن المنكر " وفى الادب - باب كسل

معروف صدقة (٧٩ / ٧) بنحوه .

وسلم برقم (١٠٠٨) فى الزكاة - باب بيان ان اسم الصدقة يقع على كل نوع

من المعروف (٦٩٩ / ٢) بنحوه . والنسائى فى الزكاة - باب صدقة

العبد (٦٤ / ٥) بنحوه .

(١) فى الاصل (عن أبي هريرة) . والشبث من (م) و (د) .

(٢) فى (م) و (د) " النبى " .

(٣) فى الاصل " فمن " . والشبث من (م) و (د) .

(٤) سقط من (م) .

(٥) سقط من الاصل . واثبته من (م) و (د) .

٢٥٢ - رواه البخارى فى الجهاد - باب فضل من حمل متاع صاحبه فى السفر

(٢٢٤ / ٣) وفى الصلح - باب فضل الاصلاح بين الناس (١٧٠ - ١٧١)

ونصه " كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل فى دابته يحاطه عليها

أو يرفع عليها متاعه صدقة ، والكلمة الطيبة صدقة ، وكل خطأة يشمها السى

الصلاة صدقة ، ودل الطريق صدقة . "

وسلم برقم (١٠٠٩) فى الزكاة - باب بيان ان اسم الصدقة يقع على كل نوع

من المعروف (٦٩٩ / ٢) .

(٦) سقط من الاصل واثبته من (م) و (د)

(٧) الأفعال التالية (يعدل ، يعين ، يحمله ، يرفع ، يشمها ، يحيط) فى

(م) بالمشناة الغوقية .

(١) الاثنان صدقة ، ويعين الرجل في دابته فيحمله عليها أو يرفع (له) (٢)

(٣) متاعة (صدقة . قال) (٤) : والكلمة الطيبة صدقة ، وكل خطوة يمشيها

الى الصلاة صدقة / ويميط الاذى عن الطريق صدقة ، أخرجاه وهذا لفظ مسلم . ٢٨/ب

• (٢٠١) سقط من (م) .

• (٢٠٢) سقط من الاصل ، واثبته من (م) و (د) .

فضل الصدقة على القرابة

٢٥٢ - عن زينب^(١) امرأة عبد الله رضى الله عنها قالت : كنت فى المسجد فرأيت (رسول الله)^(٢) صلى الله عليه وسلم فقال : تصدقن ولو من حليكن . وكانت زينب تنفق على عبد الله وأهتام فى حجرها فقالت لعبد الله : سل رسول الله صلى الله عليه وسلم (أيجزى)^(٣) عنى أن انفق عليك وعلى أهتام فى حجرى من الصدقة؟ (قال)^(٤) : سلى انت رسول الله ، فانطالقت الى النبى صلى الله عليه وسلم فوجدت امرأة من الانصار (على الباب)^(٥) حاجتها مثل حاجتى ، فر (علينا)^(٦) بىلال فقلنا له : سل النبى صلى الله عليه وسلم و ايجزى)^(٧) عنى أن انفق على زوجى وايتام فى حجرى . وقلنا : لاتخبرنا ، فدخل فسأله . فقال : من هما ؟ قال : زينب . قال : أى (الزيانب)^(٨) ؟ قال : امرأة عبد الله . قال : نعم

٢٥٣ - رواه البخارى فى الزكاة - باب الزكاة على الزوج والايتام فى الحج - (١٢٨ / ٢) بلفظ " أجران " . وسلم برقم (١٠٠٠) فى الزكاة - باب فضل النفقة والصدقة على الاقربين (٦٩٤ / ٢) بنحوه . والنسائى فى الزكاة - باب الصدقة على الاقارب (٩٢ / ٥) بنحوه . وابن ماجه برقم (١٨٣٥ ، ١٨٣٤) فى الزكاة - باب الصدقة على ذى قرابة (٥٨٧ / ١) مختصرا .

- (١) زينب امرأة عبد الله : هى زينب بنت معاوية ، وقيل بنت أبى معاوية الثقفى وزوجة ابن مسعود رضى الله عنه . الاصابة (٣١٩ / ٤) - أسد الغابة (١٣٤ / ٧) .
- (٢) فى (م) و (د) " النبى " .
- (٣) فى الاصل مهمله ، وفى (د) اتجزئ . والمثبت من (م) .
- (٤) فى (م) و (د) " فقال " .
- (٥) سقط من الاصل ، واثبتته من (م) و (د) .
- (٦) سقط من (د) .
- (٧) فى الاصل مهمله ، وفى (د) اتجزئ ، والمثبت من (م) .
- (٨) فى (د) " الزيانب " .

لها (أجرها مرتين)^(١) ، أجر القرابة وأجر الصدقة . هكذا رواه البخاري . (ورواه)^(٢)

سلم بمعناه ، وعنده " أتجزئ الصدقة عنهما على أزواجهما ، وعلى أيتام في حجورهما " .

٢٥٤ - وعن أم سلمة رضي الله عنها (قالت)^(٣) : قلت يا رسول الله ألي أجر

أن أنفق على (بنى)^(٤) أبي سلمة * . إنما هم بنى ؟ قال : أنفق عليهم . ولك

أجر ما أنفقت عليهم . رواه البخاري وسلم (بنحوه)^(٥) .

٢٥٥ - عن ثوبان رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أفضل دينار ينفقه الرجل . دينار ينفقه على عياله . ودينار ينفقه الرجل على دابته في

سبيل الله ، ودينار ينفقه على أصحابه في سبيل الله . رواه سلم .

(١) في (د) " أجران "

(٢) في الاصل " وروى " ، والمثبت من (م) و (د) .

٢٥٤ - رواه البخاري في النفقات - باب وعلى الوارث مثل ذلك ، وهل على المرأة

منه شيء * (١٦٤ / ٦) ونصه " قلت : يا رسول الله هل لي من أجر في بنى

أبي سلمة أن أنفق عليهم ، ولست بتاركهم هكذا وهكذا إنما هم بنى قال :

نعم لك أجر ما أنفقت عليهم " . وسلم برقم (١٠٠١) في الزكاة - باب فضل

النفقة والصدقة على الاقربين (٦٩٥ / ٢) ونصه " قلت : يا رسول الله هل لي

أجر في بنى أبي سلمة أنفق عليهم ، ولست بتاركهم هكذا وهكذا إنما هم

بنى ؟ فقال : نعم لك فيهم أجر ما أنفقت عليهم " .

(٣) في الاصل " قال " وهو خطأ ، والمثبت من (م) و (د) .

(٤) و (٥) سقط من الاصل ، واثبتته من (م) و (د) .

* أبو سلمة هو : عبد الله بن عبد الاسد المخزومي ، وهو ابن عمه رسول الله

صلى الله عليه وسلم وأخو رسول الله صلى الله عليه وسلم وحموه من الرضاعة ،

وهو زوج أم سلمة قبل النبي صلى الله عليه وسلم وكان أول من هاجر إلى

الحبشة وإلى المدينة ، شهد بدرًا وأحدا . ومات بعدها ، وخلفه النسبي

صلى الله عليه وسلم على زوجة أم سلمة رضي الله عنها ، وكان له من الولد :

عمر وسلمة ، وزينب ودرة . أسد الغابة (٢٩٤ / ٣ - ٢٩٦) .

٢٥٥ - رواه سلم برقم (٦٩٤) في الزكاة - باب فضل النفقة على العيال والمطبووك

(٢ / ٦٩١ - ٦٩٢) . والترمذي برقم (١٩٦٦) في البر والصلة - باب ما جاء

في النفقة في الاهل (٣٤٤ / ٤) بنحوه . وابن ماجه برقم (٢٧٦٠) =

٢٥٦ - عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

دينار / أنفقته في سبيل الله ، (ودينار أنفقته في رقبة)^(١) ودينار تصدقت به على مسكين^(٢))) ودينار أنفقته على أهلك ، أعظمها أجرا الذي أنفقته على أهلك . (أخرجه مسلم .

٢٥٧ - عن أبي سمعود البدرى^(٤) رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال : ان المسلم اذا أنفق على أهله نفقة (وهو)^(٥) (يحتسبها)^(٦) كانت له صدقة . (أخرجه)^(٧)

= في الجهاد - باب فضل النفقة في سبيل الله تعالى (٢٢٢ / ٢) بنحوه ،
٢٥٦ - رواه مسلم برقم (١١٥) في الزكاة - باب فضل النفقة على الميال والمملوك
(٦٩٢ / ٢)

(١) سقط من الاصل ، وأثبتته من (م) و (د)

(٢) من هنا الى قوله - في الحديث رقم (٢٦٥) - فضررتي ساقطاً من النسخة (د) .

(٣) في الاصل " وأخرجه " بزيادة الواو ، ولا مناسبة لها . والمثبت من (م) .

٢٥٧ - أخرجه البخارى في الايمان - باب ما جاء أن الاعمال بالنية والحسب ،

(٢٠ / ١) ، ونصه : " اذا أنفق الرجل على أهله يحتسبها فهو له صدقة " .

وفي النفقات - باب فضل النفقة على الاهل (١٨٩ / ٦) ونصه (اذا أنفق

المسلم نفقة على أهله وهو يحتسبها كانت له صدقة) .

ومسلم برقم (١٠٠٢) في الزكاة - باب فضل النفقة والصدقة على الاقربين

(٦٩٥ / ٢) بلفظ " يحتسبها " . والترمذى برقم (١٩٦٥) في البر والصلة

- باب ما جاء في النفقة في الاهل (٣٤٤ / ٤) . ونصه " نفقة الرجل على

أهله صدقة " . والنسائي في الزكاة - باب أى الصدقة أفضل (٦٩ / ٥)

بلفظ " اذا أنفق الرجل على أهله وهو يحتسبها . . . " .

(٤) أبو سمعود البدرى : اسمه عقبة بن عمرو بن ثعلبة الانصارى . وهو

المعروف بالبدرى ، لانه سكن أو نزل ما بدر ، وقد شهد العقبة ، واختلف

في شهوده بدر ، ووجه ابن حجر أنه شهدها ، مات قبل الاربعين وقيل

بعدها . أسد الغابة (٢٨٦ / ٦) . ت (٢٤٧ / ٧) .

(٥) سقط من (م) .

(٦) كذا في الاصل ، وفي (م) " يحتسبها " .

(٧) سقط من الاصل ، وأثبتته من (م) .

٢٥٨ - عن سراقه بن مالك ^(١) رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

: ألا أدلكم على أفضل الاعمال ^(٢) الصدقة ، ابنتك مردودة اليك ، ليس لها كاسب

غيرك . رواه ابن ماجه .

٢٥٨ - اسناده ضعيف .

رواه ابن ماجه برقم (٢٦٦٧) فى الادب - باب بر الوالد والاحسان السى

البنات (١٢٠٩-١٢١٠) قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا زيد

ابن الحباب عن موسى بن على سمعت أبى يذكر عن سراقه بن مالك . . .

الحدِيث : بلفظ " ألا أدلكم على أفضل الصدقة " وفيه :

- زيد بن الحباب تقدم برقم (٤٥) .

- وموسى بن على بن رباح اللخمي ، أبو عبد الرحمن المصرى ، ثقة ، وثقة ،

أحمد وابن معين والنسائى والمجلى وابن سعد وابن حبان ، وقال أبو

حاتم : كان رجلا صالحا يتقن حديثه لا يزيد ولا ينقص ، صالح الحديث ،

وكان من ثقات المصريين . وقال الساجى : صدوق ، وقال ابن عبد البر :

ما انفرد به فليمر بالقوى ، من السابعة ، مات سنة (٦٢) / بخ م م /

ت (١٠/٣٦٣-٣٦٤) ، الميزان (٤/٢١٥) ، ت (٢/٢٨٦) ، مشاهير

(ص ١٩٠) . وثقة رجاله ثقات .

قال المعلق : فى الزوائد : رجال اسناده ثقات الا أن على بن رباح لم

يسمع من سراقه .

أقول : ويؤكد عدم سماع على بن رباح من سراقه ، رواية أحمد فهو فيها

يقول : بلغنى عن سراقه بن مالك .

ورواه البخارى فى الادب المفرد (١٥) من طريق موسى بن على . . .

ونصه " الا أدلك على أعظم الصدقة أو من أعظم الصدقة ؟ قال : بلسى

يارسول الله ، قال ابنتك . . . به . ورواه أحمد (٤/١٧٥) من طريق موسى

ابن على قال سمعت أبى يقول : بلغنى عن سراقه بن مالك . . . بثل رواية

البخارى فى الادب .

(١) سراقه بن مالك بن جعشم الكنانى المدلجى ، يكنى أبا سفيان . وكان يسئز

قديدا ، ويعد فى أهل المدينة ، وقصته مع النبي عند الهجرة مشهورة ، مات

سنة (٢٤) أول خلافة عثمان ، وقيل أنه مات بعد عثمان . والله أعلم .

أسد الغابة (٢/٣٣٣) .

(٢) سقط من (٥) .

٢٥٩ - عن (ميمونة)^(١) بنت الحارث رضى الله عنها أنها اعتقت (لها)^(٢)

وليدة في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال (لها)^(٣) لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك . أخرجاه في الصحيحين .

٢٥٩ - أخرجه البخارى في البهية - باب هبة المرأة لغير زوجها . وعقها اذا كان

لها زوج فهو جائز (١٣٥ / ٣) واللفظ له . وفي باب بمن يبدأ بالتهبسة

(١٣٦ / ٣) ونصه " لو وصلت بعض أخوالك كان أعظم لأجرك " .

وسلم برقم (٦٤٩) في الزكاة - باب فضل النفقة والصدقة على الاقربين

(٦٤٤ / ٢) واللفظ له . وأبو داود برقم (١٦٩٠) في الزكاة - بسباب

في صلة الرحم (١٣٢ / ٢) بلفظ " أجرك الله . أما انك لو كنت أعطيتها ، .

(١) طبر في الاصل . وفي (م) " وليدة " . والتصويب من الصحيحين وسنن

أبي داود .

وميمونة بنت الحارث بن حزن الهلالية أخت أم الفضل لباية ، وميمونة هي

أم المؤمنين ، وكان اسمها برة فسمها النبي صلى الله عليه وسلم

ميمونة ، وقد تزوجها في ذي العقدة سنة (٧) لما اعتمر عمرة القضاء ،

وكانت وفاتها سنة (٥١) . الاصابة (٤ / ٤١١ - ٤١٣) .

(٢) و (٣) سقط من (م) .

٢٦٠ - عن طارق المحاربي^(١) رضى الله عنه قال : قد منا المدينة فاذا رسول الله

صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر يخطب الناس ويقول : يد المعطي العليا ،
(ابداً)^(٢) بمن تعمل أمك وأباك وأختك وأخاك ثم أدناك (فأدناك)^(٣) .

رواه النسائي .

٢٦١ - عن سلطان بن عامر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

الصدقة على المسكين صدقة ، وعلى ذي الرحم اثنتان ، صدقة وصلة ،

رواه الترمذى والنسائي .

٢٦٠ - اسناده صحيح .

رواه النسائي فى الزكاة - باب ايتيها اليد العليا (٦١ / ٥) قال أخبرنا

يوسف بن عيسى قال انبأنا الفضل بن موسى قال حدثنا يزيد وهو ابن زياد
ابن أبى الجعد عن جامع بن شداد عن طارق المحاربي . . . بلفظ
" يد المعطي العليا وابدأ بمن تعمل أمك وأباك وأختك وأخاك ثم أدناك
أدناك " . وفيه :

- الفضل بن موسى ، تقدم برقم (٢١١) .

- ويزيد بن زياد بن أبى الجعد الاشجعي الكوفي : ثقة ، وثقه أحمد
وابن معين والمجلى وابن حبان ، وقال أبو زرعة شيخ ، وقال أبو حاتم
ما يحدثه بأسر ، صالح الحديث ، من السابعة / ع خ ص ق / .

ت (٢٢٨ / ١١) . ت (٣٦٤ / ٢) . الميزان (٤٢٣ / ٤) . تاريخ

عثمان الدارمي (ص ٢٢٦) . وبقية رجاله ثقات .

ورواه ابن حبان موارد (ص ٢٠٧) من طريق الفضل بن موسى . . به .

(١) طارق المحاربي . هو طارق بن عبد الله المحاربي من محارب بن خصفة له

صحبة . أسد الغابة (٣ / ٧١) .

(٢) فى (م) " فابدأ " .

(٣) فى (م) " أدناك " .

٢٦١ - اسناده حسن لغيره .

رواه الترمذى برقم (٦٥٨) فى الزكاة - باب ما جاء فى الصدقة على ذي القرابة

(٣ / ٤٦ - ٤٧) قال حدثنا قتيبة حدثنا سفيان بن عيينة عن عاصم الاحول =

٢٦٢ - عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : كان أبو طلحة أكثر انصاري

= عن حفصة بنت سيرين عن الزباب عن عمها سلمان بن عامر يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم ، . . . الحديث بلفظ (وهى على ذى الرحم شتان) وقال : حديث حسن .

والنسائي فى الزكاة - باب الصدقة على الاقارب (٩٢ / ٥) قال : أخبرنا محمد بن عبد الاعلى قال حدثنا خالد قال حدثنا ابن عون عن حفصة . . . الحديث بلفظ " ان الصدقة " . وفيه :

- سفيان بن عيينة تقدم برقم (٢٢٢) .

- والرياب بنت صليح تقدمت برقم (٢٢٢) .

واقية رواه الاسناد بين ثقات .

وقد رواه ابن ماجه برقم (١٨٤٤) فى الزكاة - باب فضل الصدقة (١ / ٥٩١) .

ورواه ابن خزيمة (٧٧ / ٤) . وابن حبان موارد (ص ٢١٢) والحاكم

(٤٠٧ / ١) . والدارمي (٣٩٧ / ١) . والبيهقي (٢٧ / ٧) ، وأحمد

(٤ / ١٧ ، ١٨ ، ٢١٤) . وأبو عبيد فى الاموال (ص ٤٢١ - ٤٢٢) .

من طريق حفصة بنت سيرين عن الرياب . . . به .

وقال الحاكم : صحيح . ووافقه الذهبي .

ويشهد له الحديث المتقدم برقم (٢٥٣) .

٢٦٢ - أخرجه البخاري فى الزكاة - باب الزكاة على الاقارب (١٢٦ / ٢) ، وفى

كتاب الوكالة باب اذا قال الرجل لوكيله نفعه حيث أراك الله (٦٥ / ٢) وفى

الوصايا - باب اذا وقف أو وصى لأقاربه (١٦٠ / ٢) . وباب اذا وقف أرضا ،

ولم يبين الحدود فهو جائز (١٩٥ / ٢ - ١٩٦) ، وفى التفسير - سورة آل

عمران - باب قوله (لن تناولوا البر حتى تنفقوا ما تحبون) (١٦٩ / ٥) ،

وفى الاشربة - باب استمذاب الماء (٢٤٧ / ٦) بنحوه - ومسلم برقم (٩٩٨)

فى الزكاة - باب فضل النفقة والصدقة على الاقربين (٦٩٢ / ٢) . وأبو

داود برقم (١٦٨٩) فى الزكاة - باب فى صلة الرحم (١٣١ / ٢) مختصرا -

والترمذي برقم (٢٩٩٧) فى التفسير - باب ومن سورة آل عمران (٢٢٤ / ٥)

مختصرا - والنسائي فى الاحبار - باب كيف يكتب الحبر (٢٣١ / ٦ - ٢٣٢)

مختصرا .

بالمدينة مالا ، وكان أحب أمواله إليه (بيرحا) ^(١) وكانت (مستقبلة) ^(٢) المسجد ،
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ، ويشرب من ماء فيها طيب . قال أنس :
فلما نزلت هذه الآية (لن تنالوا البر حتى تنفقوا ما تحبون) ^(٣) قام أبو طلحة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ان / الله عز وجل يقول في كتابه ٢٩ / ب
(لن تنالوا البر حتى تنفقوا ما تحبون) وان أحب أموالى الى بيرحا وانها صدقة
لله أرجو برها وذخرها عند الله ، فضعتها يارسول الله حيث شئت . قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم (بخ) ^(٤) (ذلك) ^(٥) مال رابع ، ذلك مال رابع ^(٦) . قد سمعت
ما قلت فيها وانى أنى أن تجعلها فى الاقربين . ففقسها أبو طلحة بين أقربه وبني عمه ،
أخرجاه ، وهذا لفظ مسلم ،

-
- (١) بيرحا ، بوزن خيزلى : قال الزمخشري : ويقال بئر حاء . مضاف اليه مندود
وهو رواية المفاربة قاطبة ، ويقال بيرحا بفتح أوله والراء والقصر ، وفيه
اختلاف كبير ، موضع بالمدينة قرب المسجد ، يعرف بقصر بنى جديلة .
مراد الاطالع (١ / ٢٤٠) .
- (٢) فى الاصل " مستقبل " والمثبت من (م) .
- (٣) سورة آل عمران - آية ٩٢ .
- (٤) بخ : كلمة تقال عند الرضا بالشيء ، وهى مبنية على الكسر والتنوين .
وتخفيف فى الاكثر . المصباح المنير (١ / ٤٣) .
- (٥) فى الاصل " ذاك " والمثبت من (م) .
- (٦) كرر فى (م) " ذلك ماك رابع " ثلاث مرات .

ذكر أجر (الخازن والعبد والمرأة) (١)

٢٦٣ - عن عائشة رضى الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة ، كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها
أجره بما كسب ، وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئاً . أخرجه .

٢٦٤ - عن أبى موسى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : الخازن
المسلم الامين الذى يتفقد . وربما قال ، يعطى ما أمر به (كاملاً) (٢) موفراً طيبة به

(١) فى (م) المرأة والخازن والعبد .

٢٦٣ - أخرجه البخارى فى الزكاة - باب من أمر خادمة بالصدقة ولم يتناول بنفسه
(١١٧/٢) واللفظ له ، وفى باب أجر الخادم اذا تصدى بأمر صاحبه غير
مفسد (١١٩/٢) . وباب أجر المرأة اذا تصدقت أو أطعمت من بيت
زوجها غير مفسدة (١٢٠/٢) بنحوه ، وفى الميوع باب قول الله تعالى
(أنفقوا من طيبات ما كسبتم) (٧/٣) واللفظ له . ورواه مسلم برقم (١٠٢٤)
فى الزكاة - باب أجر الخازن الامين (٧١٠/٢) واللفظ له . وأبو داود برقم
(١٦٨٥) فى الزكاة - باب المرأة تتصدق من بيت زوجها (١٣١/٢) بنحوه .
والترمذى برقم (٦٧٢، ٦٧١) فى الزكاة - باب فى نفقة المرأة من بيت زوجها
(٥٩-٥٨/٣) بنحوه . والنسائى فى الزكاة - باب صدقة المرأة من بيت
زوجها (٦٥/٥) بنحوه . وابن ماجه برقم (٢٢٩٤) فى التجارات - باب
للمرأة من مال زوجها (٧٦٩/٢-٧٧٠) بنحوه .

٢٦٤ - أخرجه البخارى فى الاجارة - باب فى الاجارة ، استئجار الرجل الصالح
(٤٨-٤٧/٣) ونصه " الخازن الامين الذى يؤدى ما أمر به طيبة نفسه أهد
التصدقين " . وفى الوكالة - باب وكالة الامين فى الخزنة ونحوها (٦٦/٢) .
ونصه " الخازن الامين الذى ينفق وربما قال يعطى ما أمر به كاملاً موفراً طيب
نفسه الى الذى أمر به أهد التصديقين " . ومسلم برقم (١٠٢٣) فى الزكاة -
باب أجر الخازن الامين (٧١٠/٢) بلفظ " ان الخازن المسلم . . . " ، ولفظ
" يعطى ما أمر به فيعطيه كاملاً موفراً . . . " . والنسائى فى الزكاة - باب
أجر الخازن اذا تصدق بان مولاة (٨٠-٧٩/٥) بنحوه .

(٢) زيادة من (م) لمناسبتها .

به نفسه ، فبذعه الى الذي أمر له به أحد المتصدقين ، أخرجاه .

- ٢٦٥ - عن عمير مولى أبي (اللحم) ^(١) رضى الله عنه قال : أمرنى مولاى أن
 (أقدر لحما) ^(٢) فجاءنى مسكين فأطعمته منه فعلم بذلك (مولاى فضربنى) ^(٣) (٤)
 فأتميت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت (ذلك) ^(٥) له . فدعاه (فقال : لم) ^(٦)
 ضربته . فقال : يعطى طعامى من غير أن أمره . فقال : الا جربينكما .
 وفى رواية : كنت مطوكا فسألت رسول الله : أتصدق من مال مولاى ؟ قال : نعم ،
 والا جربينكما نصفان . أخرجه مسلم .

٢٦٥ - أخرجه مسلم برقم (١٠٢٥) فى الزكاة - باب ما أنفق العبد من مال مولاة
 (٧١١ / ٢) . وأما الرواية الثانية فيلغظ " أتصدق من مال مولاى " .
 والنسائى فى الزكاة - باب صدق العبد (٦٤ - ٦٣ / ٥) الرواية الأولى بنحوها
 وابن طاجة برقم (٢٢٩٧) فى التجارات - باب مال العبد أن يعطى ويتصدق
 (٧٧٠ / ٢) ونحوه " كان مولاى يعطينى الشئ " فأطعم منه فمنعنى أو قال
 فضربنى ، فسألت النبى صلى الله عليه وسلم أو سأله . فقلت . لا أنتهى
 أولا أدعه . فقال : الا جربينكما " .

(١) فى الاصل " المطعم " وهو خطأ ، والمثبت من (م) .
 وعمير هو مولى أبي اللحم . شهد مع مولاة خير ، وسمع من النبى صلى الله
 عليه وسلم . الاصابة (٣٨ / ٣) - الاستيعاب (١٢١٢ / ٣) .
 ومولاة أبي اللحم الغفارى صحابى مشهور ، واختلف فى اسمه ، وكان شريفا
 شاعرا ، وقد شهد حنيننا ، وانما سمي أبي اللحم لانه كان يأبى أن يأكل
 اللحم ، وكان قد أدرك الجاهلية . الاصابة (٢٣ / ١) . الاستيعاب
 (٩٤٣ / ٣) - طبقات خليفة (ص ٣٤) .

(٢) أقدر لحما . قال فى النهاية : القديد : اللحم المطوح المجفف فى
 الشمس (٢٢ / ٤) .

(٣) طعم فى الاصل ، والمثبت من (م) .

(٤) نهاية السقط من النسخة (د) والذى كانت بدايته فى الحديث (٢٥٦) .

(٥) زيادة من (د) لمناسبتها .

(٦) طعم فى الاصل ، والمثبت من (م) و (د) .

قوله (صلى الله عليه وسلم)^(١) كل معروف صدقة

٢٦٦ - عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم : كل معروف صدقة . رواه البخارى .

٢٦٧ - عن حذيفة^(٢) بن اليمان رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال : كل معروف صدقة / . رواه مسلم . ١/٣٠

٢٦٨ - عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم : كل معروف صدقة ، وما أنفق الرجل على أهله ونفسه كئبله صدقة ، وما وقى به

المرء عرضه كئبله صدقة ، وما أنفق المؤمن من نفقة فان خلفها على الله ضمان الا ما

(١) فى (م) و (د) " عليه السلام "

٢٦٦ - رواه البخارى فى الادب - باب كل معروف صدقة (٧/٧٩) . والترمذى برقم

(١٩٧٠) فى البر والصلة - باب ما جاء فى طلاقة الوجه وحسن المشعر

(٤/٣٤٧) بزيادة " وان من المعروف أن تلقى أخاك بوجه طلق وأن تفرغ

من دلوك فى اناء أخيك " .

٢٦٧ - رواه مسلم برقم (١٠٠٥) فى الزكاة - باب بيان ان اسم الصدقة يقع على كل

نوع من المعروف (٢/٦٩٧) . وأبو داود برقم (٤٩٤٧) فى الادب .

باب فى المصونة للمسلم (٤/٢٨٧) بمثله .

(٢) حذيفة بن اليمان : هو حذيفة بن حنبل بن جابر . أبو عبد الله العبسى ،

واليمان لقب حنبل بن جابر . هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم ، وشهد

معه أحدا ، وهو صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الطافقين ،

وشهد الحرب بنهاوند وغيرها ، وكان موته بحد قتل عثمان بأرضهم ليلة

سنة (٣٦) . أسد الغابة (١/٤٦٨ - ٤٦٩) .

٢٦٨ - اسناده حسن لغيره .

أخرجه الدارقطنى فى البيوع (٣/٢٨) قال : نا عبد الله بن محمد بسنن

عبد العزيز . نا سويد بن سعيد نا عبد الحميد ح ونا أحمد بن محمد بسن

زياد نا محمد بن حماد بن طهان نا عيسى بن ابراهيم البركى نا عبد الحميد

بن الحسن الهلالى نا محمد بن المنكدر عن جابر . . به =

كان بنيان أو معصية . فقيل ل محمد بن المنكدر (١) : (ما) (٢) وقى به الرجل عرضة ؟
قال : أن يعطى الشاعر وذا اللسان المتقى . أخرجه الدارقطني .

وفيه :

=

- عبد الله بن محمد بن عبد المميز ، أبو القاسم البغوي الخافظ الصدوق ،
مسند عصره ، ثقة مطلقا ، مات سنة (٣١٧) . الميزان (٤٦٢ / ٢) - تاريخ
بغداد (١١١ / ١٠ - ١١٢) .

- وسويد بن سعيد بن سهل ، أبو محمد ، صدوق في نفسه . إلا أنه عسى
فصار يتلقن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول ، من قدام
العاشر ، مات سنة (٤٠) وله (١٠٠) سنة / م / ق . ت (٣٤٠ / ١) -
ت (٢٧٢ / ٤) - الميزان (٢٤٨ / ٢) .

- وعبد الحميد بن الحسن الهلالي ، أبو عمرو أو أبو أمية ، كوفي ، سكن
الرب ، صدوق يخطئ من الثاثة / ت . ت (٤٦٧ / ١) .

- وأحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد ، أبو سهل القطان ، وثقه الدارقطني
وقال أبو بكر صدوق ، وقال الخطيب : كان صدوقا أدبيا شاعرا ، وكان
يميل إلى التشيع ، مات سنة (٣٥٠) . تاريخ بغداد (٤٥ / ٥) .

- ومحمد بن حماد بن ماهان الدباغ ، قال الدارقطني ، ليس بالقوي ،
مات سنة (٢٨٥) . تاريخ بغداد (٢٧٣ / ٢) ، الميزان (٥٢٨ / ٣) ،
لسان الميزان (١٤٧ / ٥) .

- وعيسى بن إبراهيم الشميري ، بفتح المعجمة ، البركي ، بكسر الموحدة ،
وفتح الراء ، بصري ، صدوق ربما وهم . من العاشر . مات سنة (٢٨) / د /
ت (٩٦ / ٢) . وبقيّة رجاله ثقات .

ورواه الحاكم (٥٠ / ٢) ، والبغوي في شرح السنة (١٤٦ / ٦) كلاهما من
طريق عبد الحميد بن الحسن . . به . وقال الحاكم : حديث صحيح ولم
يخرجاه ، وتعقبه الذهبي بقوله ، عبد الحميد ضعفه . وعزاه الالباني في
سلسلة الاحاديث الضعيفة (٣٠١ / ٢) إلى عبد بن حميد في المنتخب من
المسند (٢ / ١١٢) . وابن عدى (٢ / ٢٤٦) والثعلبي في تفسيره (٣ / ٤٥٨)
(١) كلهم من طريق عبد الحميد . . به .

وعزاه السخاوي في المقاصد الحسنة (ص ٣٢٥) . والمجلوني في كشف الخفاء =

.....

= (١٢٤ / ٢) الى البيهقي في الشعب .

ويشهد له الحديثان المتقدمان برقم (٢٦٢ ، ٢٦٨) .

(١) محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير ، بالتصغير ، التيمي ، المدني ،

ثقة فاضل ، من الثالثة ، مات سنة (٣٠) أو بعدها / ع / . ت (٢ / ٢١٠) .

(٢) في (م) " وما " .

٢٦٩ - عن أبي ذر رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق . رواه مسلم .

٢٦٩ - رواه مسلم برقم (٢٦٢٦) فى البر والصلة - باب استحباب طلاقة الوجه عند
اللقاء (٢٠٢٦ / ٤) .

ذكر جهد المقل

٢٧٠ - عن عبد الله بن حبشي الخثمي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم . سئل أي الأعمال أفضل ؟ قال : إيمان لا شك فيه ، وجهاد لا غلول ^(١) فيه ، وحجة مبرورة . قيل : فأى الصلاة أفضل ؟ قال : طول القنوت . قيل : فأى الصدقة أفضل ؟ قال : جهد المقل . قيل : فأى الهجرة أفضل ؟ قال : من هجر ما حرم الله عليه . قيل : فأى الجهاد أفضل ؟ قال : من جاهد المشركين بماله ونفسه ، قيل : (فأى القتل اشرف ؟ قال) ^(٢) : من اهريق دمه وعقر جواده ^(٣) . رواه ابوداود (والنسائي وهذا لفظ) ^(٤) حديثه .

٢٧١ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سبق درهم مائة ألف درهم . قالوا : يا رسول الله وكيف ؟ قال :

-
- ٢٧٠ - تقدم طرف من هذا الحديث برقم (٨٦) كما تقدم الحكم على رجاله هناك .
- (١) الفلول : الخيانة والسرقة من الفنيمة قبل القسمة . النهاية (٣ / ٣٨٠) .
- (٢) طاصر في الاصل والمثبت من (م) و (د) .
- (٣) عقر جواده : ضربت قوائمه بالسيف . الصحاح (٢ / ٧٥٤)
- (٤) طاصر في الاصل والمثبت من (م) و (د) .
- ٢٧١ - اسناده حسن .

رواه النسائي في الزكاة - باب جهد المقل (٥٩ / ٥) قال أخبرنا عبيد الله ابن سعيد قال حدثنا صفوان بن عيسى قال حدثنا ابن عجلان عن زيد بن اسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة . . بدون لفظ (درهم) في الموضحين الثاني والثالث . وفي رواية قال أخبرنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد والقمقاع عن أبي هريرة . . نحوه . وفيه : ابن عجلان تقدم برقم (٧٨) .

وزيد بن أسلم العدوي مولى عبد الله أو أبو أسامة المدني ثقة عالم وكان يرسل من الثالثة مات سنة (٣٦) / ٤ / ، ت (٢٧٢ / ١) ت (٣٩٥ / ٣) المراسيل (ص ٥٩) ، مشاهير (ص ٨٠) وسعيد بن أبي سعيد تقدم برقم (٢٤٦) وقد تابعه في هذا الحديث القمقاع بن حكيم وزيد بن أسلم =

رجل (له)^(١) درهمان فأخذ أحدهما فتصدق به ، وزجل له مال كثير فأخذ من عرض^(٢) ماله مائة ألف درهم فتصدق بها . رواه النسائي .

٢٧٢ - عن (ابي)^(٣) سمود رضى الله عنه قال : أمرنا بالصدقة . قال : كنا

نحامل / على ظهورنا . قال : فتصدق ابو عقيل^(٤) بنصف صاع . قال : وجاء . ٣٠ / ب

انسان (بشىء اكثر)^(٥) منه . فقال المنافقون : ان الله عز وجل لغنى عن صدقة

= وبقية رجاله ثقات .

ورواه ابن خزيمة (٤ / ٦٦) وابن حبان موارد (ص ٢١٣ - ٢١٤) والحاكم

(١ / ٤١٦) من طريق ابن عجلان عن زيد بن اسلم عن ابي صالح . . بمنهوه .

وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

(١) سقط من (د) .

(٢) قوله : من عرض ماله : اى من جانبه . الصباح المنير (٢ / ٥٣) .

٢٧٢ - أخرجه البخارى فى الزكاة - باب اتقوا النار ولو بشق ترة (٢ / ١١٤) ونصه

(لما انزلت آية الصدقة كنا نحامل فجاء رجل فتصدق بشىء كثير فقالوا :

مراء وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا : ان الله لغنى عن صاع هذا فنزلت

(الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين فى الصدقات والذين لا يجدون الا

جهدهم الاية) .

وفى كتاب الاماره - باب من اجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق به وأجر

العمال (٣ / ٥٢) وفى تفسير سورة براءة - باب الذين يلمزون المطوعين من

المؤمنين (٥ / ٢٠٥ - ٢٠٦) نحوه .

وسلم برقم (١٠١٨) فى الزكاة - باب العمل أجرة يتصدق بها (٢ / ٧٠٦)

والنسائي فى الزكاة - باب جهد المقل (٥ / ٥٦ - ٦٠) ونصه (لما أمرنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدقة فتصدق ابو عقيل بنصف صاع وجاء

انسان بشىء اكثر منه فقال المنافقون - . . بمثله .

(٣) فى (م) ابن .

(٤) ابو عقيل صاحب الصاع الذى له المنافقون : قال قتاده اسمه حجاب

أسد الغابة (٦ / ٢٢٠) التجريد (٢ / ١٨٨) .

(٥) فى (د) باكثر .

هذا ، وما فعل هذا الاخر الا رياء . فنزلت (الذين يلزمون المتأولين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم) .^(١) اخرجوه البخارى ومسلم وهذا لفظه .
 ٢٧٣ - عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : انى مجهود^(٢) . فإرسل الى بعض نساءه فقالت : والذى بعثك بالحق ما عندى الا (ما)^(٣) ثم أرسل الى (الاخرى)^(٤) فقالت : مثل ذلك حتى قلن كهن مثل ذلك : لا والذى بعثك بالحق ما عندنا الا (ما)^(٥) فقال : رسول اللصلى الله عليه وسلم : من يضيفه هذه الليلة رحمه الله ؟ فقال رجل من الانصار يقال له أبو طلحة : انا يا رسول الله . فانطلق به الى رحله فقال لامرأته : هل عندك شئ ؟ قالت : لا الا قوت صبيانى . قال : فمليهم ، فاذا دخل ضيفنا فاطفي السراج وأربه أنا نأكل فاذا هوى لياكل فقوس الى السراج حتى تطافئيه . قال : فقدموا وأكل الضيف . فلما أصبح غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : قد عجب الله عز وجل من (صنعكما)^(٦) بنيفكما الليلة . قال : فنزلت هذه الآية (ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة)^(٧) . اخرجاه / وهذا لفظ مسلم .

١/٣

(١) سورة التوبة - آية (٧٩) .

٢٧٣ - اخرجوه البخارى في مناقب الانصار - باب (ويؤثرون على انفسهم ولو كان

بهم خصاصة) (٤/٢٢٦) وفي تفسير سورة الحشر - باب قوله (ويؤثرون

على انفسهم الآية) (٦/٥٩) نحوه .

ومسلم برقم (٢٠٥٤) في الاشرية - باب اكرام الضيف وفضل ايتاره (٣/١٦٢٤)

والترمذى برقم (٣٣٠٤) في تفسير القرآن - باب ومن سورة الحشر (٥/٤٠١)

مختصرا .

(٢) مجهود : يقال جهسد الرجل فهو مجهود : اذا وجد مشقة . النهاية

(١/٣٢٠) .

(٣) و(٥) في (٥) الماء .

(٤) في (م) و(٥) أخرى .

(٦) في (٥) ضيفكما وهو خطأ .

(٧) سورة الحشر - آية (٩) .

فضل المنيحة

٢٧٤ - عن ابي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
نعم المنيحة اللقحة ^(١) تغدو بمساء وتروح بمساء ان أجرها لعظيم . رواه مسلم .
ومعناه العسر : وهو القدح الكبير ^(٢) .

٢٧٥ - وعن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

٢٧٤ - لم أجده عند الامام مسلم بهذا اللفظ .

وقد أخرج مسلم برقم (١٠١٩) فى الزكاة - باب فضل المنيحة (٧٠٧/٢)
ونصه (الا رجل يمنح أهل بيت ناقة تغدو بهمس وتروح بهمس ان أجرها
لعظيم) .

وأخرج البخارى فى الهبة - باب فضل المنيحة (١٤٤/٣) وفى الاشرية -
باب شرب اللبن (٢٤٦/٦) ونصه (نعم المنيحة اللقحة الصفى منعه والشاة
الصفى تغدو وباناء وتروح باناء) .

وقد ذكر ابن الاثير فى جامع الاصول (٤٣٠/١) هذا الحديث بلفظ
(تغدو وبمساء وتروح بمساء) وعزاه لمسلم .

وقال الامام النووى رحمه الله عند شرحه لهذا الحديث (العسر بضم العين
وتشديد السين المهبطه وهو : القدح الكبير . هكذا ضبطناه . وروى بمساء

بشين معجمه ممدوده قال القاضى : وهذه رواية اكثر رواه مسلم . قال :

وروى من رواية الحميدى فى غير مسلم بمساء بالسين المهبطه وفسره الحميدى
بالعسر الكبير وهو من أهل اللسان . قال : وضبطناه عن ابي مروان بن سراج
بكسر العين وفتحها محاولم يقيد به الجياني ابن ابي مروان عنه الا بالكسبر
وحده . هذا كلام القاضى .

ووقع فى كثير من نسخ بلادنا أو اكثرها من صحيح مسلم بمساء بسين مهبطه
ممدوده واليمين مفتوحة (مسلم بشرح النووى (١٠٦/٧) .

(١) اللقحة : بالكسر والفتح : الناقة القريبه العهد بالنتاج والجمع لفتح .

النهاية (٢٦٢/٤) .

(٢) النهاية (٢٣٦/٣) .

٢٧٥ - رواه مسلم برقم (١٠٢٠) فى الزكاة - باب فضل المنيحة (٧٠٧/٢) .

من منح منيحة (غدت) (١) بصدقه صوبها وغبوقها (٢) . رواه مسلم .

٢٧٦ - عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم أرى من خصلة أعلام من منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها

وتصدق موعودها الا أدخله الله الجنة بها . قال (حسان بن عطية) (٣) : فعدونا

ما دون منيحة العنز من رد السلام (وتشميت) (٤) العاطس واماطة الاذى عن الطريق

ونحوه ، فما استطعنا أن نبلغ خمس عشرة خصلة . رواه البخارى .

٢٧٧ - عن ابن عباس رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى أرض

(١) فى (د) غدت له .

(٢) غبوقها : الغبوق : شرب آخر النهار مقابل الصبح . النهاية (٣ / ٣٤١) .

٢٧٦ - رواه البخارى فى الهبة - باب فضل المنيحة (٣ / ١٤٤ - ١٤٥)

وابو داود برقم (١٦٨٣) فى الزكاة - باب فى المنيحة (٢ / ١٣٠) بلفظ

(ما يعمل رجل بخصلة منها) .

(٣) حسان بن عطية : هو حسان بن عطية الصعدي مولى لهم ابو بكر الدمشقى

ثقة فقيه عابد من الرابعة مات بعد العشرين ومائة / ع / . ت (١ / ١٦٢)

الجرح والتعديل (٣ / ٢٣٦) .

(٤) التشميت : بالشين والسين : الدعاء بالخير والبركة والمعجمه أعلامها

واشتقاقه من الشوامت : وهى القوائم كأنه دعا للعاطس بالشات على طاعة

الله تعالى وقيل معناه : أبعذك الله عن الشماتة وجنبك ما يثبت به عليك

النهاية (٢ / ٥٠٠) .

٢٧٧ - أخرجه البخارى فى الهبة - باب فضل المنيحة (٣ / ١٤٥) بلفظ (اكراها

فلان) وفى الحرث والمزارع - باب اذا لم يشترط السنين فى المزارع

(٢ / ٦٩) وباب ما كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسى بعضهم

بعضا فى الزراعة والثمرة (٣ / ٧٢) بنحوه .

وسلم برقم (١٥٥٠) فى البيوع - باب الارض تمنح (٣ / ١٨٤) ونصه (لان

يمنح الرجل اخاه أرضه خيرا له من أن يأخذ عليها خرجا معلوما .

والنساءى فى المزارع - باب النهى عن كراء الارض بالثلث والربع (٢ / ٣٦)

بمثل رواية مسلم الا أنه قال (أحدكم) بدل (الرجل) .

تهتز زرعاً فقال : لمن هذه ؟ فقالوا : اكرأها^(١) فلان . فقال : (أما أنه)^(٢) لو
منعها إياه كان خيراً له من أن يأخذ عليها أجراً معلوماً . وقال بعضهم : خرجنا
معلوماً . (أخرجاه)^(٣) .
٢٧٨ - عن البراء بن عازب^(٤) رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله

(١) اكرأها : الاكرأء هو المزارعه على نصيب معلوم مما يزرع في الأرض وهو
المخابره . النهاية (٥٧/١) .
(٢) في (د) أمالته وهو خطأ بين .
(٣) سقط من (د) .
٢٧٨ - اسناده صحيح لغيره .

رواه الترمذى برقم (١٩٥٧) في البر والصلة - باب ما جاء في المنحوسة
(٤/٣٤٠-٣٤١) قال حدثنا أبو كريب حدثنا إبراهيم بن يوسف بن إسحق
إسحق عن أبيه عن أبي إسحاق عن طلحة بن مصرف قال سمعت عبد الرحمن
بن عوسجة يقول سمعت البراء . . . به .

وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث أبي إسحاق عن طلحة
ابن مصرف لا يعرفه إلا من هذا الوجه ، وقد روى منصور بن المعتمر وشعبه
عن طلحة بن مصرف هذا الحديث . وفيه :

إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق السبيعي صدوق بهم من السابعة مات
سنة (٩٨) / خ م و ت م / ت (٤٧/١) ، الميزان (٧٦/١) ، تاريخ
ابن معين (١٨/٢) وأبو إسحاق السبيعي تقدم برقم (٣٥) وقد تابعه
زيد اليامي عند ابن حبان ، وشعبه ومنصور والاعمش عند أحمد .
وفيه رجاله ثقات .

ورواه ابن حبان موارد (٢١٩) من طريق زيد اليامي عن طلحة بن مصرف . .
به نحوه وأحمد (٤/٢٨٥، ٣٠٤) من طريق شعبه عن طلحة . . به نحوه .
ورجال اسناده ثقات .

وأحمد (٤/٢٨٦-٢٨٧) من طريق قنان بن عبد الله النهدي عن عبد الرحمن
بن عوسجة . . به نحوه .

وفى (٤/٢٩٦، ٣٠٠) من طريق منصور والاعمش عن طلحة . . به نحوه .
(٤) البراء بن عازب بن الحارث الأنصاري الأوسي يكنى أبا عازب رده رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم بدر لخصر سده ، وأول مشاهدته أهد وقيل الخندق

عليه وسلم يقول : من منح منيحة لبن او ورق^(١) او هدى زقاقا^(٢) كان له مثل عتق

رقبه . رواه الترمذى وقال : هدى حسن صحيح غريب / .

٣١/ب

= فزا مع النهى صلى الله عليه وسلم اربع عشرة غزوه ، وشهد مع علي الجصيل
وصفين ، والنهروان ، نزل الكوفة ، وابتنى بها دارا ، ومات ايام مصعب بن
الزبير . أسد الغابه (٢٠٥ / ١) .

(١) الورق : بكسر الراء : الفضة . وقد تسكن . النهاية (١٧٥ / ٥) .

(٢) زقاقا : الزقاق : دون السكة نافذة كانت او غير نافذة والجمع أزقه . المصباح

المنير (٢٧٢ / ١) .

ذكر ان ترك الشر صدقه

٢٧٩ - عن ابي ذر رضى الله عنه قال : سألت النبي صلى الله عليه وسلم أى العمل أفضل ؟ قال : ايمان بالله وجهاد فى سبيله . قلت : (فأى)^(١) الرقاب أفضل ؟ قال : أغلاها ثمنًا وانفسها عند أهلها . قال : قلت : فان لم أفعل ؟ قال : تمسين صانعا او تصنع لأخرق^(٢) . (قال)^(٣) : فان لم أفعل ؟ قال : تدع الناس من الشر فانها صدقه تصدق بها على نفسك . أخرجاه فى الصحيحين .

٢٧٩ - أخرجه البخارى فى المعتقد - باب أى الرقاب أفضل (١١٧ / ٣) وسلسم برقم (٨٤) فى الايمان - باب بيان كون الايمان بالله تعالى أفضل الاعمال (٨٩ / ١) نحوه .
والنسائي فى الجهاد - باب ما يعدل الجهاد فى سبيل الله عز وجل (١٩ / ٦) ونصه (أى العمل خير ؟ قال : ايمان بالله ، وجهاد فى سبيل الله عز وجل) .

- (١) فى (م) أى .
(٢) قوله تصنع لأخرق : أى لجاهل بما يجب أن يصطه ولم يكن فى يديه صنمسة يكتسب بها . لسان العرب . (٧٥ / ١٠) .
(٣) سقط من (د) .

فضل الفرس والزرع وأن ما أكل منه كان صدقة

٢٨٠ - عن ابن عمر بن مالك رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما من مسلم يفرس (فرسا)^(١) أو يزرع زرعاً فيأكل منه طيراً أو إنساناً أو بهيمة إلا كان له به صدقة . رواه البخارى ومسلم .

٢٨١ - عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم : ما من مسلم يفرس فرساً إلا كان ما أكل منه له صدقة ، وما سرق منه له صدقة ، وما أكل المبيع منه فهو له صدقة ، وما أكلت الطير فهو له صدقة ، ولا يرزؤه^(٢) أهدأ إلا كان له صدقة . وفى رواية : لا يفرس مسلم فرساً ولا يزرع (زرعاً)^(٣) فيأكل منه إنسان ولا دابة ولا شئاً إلا كانت له صدقة . رواه مسلم .

٢٨٠ - رواه البخارى فى الحرث والمزارعة - باب فضل الزرع والفرس إذا أكل منه (٦٦/٣) واللفظ له .

وفى الادب - باب رحمة الناصر بالبهايم (٧٨/٧) بنحوه .

ومسلم برقم (١٥٥٣) فى الساقاة - باب فضل الفرس والزرع (١١٨٩/٣) واللفظ له .

والترمذى برقم (١٣٨٢) فى الاحكام - باب ما جاء فى فضل الفرس (٦٦٦/٣) بلفظ (فيأكل منه إنسان أو طير أو بهيمة إلا كانت له صدقة) .

(١) فى (د) فراسا .

٢٨١ - رواه مسلم برقم (١٥٥٢) فى الساقاة - باب فضل الفرس والزرع (١١٨٨/٣)

(٢) يرزؤه : أى يهيبه بمصيبة . المصباح المنير (٢٤٢/١) .

(٣) طمس فى الاصل والمثبت من (م) و (د) .

فضل وفاة دين الميت

٢٨٢ - عن سلمة بن الاكوع^(١) رضى الله عنه قال : كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذا أتى بجنائزة . فقالوا : صل عليها . قال : هل عليه دين ؟ قالوا : لا . قال : / فهل ترك شيئا ؟ قالوا : لا . فصلى عليه . ثم أتى بجنائزة أخرى . ٣٢/١
قالوا : يا رسول الله صل عليها . قال : هل عليه دين ؟ قيل : نعم . قال : فهل ترك شيئا ؟ قالوا : ثلاثة دنانير . فصلى عليه . ثم أتى بالثالثة . قالوا : صل عليها . قال : هل ترك شيئا ؟ قالوا : لا . قال : فهل عليه دين ؟ قالوا : ثلاثة دنانير . قال : صلوا على صاحبكم . قال ابو قتادة^(٢) : صل عليه يا رسول الله وعلى دينه فصلى عليه . رواه البخارى .

٢٨٢ - رواه البخارى فى الهولات - باب اذا أحال دين الميت على رجل جاز (٣/٥٥-٥٦) واللفظ له .

وفى كتاب الكفالة - باب من تكفل عن ميت دينا فليس له أن يرجع (٣/٥٧) مختصرا .

والنساء فى الجنائز - باب الصلاة على من عليه دين (٤/٦٥) مختصرا .
(١) سلمه بن الاكوع : هو سلمه بن عمرو بن الاكوع يكنى ابا اياس ، وكان ممن

بايع تحت الشجرة ، وكان شجاعا راميا سخيا خيرا فاضلا ، سكن الري سنة
وتوفى فى المدينة سنة (٧٤) وهو ابن (٨٠) سنة .

الاستيعاب (٢/٦٣٩) ، الرياض المستطاب (ص ١٠٠) .

(٢) ابو قتاده بن رضى الانصارى ، اسمه الحارث وقيل غير ذلك شهد أحسدا

وما بعد ها وكان يقال له فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت وفاته
بالكوفة فى خلافة على ، وقد شهد مع على مشاهده .

الاصابه (٤/١٥٩) .

٢٨٢ - عن جابر رضى الله عنه قال : مات رجل (فمسلناه)^(١) ، وكفناه ، وهنطناه ، ووضعناه لرسول الله صلى الله عليه وسلم حيث توضع الجنائز عند مقام جبريل عليه السلام ، ثم أذنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة ، فجاء معنا خطي ثم قال لعلي : (على)^(٢) صاحبكم دين ؟ قالوا : نعم ، ديناران ، فتخلف . فقال له رجل منا يقال له ابو قتاده : يا رسول الله هما على ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : هما عليك ، وفي مالك ، وحق الرجل عليك ، والميت منها برى .

٢٨٣ - اسناده صحيح .

رواه الدارقطني في البيوع (٣ / ٧٦) قال : ثنا ابو بكر الشافعي ، نا بشهر ابن موسى ، نا زكريا بن عدي ، نا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر . . . وفيه :

ابو بكر الشافعي : هو محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي . قال الدارقطني ثقة مأمون جليل ، ما كان في ذلك الوقت أوثق منه ، وقال الخطيب : ثقة ثبت حسن التصنيف . مات سنة (٣٥٤) . تاريخ بغداد (٥ / ٤٥٦)

تذكرة الحفاظ (٣ / ٨٨٠) طبقات الحفاظ (ص ٣٦٠) شذرات الذهب (٢ / ١٦) وبشر بن موسى بن صالح ابو علي الاسدي قال الدارقطني : ثقة نبيل وقال الخطيب كان ثقة أميناً عاقلاً مات سنة (٢٨٨) . تاريخ بغداد (٨٦٧)

وعبيد الله بن عمرو تقدم برقم (١٢)

وعبد الله بن محمد بن عقيل بن ابي طالب الهاشمي ابو محمد صدوق فسي حديثه لين ويقال تفسير بآخره من الرابعة مات بعد الاربعين / بخ د ق / ت (١ / ٤٤٨) وقد تابعه أبو سلمه بن عبد الرحمن .

وبقيه رجاله ثقات .

ورواه ابو داود برقم (٣٣٤٣) في البيوع - باب التشديد في الدين - (٣ / ٢٤٧) والنسائي في الجنائز - باب الصلاة على من عليه دين (٤ / ٦٥) وابن حبان موارد (ص ٢٨٢) وعبد الرزاق في المصنف (٨ / ٢٨٩ - ٢٩٠) من طريق مصر عن الزهري عن ابن سلمه عن جابر . . به نحوه .

واحمد (٣ / ٣٣٠) والحاكم (٢ / ٥٨) من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل . . . به نحوه . وقال الحاكم : صحيح الاسناد ووافقه الذهبي .

(١) في (د) فمسلناه .

(٢) في (د) أطلسى .

(فقال) ^(١) : نعم . فصلى عليه . فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 اذا لقي أبا قتادة : ما صنعت في الدينارين ؟ حتى كان آخر ذلك . قال : (قد) ^(٢)
 قضيتهما يا رسول الله . قال : الان حين بردت عليه جلده . رواه الدارقطني .

١٢٨٤ - عن علي عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم / عليه وسلم ٣٢/ب
 اذا أتى بالجنائز لم يسأل عن شيء من عمل الرجل أو يسأل عن دينه . فان قيل
 عليه دين كفّ عن الصلاة عليه ، وان قيل ليس عليه دين صلى عليه . فأتى بجنائز ،
 فلما قام ليكبر سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه : هل على صاحبكم دين ؟
 (قالوا) ^(٣) : ديناران . فمدل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : (صلوا) ^(٤)

(١) في (د) قال .

(٢) سقط من (د) .

١٢٨٤ - اسناده ضعيف جدا

رواه الدارقطني في البيوع (٤٦/٣) قال ثنا محمد بن اسماعيل الفارسي
 نا محمد بن العباس بن معاوية السكوني نا الربيع بن روح نا اسماعيل بن
 عياش عن عطاء بن عجلان عن ابي اسحق الهمداني عن عاصم بن ضمرة عن
 علي . . به . . وقيسه :

محمد بن اسماعيل بن اسحق بن بحر ابو عبد الله الفارسي ثقة ثبت فاضل

مات سنة (٣٣٥) . تاريخ بغداد (٥٠/٢) .

ومحمد بن العباس بن معاوية السكوني لم أقف عليه .

واسماعيل بن عياش تقدم برقم (١٥٣)

وعطاء بن عجلان ، الحنفى ، ابو محمد ، البصرى ، المطار ، متروك ، بل اطلق

عليه ابن مميم والفلام وغيرهما الكذب من الخامسة/ت ، ت (٢٢/٢)

الميزان (٢٥/٣) ، المجروحين (١٢٩/٢) .

وابو اسحق الهمداني تقدم برقم (٣٥) .

وعاصم بن ضمره تقدم برقم (١٣٨) .

وقيه رجاله ثقات .

(٢) في (د) قالوا : نعم .

(٤) ما صح في الاصل والمثبت من (م) و (د) .

على صاحبكم . فقال علي : هما على برئ منهما . فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلى عليه ثم قال لعلى بن ابي طالب : جزاك الله خيرا ، فك الله رهانك كما فككت رهان (أخيك)^(١) ، انه ليس من ميت يموت وعليه دين الا وهو مرتين بدينه ، ومن فك رهان ميت فك الله رهانه يوم القيامة . فقال بعضهم : هذا لعلى (عليه السلام)^(٢) خاصة أم للمسلمين عامة ؟ (فقال : بل للمسلمين عامة)^(٣) . رواه الدارقطني .

٢٨٤ ب - ورواه ايضا عن ابي سميد الخدرى نحوه وقال فيه : وأن عليا

(١) طبر في الاصل والمثبت من (م) و (د) .

(٢) سقط من (د) .

(٣) سقط من (م) .

٢٨٤ ب - اسناده ضعيف .

رواه الدارقطني في البيوع (٣ / ٧٨) قال ثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي نا جعفر بن كزال نا احمد بن حاتم الطاويل نا زافر . ح ونا عبد الصمد بن علي نا ابو حامد النيسابوري احمد بن سالم حدثنا عبد الله ابن الجراح نا زافر بن سليمان عن عبد الله الوصافي عن عطية عن ابي سميد قال : شهد النبي صلى الله عليه وسلم جنازة فلما وضعت . قيل عليه دين . فتحمى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال علي : يا نبي الله أنا ضامن لدينه . قال : فك الله عنك يا علي رهانك ، كما فككت عن أخيك المسلم رهانه . قالوا : يا رسول الله لعلى خاصة أم للمؤمنين عامة ؟ قال : للمؤمنين عامة . وفيه :

محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي تقدم برقم (٢٨٣)

وجعفر بن كزال : هو جعفر بن محمد بن عبد الله بن بشر بن كزال ابو الفضل السمسار قال مسلمه : ثقة . وقال الدارقطني : ليس بالقوى مات

سنه (٢٨٢) ، تاريخ بغداد (٧ / ١٨٤) ، لسان الميزان (٢ / ١٢٦) .

واحمد بن حاتم بن يزيد الطاويل . قال ابن معين ليس به بأس ووثقه الدارقطني وعبد الله بن احمد بن حنبل وابو علي صالح بن محمد الاسدي

تاريخ بغداد (٤ / ١١٢ - ١١٤) .

وزافر بن سليمان الايادي ، ابو سليمان القهستاني بضم القاف والهاء وسكون

المهمله ، سكن الري ثم بغداد ، وولي قضاء سجستان ، صدوق كثير الا وهام ، =

(قال : وانا) ^(١) غامن لدينه .

= من التاسعة / ت ق سي / ت (٢٥٦ / ١) .

وعبد الصمد بن علي : لم اقف عليه .

وابو حامد النيسابوري : احمد بن محمد بن سالم النيسابوري قدم ببغداد

وحدث بها عن عبدالله بن الجراح . تاريخ بغداد (٢٣ / ٥) .

وعبد الله بن الجراح بن سعيد التميمي ، ابو محمد القسبهتاني بضم

القاف والهاء وسكون المهمله ثم مثناه ، نزيل نيسابور ، صدوق يخطى من

الماشرة مات سنة (٢) ويقال (٣٧) / د كن ق / ، ت (٤٠٦ / ١) .

وعبد الله الوصافي تقدم برقم (١٢٨) .

وعنابه العوفي تقدم برقم (١٢٨) .

(١) طسرفي الاصل وفي (د) (قال انا) والمثبت من (م) .

الصدقة عن الميت وفضل سقى الماء

٢٨٥ - عن عائشة رضی الله عنها أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال :

يا رسول الله إن أمي (افتلتت)^(١) نفسها ولم توح وأظنها لو تكلمت تصدقت ، أفلها أجران تصدقت عنها ؟ قال : نعم . أخرجه وهذا لفظ مسلم ،

٢٨٦ - عن عبد الله بن عباس رضی الله عنه أن سعد^(٢) / بن عبادة (أ/٣٣)

٢٨٥ - أخرجه البخاري في الوصايا - باب ما يستحب لمن يتوفى فجاءه ان يتصدقوا عنه (١٩٣/٣) ونصه (أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي افتلتت نفسها وأراها لو تكلمت تصدقت أفأتصدق عنها ؟ قال : نعم تصدق عنها) .

ومسلم برقم (١٠٠٤) في الزكاة - باب وصول ثواب الصدقة عن الميت اليه (٦٩٦/٢) . وأبو داود برقم (٢٨٨١) في الفرائض - باب ما جاء فيمن مات عن غير وصيه (١١٨/٣) نحوه والنسائي في الوصايا - باب اذا مات الفجأة هل يستحب لأهله أن يتصدقوا عنه (٢٥٠/٦) نحوه .

(١) افتلتت : أي ماتت فجأة وأخذت نفسها فلتته . يقال : افتلته اذا استلبه .

وافلتت فلان بكذا اذا فوجئ به قبل ان يستمد له . النهاية (٤٦٢/٣)

٢٨٦ - رواه البخاري في الوصايا - باب اذا قال أرضى أو بستانى صدقه عن أمي فهو جائز (١٩١/٣ - ١٩٢) واللفظ له . وفي باب الاشهاد في الوقف والصدقة (١٩٣/٣) بلفظ (صدقه عليها) وفي باب اذا وقف أرضاً ولم يبين الحدود (١٩٦/٣) نحوه .

وأبو داود برقم (٢٨٨٢) في الفرائض - باب ما جاء فيمن مات عن غير وصيه

(١١٨/٣) نحوه والترمذي برقم (٦٦٩) في الزكاة - باب ما جاء في الصدقة

عن الميت (٥٦/٣ - ٥٧) نحوه .

والنسائي في الوصايا - باب فضل الصدقة عن الميت (٢٥٢/٦ - ٢٥٣) نحوه .

(٢) سعد بن عبادة بن دلیم الانصاري الساعدي يكنى ابا ثابت وكان نقيب بني

ساعده وكان سيداً ، جواداً . ذاك سياده ورتاسه وهو صاحب راية الانصار في

جميع المشاهد مات بحوران من أروع الشام سنة (١٥) وقيل غير ذلك .

أسد الغابة (٣٥٦/٢)

توفيت أمه وهو غائب عنها فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله (ان) (١)

أمي توفيت وأنا غائب عنها فهل ينفعها شيء ان تصدقت عنها ؟ قال : نعم : قال : فأتى
أشهدك أن حائطي (المخراف) صدقة عنها . رواه البخاري

٢٨٧ - عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابني

مات وترك مالا ولم يوص ، فهل يكفر عنه أن (أتصدق) (٢) عنه ؟ قال : نعم .

رواه مسلم

٢٨٨ - عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : بينما

رجل يمشي فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج ،

(١) طمس في الاصل واثبته من (م) ، و(د)

(٢) المخراف : وهو من المخارف وأحد ها مخرف وهو جنى النخيل ، وانما سمي
مخرفا لأنه يخترف منه أى يجنى والمخراف : حائط اى بستان لسعد . تهذيب
اللسنة (٣٤٨ / ٧)

٢٨٧ - رواه مسلم برقم (١٦٣٠) في الوصية - باب وصول ثواب الصدقات الى الميت

(١٢٥٤ / ٣)

والنساء في الوصايا - باب فضل الصدقة عن الميت (٢٥٢ / ٦) بمثله .

(٣) في (د) تصدقت .

٢٨٨ - أخرجه البخاري في الساقاة - باب فضل سقى الماء (٧٧ / ٣) وفي كتاب

الوضوء - باب شرب الكلب في اناء اهدكم فليفسله سبعا (٥١ / ١) مختصرا

وفي كتاب المظالم - باب الآبار على الطرق اذا لم يتأذ بها (١٠٣ / ٣) نحوه

وفي كتاب الادب باب رحمة الناس بالبهائم (٧٧ / ٧) نحوه .

ومسلم برقم (٢٢٤٤) في السلام - باب فضل ساقى البهائم (١٧٦١ / ٤)

نحوه .

وابوداود برقم (٢٥٥٠) في الجهاد - باب ما يؤمر به من القيام على المدواب

(٢٤ / ٣) نحوه .

فإذا هو يكلب يلهث يأكل الثرى من العطش : فقال : لقد بلغ هذا مثل الذى بلغ
بى ، فملاً (خفه)^(١) ثم أسك بفيه ثم رقى ، فسقى الكلب ، فشكر الله له فففر له .
قالوا : يارسول الله وان لنا فى البهائم أجرا ؟ قال : فى كل كبد رطبة أجر .
أخرجه وهذا لفظ البخارى .

٢٨٩ - وعن سعد بن عبادة رضى الله عنه أنه قال : يارسول الله ان أمّ سعد
ماتت فأى الصدقة أفضل ؟ قال : الماء . قال : فحفر بئرا وقال : هذه لام سعد .
أخرجه ابو داود وابن ماجه ولفظ ابن ماجه : قلت : يارسول الله أى الصدقة
أفضل ؟ قال : سقى الماء .

(١) طمس فى الاصل واثبته من (م) و (د)

٢٨٩ - اسناده حسن لغيره

أخرجه ابو داود برقم (١٦٨١) فى الزكاة - باب فى فضل سقى الماء (١٣٠ / ٢)
قال حدثنا محمد بن كثير أخبرنا اسراييل عن ابى اسحق عن رجل عن سعد
ابن عبادة . . . به . و برقم (١٦٢٩) قال حدثنا محمد بن كثير أخبرنا
همام عن قتادة عن سميد أن سعدا أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقنصا :
أى الصدقة أعجب اليك ؟ قال : الماء .

و برقم (١٦٨٠) قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا محمد بن عروة عن
شعبه عن قتاده عن سميد بن المسيب والحسن عن سعد بن عبادة . . . نحوه .
وابن ماجه برقم (٣٦٨٤) فى الادب - باب فضل سقى الماء (١٢١٤ / ٢) قال
حدثنا على بن محمد ثنا وكيع عن هشام صاحب الدستوائى عن قتاده عن
سميد بن المسيب عن سعد بن عبادة . . . به .
وفيه :

ابو اسحق السبيعى تقدم برقم (٣٥) وسماع اسراييل بن يونس عنه بمسند
الاختلاط . انظر الكواكب النيرات (ص ٣٥٠)

والحسن البصرى تقدم برقم (٨٤) وهو لم يدرك سعد بن عبادة ت ت
(٤٧٦ / ٣)

والرجل الذى روى عنه ابو اسحق السبيعى قال ابن حجر : لعنه سميد بن
الصيب ت (٥٨٦ / ٢) وثقة رجاله ثقات =

٢٩٠ - وعن سراقه بن مالك رضى الله عنه قال : / سألت رسول الله صلى الله عليه (٣٣ / ب)

وسلم

= وأما سماع سميد بن المسيب من سعد بن عباده فلا يصح لأن سميداً ولد

سنة مات سميد . انظر تلخيص الهبير (٢٨٩ / ٢)

والحديث رواه النسائي في الوصايا - باب الاختلاف على سفيان (٢٥٤ / ٦) -

(٢٥٥) من طريق سميد ومن طريق الحسن . . . به نحوه .

ورواه أحمد (٢٨٤ / ٥ - ٢٨٥) ، (٧ / ٦) من طريق الحسن . . . به نحوه

وابن خزيمة (١٢٣ / ٤) وابن حبان موارد (ص ١٢٨) كلاهما من

طريق سميد . . . به نحوه . وقال ابن خزيمة (باب فضل سقى الماء ان صح

الخبر) .

والحاكم (٤١٤ / ١) من طريق سميد والحسن . . . به نحوه .

وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . وتحققه الذهبي فقال : قلت :

لا . فانه غير متصل .

وروى الطبراني في الاوسط من حديث أنس أن سعد أتى النبي صلى الله عليه

وسلم فقال : يا رسول الله ان امي توفيت ولم توفى ، أفينفمها أن أتصدق

عنها ؟ قال : نعم وعليك بالماء .

قال المنذرى : رواه صحيح . الترفيب (٧٣ / ٢)

وروى الطبراني في الكبير من حديث سعد بن عباده ان النبي صلى الله عليه

وسلم قال له : يا سعد ألا أدلك على صدقة خفيفة مؤنتها عظيم أجرها ؟

قال : بلى يا رسول الله . قال : سقى الماء . فسقى سعد الماء .

قال الهيثمي : فيه ضرار بن سرد وهو ضعيف . مجمع (١٣٢ / ٣)

٢٩٠ - اسناده صحيح .

رواه ابن ماجه برقم (٣٦٨٦) في الادب - باب فضل صدقة الماء (١٢١٥ / ٢)

قال : حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن نمير ثنا محمد بن اسحق

عن الزهري عن عبد الرحمن بن مالك بن جهمش عن ابيه عن جده سراقه بن

جهمش . . . به .

وفيه :

محمد بن اسحق تقدم برقم (٦٦) وروايته هنا بالمنع وقد تابعه يونس بن

يزيد عند ابن حبان ، ومحمد عند احمد والبيهقي . =

عن ضالة الابل تخشى هياضى قد لطمتها^(١) لا بلى ، فهل لى من أجران سقيتها ؟
فقال : نعم . فى كل (ذات)^(٢) كبد هرى أجر . رواه ابن ماجه .

= ومالك بن مالك بن جعشم المدلجى ، وينسب كثيرا الى جده ، أخو سراقه بن
مالك الصحابى مقبول من الثانية / خ ق / ت (٢٢٦ / ٢) الكاشف (١١٥ / ٣)
الخلاصه (٣٦٧) وقد تابعه عروة بن الزبير عند احمد والبيهقى ، ومحمود
ابن الربيع عند ابن حبان .
وتقيه رجاله ثقات .

وقع فى اسناد ابن ماجه قوله : (عن عبد الرحمن بن مالك بن جعشم عن ابيه
عن جده سراقه بن مالك) . فقوله عن جده سراقه . خطأ . والصواب : عن عمه
كما وردت بذلك الروايات عند احمد والبيهقى وابن هشام والله أعلم .

وقد رواه احمد (١٧٥ / ٤) والبيهقى (١٨٦ / ٤) وابن هشام فى السيرة
النبويه (٢٦ / ٢ - ٢٧) من طريق محمد بن اسحاق عن الزهري عن
عبد الرحمن بن مالك عن ابيه عن عمه سراقه . . . به نحوه .

وأحمد (١٧٥ / ٤) والبيهقى (١٨٦ / ٤) من طريق محمد بن الزهري عن
عروة بن الزبير عن سراقه . . . به نحوه .

وابن حبان موارد (ص ٢١٨) من طريق يونس عن ابن شهاب عن محمود
ابن الربيع عن سراقه . . . به .

وروى احمد (٢٢٢ / ٢) من حديث عبد الله بن عمرو رضى الله عنه أن رجلا
جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : انى انزع فى هوضى حتى اذاملته
لا هلى ورد على البعير لظيرى فسقيته ، فهل لى فى ذلك من أجر ؟ فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : فى كل ذات كبد هراة أجر .

قال المنذرى : رواه ثقات مشاهير . الترغيب (٧١ / ٢)

(١) لطمها : واصلها من لا ط به يلوط لوطا بمعنى لصق به . والمراد هنا اى يصلحها

ويطينها . النهاية (٢٧٧ / ٤)

(٢) سقط من (م)

٢٩١ - عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 (يصف)^(١) أهل الجنة يوم القيامة صفوفًا فيمر الرجل (من أهل النار)^(٢) على الرجل
 فيقول : يا فلان أما تذكر يوم استسقيت فسقيتك شربة ؟ قال : فيشفع له . ويمر الرجل
 على الرجل فيقول : أما تذكر يوم ناولتك طهورًا ؟ فيشفع له . رواه ابن ماجه .

٢٩١ - اسناده ضعيف

رواه ابن ماجه برقم (٣٦٨٥) في الادب - باب فضل صدقة العا^١ (٢ / ٢١٥)
 قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وعلى بن محمد قال ثنا وكيع عن الاعمش
 عن يزيد الرقاشي عن أنس . . . به ويدون (على الرجل) الثانية .
 وزيادة في آخره (قال ابن نمير : ويقول : يا فلان أما تذكر يوم بمثنسى
 في حاجة كذا وكذا فذهبت لك ؟ فيشفع له .)
 وفيه :

الاعمش تقدم برقم (١٤٣)

وزيد بن ابان الرقاشي ابو عمرو البصرى القاص ، زاهد ، ضعيف من الخامسة
 مات قبل المشرين / بخ ت ق / ت (٢ / ٣٦١) الكاشف (٣ / ٢٧٤)
 صفة رجاله ثقات

(١) فى (د) تصف

(٢) سقط من (د)

ذكر ما يلحق الميت بمد موته

- ٢٩٢ - عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلاث : الا من صدقة جاريه ، أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعوه . أخرجه مسلم .
- ٢٩٣ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

- ٢٩٤ - أخرجه مسلم برقم (١٦٣١) في الوصية - باب ما يلحق الانسان من الثواب بعد وفاته (١٢٥٥ / ٣) بلفظ (ثلاثه)
وأبو داود برقم (٢٨٨٠) في الوصايا - باب ما جاء في الصدقة عن الميت (١١٢ / ٣) نحوه
والترمذي برقم (١٣٧٦) في الاحكام - باب في الرقفا (٦٦٠ / ٣) نحوه .
والنسائي في الوصايا - باب فضل الصدقة عن الميت (٢٥١ / ٦) نحوه .
- ٢٩٣ - اسناده حسن لغيره .

رواه ابن ماجه برقم (٢٤٢) في المقدمة - باب ثواب معلم الناس الخير (٨٨ / ١ - ٨٩) قال حدثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن وهب بن عطية ثنا الوليد بن مسلم ثنا مرزوق بن ابي الهذيل حدثني الزهري حدثني ابو عبد الله الاغر عن ابي هريره . . . به .
ولفظ (وولدا صالحا تركه ومصحفا ورثه أو مسجدا . .) ولفظ (أو نهرا أجراه) وفيه :

محمد بن وهب بن عطية ابو عبد الله الدمشقي صدوق من العاشرة / خ ق / ت (٢١٦ / ٢) الميزان (٦١ / ٤)
والوليد بن مسلم تقدم برقم (٣٣) وقد صرح بالتحديث ومرزوق بن ابي الهذيل الثقفى ابوبكر الدمشقي لين الحديث من السابعة / خد ق / ت (٢٣٧ / ٢) الميزان (٨٨ / ٤) المغنى (٦٥٠ / ٢) ومقيدة رجاله ثقات .

وقد أخرجه ابن خزيمة (١٢١ / ٤) بنفس الاسناد والمتن الا أنه لم يذكر (أو مصحفا ورثه) وزاد نسبه التبريزي في المشكاة (٨٥ / ١) الى البيهقي في شعب الایمان وقد حسنه المنذرى في الترغيب (٧٣ / ٢)
ويشهد له الحديث المتقدم برقم (٢٩٢)

ان ما يلحق (المؤمن) (١) من عمله وحسناته بعد موته ، علما علمه ونشره ، (أو) (٢)
 ولدا صالحا تركه ، (أو) (٣) مصحفا ورثه ، أو سجدا بناه ، أو بيتا لابن السبيل
 بناه ، أو نهرا (أكراه) (٤) ، أو صدقة اخرجها من ماله في صحته وحياته يلحقه من
 بعد موته ؛ رواه ابن ماجه .

(١ / ٣٤)

= وما رواه البزار وابونعيم في الحلية (٣٤٤ / ٢) من حديث أنس بن مالك
 مرفوعا ونصه (سيع تجرى للميد بعد موته وهو في قبره : من علم علما
 أو كرى نهرا أو حفر بئرا أو غرس نخلا أو بنى سجدا أو ورت مصحفا أو ترك
 ولدا يستغفر له بعد موته) . وقال ابونعيم : هذا حديث غريب من حديث
 قتاده تفرد به أبونعيم (عبد الرحمن بن هاشم النخعي) عن المزني ؛
 الترغيب (٧٣ / ٢)

(١) في (م) الميت

(٢) ، (٣) في (د) و

(٤) في (م) أجراه

ومن فضل الصدقات وغيرها

٢٩٤ - عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : قال رجل : لا تصدقن الليلة بصدقة ، فخرج بصدقته فوضمها فى يد زانية ، فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية ، قال : اللهم لك الحمد على زانية . لا تصدقن بصدقة ، فخرج بصدقته فوضمها فى يد غنى ، فاصبحوا يتحدثون : تصدق على غنى . قال : اللهم لك الحمد ، على غنى . لا تصدقن بصدقة ، فخرج بصدقته فوضمها فى يد سارق ، فاصبحوا يتحدثون تصدق على سارق . فقال : اللهم لك الحمد على زانية ، وعلى غنى ، وعلى سارق . (فأتى)^(١) فقيل له : أما صدقتك فقد قبلت . أما الزانية فلعلها تستعف بها عن زناها ، ولعل الغنى يمتدح فينفق ما أعطاه الله ، ولعل السارق يستمسك بها عن سرقة .

أخرجاه واللفظ لمسلم

٢٩٥ - عن ابى سعيد رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال :

٢٩٤ - أخرجه البخارى فى الزكاة - باب اذا تصدق على غنى وهو يعلم (١١٥ / ٢) -
 (١١٦) نحوه . وصلى برقم (١٠٢٢) فى الزكاة - باب ثبوت أجر التصدق
 وان وقعت الصدقة فى يد غير اهلها (٧٠٩ / ٢)
 والنسائى فى الزكاة - باب اذا أعطاه غنيا وهو لا يشمر (٥٥ / ٥ - ٥٦) نحوه

(١) سقط من (م)

(٢) فى الحاشية : فضل الاكساء

٢٩٥ - اسناده ضعيف

رواه أبو داود برقم (١٦٨٢) فى الزكاة - باب فى فضل سقى الماء (١٣٠ / ٢)
 قال حدثنا على بن الحسين بن ابراهيم بن اشكاب ثنا ابو بدر ثنا ابو خالد
 الذى كان ينزل فى بنى دالان عن نبيح عن ابى سعيد . . . به ولفظ (كسا
 مسلما ثوبا .

والترمذى برقم (٢٤٤٩) فى صفة القيامة - باب (١٨) (٦٣٣ / ٤) قال حدثنا
 محمد بن حاتم المؤدب حدثنا عمار بن محمد ابن أخت سفيان الثورى حدثنا
 ابو الجارود الاعصى واسمه زياد بن المنذر الهمداني عن عطية الموصلى عن
 ابى سعيد . . . به . =

أيما مسلم كسا ثوبا على عرى كساه الله من خضر الجنة . وأيما مسلم أطعم مسلما على جوع أطعمه الله من ثمار الجنة . وأيما مسلم سقى مسلما على ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم . رواه ابو داود ، ورواه الترمذى بنحوه وقال حديث غريب .

= وقال : هذا حديث غريب ، وقد روى هذا عن عطية عن ابي سميد موقوف . وهذا أصح عندنا وأشبه .
 وفيه : على بن الحسين بن ابراهيم بن اشكاب بكسر الهمزة وسكون الميم
 وآخره موهده ثقة وثقه ابن ابي حاتم ، وابن حبان وسلمة بن قاسم وقيل
 النسائي لا بأس به وقد كتبت عنه . من الماشرة مات سنة (٦١) / د ق /
 ت (٣٠٢ / ٧ - ٣٠٣) ت (٣٤ / ٢)
 وابو بدير : وهو شجاع بن الوليد بن قيس السكوني ابو بدير الكوفي صدوق
 ورع له أو هام من التاسعة مات سنة (٢٠٤) / ع / ت (٣٤٧ / ١) تاريخ
 ابن معين (٢٤٩ / ٢) الميزان (٢١٤ / ٢)
 وابو خالد الدالاني الاسدي الكوفي . اسمه يزيد بن عبد الرحمن صدوق
 يخطى كثيرا ويدلس من السابعة / ع / ت (٤١٦ / ٢) كنى الد ولا يلى
 (١٦٢ / ١) الاستغناء (٤٩١ / ٢) الميزان (٤٣٢ / ٤) وقد ذكره ابن
 حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين (ص ٣٥) وروايته هنا بالعمنة
 ونبيح مصفر آخره مهمل ابن عبد الله العنزي ابو عمرو الكوفي ثقة وثقه أبو زرعة
 وابن حبان والمجلى وصحح الترمذى وابن خزيمة وابن حبان والحاكم حديثه ،
 وذكره ابن المديني في جملة المجهولين الذين يروى عنهم الاسود بن قيس .
 من الثالثة / ع / ت (٤١٧ / ١٠) ت (٢٩٧ / ٢) الخلاصة (٤٠٥)
 الميزان (٢٤٥ / ٤) وعار بن محمد الثوري ابو اليقظان الكوفي ابن اغت
 سفيان الثوري صدوق يخطى وكان عابدا من الثامنة مات سنة (٨٢) / م ت ق /
 ت (٤٨ / ٢) الميزان (١٦٨ / ٣)
 وابو الجارود الاعص وهو زياد بن المنذر الكوفي رافضى كذبه يحيى بن معين
 من السابعة مات بعد الخمسين / ت / ت (٢٧٠ / ١) الميزان (٩٣ / ٢)
 المجروحين (٣٠٦ / ١) تاريخ ابن معين (١٨٠ / ٢) وعطية العوفي تقدم
 برقم (١٢٨) . وبقية رجال الاسنادين ثقات .
 ورواه أحمد (١٤ / ٣) من طريق عطية بن سعد العوفي . . . به . =

٢٩٦ - / عن ابي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (٣٤ / ب)

من أصبح منكم اليوم صائماً ؟ قال ابو بكر : أنا . قال : فمن تبع منكم اليوم جنازة ؟
قال ابو بكر : أنا . قال : فمن أطعم منكم اليوم مسكيناً ؟ قال ابو بكر : أنا . فقال :
فمن عاد منكم اليوم مريضاً ؟ قال ابو بكر : أنا . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
ما اجتمعن في امرئ الا دخل الجنة . رواه مسلم .

٢٩٧ - عن جرير بن عبد الله رضى الله عنه قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم في صدر النهار ، فجاءه قوم حفاة ، عراة ، مجتأين النمار^(١) أو العيساء ،
مقلدي السيوف ، عاشهم من مضر بل كلهم من مضر ، فتمصر^(٢) وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما رأى بهم من الفاقة^(٣) . قد دخل ثم خرج فأمر بلالا فاذن واقام
فصلى ثم خطب فقال

= وقد روى نحوه من حديث ابن مسعود موقوفاً ولفظه (يحشر الناس يوم القيامة
أعرى ما كانوا قتل ، وأجوع ما كانوا قتل ، وأغماً ما كانوا قتل ، وأنصب ما كانوا
قتل . فمن كسا لله عز وجل كساء الله عز وجل ، ومن أطعم لله عز وجل أطعمه
الله عز وجل ، ومن سقى لله عز وجل سقاه الله عز وجل ، ومن عطل لله أغفاه
الله ، ومن عفا لله عز وجل أعفاه الله عز وجل) الترغيب (٦٦ / ٢)

٢٩٦ - رواه مسلم برقم (١٠٢٨) في الزكاة باب من جمع الصدقة وأعمال البر (٧١٣ / ٢)
وفي كتاب فضائل الصحابة باب فضائل أبو بكر الصديق (١٨٥٧ / ٤)
٢٩٧ - رواه مسلم برقم (١٠١٧) في الزكاة - باب الحث على الصدقة ولو بشق تمره
(٧٠٤ / ٢) بزياده (واتقوا الله) بعد قوله تعالى (ولتنظر نفس ما قدمت
لنفذ)

والنسائي في الزكاة - باب التحريض على الصدقة (٧٥ / ٥ - ٧٦) نحوه .
وابن ماجه برقم (٢٠٣) في المقدمة - باب من سن سنة حسنة أو سيئة
(٧٤ / ١) طرفه الاخير من قوله (من سن) بنحوه .

(١) مجتأين النمار : والنمار جمع نمره : وهي برودة من صوف تلبس . ومعنى قوله
مجتأين النمار : يريد أنهم قد اقتطعوها وشقوها أزرابينهم . غريب الحديث
للخطابي (٢٩٧ / ٢)

(٢) تمصر : تغير . النهاية (٣٤٢ / ٤)

(٣) الفاقة : الحاجة والفقر . النهاية (٤٨٠ / ٣)

(يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة الى آخر الآية ان الله كان عليكم رقيباً) (١) والآية (التي) (٢) في الحشر (اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لصدق) (٣)

تصدق رجل من دينار ، من درهم ، من ثوبه ، من صاع برة ، من صاع تمره ، حتى قال : ولو بشق تمره . قال : فجاء رجل من الانصار بصره كادت كفه تصجز عنها بل قد عجزت . قال : ثم تتابع الناس حتى رأيت كومين من طعام وثياب حتى رأيت وجهه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يتهدل كأنه مذهب (٤) فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم : / من سن في الاسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها (٥) (أ/٣٥)

(بعده) (٦) من غير أن ينقص من أجورهم شيء . ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان

عليه وزرها ووزر من عمل بها (من) (٧) بعده ، من غير أن ينقص من أوزارهم شيء . رواه مسلم

٢٩٨ - عن أبي هريرة رضى الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال : بيننا

رجل بفلاة (٨) من الأرض (فسمع) (٩) صوتاً في سحابة : اسق هديقة فلان . فتلقى

ذلك السحاب فأفرغ ماؤه في حرة (١٠) ، فاذا شرجة (١١) من تلك الشراج قد استوعبت

ذلك الماء (كله) (١٢) . فتتبع الماء فاذا رجل قائم في هديقة يحول الماء بمسحاته (١٣)

(١) سورة النساء الآية (١) (٢) في (د) الذى

(٣) سورة الحشر - آية (١٨)

(٤) مذهب : من الشيء الذهب وهو الموه بالذهب النهاية (١٧٣/٢)

(٥) في (م) يحمل (٦) في (م) من بعده

(٧) سقط من الاصل واثبته من (م) و (د)

٢٩٨ - رواه مسلم برقم (٢٩٨٤) في الزهد والرقائق - باب الصدقة في الساكنين

(٢٢٨٨/٤)

(٨) الفلاة : المفازه والجمع الغلا ، والفلوات . الصحاح (٢٤٥٦/٦)

(٩) في (د) اذا سمع

(١٠) حرة : الحرة : الارض ذات الحجارة السود النهاية (٣٦٥/١)

(١١) شرجه : مجرى الماء . غريب الحديث للخطابي (١٠٦/١)

(١٢) في (م) كل

(١٣) مسحاته : جمعها مساحى وهى المجرقة من الحديد والميم زائده لانه من السحو

وهو الكشف والازاله . النهاية (٣٢٨/٤)

فقال له : يا عبد الله ما اسمك ؟ قال : فلان . الاسم الذى سمع من السحابة .
فقال له : يا عبد الله لم تسألنى عن اسمى ؟ فقال : انى سمعت صوتا من السحاب
الذى هذا ماؤه يقول : اسق هديقة فلان لاسمك ، فما تصنع فيها ؟ قال : أما
اذ قلت هذا فانى أنظر الى ما يخرج منها فأصدق بثلثه ، وأكل أنا وعيالى ثلثا ،
وأردّ (فيها) (١) ثلثا .

وفى رواية : أجمعل ثلثه فى الصاكين والسائلين وابن السبيل .
رواه مسلم .

(١) فى (م) فيه .

فضل الاستمفاف

٢٩٩ - عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه أن أناسا من الانصار / سألوها (٣٥/ب)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم ، ثم سألوه فأعطاهم حتى نفذ ما عنده . فقال :
ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ، ومن يستغن يغنيه
الله ، ومن يتصبر يصبره الله ، وما أعطى أحد عطاء خيرا وأوسع من الصبر .

أخرجاه في الصحيحين وهذا لفظ البخارى .

٣٠٠ - عن ابى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : والذي

نفسى بيده لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من أن يأتي رجلا
فيسأله أعطاه أو نعه . رواه البخارى ، وفى مسلم : لأن يخذ وأحدكم فيحتطب على
ظهره فيتصدق به

٢٩٩ - أخرجه البخارى فى الزكاة - باب الاستمفاف فى المسألة (١٢٩/٢) واللفظ

له وفى الرقاق - باب الصبر عن محارم الله (١٨٣/٧) نحوه .

ومسلم برقم (١٠٥٣) فى الزكاة - باب فضل التصف والصبر (٧٢٩/٢) نحوه

وابوداود برقم (١٦٤٤) فى الزكاة - باب فى الاستمفاف (١٢١/٢ - ١٢٢)
نحوه .

والترمذى برقم (٢٠٢٤) فى البر والصله - باب طاجاء فى الصبر (٣٧٣/٤ -

٣٧٤) نحوه

والنسائى فى الزكاة - باب الاستمفاف عن المسألة (٩٥/٥) نحوه .

٣٠٠ - رواه البخارى فى الزكاة - باب الاستمفاف عن المسألة (١٢٩/٢) واللفظ له .

وفى باب قول الله تعالى (لا يسألون الناس الحافا) (١٣٢/٢) وفى البيوع

- باب كسف الرجل وعمله بيده (٩/٣) وفى المساقاة - باب بيع الحطب والكلأ

(٧٩/٣ - ٨٠) نحوه .

ومسلم برقم (١٠٤٢) فى الزكاة - باب كراهية المسألة للناس (٧٢١/٢)

بلفظ (رجلا من الناس) وزياده فى آخره (فان اليه العمليا أفضل ممن

اليد السفلى وابدأ بمن تمول) .

والترمذى برقم (٦٨٠) فى الزكاة - باب طاجاء فى النهى عن المسألة (٦٤/٣)

بمثل رواية مسلم . =

ويستفتى به (عن) (١) الناس خيره من ان يسأل رجلا أعطاه أو وضعه .

٣٠١ - عن الزبير (٢) بن العوام رضی الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي بحزمة حطب على ظهره ، فيبيعها ، ^{فيئنف} تكيف الله بها وجهه خيره من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه .

رواه البخاري

٣٠٢ - عن (ابن عمر) (٣) رضی الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال وهو على الخبر وذكر الصدقة والتعفف والسأله : اليد العليا خير من اليد

السفلى ، واليد العليا هي المنفقة ، والسفلى هي السائلة .

رواه البخاري وسلم وعنده : والتعفف عن السأله .

= والنسائي في الزكاة - باب الاستعفاف عن السأله (٩٦ / ٥) بنحو روايته البخاري .

(١) في (م) من

٣٠ - رواه البخاري في الزكاة - باب الاستعفاف عن السأله (١٢٩ / ٢) واللفظ له

وفي الصاغة - باب بيع الحطب والكأ (٧٩ / ٣) نحوه

وابن ماجه برقم (١٨٣٦) في الزكاة - باب كراهة السأله (٥٨٨ / ١) نحوه .

(٢) الزبير بن العوام بن خويلد القرشي الأسدي يكنى ابا عبد الله ، وهو ابن

عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلم وعمره (١٥) سنة ، وهاجر إلى

الحبشه وإلى المدينة . وقد شهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم ، ثم شهد فتح مصر كما شهد وقعة الجمل مقاتلا لعلى ثم انصرف

عن القتال . ونزل بوادي السباع وقام يصلى فاتاه ابن جرموز فقتله وكان ذلك

في سنة (٣٦) . أسد الغابه (٢٤٩ / ٢)

٣٠٢ - رواه البخاري في الزكاة - باب لاصدقه الا عن ظهر غنى (١١٨ / ٢) واللفظ له .

وسلم برقم (١٠٣٣) في الزكاة - باب بيان أن اليد العليا خير من اليد

السفلى (٧١٧ / ٢) . وابوداود برقم (١٦٤٨) في الزكاة - باب فسى

الاستعفاف (١٢٢ / ٢) نحوه .

والنسائي في الزكاة - باب اليد السفلى (٦١ / ٥) بمثل رواية سلم الا أنه قال :

(واليد السفلى السائلة)

(٣) في (د) عمران .

٣٠٣ - عن حكيم بن حزام رضى الله عنه قال : سألت النبي صلى الله عليه وسلم

فأعطاني ، ثم (سألته)^(١) فأعطاني ، ثم سألته فأعطاني ، ثم / قال : ان هذا المال (٣٦/أ) غصرة حلوة ، فمن أخذه بطيب نفس يورك له فيه . ومن أخذه بإشراف نفس لم ييسارك له فيه وكان كالذى يأكل ولا يشبع (واليد العليا خير من اليد السفلى)^(٢) . أخرجه ،
٣٠٤ - عن عوف^(٣) بن مالك الأشجعي رضى الله عنه قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة أو ثمانية أو سبعة فقال :

٣٠٣ - أخرجه البخارى فى الزكاة - باب الاستعفاف عن السؤاله (١٢٩/٢ - ١٣٠)
وفى الوصايا - باب تأويل قول الله تعالى (من بعد وصية يوصون بها)
أودين (١٨٩/٣) بنحوه . وفى الرقاق - باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
أهذا المال غصرة حلوة (١٧٦/٧) واللفظ له .
وسلم برقم (١٠٣٥) فى الزكاة - باب بيان أن اليد العليا خير من اليد
السفلى (٧١٧/٢) واللفظ له .
والترمذى برقم (٢٤٦٣) فى صفة القيامة - باب (٢٩) (٦٤١/٤) بلفظ
(بسخاوة نفس) .

والنسائى فى الزكاة - باب سؤاله الرجل فى أمر لا يد له منه (١٠١/٥) بحثله .
(١) فى (د) سألت .
(٢) سقط من (م) .

٣٠٤ - رواه مسلم برقم (١٠٤٣) فى الزكاة - باب كراهة السؤال للناس (٧٢١/٢)
بزيادة (ثم قال : ألا تهايمون رسول الله قال : فبسطنا ايدينا وقتلنا قد
بايعناك يا رسول الله) بعد قوله فى المره الثانيه (قد بايعناك يا رسول الله)
وابوداود برقم (١٦٤٢) فى الزكاة - باب كراهيه السؤاله (١٢١/٢) نحوه .
والنسائى فى الصلاة - باب البيعة على الصلوات الخمس (٢٢٩/١) مختصرا .
وابن ماجه برقم (٢٨٦٧) فى الجهاد - باب البيعه (٩٥٧/٢) نحوه .
(٣) عوف بن مالك الأشجعي يكنى أبا عبد الرحمن وقيل ابا محمد وقيل غير ذلك
أسلم عام خيبر ونزل حمص ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم أخى بينه وبين
ابى الدرداء مات سنة (٧٣) فى خلافة عبد الملك . الاصابة (٤٣/٣) .

ألا تبايعون رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ وكما حديث عهد ببيمة . فقلنا : قد بايعناك يا رسول الله . (ثم)^(١) قال : ألا تبايعون رسول الله ؟ فقلنا : قد بايعناك يا رسول الله ، فعلام نبايعك ؟ قال : على أن تعبدوا الله (ولا)^(٢) تشركوا به شيئاً ، والصلوات الخمس ، وتطيعوا وأسر كلمة خفية ولا تسألوا الناس شيئاً . فلقد رأيت بعض أولئك النفر يسقط سوط أحدهم فما يسأل أحداً يناوله إياه . رواه مسلم .

٣٠٥ - عن ابن مسعود رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصابته فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته . ومن أنزلها بالله أو شك الله له بالفتى .

(١) سقط من (م)

(٢) سقط من (د) الحرف الاول وهو الواو .

٣٠٥ - اسناده ضعيف .

رواه ابو داود برقم (١٦٤٦) فى الزكاة - باب فى الاستعفاف (١٢٢ / ٢)

قال : حدثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود ح ثنا عبد الملك بن حبيب

أبو مروان ثنا ابن المبارك وهذا حديثه عن بشير بن سليمان عن سيار ابي حمزة عن طارق عن ابن مسعود . . . به

والترمذى برقم (٢٣٢٦) فى الزهد - باب ما جاء فى الهم فى الدنيا وحبها

(٥٦٣ / ٤) قال حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي

حدثنا سفيان عن بشير ابي اسماعيل . . . به بنحوه .

وقال : حديث حسن صحيح غريب .

وفيه : عبد الملك بن حبيب المصيصى ابو مروان الهزار مقبول من العاشرة

مات فى حدود الاربعين / د / ت (٥١٨ / ١) ت ت (٣٩٠ / ٦) الميزان

(٦٥٣ / ٢)

وبشير بن سليمان الكندي ابو اسماعيل الكوفي ثقة يخرب من السادسة

/ بخ م عم / ت (١٠٣ / ١) ت ت (٤٦٥ / ١) الميزان (٣٢٩ / ١)

وسيار ابو حمزة الكوفي مقبول من الخامسة / بخ د ت ق / ت (٣٤٣ / ١)

ت ت (٢٩٣ / ٤) ت ك (٥٦٥ / ١)

وسفيان الثوري تقدم برقم (١٧) وثقة رجال الاسنادين ثقات =

اما يموت (عاجل) (١) او غنى (عاجل) (٢)

رواه ابو داود والترمذى بنحوه وقال : حديث حسن صحيح غريب .

٣٠٦ - عن ثومان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم : من تكفل لى ان لا يسأل الناس شيئاً واتكفل له بالجنة ؟

= رواه الحاكم (٤٠٨ / ١) من طريق بشير . . . به

وقال : حديث صحيح ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

ورواه احمد برقم (٣٦٩٦) فى (٢٥٧ / ٥ - ٢٥٨) من طريق وكيع عن بشير

ابن سليمان عن سيار ابى الحكم عن طارق . . . به ونصه (من نزل به حاجة

فانزلها بالناس كان قضا من ان لا تسهل حاجته ، ومن أنزلها بالله آتاه الله

برزق عاجل او يموت عاجل) .

وقد صححه الشيخ احمد شاكر وذلك بناءً على ان سيار هو ابو الحكم كما ورد فى

رواية احمد وأنه ليس بسيار أبى حمزة غير ان رواية ابى داود صرح فيها بان سيار

هو ابو حمزة .

قال ابن حجر : (روى ابو داود والترمذى حديث بشير بن اسماعيل ثنا سيار

ابو الحكم عن طارق بن شهاب عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم . . .

الحديث قال ابو داود عقبه هو سيار ابو حمزة ولكن بشير كان يقول سيار

ابو الحكم وهو خطأ . قال احمد : هو سيار ابو حمزة وليس قولهم سيار ابو الحكم

بشير . وقال الدارقطنى : قول البخارى : سيار ابو الحكم سمع طارق بن شهاب

وهم منه ومن تابعه والذى يروى عن طارق هو سيار ابو حمزة قال ذلك احمد

ويحى وغيرهما . (ت ٤ / ٢٩٢)

(١) ، (٢) فى (د) عاجلاً .

٣٠٦ - اسناده صحيح .

رواه ابو داود برقم (١٦٤٣) فى الزكاة - باب كراهية المسألة (١٢١ / ٢) قال

حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابى ثنا شعبة عن عاصم عن ابى العالى عن ثومان

. . . به ولفظ (من يكفل)

والنساء فى الزكاة - باب فضل من لا يسأل الناس شيئاً (٩٦ / ٥) قال اخبرنا

عمرو بن على قال حدثنى يحيى قال حدثنا ابن ابى نثب حدثنى محمد بن قيس

عن عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية عن ثومان . . . ونصه (من يضمن لى واحدة

وله الجنة قال يحيى : ههنا كلمة معناها ان لا يسأل الناس شيئاً) .

وابن ماجه برقم (١٨٣٧) فى الزكاة - باب كراهية المسألة (٥٨٨ / ١) =

فقال / ثومان : أنا ، فكان لا يسأل (أحدًا) شيئًا .

رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه واللفظ لابي داود .

= قال حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن ابن ابي ذئب . . . بمثل اسننار النسائي ونصه (ومن يتقبل لى بواحدة اتقبل له بالجنة ؟ قلت : انا . قال : لا تسأل الناس شيئًا . قال فكان ثومان يقع سوطه وهو راكب فلا يقول لأحد ناولنيه حتى ينزل فيأخذه) .

وفيه أبو العالیه : وهو رفيع بالتصغير ابن مهران أبو العالیه الرياحی بكسر الراء والتحتانيه ثقة كثير الا رسال من الثانيه مات سنه (٩٠) وقيل (٩٣) وقيل بعد ذلك / ع / ت (٢٥٢ / ١) المراسيل (ص ٥٤) كنى الدولابى (٢٠ / ٢) الاستفناء (٧١٣ / ٢) الميزان (٥٤ / ٢) ت (٢٨٤ / ٣) ومحمد بن قيس المدني القاصر ثقة من السادسه وحدثه عن الصحابة مرسل / م ت س ق / ت (٢٠٢ / ٢)

وروايته هنا ^{عن} غير الصحابه

وعبدالرحمن بن يزيد بن معاوية بن ابي سفيان صدوق من الثالثه أرسل حديثا مات على رأس المائه / س ق / ت (٥٠٢ / ١) ت (٣٠٠ / ٦) الخلاصه (ص ٢٣٧) وقد تابعه فى روايته عن ثومان ابو العالیه عند ابي داود . وثقة رجال الاسانيد ثقات .

وقد صحح اسناده الضدري فى الترغيب (٥٨١ / ١)

وروى الطبرانى فى الكبير من حديث ابي امامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يبايع فقال ثومان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم : بايعنا يا رسول الله وذكر نحو حديث الباب مطولا .

وقال الهيثمى فيه على بن يزيد ضعيف مجمع (٩٣ / ٣)

وروى أحمد (١٧٢ / ٥) من حديث ابي ذر قال : دعانى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : هل لك الى بيعة ولك الجنة ؟ قلت : نعم وهسطن يدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يشترط على ان لا تسأل الناس شيئا قلت : نعم قال : ولا سوطك ان يسقط منك حتى تنزل اليه فتأخذه)

وقال الهيثمى : رجاله ثقات مجمع (٩٣ / ٣)

(١) سقط من (د)

٣٠٧ - عن سمرة بن جندب رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان المسألة (كذا)^(١) يكذب بها الرجل وجهه ، الا ان يسأل الرجل سلطانا ،

٣٠٧ - اسناده صحيح

رواه الترمذى برقم (٦٨١) فى الزكاة - باب ماجاء فى النهى عن المسألة
(٦٥ / ٣) قال حدثنا محمود بن غيلان حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن
عبد الملك بن عمير عن زيد بن عقبة عن سمرة بن جندب . . . به ،
وقال : حديث حسن صحيح ،

والنسائي فى الزكاة - باب مسألة الرجل فى امر لا بد منه (١٠٠ / ٥) بمشعل
اسناد ومثن الترمذى

وفى روايه فى الزكاة - باب مسألة الرجل ذى سلطان (١٠٠ / ٥) قال أخبرنا
أحمد بن سليمان قال حدثنا محمد بن بشر قال انبانا شعبة عن عبد الملك
. . . به ونصه (ان المسائل كدوح يكذب بها الرجل وجهه فمن شاء كدح
وجهه ومن شاء ترك الا أن يسأل الرجل ذى سلطان او شيئا لا يجد منه بدا)
وقول المصنف : (وابن ماجه) سهو منه . فان هذا الحديث ليس عنده ولم
يجزه صاحب ذخائر المواريث لابن ماجه . وهو عند ابن ابي داود .
رواه ابو داود برقم (١٦٣٩) فى الزكاة - باب كم يعطى الرجل الواحد من
الزكاة (١١٩ / ٢) من طريق حفص بن عمر النمرى عن شعبة عن عبد الملك
. . . به بنحو رواية النسائي الثانية .

وفيه :

سفيان بن عيينه تقدم برقم (٢٢٢)

وعبد الملك بن عمير تقدم برقم (٢١٠)

هقبة رجال الاسانيد ثقاة .

رواه أحمد (١٩٠١٠ / ٥ ، ٢٢٢) وابن حبان موارد (ص ٢١٥) والطيالسى
(١٧٧ / ١) كلهم من طريق عبد الملك . . . به .

ورواه أحمد (٩٣ / ٢ - ٩٤) من حديث ابن عمر مرفوعا ونصه (المسألة كدوح
فى وجه صاحبها يوم القيامة فمن شاء فليستبق على وجهه)

وقال المنذرى : رواه كلهم ثقاة مشهورون الترغيب (٥٧٢ / ١)

(١) الكد : الاتعاب يقال : كد يكذب فى عطه كذا ، اذا استعجل وتعب النهايه

أوفى أمر لا بد منه .

هكذا رواه الترمذى وقال حديث (حسن صحيح)^(١) ورواه النسائى وابن ماجسه

بنحوه .

٣٠٨ - عن عائذ بن عمرو رضى الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم

(١) فى (د) حسن صحيح غريب .

٣٠٨ - اسناده ضعيف

رواه النسائى فى الزكاة - باب المسألة (٩٤/٥ - ٩٥) قال اخبرنا محمد

ابن عثمان بن ابى صفوان الثقفى قال : حدثنا أمية بن خالد قال حدثنا

شعبه عن بسطام ابن مسلم عن عبد الله بن خليفة عن عائذ بن عمرو . . . به .

وفيه : أمية بن خالد الاسود ابو عبد الله ، البصرى ، ثقة ، وثقه ابو زرعه

وابو حاتم والترمذى وابن حبان والمجلى وقال الدارقطنى ما علمت الا خيرا .

وروى المقيلى فى الضمفاء عن الاشرم قال : سمعت ابا عبد الله يسأل عن أمية

ابن خالد فلم أره يحمد فى الحديث قال : انما كان يحدث من حفظه الا

يخرج كتابا . وما اهدى المقيلى فيه غير حديث واحد وصله وارسله غيره .

من التاسعة مات سنة (٢٠٠) او (٢٠١) / م د ت س / ت (٣٧٠/١)

ت (٨٣/١) الميزان (٢٧٥/١) الجرح والتعديل (٣٠٢/٢) وعبد الله

ابن خليفة ويقال خليفه بن عبد الله البصرى مجهول من الثالثه ماروى عنه

الا بسطام ووهم من زعم أن شعبه روى عنه / س / ت (٤١٢/١) الخلاصه

(ص ١٩٦) الكاشف (٨٣/٢) وثقه رجاله ثقات .

ورواه أحمد (٦٥/٥) وابن عبد البر فى اسد الغابه (١٤٨/٣) من طريق

بسطام بن مسلم . . . به نحوه .

وروى الطبرانى فى الكبير من حديث ابن عباس مرفوعا ونصه (لو يعلم صاحب

المسألة ماله فيها لم يسأل)

وقال الهيثمى فيه قابوس وفيه كلام وقد وثق مجمع (٩٣/٢) الترغيب (٥٧٣/١)

(٢) عائذ بن عمرو بن هلال المزنى ، يكنى ابا هبيرة ، وكان ممن بايع تحت

الشجرة بيعة الرضوان ، سكن البصرة وابتنى بها دارا . توفى فى اصارة

عبيد الله بن زياد أيام يزيد بن معاوية وأوصى ان يصلى عليه ابو برزة الاسلمى

لقلا يصلى عليه ابن زياد .

أسد الغابه (١٤٧/٣ - ١٤٨)

فسأله فاعطاه ، فلما وضع رجله على (أسكفه)^(١) الباب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو تعلمون مافى المسأله ما عشى احد الى احد يسأله (شيئاً)^(٢) .
رواه النسائى .

(١) أسكفه : الأسكفّه : عتبه الباب التى يوطأ عليها . تهذيب اللغة (٧٧ / ١٠)
(٢) سقط من (٥) .

فضل برّ الوالدين

٣٠٩ - عن عبد الله بن سمعون رضي الله عنه قال : سألت النبي صلى الله عليه

وسلم أي العمل أحب إلى الله ؟ قال : الصلاة على وقتها . قال : ثم أي ؟ قال :

(١) برّ الوالدين : قال : ثم أي ؟ قال : الجهاد في سبيل الله . قال : حدثني

بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزددته لزدني . أخرجه .

٣١٠ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقال : يا رسول الله من أحق الناس (٢) بحسن صحابتي ؟ قال : أمك . قال :

ثم من ؟ قال : أمك . قال : ثم من ؟ قال : أمك . قال ثم من ؟ قال : (٣)

أبوك . أخرجه وهذا لفظ البخاري وفي لفظ مسلم ثم أدناك ، أدناك .

٣٠٩ - أخرجه البخاري في مواقيت الصلاة - باب فضل الصلاة لوقتها (١٣٤ / ١) وفي

الادب - باب البر والصلة ، ووصينا الانسان بوالديه (٦٩ / ٧) واللفظ له .

وفي الجهاد - باب فضل الجهاد (٢٠ / ٣) نحوه وفي التوحيد - باب وسمى

النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عملا (٢١٢ / ٨) مختصرا .

وسلم برقم (٨٥) في الايمان - باب بيان كون الايمان بالله تعالى افضل

الاعمال (٨٩ / ١ - ٩٠) نحوه .

والترمذي (١٨٩٨) في البر والصلة - باب ما جاء في بر الوالدين (٣١٠ / ٤)

نحوه .

والنصائي في المواقيت - باب فضل الصلاة لمواقيتها (٢٩٢ / ١ - ٢٩٣) مختصرا

(١) سقط من (د)

٣١٠ - أخرجه البخاري في الادب - باب من أحق الناس بحسن صحابتي (٦٩ / ٧)

بدون (الناس) وسلم برقم (٢٥٤٨) في البر والصلة - باب بر الوالدين

وانهما أحق به (١٩٧٤ / ٤) بزياده (ثم) قبل (أمك) . وفي روايه ثانيه .

(قال رجل : يا رسول الله من أحق بحسن صحابه قال : أمك ثم أمك ثم

أمك ثم أبوك ، ثم أدناك أدناك .)

وابن ماجه برقم (٣٦٥٨) في الادب - باب بر الوالدين ١٢٠٧ / ٢ نحوه .

(٢) سقط من (د)

(٣) سقط من (م) و (د)

٣١١ - عن عبد الله بن (عمرو) ^(١) رضى الله عنه قال : قال رجل / للنبي صلى الله (٣٧ / أ)
 عليه وسلم (أجاهد) ^(٢) قال : (ألك) ^(٣) ابوان ؟ (قال : نعم) . ^(٤) قال :
 ففيهما فجاهد . أخرجاه واللفظ للبخارى .

٣١٢ - عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (رغم
 أنفه) ^(٥)

٣١١ - أخرجه البخارى فى الادب - باب لا يجاهد الا باذن الابوين (٦٩ / ٧)
 ومسلم برقم (٢٥٤٩) فى البر والصله - باب بر الوالدين وانهما احق به
 (١٩٧٥ / ٤) ونصه (جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه فى
 الجهاد فقال : أهى والداك ؟ قال : نعم . . . به)
 وابوداود برقم (٢٥٢٩) فى الجهاد - باب فى الرجل يغزو وابواه كارهان
 (١٧ / ٣) بمثله
 والترمذى برقم (١٦٧١) فى الجهاد - باب ما جاء فىمن خرج من الفزرو
 وترك ابويه (١٩١ / ٤ - ١٩٢) نحوه .
 والنسائى فى الجهاد - باب الرخصة فى التخلف لمن له والدان (١٠ / ٦) بمثل
 رواية مسلم .

(١) فى (د) عمر (٢) فى (د) أجاهد .

(٣) سقط من (م) الحرف الاول (٤) سقط من (م)

٣١٢ - رواه مسلم برقم (٢٥٥١) فى البر والصله - باب رغم أنف من ادرك ابويه

واو احدهما عند الكبر فلم يدخل الجنة (١٩٧٨ / ٤) بلفظ (كليهما)

والترمذى برقم (٣٥٤٥) فى الدعوات - باب قول رسول الله صلى الله عليه

وسلم (رغم أنف رجل) (٥٥٠ / ٥) ونصه (رغم أنف رجل ذكرت عنده

فلم يصل على . ورغم أنف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل ان يخفر له

ورغم أنف رجل ادرك عنده ابواه الكبر فلم يدخله الجنة) .

(٥) فى الحاشية : قوله : رغم أنفه : قال أهل اللغة : معناه نل . وقيل كره

وخزى وهو بفتح الخين وكسرهما . وهو الرغم بضم الزا وفتحها وكسرهما واصله :

لصق أنفه بالرغام . وهو تراب مختلط بالرمل وقيل الرغم : كل ما اصساب

الانف ما يؤذيه . من شرح مسلم . انظر : صحيح مسلم يشرح النسبوى

(١٠٨ / ١٦ - ١٠٩) . النهاية (٢٣٨ / ٢)

رغم أنفه ، رغم أنفه . قيل : من يارسول الله ؟ قال : من (أدرك أبويه)^(١) عنسند
الكبر ، أحدهما أو كلاهما فلم يدخل الجنة . رواه مسلم .

٣١٣ - عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول : أن من أبر البر ، صلة الرجل وأبويه بعد أن (يولى)^(٢)

أخبره مسلم .

(١) في (د) أدرك أحد أبويه .

٣١٣ - أخرجه مسلم برقم (٢٥٥٢) في البر والصله - باب فضل صلة أصدقاء الأب

والأم ونحوهما (١٩٧٩/٤)

وأبو داود برقم (٥١٤٣) في الأدب - باب في أسر الوالدين (٣٣٧/٤)

والترمذي برقم (١٩٠٣) في البر والصله - باب ما جاء في إكرام صديق الوالد

(٣١٣/٤) بدون (بعد أن يولى)

(٢) في (د) تولى .

٣١٤ - عن معاوية^(١) بن حيدة القشيري رضى الله عنه قال : قلت : يا رسول الله من أبر ؟ قال : أمك . قال : قلت : ثم من ؟ قال : أمك قال : قلت : ثم من ؟ قال : أمك . قال : قلت ثم من ؟ قال : ثم اباك ثم الاقرب فالاقرب .
رواه الترمذى وقال حديث حسن .

٣١٥ - عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

٣١٤ - اسناده صحيح لغيره

رواه الترمذى برقم (١٨٩٧) فى البر والصله - باب ماجاء فى بر الوالد بين (٣٠٩ / ٤) قال حدثنا محمد بن بشار اخبرنا يحيى بن سعيد اخبرنا بههزين حكيم حدثنى ابي عن جدى . . . به
وقال : حديث حسن وقد تكلم شعبه فى بههزين حكيم وهو ثقة عند أهل الحديث . وروى عن معمر والثورى وحماد بن سلمة وغير واحد من الائمة .
وفيه : بههزين حكيم بن معاوية القشيري ابو عبد الطك صدوق من السادسة مات قبل الستين / خت عم / ت (١٠٩ / ١) ت (٤٩٨ / ١) المجروحين (١٩٤ / ١) الميزان (٣٥٣ / ١) وحكيم بن معاوية بن حيدة القشيري ثقة وثقه المجلى وابن هبان وقال النسائى ليس به بأس من الثالثه / خت عم / ت (٤٥١ / ٢) والخلاصة (٩١) ت (١٩٤ / ١) وثقة رجاله ثقات .
ورواه ابو داود برقم (٥١٣٩) فى الادب - باب فى بر الوالد بن (٣٣٦ / ٤) بنحوه . والبخارى فى الادب المفرد (ص ٣) بنحوه وأحمد (٥ ، ٣ / ٥) بمثله والحاكم (١٥٠ / ٤) بمثله والبيهقى فى السنن الكبرى (٢ / ٨) بمثله .
كلهم من طريق بههزين حكيم . . . به .

وقال الحاكم : صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى .

ويشهد له حديث ابي هريرة المتقدم برقم (٣١٠)

(١) معاوية بن حيدة بن معاوية القشيري ، ممدود فى اهل البصره ، غسرا

خراسان ومات بها

الاستيعاب (١٤١٥ / ٣) الاصابة (٤٣٢ / ٣)

٣١٥ - اسناده حسن لغيره

قول المصنف : رواه ابو داود . خطأ لان الحديث لم يروه من اصحاب الكتب الستة سوى الترمذى كما اشار لذلك صاحب ذخائر المواريث (١٧٤ / ٢) =

رضى الرب في رضى الوالد ، وسخط الله في سخط الوالد .

رواه ابو داود والترمذى .

= وقد رواه الترمذى برقم (١٨٩٩) فى البر والصله - باب ما جاء فى الفضل فى رضى الوالد بن (٣١٠ / ٤) - (٣١١) قال حدثنا ابو حفص عمر بن على حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبه عن يعلى بن عطاء عن ابيه عن عبد الله بن عمرو . . . بلفظ (الرب) بدل (الله) وقال : حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر عن شعبه عن يعلى بن عطاء عن ابيه عن عبد الله بن عمرو نحوه ولم يرفعه وهذا أصح .

وهكذا روى اصحاب شعبه عن شعبه عن يعلى بن عطاء عن ابيه عن عبد الله ابن عمرو موقوفا ولا نعلم احدا رفته غير خالد بن الحارث عن شعبه وخالد ابن الحارث ثقة مأمون .

وفيه : محمد بن جعفر تقدم برقم (٨٠)

وعطاء العامرى الطائفى مقبول من الثالثه / بخ د ت س / ت (٢٣ / ٢)
ت ت (٢٢٠ / ٧) وثقة رجاله ثقات .

ورواه ابن حبان موارد (ص ٤٩٦) وزاد نسبه الالبانى فى سلسلة الأهاديث الصحيحة (٢٦ / ٢) الى الحسن بن سفيان فى الاربعين (ق ٢ / ٦٩) كلاهما من طريق خالد بن الحارث . . . به .

ورواه البخارى فى الادب المفرد (ص ٣) عن شعبه . . . به موقوفا على عبد الله بن عمرو ولم يرفعه ونصه (رضى الرب فى رضى الوالد وسخط الرب فى سخط الوالد) ورواه الحاكم (٤ / ١٥١ - ١٥٢) من طريق عبد الرحمن بن مهدى عن شعبه . . . به مرفوعا وقال : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبى .

وزاد نسبه الالبانى فى سلسلة الاهاديث الصحيحة (٢٧ / ٢) الى ابى الشيخ فى الفوائد (ق ٢ / ٨١) وابن عساكر فى تاريخ دمشق (٤ / ٧٦ / ١) من طريق ابى اسحق الفزارى عن شعبه . . . به مرفوعا .

وأخرجه البزار عن ابن عمر . . . به مرفوعا . وقال البيهقى : فيه عصبه بن محمد وهو متروك مجمع (٨ / ١٣٦) والترغيب (٣ / ٣٢٢)

وأخرج الطبرانى فى الاوسط من حديث ابى هريره مرفوعا (طاعة الله طاعة الوالد ، ومعصية الله معصية الوالد) . =

٣١٦ - عن أبي الدرداء رضي الله عنه أن رجلا أتاه فقال : ان لي امرأة ، وان
أمرني بطلاقها ؟ فقال أبو الدرداء : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول :

= قال الهيثمي : أخرجه عن شيخه أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن كيسان
وهولين عن اسماعيل بن عمرو البجلي وثقه ابن حبان وغيره وضمفه أبو حاتم
 وغيره وثقه رجاله رجال الصحيح . مجمع (١٣٦/٨ - ١٣٧) الترغيب
٠ (٣٢٢/٣)

٣١٦ - اسناده صحيح

رواه الترمذي برقم (١٩٠٠) في البر والصله - باب ماجاء في الفضل في رضا
الوالدين (٣١١/٤) قال حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان بن عيينه عن
عطاء بن السائب الهجيمي عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي الدرداء . . .
بلفظ (فان شئت فاضع ذلك الباب أو احفظه)

وقال ابن أبي عمر : وربما قال سفيان : ان أمر . وربما قال : أمر . وقال :
حدثت صحيح .

وفيه : ابن أبي عمر : وهو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني نزيل مكه
صدق صنف المسند ، وكان لازم ابن عيينه ، لكن قال أبو حاتم : كانت فيه
غفلة من الماشرة مات سنة (٤٣) / م ت ن ق / ت (٢١٨/٢) ت ت
(٥٢٠ - ٥١٨/٩)

وقد تابعه في الرواية عن سفيان : الحميدي في المسند . وعبد الرزاق وأحمد
ابن حنبل في مسنده . وسفيان بن عيينه تقدم برقم (٢٢٢)
وعطاء بن السائب تقدم برقم (٩١) وسماع سفيان منه قبل الاختلاف . انظر
الكواكب النيرات (ص ٣٢٧)
وثقة رجاله ثقات .

ورواه ابن ماجه برقم (٣٦٦٣) في الادب - باب بر الوالدين (١٢٠٨/٢)
وأحمد (٤٤٥/٦ ، ٤٤٨ ، ٤٥١) والحميدي في المسند (١٩٤/١)
والحاكم (١٥٢/٤) كلهم من طريق عطاء . . . به نحوه .
ورواه ابن ماجه برقم (٢٠٨٩) في الطلاق - باب الرجل يأمره أبو بيطلاق
امراته (٦٧٥/١) . وأحمد (١٩٦/٥) والطيالسي (٣٤/٢) والحاكم
(١٥٢/٤) كلهم من طريق شعبة عن عطاء . . . به نحوه . =

الوالد أوسط ابواب الجنه ، فأضح ذلك الباب أو احفظه .

(١) رواه الترمذى وقال (حديث صحيح)

٣١٧ - عن كليب بن منفعه عن (جده) (٢) رضى الله عنه

= وقال الحاكم : صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى .

وابن حبان موارد (ص ٤٩٦) من طريق اسماعيل بن ابراهيم عن عطاء . . . به نحوه .

والطحاوى فى مشكل الآثار (١٥٨ / ٢) من طريق سفيان الثورى عن عطاء . . . به نحوه .

وأحمد ١٩٨ / ٥ من طريق شريك عن عطاء . . . به نحوه .

والحاكم ١٩٧ / ٢ من طريق سدد عن اسماعيل عن عطاء . . . به نحوه

وقال : حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى .

(١) فى (د) حديث حسن صحيح .

٣١٧ - اسناده حسن لغيره .

رواه ابوداود برقم (٥١٤٠) فى الادب - باب فى بر الوالدين (٣٣٦ / ٤)

قال حدثنا محمد بن عيسى ثنا الحارث بن مرة ثنا كليب بن منفعه عن جده . . . به .

وفيه : الحارث بن مرة بن مجاعة بضم الميم وتشديد الجيم الحنفى ابو مرة

اليطامى ، ثم البصرى ، صدوق من التاسعة / د / ت (١٤٤ / ١) ت

(١٥٦ / ٢) الخلاصة (٦٩)

وكليب بن منفعه الحنفى البصرى مقبول من السادسة / بخ / د / ت (١٣٦ / ٢)

التاريخ الكبير (٢٣٠ / ٧) الثقات (٣٣٧ / ٥) الاكمال (٣٠٠ / ٧) وقيه رجاله ثقات . ورواه البخارى فى الادب المفرد (١٠) وفى التاريخ الكبير

(٢٣٠ / ٧) من طريق كليب . . . به .

ورواه ابن ابي حاتم فى الطلل وقال : سألت ابي عن حديث رواه بعض البصريين

عن كليب بن منفعه عن ابيه عن جده قال : قلت يارسول الله من ابر ؟ قال :
أبك واباك واختك ، واخاك .

ورواه الحارث بن مرة الحنفى عن كليب بن منفعه قال أتى جدى لرسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله من أبر ؟ فقال ابي : المرسل اشبه

(٢١١ / ٢)

ويشهد له حديث رقم (٣١٠) وحديث رقم (٣١٤) .

(٢) بكر بن الحارث الانبارى ابو المنقعه ويقال ابو منقعه سكن حمص =

انه أتى النبي صلى الله / عليه وسلم فقال : يا رسول الله من أبرأ ؟ قال : أمك (٣٧/ب)
 وأباك ، وأختك ، وأخاك ، ومولاك الذي يلي (ذاك) ^(١) حتى واجب ورحم موصوله .
 رواه (ابوداود) ^(٢)

٣١٨ - عن أبي اسيد ^(٣) مالك بن ربيعة الساعدي قال :

= الاصابه (١٦٧/١) أسد الغابه (٢٤٠/١)

(١) في (د) ذلك (٢) في (د) الترمذي

٣١٨ - اسناده حسن لغيره

رواه ابوداود برقم (٥١٤٢) في الادب - باب في بر الوالد بن (٣٣٦/٤)
 قال حدثنا ابراهيم بن مهدي ، وعثمان بن ابي شيبه ، ومحمد بن المصنف
 المصنف قالوا : ثنا عبد الله بن ادريس عن عبد الرحمن بن سليمان عن اسيد بن
 علي بن عبيد مولى بني ساعدة عن ابيه عن ابي اسيد مالك بن ربيعة الساعدي
 . . . به .

وابن ماجه برقم (٣٦٦٤) في الادب - باب صل من كان ابوك يصل (١٢٠٨/٢)
 قال حدثنا علي بن محمد ثنا عبد الله بن ادريس . . . به نحوه .

وفيه : ابراهيم بن مهدي المصيصي ، بخدادى الاصل ، مقبول ، من العاشرة ،

مات سنة (٤) وقيل (٢٥) / د / ت (٤٤/١) الميزان (٦٨/١)

وعثمان بن ابي شيبه تقدم برقم (١٥٧)

وعبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة الانصاري ، ابو سليمان المدني

المعروف بابن الخسيل ، صدوق فيه لين ، من السادسة ، مات سنة ٧٢ /

خ م د تم ق / ت (٤٨٣/١) ت (١٨٩/٦ - ١٩٠)

وأسيد بن علي بن عبيد الساعدي ، الانصاري ، مولى ابي اسيد بالضم ، وقيل

انه من ولده ، صدوق من الخاصة / يخ د ق / ت (٧٢/١) الخلاصة (٣٨)

وعلى بن عبيد الانصاري ، المدني ، مولى ابي اسيد ، مقبول من الخاصة / يخ

د ق / ت (٤١/٢)

وثيقه رجال الاسنادين ثقات .

ورواه البخاري في الادب المفرد (ص ٩) وابن حبان موارد (ص ٤٩٨) والحاكم

(١٥٤/٤ - ١٥٥) كلهم من طريق عبد الرحمن بن سليمان . . . به نحوه .

وقال الحاكم : صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

ويشهد له الحديث المتقدم برقم (٣١٣)

(٣) أبو اسيد : مالك بن ربيعة بن ابدان الانصاري الساعدي . مشهور بكنيته =

(١) (بيننا) نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جاءه رجل من بني سلمة فقال: يا رسول الله هل بقي من برّ أبوي شي* أبرهما به بعد موتهما؟ قال: نعم، الصلاة عليهما، والاستغفار لهما، وانفاذ عهدهما من بعدهما، وصلته (الرحم) (٢) التي لا توصل الا بهما، واكرام صديقيهما.

رواه ابو داود وابن ماجه واللفظ لابي داود.

٣١٩ - عن ابي أمامة رضي الله عنه أن رجلاً قال: يا رسول الله ما حق الوالدين على ولد هما؟ قال: هما جنتك ونارك. رواه ابن ماجه.

= شهد بدرا وما بعدها، وكان معه راية بنى ساعدة يوم الفتح، مات سنه (٦٠) بعد ما ذهب بصره، وهو آخر البدرين موتاً. الاصابه (٣/٣٤٤)

(١) في (د) بيننا.

(٢) سقط من (د)

٣١٩ - اسناده ضعيف

رواه ابن ماجه برقم (٣٦٦٢) في الادب - باب بر الوالدين (٢/١٢٠٨)
قال حدثنا هشام بن عمار ثنا صدقه بن خالد ثنا عثمان بن ابي العاتكة
عن علي بن يزيد عن القاسم عن ابي امامه . . . به.

وفيه: هشام بن عمار تقدم برقم (٧٢)

وعثمان بن ابي العاتكة، سليمان الازدي، ابو حفص، الدمشقي، القاضي،
ضعفوه في روايته عن علي بن يزيد الالهاني، من السابعة، مات سنه (٥٥)/
بخ د ق / ت (١٠/٢) الضمفاً والمتروكين (٧٦) الميزان (٣/٤٠)
وعلي بن يزيد الالهاني، ابو عبد الملك الدمشقي صاحب القاسم بن عبد الرحمن
ضعيف من السادسة مات سنه بضع عشره وطاقه / ت ق / ت (٢/٤٦)

ديوان الضمفاً (ص ٢٢٢) الضمفاً الصغير (ص ٨٢) الضمفاً والمتروكين

(ص ٧٨) الخلاصه (٢٧٨)

والقاسم بن عبد الرحمن تقدم برقم (٣٠)

وثقة رجاله ثقات.

فضل بر الخالسه

٣٢٠ - عن (البراء)^(١) بن عازب رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال : الخاله بمنزلة الأم . رواه الترمذى وقال حديث صحيح^(٢)

٣٠٢٠ - اسناده صحيح لخيره

رواه الترمذى برقم (١٩٠٤) فى البر والصلة - باب ما جاء فى بر الخالسه
(٣١٣ / ٤) قال حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا ابي عن اسرائيل قال :
وحدثنا محمد بن أحمد وهو ابن مدويه حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
واللفظ لحديث عبيد الله . عن ابي اسحق الهمداني عن البراء بن عازب . . به
وقال : حديث صحيح .

وفيه : سفيان بن وكيع بن الجراح ، صدوق ، ابتلى بوراقه فادخل عليه ما
ليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه من المباشرة / ت ق /

ت (٣١٢ / ١) الميزان (١٧٣ / ٢)

ومحمد بن أحمد بن مدويه بميم وتثقيب القرشى ، ابو عبد الرحمن الترمذى
صدوق من الحادية عشره / ت / ت (١٤٢ / ٢)

وابواسحق السبيعي تقدم برقم (٣٥) وقد سمع منه اسرائيل فى الاختلاط
انظر الكواكب (ص ٣٥٠)

وثقة رجاله ثقات .

وقد أخرجه البخارى فى الصلح - باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان ابن فلان
وفلان ابن فلان ولم ينسبه الى قبيلته او نسبه (١٦٨ / ٣)

وفى المغازى - باب عمرة القضاء (٨٤ / ٥ - ٨٥) من حديث طويل من طريق
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل . . . به .

ورواه ابو داود برقم (٢٢٧٨) و (٢٢٨٠) فى الطلاق - باب من أحق بالولد
(٢٨٤ / ٢ - ٢٨٥) من حديث على بن ابي طالب مرفوعا . . . به .

وروى مسلم برقم (١٧٨٣) فى الجهاد والسير - باب صلح الهدبييه
(١٤٠٩ / ٣ - ١٤١٠) اصل الحديث ولم يذكر قصه اختلاف على وجمعه

وزيد فى ابنة حمزة وقول النبي صلى الله عليه وسلم (الخاله بمنزلة الام) .

(١) فى (د) براء .

(٢) فى الحاشيه : هو فى البخارى .

٣٢١ - عن ابن عمر رضی اللہ عنہما أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال : يا رسول الله انى أصبت ذنباً عظيماً فهل لى من تهة ؟ قال : هل لك مسن

أم ؟ قال : لا . قال : (هل لك من خاله)^(١) قال : نعم . قال : فبرها .

رواه الترمذى .

٣٢١ - اسنادہ صحیح

فى نسخة السنن التى بين يدي لم يذكر متن الحديث ، وذكر السند فقط

(٣١٤ / ٤) وقد وقع فيه خطأ . قال (حدثنا ابو كريب حدثنا ابو معاوية

عن محمد بن سوقة عن ابى بكر بن حفص عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه .

ولم يذكر فيه عن ابن عمر . وقال : وهذا اصح من حديث ابى معاوية)

والصواب ما أثبتته من تحفة الاشراف (٢٦٧ / ٦ - ٢٦٨) وتحفة الاحمدي

(٣٠ / ٦ - ٣١) وفيهما ان الترمذى قال : حدثنا ابو كريب حدثنا ابو معاوية

عن محمد بن سوقة عن ابى بكر بن حفص عن ابن عمر . . . الحديث .

وقال : حدثنا ابن عمر حدثنا سفيان بن عيينه عن محمد بن سوقة عن ابى

بكر بن حفص عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه . ولم يذكر فيه عن ابن عمر .

وهذا اصح من حديث ابى معاوية .

فعدم ذكر ابن عمر وقع فى رواية سفيان بن عيينه ، وهو موجود فى رواية ابى

معاوية .

وفيه : ابو معاوية تقدم برقم (١٠٩)

وفيه رجاله ثقات

ورواه ابن حبان موارد (ص ٤٩٦) والحاكم (٥٥ / ٤) كلاهما من طريق

ابى معاوية عن محمد بن سوقة عن ابى بكر بن حفص عن ابن عمر . . . به ولفظ

(ألك والدان) وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه

الذهبي .

(١) فى (ب) ألك خاله .

فضل صلوة الرحم

٣٢٢ - عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم / (٣٨ / أ) من سرّه ان يبسط عليه - وفى رواية : له - فى رزقه ، وينسأ ^(١) فى أثره فليصل رحمه .
أخرجه فى الصحيحين

٣٢٣ - عن جبير ^(٢) بن مطعم رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يدغل الجنة قاطع . أخرجه .

٣٢٢ - أخرجه البخارى فى البيوع - باب من أحب البسط فى الرزق (٨ / ٣) بلفظ (يبسط له رزقه وينسأ له فى أثره)

وفى الادب - باب من بسط له فى الرزق يصله الرحم (٧٢ / ٧) بلفظ (ينسأ له)
ومسلم برقم (٢٥٥٧) فى البر والصله - باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها
(١٩٨٢ / ٤) واللفظ له .

وابوداود برقم (١٦٩٣) فى الزكاة - باب فى صلة الرحم (٢ / ١٣٢ - ١٣٣)
بمثله .

(١) ينسأ : التّسىء : التأخير . يقال : نسأت الشىء نساء ، ونسأت انساءً
إذا أخرته . النهاية (٤٤ / ٥)

٣٢٣ - أخرجه البخارى فى الادب - باب اثم القاطع (٧٢ / ٧)

ومسلم برقم (٢٥٥٦) فى البر والصله - باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها
(١٩٨١ / ٤)

وابوداود برقم (١٦٩٦) فى الزكاة - باب فى صلة الرحم (٢ / ١٣٣) بلفظ
(قاطع رحم)

والترمذى برقم (١٩٠٩) فى البر والصله - باب ما جاء فى صلة الرحم (٤ / ٣١٦ -
٣١٧) بمثله .

(٢) جبير بن مطعم بن عدى النوفلى ابو محمد وقيل ابو عدى أحد اشراف قريش
وهلمائها ، وكان يوءد عنه النسب لقريش وللمرب قاطبه وكان يقول أخذت
النسب عن ابي بكر اسلم بعد الحد بيته . ومات بالمدينة سنة (٥٧) وقيل
(٥٩) التجريد (١ / ٧٨) الاستيعاب (١ / ٢٣٢)

٣٢٤ - عن عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قال الله : انا الرحمن ، وهى الرحم ، شققت لها من اسمى ، من وصلها وصلته ، ومن قطعها قطعته ،
رواه ابو داود والترمذى وقال : حديث صحيح واللفظ لابي داود .

٣٢٤ - اسناده صحيح .

رواه ابو داود برقم (١٦٩٤) فى الزكاة - باب فى صلة الرحم (١٣٣/٢) قال حدثنا سدد وابوبكر بن ابي شيبة قالوا ثنا سفيان عن الزهري عن ابي سلمه عن عبد الرحمن بن عوف . . . بلفظ (اسما من اسمى) والترمذى برقم (١٩٠٧) فى البر والصلة - باب ما جاء فى قطيعة الرحم (٣١٥/٤) قال حدثنا ابن ابي عمر وسعيد بن عبد الرحمن قالوا حدثنا سفيان بن عيينه عن الزهري عن ابي سلمة قال : اشتكى ابو الرداد الليثى فعاده عبد الرحمن بن عوف فقال : خيرهم واصلهم ما علمت ابا محمد فقال عبد الرحمن : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قال الله : انا الله وانا الرحمن ، خلقت الرحم وشققت لها من اسمى فمن وصلها . . . به . وقال : حديث صحيح .

وفيه : سفيان بن عيينه تقدم برقم (٢٢٢) وابن ابي عمر تقدم برقم (٣١٦) وقد تابعه فى هذا الحديث سدد ، وابوبكر ابن ابي شيبة ، وسعيد بن عبد الرحمن .
وثقة رجال الاسناد بن ثقات .

وهذا الاسناد فى ظاهره منقطع فان ابا سلمة بن عبد الرحمن لم يسمع من ابيه شيئا المراسيل (١٩٥) ت ت (١١٥/١٢) غير ان ابا سلمه سمع هذا الحديث من ابي الرداد كما سيأتى وقال الترمذى : وروى معمر هذا الحديث عن الزهري عن ابي سلمه عن رداد الليثى عن عبد الرحمن بن عوف ، ومعمر كذا يقول قال محمد - يعنى البخارى - وحديث معمر خطأ .

قلت : وقد روى ابو داود حديث معمر برقم (١٦٩٥) فى الزكاة - باب فى صلة الرحم (١٣٣/٢) قال : حدثنا محمد بن المتوكل العسقلانى ، ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري حدثنى ابو سلمة ان الرداد الليثى اخبره عن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمناه . =

.....

= وقال الحافظ ابن حجر : (وهو الصواب ان ردا دا أخبره عن عبد الرحمن بن عوف . . . قال : ورواه البخارى فى الادب المفرد (ص ١١) من حديث محمد ابن ابي عتيق عن الزهرى عن ابي سلمة عن ابي الرداد الليثى . قال الحافظ ابن حجر : وتابعه شعيب بن ابي حمزة عن الزهرى كذلك وهو الصواب

وقال ابو حاتم : ان المعروف ابو سلمه عن عبد الرحمن ، واما ابو الرداد الليثى فان له فى القصة ذكره . الا ان روايه شعيب بن ابي حمزة تقوى روايه ممر لكن قول ممر : ردا دا ، خطأ .

وللمتن متابع رواه ابو يعلى بسند صحيح من طريق عبد الله بن قارظ عن عبد الرحمن بن عوف من غير ذكر الرداد فيه) ا هـ ، كلام ابن هجر ت (٢٧١ / ٣) وقد أخرج رواية سفيان الامام أحمد برقم (١٦٨٦) فى (١٤١ / ٣) والحميدى (٣٥ / ١ - ٣٦) بمثله والحاكم (١٥٨ / ٤) بنحوه . وفيها ان ابا سلمه قال عاد عبد الرحمن بن عوف ابا الرداد . . .

وقد صحح الشيخ احمد شاكر اسناد روايه احمد كما صحح الحاكم اسناده ووافقه الذهبي

كما أخرج روايه ممر الامام احمد برقم (١٦٨٠) فى (١٣٨ / ٣ - ١٣٩) والحاكم (١٥٧ / ٤) وفيها التصريح بتحديث ابي ردا دا لابي سلمة بسنن عبد الرحمن .

ورواه البخارى فى الادب (ص ١١) والحاكم (١٥٨ / ٤) من طريق محمد بن ابي عتيق عن الزهرى عن ابي سلمة ان ابا ردا دا أخبره عن عبد الرحمن بن عوف . . . به وقد صحح الحاكم اسناده ووافقه الذهبي

ورواه احمد برقم (١٦٨١) فى (١٣٩ / ٣) والحاكم (١٥٨ / ٤) كلاهما من طريق شعيب بن ابي حمزة عن الزهرى عن ابي سلمه ان ابا الرداد أخبره عن عبد الرحمن بن عوف . . . به .

وقد صحح الحاكم اسناده ووافقه الذهبي

ورواه الامام أحمد برقم (١٦٥٩) فى (١٢٥ / ٣) والحاكم (١٥٧ / ٤) كلاهما من طريق عبد الله بن قارظ انه دخل على عبد الرحمن بن عوف وهو مريض . . . به . وقد صحح اسناد الامام احمد ، الشيخ احمد شاكر رحمه الله . =

٣٢٥ - عن ابي هريرة رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من سره ان يبسط له في رزقه ، وان ينسأله في أثره ، فليصل رحمه .

أخرجه البخارى

٣٢٦ - عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

= وقد صحح الحاكم اسناده ووافقه الذهبي .

قلت : وأما الشيخ احمد شاكر رحمه الله فقد تعرض لهذا الحديث في تعليقه على المسند فقال : بحد ان ذكر قول البخارى و ابي حاتم - وقد تقدم - قال : وكل هذا عندي خطأ . فان روايه سفيان وان حذف منها ذكر ابي الرداد في الاسناد الا انه مذكور في القصة . . . ، ولا نضيف رواية معمر التي صرح فيها عن ابي سلمه ان ابا الرداد اخبره ، ومعمر حافظ ثقة ، ولم ينفرد ، ففي الحديث الاتي عقب هذا ان شعيب بن ابي حمزة رواه عن الزهري عن ابي سلمه ان ابا الرداد الليثي اخبره فهذا ثقة آخر ثبت تاهمه ، ونقل الحافظ في التهذيب ان البخارى رواه في الادب المفرد من حديث محمد بن ابي عتيق عن الزهري عن ابي سلمه عن ابي الرداد الليثي فهذا متاهمه ثانياً من ثقة ايضاً . وهذه الروايات التي اشرنا اليها كلها رواها الحاكم ابو عبد الله في المستدرک (١٥٧/٤ - ١٥٨)

وانا اظن ان حكم البخارى على معمر بالخطأ انما هو فيما جاء في بعض الروايات عنه من ذكر (رداد) بدل (ابي الرداد) لا من جهة زيادة ابي الرداد في الاسناد ولكن رواية احمد هنا فيها (ان ابا الرداد) على الصواب . فليس الخطأ من معمر ولا من عبد الرزاق ، فلمله ممن روى عن عبد الرزاق او من غير عبد الرزاق . ومن روى عن معمر . ورواية احمد أوثق وأصح (اهـ . كلام الشيخ احمد شاكر . المسند (١٣٩/٣)

٣٢٥ - أخرجه البخارى في الادب - باب من يبسط له في الرزق بملة الرحم (٧٢/٧)

وقد تقدم هذا الحديث برقم (٣٢٢) من رواية أنس بن مالك .

٣٢٦ - أخرجه البخارى في الادب - باب من وصل وصله الله (٧٢/٧ - ٧٣) واللفظ

له وفي تفسير سورة الذين كفروا * محمد * - باب وتقطعوا ارحامكم (٤٢/٦)

وفي التوحيد - باب قول الله تعالى (يريدون ان يبدلوا كلام الله) (١٩٩/٨)

= بنحوه .

ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قالت الرحم : هذا مقام العائذ بك من القطيعة . قال : نعم . أما ترضين أن اصل من وصلك ، وأقطع من قطعك . قالت : بلى يارب . قال : فهو لك . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فاقروا ان شئتم (فهل عسيتم ان توليتم أن تفسدوا في الارض وتقطعوا أرحامكم)^(١)

أخرجه وهذا لفظ البخارى .

٣٢٧ - وعن ابن هزيمة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الرحم

(شجنة)^(٢) من الرحمن . قال الله : من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته .

أخرجه البخارى .

٣٢٨ - عن عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الرحم

شجنة من الله (من)^(٣) وصلها وصله ، ومن قطعها قطعها / أخرجه بمعناه . (٣٨ / ب)

= وسلم برقم (٢٥٥٤) فى البر والصله - باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها

(٤ / ١٩٨٠) بنحوه .

(١) سورة محمد - آيه - (٢٢)

٣٢٧ - أخرجه البخارى فى الادب - باب من وصل وصله الله (٧٣ / ٧) ونصه

(ان الرحم شجنة من الرحمن . فقال الله : من وصلك وصلته ومن قطعك

قطعته) .

(٢) شجنه : بضم الشين وكسرهما وخلقى الفتح . ومعناه : قرابة مشتبه كالمسروق

المتداخلة والاغصان المشتبهه واصل ذلك من الشجر الملتفه اغصانه وعروقه .

انظر النهايه (٤ / ٤٤٧) .

٣٢٨ - أخرجه البخارى فى الادب - باب من وصل وصله الله (٧٣ / ٧) ونصه (الرحم

شجنه فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته)

وسلم برقم (٢٥٥٥) فى البر والصله - باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها

(٤ / ١٩٨١) ونصه (الرحم مطلقه بالعرش تقول : من وصلنى وصله الله

ومن قطعنى قطعه الله) .

(٣) كذا فى الاصل . وفى (م) ، و (ن) فمن .

٣٢٩ - عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ليس
الواصل بالمكافئ^١ ، ولكن الواصل (الذى)^(١) اذا قطعت رحمه وصلها .
اخرجه البخارى

٣٣٠ - عن ابى هريرة رضى الله عنه أن رجلا قال : يا رسول الله ان لى قرابسة
أصلهم ويقطعونى ، واحسن اليهم ويسئثون الى ، وأهلم عنهم ويجهلون على . قال :
ان كنت كما قلت فكأنما (تسفهم^(٢) المل) ، ولا يزال معك من الله ظهير^(٣)
عليهم مادمت على ذلك . رواه مسلم .

٣٢٩ - اخرجه البخارى فى الادب - باب ليس الواصل بالمكافئ^١ (٧٣ / ٧)

وابوداود برقم (١٦٩٢) فى الزكاه - باب فى صلة الرحم (١٣٣ / ٢) بمثله
والترمذى برقم (١٩٠٨) فى البر والصله - باب ما جاء فى صلة الرحم
(٣١٦ / ٤) بلفظ (انقطعت)

(١) سقط من (د)

٣٣٠ - رواه مسلم برقم (٢٥٥٨) فى البر والصله - باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها
(١٩٨٢ / ٤)

(٢) فى الحاشيه : تسفهم المل : اى تسفهم الرماد الحار وقيل الجمر وقيل الرماد
المحى والله أعلم .

انظر : غريب الحديث للخطابى (٧ / ٢ - ٨) النهايه (٣٧٥ / ٢)

(٣) ظهير : معين الصباح الضير (٣٥ / ٢)

٣٣١ - عن عبد الله (بن) عمرو رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم : الراحمون يرحمهم الرحمن . ارحموا من فى الارض يرحمكم من فى السماء .

الرحم شجنة من الرحمن فمن وصلها وصله الله ، ومن قطعها قطعته الله .

اخرجه هكذا الترمذى وقال : حديث حسن صحيح واخرج ابو داود اوله .

٣٣١ - اسناده صحيح لغيره .

رواه ابو داود برقم (٤٩٤١) فى الادب - باب فى الرحمة (٢٨٥ / ٤) قال

حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة ومسدد المصنى قالا : ثنا سفیان عن عمرو عن ابى

قابوس مولى لعبد الله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو . . . الى قوله (فى السماء)

ولفظ (ارحموا أهل الارض)

والترمذى برقم (١٩٢٤) فى البر والصله - باب ما جاء فى رحمة المسلمين

(٣٢٣ / ٤) قال : حدثنا ابن ابى عمير حدثنا سفیان . . . به .

وقال : حديث حسن صحيح .

وفيه : سفیان بن عيينه تقدم برقم (٢٢٢)

وابو قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن الحاص مقبول من الرابعه / د ت /

ت (٤٦٣ / ٢) الاستفناء (١٢٨٦ / ٣) الكاشف (٣٦٨ / ٣) الجرح

(٤٢٩ / ٩) التاريخ الكبير (١٦٣ / ٩)

واقية رجاله ثقات .

ورواه أحمد (١٦٠ / ٢) والحميدى (٢٦٩ / ٢ - ٢٧٠) والحاكم (١٥٩ / ٤)

والخطيب فى التاريخ (٢٦٠ / ٣) كلهم من طريق سفیان . . . به وقد صححه

الحاكم ووافقه الذهبى .

وزاد الالبانى نسبه الى ابى الفتح الخرقى فى الفوائد الملتقطه (٢٢٢ - ٢٢٣)

ثم قال : وصححه الخرقى .

كما نسبه الى العراقى فى العشاريات (١ / ٥٩) وهكى تصحيح العراقى له

وقال : وصححه ايضا ابن ناصر الدين الدمشقى فى بعض مجالسه المحفوظه فى

ظاهريه دمشق لكن أوراقها مشوشه الترتيب . وقال : ولاهى قابوس متابع ،

رويناه فى سنندى احمد بن حنبل وعبد بن حميد من حديث ابى خداش هبان

ابن زيد الشرعى الحمصى اهد الثقات عن عبد الله بن عمرو بجمناه ، وللهديث

شاهد عن نيف وعشرين صحابيا منهم ابو بكر وعمر وعثمان وعبد الرحمن بن عوف - =

= رضی اللہ عنہم) . انظر سلسلة الاحاديث الصحيحة (٥١٤ / ٢)
وتشهد له الاحاديث المتقدمة برقم (٣٢٤) و (٣٢٧) و (٣٢٨)
وروى الطبراني من حديث السائب بن يزيد مرفوعا (لا يرحم الله من لا يرحم
الناس) قال الهيثمي : رجاله ثقات . مجمع (١٥٦ / ٨)
وروى من حديث جرير مرفوعا (من لا يرحم من في الارض لا يرحمه من في السماء*)
وقال المنذرى : اسناده جيد قوى الترغيب (١٥٥ / ٣)
(١) سقط من (د)

٣٣٢ - عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم ، فان صلة الرحم محبة في الأهل ، منزلة في المال ، منسأة في الأثر .
رواه الترمذى وقال حديث غريب . (١)

٣٣٢ - اسناده حسن لخبره .

رواه الترمذى برقم (١٩٧٩) فى البر والصلة - باب ما جاء فى تعليم النسب
(٢ / ٣٥١) قال : حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله بن المبارك
عن عبد الملك بن عيسى الثقفى عن يزيد مولى المنبجث عن ابي هريرة . . . به .
وقال : حديث غريب من هذا الوجه .

وفيه : عبد الملك بن عيسى بن عبد الرحمن بن جارية بالجيم والتحتانية
الثقفى ، مقبول من السادسة / ت / ت (١ / ٥٢١) الخلاصة (٢٤٥)
ويزيد مولى المنبجث بضم الميم وسكون النون وفتح الموحده وكسر المهبطه
بعدها مثلته مدنى ، صدوق من الثالثه / ع / ت (٢ / ٣٧٣)
هقيه رجال الاسناد ثقات .

ورواه أحمد (٢ / ٣٧٤) والحاكم (٤ / ١٦١) والسماوى فى الانساب
(١ / ٥) من طريق عبد الملك بن عيسى . . . به .

ويشهد له مارواه الطبرانى من حديث الحلاء بن خارجة مرفوعا . . . به .
وقال المنذرى : اسناده لا بأس به (الترفيب (٣ / ٣٣٥) وقال الهيثمى :
رجالاه قد وثقوا . مجمع (٨ / ١٥٢)

كما يشهد له الحديثان المتقدمان برقم (٣٢٢) و (٣٢٥)
(١) فى الحاشية : آخر الجزء الثانى من الاصل . قول على الاصل .

بعثت حماد في الصلاة يعني في السنة هجرتها عهد الوهاب بن حمدة ثنا العبد
 هبة عن الميهال بن علفيقه عن الأزرق بن قيس قال صلى بنا الإمام أبي بكر
 صلوات هذه الصلاة أو جعل هذه الصلاة مع النبي صلى الله عليه وآله وكان أبو بكر ومهر
 مان في الصف المتقدم من يمينه وكان رجل قد شهد المكتوبة الأولى من الصلاة
 لي نبي الله صلى الله عليه وآله ثم سلم عن يمينه وعن يساره حتى رأينا يمشي عنده ثم اقتبل
 فقال إن رمة يعني نفسه فقام الرجل الذي أدركه مع المكتوبة الأولى من الصلاة
 فمخ فزوب إليه عمر فاختف فبكته فبهزه ثم قال اجلس فإنه ثم يركب أهل الكتاب
 فإنه لم يكن بين صلواتهم فصل ورفع النبي صلى الله عليه وآله بعمره فقال اصحاب الله بك يا بني
بطلب باب سب السمر في الصحابة هجرتها عهد بن عبيد ثنا حماد بن زيد
 بن أيوب عن محمد بن أبي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله إحدى صلاتي المشي
 الطهر أو العصر قال فعلى بنا ركعتي ثم سلم ثم قام إلى جنبه في مقدم المسجد فوضعت
 يديه عليها احداهما على الأخرى يعرف في وجهه الغضب ثم خرج ومرحان الناس ثم
 يقولون قصرت الصلاة قصرت الصلاة وفي الناس أبو بكر وعمر فزماه أن يكلماه
 فقام رجل كان رسول الله صلى الله عليه وآله يسميه ذا الدين فقال يا رسول الله أنسيت أم قصرت
 الصلاة قال لم أنس ولم تقصر الصلاة قال بل أنسيت يا رسول الله فأقول رسول الله صلى الله عليه وآله
 على الأوم فقال أصدق ذوالدين فأومى أي نعم ثم فرجع رسول الله صلى الله عليه وآله
 مقامه فصل الركعتين الباقيتين ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع
 كبر ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع وكبر قال فقول لعهد سلم في السمر
 فقال لم احفظه عن أبي هريرة ولكن أذكر عن ابن عمر أن ابن عمر قال سلم فزمت
 عهد الله بن مسلمة عن عائشة عن أبي بكر وسجدت معه في صلاة واحدة صلى رسول
 الله صلى الله عليه وآله لم يقل بنا ولم يقل فإله بنا بل قال للناس نعم قال ثم رفع ولم يقل وكبر ثم كبر
 وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع
 إلا حماد بن زيد هجرتها عهد بن علفيقه عن الأزرق بن قيس قال صلى بنا الإمام أبي بكر
 هجرتها عهد بن علفيقه عن الأزرق بن قيس قال صلى بنا الإمام أبي بكر هجرتها عهد بن علفيقه
 قال ثم سلم قال قالت فالله على كل شيء شهيد وأما ما ذكره العبد في حديث أبي بكر هجرتها
 كان اسمه ذا الدين ولا ذكر فأومى أو لا ذكر الغضب وحديث أبي بكر هجرتها

ومركته وعن شهاب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثنا أبي شيبه ثنا يحيى بن
 يونس عن وكيع عن محمد بن عبيد الله بن القتيبة عن جابر بن سمرة قال كنا إذا صلينا
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أحدا أشار بيده من من يمينه ومن عن يساره فإنا صل
 ما قال أحدكم ثم نزع يمينه كأنها أذنان جيل شين أذنان أبي بكر أمم أو الأبي
 كرم أن يقول هكذا وأشار بأصبعه يسلم على أخيه من من يمينه ومن عن شاله
 بن محمد بن سليمان الألباني ثنا أبو نعيم عن مسمر بن سادة وممنه قال أما كن
 كرم أو أحدكم أن يضع يده على فخذك ثم يسلم على أخيه من من يمينه ومن عن شاله
 ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا زهير بن عمرو عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن عيم
 عن جابر بن سمرة قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله والناس رافعين أيديهم
 ذهبي أن قال في الصلاة فقال مالي أراكم رافعي أيديكم كأنها أذنان جيل شين
 كرم في الصلاة **باب** الرد على الإمام هجرتها عهد بن عثمان أبو الجاهر
 مسيب بن يعقوب عن قتادة عن الحسن بن محمد بن عثمان رضي الله عنه أن نزل على
 أم وأن يتحجب وأن يسلم بهمتا على بعض هجرتها عهد بن عبيد أخبرنا سفيان
 عمرو عن أبي سعيد عن ابن عباس قال كان يعلم القضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله
 وروى بن جابر أن أبا سعيد مول ابن عباس أخبر أن ابن عباس أخبر أن رفع الصوت
 كرم حين يفصرف الناس من المكتوبة كان ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وان
 عباس قال كنت أعلم إذا الصرا أو البكاء وأجمعه **باب** حذفي التحليم
 ثنا أحمد بن محمد بن حنبل حدثني محمد بن يوسف الثوري ثنا الأوزاعي عن قرة
 بن الرزق عن ابن عمر عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 حذفت التحليم سنة في أسبوعها إذا أمنت في صلاة هجرتها عهد بن أبي
 سلمة ثنا جابر بن عبد الجليل عن عاصم الأعمول عن عيسى بن حنبل عن
 ابن عمر عن عاصم بن علي بن كيسان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا نزل
 في صلاة فليصلي حتى يسمع مني في أسبوعها إذا أمنت في الصلاة في الرجل يتطوع في
 الذي صلى فيه أسبوعه في أسبوعها إذا أمنت في الصلاة في الرجل يتطوع في
 خارج بن عبيد عن ابن نعيم بن أسباط عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 أحدكم قال عن عبد الله بن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا
 في الصلاة فليصلي حتى يسمع مني في أسبوعها إذا أمنت في الصلاة في الرجل يتطوع في